النهار

السبت ١٤ أيلول ١٩٩٦ – السنة ٦٤ – العدد ١٩٥٤٣
Samedi 14 Septembre 1996 - 64ème Année - N° 19543
A N - N A H A R

نتنياهو "يراقب عن كثب" ورسالة من كلينتون الى الاسد

ماذا وراء الانسحابات السورية؟



ملعب النهضة في المتارة كما بدا امس بعدما اخلته القوات السورية.



اعمال هدم امام برج المر حيث كانت نقطة تمركز للقوات السورية. (سامي عياد)

وسط مدّ وجزر في الموقف الاسرائيلي، تارة من التهديدات العسكرية للبنان وطورا من تعويم اقتراح "لبنان اولاً"، اكتسبت الانسحابات السورية من بيروت وضواحيها وبعض مناطق الجبل اهمية خاصة واثارت جدلا ولغطا في مختلف الاوساط والتي بلغت في الايام الاخيرة محطة لافتة في سياق التحسب لجدية هذه التهديدات التي تبدو سوريا معنية بها مباشرة.

ولعل ما اعطى هذه الانسحابات بعدها الاوسع من عملية تبديل روتينية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو اكد امس متابعة اسرائيل ليها "عن كثب"، في حين كان الجنوب يشهد جولة تصعيد نسبي ويهدد "حزب الله" بعمليات انتحارية اذا ترجمت اسرائيل تهديداتها بعملية عسكرية.

وقد حاولت "النهار" استقصاء حقيقة اهداف الانسحابات السورية، على ان المسؤولين اللبنانيين امتنعوا عن الادلاء باي معلومات، فيما بدا بعضهم مفتقرا الى معطيات دقيقة عنها.

وبينما كان المراقبون المحليون والخارجيون يصفون الانسحابات بالتدابير الاحترازية كانت بعض المراجع المعنية تؤكد وانما بتكتم ان الانسحابات الاخيرة والمستمرة منذ فترة غير قصيرة هي نتيجة خطة وضعت قبل شهر ونصف

– التتمة في الصفحة ١٠ –

"محادثات أولية" لواشنطن مع دمشق

واشنطن – من آمال مدللي:

نفى الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز التقارير التي افادت ان سوريا رفضت الاقتراحات الهادفة الى معاودة المفاوضات السورية – الاسرائيلية. وقال ان الادارة الاميركية تبحث في بعض الافكار بشكل "أولي" مع الحكومة السورية، بعدما اجرت مشاورات مكثفة مع الجانب الاسرائيلي.

واوضح بيرنز ان هذه العملية تحتاج الى مدة أطول وان تمضي قدما و"هذه العملية ليست كاملة في اي حال".

ووصف التقارير التي وردت في الصحف عن رفض سوريا للمقترحات الاميركية بأنها "غير صحيحة". واضاف: "اننا لسنا في نهاية تلك العملية. اننا نحتاج الى مزيد من المحادثات".

وقيل له ان السفير السوري في واشنطن الدكتور وليد

– التتمة في الصفحة ١٠ –

"لائحة القلعة" تتنازعها محاور
البقاع معركة زعامات وزحلة موقع التشطيب

الرئيس نبيه بري والنائب ابرهيم امين السيد في بعلبك امس. (رامز اسماعيل)

اختصر التنافس الشيعي – الشيعي في البقاع الشمالي على قطف الزعامة انتخابات البقاع عشية اجرائها غداً، في حين تأمنت زحلة لمعركة تشطيب، وحار البقاع الغربي برحابة الائتلاف مع بروز تنافس على بعض مقاعده.

ويمكن ايجاز الصورة الانتخابية بأنها تفتقر الى روح المعركة وان تكن المعارك الجانبية كثيرة ومتشعبة. ذلك ان اركان اللائحة الائتلافية، انصرفوا الى حملاتهم كأن لا ائتلاف يجمعهم بل انهم انقسموا محاور متنافسة وخصوصا في بعلبك – الهرمل، القضاء المرشح لمعركة الزعامة الشيعية كما لم يحصل قبلا. وفي هذا الاطار لوحظ ان رئيس مجلس النواب نبيه بري المتجول بين دمشق والبقاع، اراد من بعلبك تحديدا ترسيخ صورة ائتلافه مع "حزب الله" والتأكيد ان ما بدأ في الجنوب مكمل طريقه بقاعا ومفض الى النتائج نفسها. وما حديثه في مناسبة انتخابية امس، والى جانبه رئيس "كتلة الوفاء للمقاومة" النائب ابرهيم امين السيد عن وجود "التزام وعهد بعدم التشطيب" سوى استباق لأي "محاولة تسلل" حرص على التحذير منها، كما حرص في الوقت نفسه على نفي التفسير الذي اعطي لمفهوم "المحدلة"، وفق تسميته، بانه "اتفاق شيعي – شيعي" ووصفها بانها "محدلة الوفاق اللبناني ولبنان بجميع طوائفه".

وفي الجانب الآخر كان الرئيس حسين الحسيني، القطب الثالث في التنافس، يتوجه الى مكمن الخطر، الى زحلة التي تصاعدت فيهاملامح التململ لاعلان اللائحة وتغييب دور زحلة عاصمة للبقاع. واذا كانت "لائحة القلعة" اثارت في شكلياتها خلافات بين اعضائها، فان الزحليين بدوا غير معنيين بالائتلاف اقله من حيث التزام التصويت لمرشحيها في البقاع الشمالي. لذا كثرت التوقعات ان يكون التشطيب سيد الموقف ازاء مرشحي "امل" و"حزب الله"، على ان تتحول المعركة الزحلية الى تزكية هذه الزعامة العائلية او ترجيح ذاك المرشح المشمول برعاية مراجع معروفة. غير ان ملامح "تحييد" لزحلة عن جو صاخب لم يسقطها المتتبعون لاوضاعها من حساباتهم، خصوصا انه سبق للرئيس الياس الهراوي ان رعى على نحو غير مباشر مصالحات معينة قد تترك اثرا في جعل المنافسة هادئة.

وما يصح على زحلة ينسحب بمقدار اخف على البقاع الغربي وراشيا حيث تصاعد التنافس في اليومين الاخيرين وخصوصا على المقعدين السنيين. ويواجه البقاعيون في هذه المنطقة مشكلة الاختيار بين مرشحي البقاع الشمالي، باعتبار ان زحلة تبقى الاقرب منهم وثمة تداخل انتخابي قديم العهد بين البقاع الغربي وزحلة يسهل الى حد معقول عملية الاختيار ويحد ربما

– التتمة في الصفحة ١٠ –

ردّ على العراق

احد ردود الرئيس بيل كلينتون على ما يتعرض له من انتقادات لعملياته في العراق هو ضمان نجاح الانتخابات في البوسنة اليوم بما يسمح له، على الاقل حتى انتخابات الرئاسة الاميركية، ان يتباهى بتكريس انتصار كبير في سياسته الخارجية ارسى اساسه يوم فرض اتفاق دايتون على المتنازعين لانهاء الحرب.

وما لم تسقط الانتخابات في انفجار امني – وهذا مستبعد – فان النجاح الذي يريده كلينتون مضمون: اجراء الانتخابات. ولتأكيد النجاح ستعلن الادارة الاميركية الانتخابات حرة ونزيهة وطبعا بالقدر الذي تسمح به ظروف دولة خارجة للتو من حرب. فهي من اجل انجاح هذه العملية السياسية تجاهلت توفير شروط الحرية والنزاهة سواء بتغاضيها عن صعوبة الحركة بين الكيانين الصربي والكرواتي – المسلم في البوسنة وعن خوف الناس من الذهاب للاقتراع في مناطق اجبروا على النزوح عنها بالقوة، او بتساهلها في مسألة اعتقال المتهمين بانهم مجرمو الحرب مثل رادوفان كارادزيتش الزعيم الصربي الذي قاد عمليات التطهير العرقي، والاكتفاء بمنعه من خوض الانتخابات.

اذاً، سيحصل كلينتون على ما يريد. لكن هل يحصل البوسنيون على ما يريدون وهل صحيح ان الانتخابات، كما قال مهندس دايتون ريتشارد هولبروك، هي الخيط الذي سيعيد نسج اشلاء البوسنة؟

لا احد يتوهم ان الانتخابات ستكون حرة ونزيهة، واللبنانيون ادرى العالم بذلك مع ان انتخاباتهم اليوم تفصلها سنوات عن انتهاء الحرب. لكن ايجابيتها الاكيدة انها ستكون التجربة الديموقراطية الاولى في البوسنة. اما اذا كانت لها ايجابيات اخرى بالنسبة الى مستقبل البوسنة فمسألة مرهونة بأمرين: نيات البوسنيين والارادة الدولية.

ولا شك في الوقت الحاضر في ان الارادة الدولية تفوق في اهميتها نيات البوسنيين. ذلك ان البوسنة لا تستطيع النهوض والاستمرار بلا مساعدة مادية ومعنوية، مما يفرض ضخ اموال لبنائها ويفرض بقاء القوة الاطلسية فيها لحمايتها من نفسها ومن الاحقاد التي لا تزال تشتعل في النفوس. وهنا يطرح مشكلة العلاقة بين اميركا واوروبا ذلك انه بموجب خطة كلينتون تنسحب القوة الاميركية في كانون الاول. ولا ترى الحكومات الاوروبية مبررا لابقاء قواتها بعد ذلك اذا كانت الكلمة في ادارة الازمة لواشنطن لئلا تتحمل قواتها على الارض عواقب القرارات الاميركية. وفي حال انسحاب القوات الاميركية وبعدها الاوروبية تكون ديموقراطيات العالم ارتكبت في البوسنة اكبر خيانة للديموقراطية، وتركتها لنيات البوسنيين التي اثبتت التجربة حتى الآن انها ليست نيات توحيدية بل تقسيمية.

لكن بقاء القوة الاوروبية في حال انسحاب الاميركية ما يجعل الازمة بادارة اوروبية ولو حتى ١٩٩٨ (موعد الانتخابات الثانية في البوسنة)، يوفر فرصة كافية ليتضح ما اذا كان الصرب والكروات والمسلمون قادرين على التعايش في دولة واحدة.

وبمثل هذا الاتجاه فقط يصير للانتخابات اليوم معنى جدي ويكتمل رد كلينتون.

سحر بعاصيري

السرور الاميركي والقلق اللبناني

يهمّنا للغاية ويشحذ عزيمتنا، في هذه الظروف الدقيقة، ان تكون الادارة الأميركية راضية عنّا في أيّ وجه من الوجوه.

يكفينا هذا الرضا لنتملّل ونرندح العتابا والميجانا.

فكيف يكون أمرنا وحالنا، وكيف نعبّر عن مشاعرنا اذا كانت واشنطن ليست راضية وحسب، بل انها مسرورة ايضاً؟

والسبب المباشر ليس انسحاب اسرائيل من الجنوب، ولا زوال الخطر بالنسبة الى السيادة والاستقلال، إنما لكثافة المشاركة في الانتخابات.

كثافة السكان الأصليين أو من لم يهاجر منهم، الى كثافة اللبنانيين الجدد الذين نالوا الهوية ونالوا الحق في التصويت.

للحق، لم نكن منتبهين الى هذه الزاوية المضيئة في العملية الانتخابية، ولم يدر في خلدنا أن الكثافة تعزّز السرور الاميركي، وتعزز بالتالي المنحى الديموقراطي في ضيعة جبال المجد.

الفضل، كل الفضل، للسفير ريتشارد جونز الذي لا يفوّت مثل هذه المناسبات الدستورية ليدلي بدلوه.

وانها لشهادة بألف. ويستطيع وزير الداخلية أن يتلقّفها ويشهرها كحد السيف، اذا جمعتنا يا جرير المجامع، او اذا طعن في نزاهة الانتخابات وشفافيتها طاعن.

على ان صفحة هذا الاستحقاق، بما له وما عليه، تكاد تنطوي لتنفتح مجدداً صفحة الهم المقيم، صفحة الهم الاسرائيلي الرابض على الصدور.

وخصوصا بعد شحنة التهديدات والتمويل بالحرائق والخرائب.

فالسرور الأميركي بالمشاركة والكثافة واللطافة لم يلغ موجة القلق التي أشاعتها التهويلات الاسرائيلية، التي وصفها السفير الفرنسي بانها لتسميم الأجواء وابقائنا متوتّرين.

ونحن كذلك...

فاذا كان لبنان الرسمي لم يصرّح، ولم يصرخ، ردّاً على قرع الطبول في الشريط وفي الحقول، فأنه قبضها جدياً ونقز منها.

وقبيل الضوء كان الرئيس الحريري يستقبل السفراء، مستفسراً ومتسائلاً عما بدا مما عدا.

ولكن على مَنْ تقرأ اسئلتك، والمستر جونز سبق وحدثنا عن منعطف تمر فيه المنطقة... وعن حركة معيّنة؟

فلننتظر ونر، قال المسيو لافون.

"زيّان"

رفع الصليب

بقلم المطران جورج خضر

يعيّد المسيحيون اليوم لرفع الصليب وهو ذكرى لقاء القديسة هيلانة ام قسطنطين الملك له بعيد انعقاد المجمع المسكوني الاول السنة الـ٣٢٥ ويقول العامة انه عيد الصليب اذا تجاوزوا الحدث الى المعنى. لا بد من ان نعرف ان المسيحية جدلية بحيث تتكلم عن عثرة الصليب الذي هو مغلوبية وغلبة في آن. فما بدا من موت يسوع الناصري لليهود ان هذا الذي ادعى الملك انما هو مقهور وما بدا لاتباعه انه هو القهار للموت بتطوعه للموت. المسيح منتصر لكونه كان الحق والحياة في اتصلابه.

اما ان الصلب تم فهذا عندنا راهن شهد له الذين كانوا معاينين للحدث وشهادتهم ليست أقل قوة من قول أي شاهد لاي حدث جرى بالأمس او يجري اليوم. أن يكون حدث مزعوم تم أم لم يتم فأمر لا علاقة له بالايمان. اما الايمان فيبدأ بمعنى الحدث. هل هذا الامر يأتي بالخلاص أم لا يأتي فهذا ما نختلف فيه. واما الشهادة فلا يبطلها الا من ادعى تزوير تلك الوثائق المعاصرة التي هي الاناجيل. ادع الجدل الآن لأوغل في معنى الصليب عند مليار نسمة ونيف للتعامل وهؤلاء القوم وفهم ما يقولون.

ما هو صلب بشارتهم لا يقوم على اعجاز كتابهم – أو على حكمة الكلام كما يقول بولس – "لئلا يبطل صليب المسيح". نحن انتقلنا من البلاغة اليونانية الى قدرة الله وهي تبيد حكمة الحكماء (في منطق هذا العالم) وتزيل نكاء الانكياء الباهرين للناس في حضارة الجمال والمعرفة. العالم المتطور آنذاك لم يكن مهيأ ليتقبل انساناً يكبر بموته. اننا ننادي بمسيح مصلوب، عثار لليهود وحماقة للوثنيين، واما للمدعوين من اليهود واليونانيين فالمسيح قدرة الله وحكمة الله، لان الحماقة من الله اكثر حكمة من الناس، والضعف من الله اقوى من الناس.

ازاء الفلسفة الاغريقية وما يتغنى به اليهود من معجزات موسى – والعقل كما أوضح قواعده ارسطو مطلب بشري دائم وكذلك الخوارق – ازاء هذا كله يختار الله ما لا شأن له ليزيل صاحب الشأن حتى لا يفخر بشر امام الله. ومن المسيحيين انفسهم من افتخر بثقافته وبماله ونفوذه وكلاهما من هذا العالم. المسيحيون الملتهمون لهذه الدنيا ليسوا مصلوبين ويأبون الانصلاب لانه يضطرهم الى التخلي عن أكل هذه الدنيا والتبرج بزينتها والاستقواء بما تعطيه من سلطة. المسيحيون بلا مسيح باتوا من هذه الدنيا ولذلك ليسوا هم بمرجعي.

المسيحية دعوة لا علاقة لها بالانسجام والتوازن اللذين يقدمهما الجمال الاغريقي. سيدها "لا منظر له ولا جمال فنشتهيه". تنطلق الكنيسة وليس امامها نموذج أثينا الراقية وما امامها نموذج اسرائيل الذي فتح له ربه كنعان "بيد ممدودة وساعد رفيع" ليضرب بهما الامم في حين ان رب المسيحيين بسط له اليهود والامم متآلفين ذراعيه على خشبة ودقوا يديه بمسامير وارید له ان يكون غير فعال. والزعم المسيحي ان هذا هو الفعل عينه.

"عثار لليهود وحماقة للوثنيين" هذا كلام رجل يهودي المولد والنشأة وعلم الناموس ويكتب اليونانية فصيحة وأبان بولس هنا غيرته

– التتمة في الصفحة ١٠ –

بغداد "تعلّق" التصدي للطائرات الاميركية وواشنطن تستبعد أي حل ديبلوماسي



الرئيس العراقي صدام حسين يترأس الاجتماع المشترك لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث الذي اتخذ فيه قرار تعليق التصدي لطائرات التحالف. (أب تيليفوتو)

طائرة "ف – ١١٧" أو "ستيلث" في أجواء ويتشيتا في ولاية كنساس الأميركية في طريقها الى الكويت. (رويتر تيليفوتو)

خففت بغداد أمس على نحو ملحوظ لهجتها حيال واشنطن والكويت، وتزامن ذلك مع مشارفة الاستعدادات العسكرية الأميركية الاكتمال. وجاءت الخطوة الأولى من العراق في اتجاه الكويت والثانية في اتجاه الولايات المتحدة، فلقيت من الأولى رفضاً ومن الثانية رداً فاتراً وتشكيكاً بل استبعاداً لأي حل ديبلوماسي. وما استرعى الانتباه في غمرة الأحداث المتلاحقة كلام على تراجع أنقرة عن فكرة إقامة منطقة أمنية عازلة.

أما الخطوة العراقية الإيجابية في اتجاه واشنطن والتحالف الدولي فتمثلت في تعليق التصدي للطائرات التي تقوم بدوريات فوق منطقتي الحظر الجوي في شمال العراق وجنوبه. وأعلن ناطق رسمي عراقي، بعد اجتماع مشترك لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث الحاكم برئاسة الرئيس صدام حسين، "تعليق رد فعل العراق العسكري إلى حين على العدوان الاميركي المسلح بفرض خطوط العرض التي لا تستند إلى أي أساس شرعي في القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن اعتباراً من منتصف الليلة" بالتوقيت المحلي (٢٠،٠٠ بتوقيت غرينيتش). وأوضح أن القرار اتخذ "استجابة لمبادرة القيادة الروسية ورغبات ومواقف لأصدقاء آخرين وللأوساط المنصفة في العالم التي نددت بالعدوان العسكري الأميركي واستنكرته ومن أجل إعطاء أصدقائنا فرصة وضع الأمور في نصابها الصحيح وفقاً للقانون الدولي بما يحمي حقوقنا وسيادتنا على وطننا". واستدرك أنه: "إذا ما واصل الاميركيون عدوانهم بعد هذا الموعد بإطلاق النار على قواتنا فإن قواتنا سترد على النار بالمثل". وشدد على أن الخطوة لا تهدف إلى "خلط الاوراق في الوقت الذي تجرى الانتخابات الرئاسية في أميركا التي أصبحت مسرحاً للمزايدات ذات الطبيعة العدوانية بين المتنافسين"، بل "أن موقف العراق ينبع من واجبه الوطني في الدفاع عن حقوقه وسيادته والتوقيت فرضته الظروف ولم يكن من اختيار العراق فحسب".

وكان أول رد فعل أميركي على الخطوة العراقية إيجابياً إلى حد ما، إذ صرح الناطق باسم وزارة الدفاع كينيث بيكون أنها "مبادرة حكيمة من جانب صدام وخطوة مشجعة نحو تخفيف التوتر في منطقة الخليج". لكنه اشار الى أن واشنطن لم تتلق أي تأكيد لتوجيه الرئيس العراقي أمراً بتعليق إطلاق الصواريخ ونيران المدافع المضادة على الطائرات الحليفة. وقال أن مواصلة إرسال قوات إلى الخليج "ضرورية لحماية مصالحنا".

وكان الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري حذراً ومشككاً في تعليقه على الموقف العراقي وقال إن "الأعمال هي الأهم وليس الأقوال. نحن نحكم على الأعمال لا على التصريحات".

أما الناطق باسم وزارة الخارجية نيكولاس بيرنز فقال أن على صدام "أن يوقف عدوانه وتحركاته العسكرية التي تشكل خطراً غير مقبول على الولايات المتحدة وحلفائها في المنطقة". وكشف أن ثمة معلومات من بغداد عن رغبة السلطة في محاورة الإدارة الأميركية، معتبراً أن "الأمر مثير للفضول. ولكن ليس واضحاً لدينا ما يريدون التحاور في شأنه، والرئيس العراقي يعرف ماذا يجب أن يحصل إذا كان يريد تجنب مواجهة المشكلة مع الولايات المتحدة".

وسئل عن رفض واشنطن للحل

– التتمة في الصفحة ١٠ –

انتخابات البوسنة والهرسك اليوم "مرحلة حاسمة" في طريق السلام



مؤيدون لحزب العمل الديموقراطي المسلم الحاكم في ساراييفو رافعين اعلام الحزب وأخرى سوداً ولافتة تحمل كلمة حماس باللاتينية في ساراييفو الخميس. (أ ف ب تيليفوتو)

يتوجه البوسنيون الى صناديق الاقتراع اليوم للمشاركة في انتخابات تاريخية ارادتها الاسرة الدولية وسيلة لتعزيز السلام والحفاظ على وحدة البلاد، لكنها قد تنتهي بفوز ساحق للمسؤولين عن الحرب.

وتنظم هذه الانتخابات، الاولى منذ عام ١٩٩٠، بموجب اتفاق دايتون للسلام في البوسنة والهرسك. وهي تجرى بحماية ٥٢ الف جندي تابعين للقوة المتعددة الجنسية "ايفور" التي يقودها حلف شمال الاطلسي.

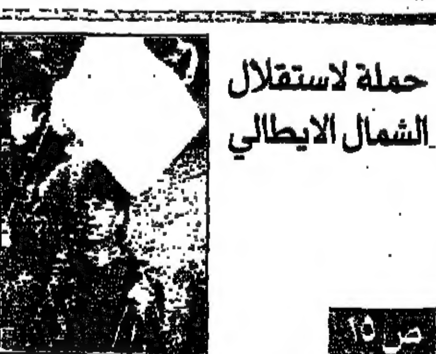
وبعد اربع سنوات على حرب سجلت اسوأ تجاوزات في حق الانسانية ارتكبت في اوروبا منذ الحرب العالمية الثانية، سينتخب الصرب والمسلمون والكروات مؤسسات يفترض ان تجنب البلاد التفكك نهائيا.

ودعي ٢،٩ مليونا ناخب الى اختيار حكومة وطنية ذات سلطات محدودة لكل البوسنة والهرسك ، الى حكومتين منفصلتين واحدة للاتحاد المسلم – الكرواتي والاخرى لجمهورية الصرب. وسيكون للحكومة الوطنية رئاسة ثلاثية تتمثل فيها الطوائف الثلاث على ان يرأسها العضو الذي ينال العدد الاكبر من الاصوات.

وينتخب البوسنيون ايضا برلمانا

– التتمة في الصفحة ١٠ –







الموقف هذا النهار

لا تلعبوا بالنار

المعلومات الاوروبية التي كانت قد توافرت قبل زهاء اسبوعين لعدد من المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة والتي نشرت في "الموقف هذا النهار" في حينه توقعت عملية عسكرية واسعة مزدوجة في لبنان. الاولى برية وتشمل توسيع الحزام الامني الى حدود نهر الليطاني. والاخرى جوية مهمتها تدمير مراكز الجيش اللبناني والجيش السوري الموجود في لبنان ولاسيما التي منها عززت ببعض الاسلحة التقليدية المتطورة، ورجحت ان تكون لتلك العملية اهداف عدة ابرزها اثنان: الاول اعادة طرح مشروع لبنان اولا الذي يقضي بانسحاب الجيش الاسرائيلي الذي يحتل اجزاء من الجنوب والبقاع الغربي في مقابل ترتيبات امنية مشددة من بينها نزع سلاح "حزب الله" وسائر الفصائل اللبنانية والفلسطينية التي تشكل خطرا على اسرائيل بعملياتها ضدها. والآخر فرض استئناف المفاوضات بين سوريا واسرائيل ولكن من منطلقات تؤمن مصالح الاخيرة وربط انهاء احتلالها القديم والجديد لقسم من الاراضي اللبنانية بتوصل هذه المفاوضات الى تسوية في مقابل اعتراف اسرائيل بشرعية الوجود والدور السوريين في لبنان.

ويومها كانت المعلومات الاميركية التي في حوزة المصادر الديبلوماسية الغربية نفسها متفقة في صورة عامة مع المعلومات الاوروبية المشار اليها ولاسيما في وجود نية عند الحاكم الجديد في اسرائيل للقيام بعمل عسكري ضد لبنان وضد الجيش السوري فيه. لكنها اختلفت معها في التوقيت، اذ اعتبرت ان هذا الحاكم لن يقدم على عمل من هذا النوع قبل الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة، لان ادارتها الحالية حذرته من عواقب ذلك. كما اعتبرت ان ما يهمه كان ايجاد صيغة تريحه على المسار الفلسطيني من دون ان تفرض عليه تنفيذ التزامات كان سلفه اتخذها ويعتقد هو انها تلحق ابلغ الضرر بامن اسرائيل وبمشروعه الاستراتيجي لها.

اما الآن فان المعلومات الاوروبية، تقول المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة نفسها، باتت اكثر ميلا الى الاعتقاد ان العملية العسكرية الاسرائيلية قد ترجأ الى ما بعد الانتخابات الاميركية، الا اذا حصل تطور عسكري ما في لبنان فرض على الحاكم الاسرائيلي القيام برد فعل عسكري سريع وعنيف. ولهذا السبب تحولت الكيبوتزات الاسرائيلية على الحدود مستودعات اسلحة وذخائر من كل الانواع والاحجام. لكن المعلومات الاميركية الجديدة تثير القلق، على غموضها. فاصحابها لا يعتقدون ان لقاء القمة الثاني بين الرئيس الاميركي بيل كلينتون ورئيس الحكومة الاسرائيلي بنيامين نتنياهو كان مثمرا، اي اسفر عن نتائج ايجابية متعلقة بعملية السلام. ولا يعتقدون ايضا ان في قدرة الرئيس الاميركي ان يستعمل لهجة حازمة مع نتنياهو لمنعه من القيام باي مغامرة عسكرية، علما انه يستطيع ان يمنعها بموقف من هذا النوع. ولا يعود ذلك الى حاجاته الانتخابية المعروفة فقط بل الى عوامل عدة تجعل توقع موقف حازم ذي عواقب قاسية من رئيس اميركي من اسرائيل من الصعوبة بمكان، وهم يعتقدون ان الكلام الذي قاله قائد "جيش لبنان الجنوبي" المتعامل مع اسرائيل انطوان لحد "صادق" ولم يلق على عواهنه كما يقال. فهو لم يكن ردا على اسئلة صحافيين، بل كان بيانا مكتوبا واضحا.

وما يخشاه اصحاب المعلومات المشار اليها اعلاه هو الانعكاسات السلبية للعملية العسكرية على لبنان، والمقصود هنا، تجيب المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة، ليس توسيع رقعة الاحتلال، على خطورته، وليس الدمار الذي قد يلحق بالبنى العسكرية والمدنية. لان الاول لا بد ان يزول يوما ولان اعادة البناء تبقى ممكنة على صعوبتها الجمة. بل هو تصدع الوضع الداخلي وتعريض الوحدة الوطنية الى الخطر رغم المشاشة المسيطرة عليها ورغم عدم مبادرة الجهات المعنية الداخلية والخارجية الى تدعيمها لا بل الى تجذيرها. وذلك ممكن في حال لعب عدد من المراجع المسيحية بالنار وتحديدا في حال راهن على العمل العسكري الاسرائيلي لتحقيق اهدافه الداخلية والاقليمية وحاول عند حصوله تبريره في شكل من الاشكال. وربما قام باكثر من ذلك. والذي يدفع اصحاب المعلومات المشار اليها الى القلق، تلفت المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة نفسها، هو الاتصالات الحاصلة بين بعض القادة واسرائيل وان في صورة غير مباشرة. وهو ايضا معرفتهم بان الرهان من جديد على اسرائيل سيوجه ضربة نهائية للمسيحيين في لبنان سواء ادى تدخلها الى هزيمة سوريا ام لا. ذلك انهم في الحال الاولى سيواجهون بغضب اسلامي عارم. وسيواجهون بان الافضلية عند اسرائيل هي التعامل مع الاقوى والاكثر عددا في لبنان. اما في الحال الثانية فانهم سيواجهون بعقاب شديد اين منه العقاب الذي يقولون انه مفروض عليهم منذ سنوات.

هل يمكن تدارك هذه الامور؟

ذلك ممكن، تجيب المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة، ومن خلال مبادرات ثلاث. الاولى تصدي البطريركية المارونية التي باتت مرجعية سياسية ووطنية للمسيحيين، الى كونها مرجعية دينية، للرهانات المؤذية ولاصحابها. وقيادتها الوضع السياسي والشعبي المسيحيين في اتجاه يحفظه ويحفظ دوره ويحفظ الوطن عموما. وهي تتمتع بكل الصدقية وبكل الرصيد اللازمين لذلك، فضلا عن الجرأة. والثانية تصدي الزعامات المسيحية الفعلية، وان رافضة ومعارضة ومهاجرة، للرهانات نفسها ولاصحابها. وفي مقدم هؤلاء العماد ميشال عون صاحب التيار الشعبي العريض وعميد الكتلة الوطنية ريمون اده. والاثنان خاصما سوريا وربما عادياها واختلفا مع المسلمين لكنهما لم يغفلا يوما عن خطر اسرائيل على لبنان وعلى المسيحيين ولم يستجيرا بها لانهما بذلك يكونان كالمستجير من الرمضاء بالنار. اما الثالثة فهي ممارسة سوريا المرونة اللازمة مع مسيحيي لبنان ومع قادتهم "غير المتورطين" ومساعدتهم لممارسة دورهم السياسي والوطني على نحو يعزز العيش الاسلامي – المسيحي المشترك المتوازن ويكرس وحدة لبنان واستقلاله وسيادته ويقضي على شعار لبنان الخاصرة الضعيفة لسوريا ويحوله مصدر قوة لها، وبذلك تترجم سوريا فعلا ما نقل على لسان قادتها وهو "انها تعتزم انقاذ مسيحيي لبنان غصبا عنهم". الا اذا كانت تعتبر كل القادة "متورطين".

سركيس نعوم

المعركة في البقاع قد تفضي الى توازن قوى شيعي
احتياط الكتل المحمولة: ٣٠ الفاً بين ارمني وعشيري ومجنّس

كتب نقولا ناصيف:

أبرز ما في اللائحة الائتلافية في البقاع أنها تضم كل الافرقاء دفعة واحدة موالين ومعارضين من دون أن يكون لاي منهم قضية مع الآخر سوى التسليم بمصالحات الساعات الاخيرة التي سبقت الائتلاف على طريقة "قافلة قريش" التي قالها الرئيس حسين الحسيني في اللائحة الائتلافية لانتخابات الجنوب صيف ١٩٩٢، واستعاد العبارة في اللائحة نفسها في انتخابات الجنوب الاخيرة. فاذا بـ"قافلة قريش" قبل ثلاثة ايام من انتخابات البقاع تملأ حمولتها الثقيلة بائتلاف الكل مع الكل من دون ان يعرف كيف حتى متى؟ الرئيس الياس الهراوي يتمثل في القافلة بالوزير شوقي فاخوري والنائب خليل الهراوي، والرئيس نبيه بري يتمثل بالوزير محمود ابو حمدان. وفي القافلة ايضاً رئيس سابق لمجلس النواب هو حسين الحسيني ونائب لرئيس المجلس هو ايلي الفرزلي وستة وزراء ومرشحون لحزب البعث والحزب السوري القومي الاجتماعي والنائب الياس سكاف، وفيها كذلك حركة "امل" التي انطلقت بدءاً من بعلبك ايام "حركة المحرومين" ثم تفرّع منها في العقدين الاخيرين "حزب الله". كل هؤلاء يلتقون – ولا يتواجهون انتخابياً – في ما يمكن اعتباره دعوة الى الاقتراع على الديموقراطية، لا الاقتراع لها في حمى الائتلاف.

بيد ان الوجه الآخر لقافلة اللائحة الائتلافية في البقاع، وهذا ما يضفي عليها طابع المعركة المحلية المجرّدة من كل عناصر الموالاة والمعارضة مع السلطة، هو المواجهة بين اربع مرجعيات شيعية في بعلبك – الهرمل بغية استقطاب كل منها الزعامة اليها باعلى كمية ممكنة من الاصوات. تخوض معركتها في موازاة معركة مماثلة تخوضها زحلة على حدة لتحديد هويتها مع سكاف:

– "حزب الله" يخوض في بعلبك – الهرمل معركة الدفاع عن حصته السياسية في المنطقة التي ظلت الى الايام الاخيرة موضوع تفاوض شاق (الحصة الشيعية وملحقاتها غير الشيعية).

– والرئيس حسين الحسيني يخوض معركة الدفاع عن زعامته البعلبكية التي وطدها في انتخابات ١٩٧٢ مستمدة من العلاقات العائلية والتحالف التقليدي بين بيته (عبر والده السيد علي ومن قبله جده السيد حسين) وبيت سكاف (مع الياس طعمة سكاف ثم جوزف سكاف) الذي كان يمتد نفوذه الانتخابي القوي من زحلة الى بعلبك – الهرمل شمالاً والى البقاع الغربي جنوباً، ولرغمت هذه الزعامة الرئيس صبري حماده ومعه حسن الرفاعي وصبحي ياغي على الائتلاف مع اللائحة المقابلة التي كان يدعمها الامام موسى الصدر وتضم الرئيس الحسيني والبر منصور وطارق حبشي ونظير جعفر. يومذاك فازت اللائحة الائتلافية هذه ما خلا جعفر، وقيل الكثير كذلك في دعم الرئيس سليمان فرنجيه لائحة الرئيس حمادة التي كان قد خسر نهائياً، منذ انتخاب الرئيس فرنجيه في ١٧ آب ١٩٧٠، رئاسة مجلس النواب. ونشأت بعيد انتخابات ١٩٧٢ كتلة نيابية بعلبكية جمعت الرئيس الحسيني والرفاعي وحبشي ومنصور بعد انفصال الرئيس حمادة عنهم. وكانت تلك الكتلة، في ظل وصول الرئيس حمادة الى البرلمان ضعيفاً نذيراً جديداً بتفكك عشائر البقاع الشمالي (الهرمل) التي كانت تجمع كلمتها على الرئيس حمادة – زعيم كونفيدرالية العشائر – قبل ان يتوغل المكتب الثاني الشهابي في صفوفها في انتخابات ١٩٦٠ و١٩٦٤ وبث بين ابنائها افكاراً عن ضرورة تخلي العشائر عن توكيل الرئيس حمادة وترشيح نائب عنها يمثلها مباشرة هو فضل الله دندش.

ودفاع الرئيس الحسيني عن زعامة البيت المتحدرة اصوله من مزرعة السياد في جرود جبيل والممتدة الى بعلبك، يأتي ليشكل مع "حزب الله" بديلاً سياسياً من انحسار زعامة الرئيس حمادة ووحدة كلمة العشائر بعد تعدد اجبابها السياسية التي اخذت تتنافس منذ ١٩٧٢ بوفرة على النيابة، عشيرة عشيرة، فتمثلت عشيرة جعفر بالنائب المعين علي حمد جعفر (١٩٩١) وعشيرة شمص بالنائب يحيى شمص (١٩٩٢)، ويترشح غازي زعيتر لانتخابات الاحد عن عشيرته.

البقاع محور قيادي

– لكن المواجهة المحلية لا تقتصر فحسب على الرئيس الحسيني و"حزب الله" الذي يصغي باهتمام الى الجدل الدائر في بعض اوساطه، ومفاده – بالتعبير الشائع الذي اطلقه اخيراً الرئيس بري – ان "المحدلة" الحزبية تذهب صعوداً من الجنوب الى الشمال في ظل القيادة الجنوبية لـ"حزب الله" مع السيد حسن نصرالله بعد القيادة البعلبكية السابقة مع الشيخ صبحي الطفيلي. الامر الذي يجعل قرار الحزب في الجنوب ولكن قاعدته في البقاع الشمالي خصوصاً. ويقال الكلام نفسه في "محدلة" الرئيس بري الذاهب من انتخابات الجنوب الى انتخابات البقاع لتكريس زعامة اضافية لحركة "امل" بقوة قيادتها الجنوبية بعدما كانت قيادة بعلبكية (في ظل رئاسة الرئيس الحسيني لها من ١٩٧٨ الى ١٩٨٠). ومن المصدر البعلبكي خرجت "امل الاسلامية" منشقة عن "امل" ثم خرج "حزب الله" منشقاً عن "امل".

– خوض حزب البعث الانتخابات للمرة الاولى في البقاع مع عاصم قانصوه – وفوزه بالتأكيد في اطار ائتلاف اللائحة – على نحو يمركز قيادة الحزب في البقاع بعد فشل الامين القطري للحزب في لبنان عبدالله الشمال في انتخابات الشمال وانسحاب النائب عبدالله الامين من انتخابات الجنوب. كما يمركزها – ولعلها تكمن هنا اهمية مضاعفة – في وسط شيعي مليء بالزعامات. تالياً فان لاستقطاب قانصوه اصواتاً لافتة ما يمكن ان ينبىء اي حجم سينطلق به حزب البعث من البقاع في الوسط الشيعي المحاط بالقيادات القوية، على رغم انه لم يستطع في انتخابات الشمال انجاح مرشحه الشمال. الامر الذي يمهد لنشوء ما يشبه توازن "الرعب السياسي" في البقاع على ابواب استحقاقات اقليمية خطيرة من شأنها ان ترتب وظائف سياسية لبعض القوى البقاعية مختلفة عن تلك التي عرفتها في المرحلة المنصرمة، وفي الوقت نفسه عدم تسييب البقاع لاي فريق اياً تكن الذرائع التي يحتمي بها. في هذه النقطة بالذات يطرح تساؤل رافق الانتخابات النيابية اللبنانية منذ اولى جولاتها: اي حجم سيكون لـ"حزب الله" مستقبلاً؟ واي ترابط يمكن ان يوصل الجنوب بالبقاع عبر المحدلة في مرحلة ما بعد السلام؟

من سيؤثر في لعبة الاصوات؟

في آخر الامر من سيؤثر في لعبة الاصوات البقاعية وتوزيعها على مرشحي اللائحة الائتلافية توصلاً الى ترسيخ المرجعيات القوية في المحافظة وخصوصاً في بعلبك – الهرمل؟ مع الاخذ في الاعتبار وجود ٣٠ الف صوت احتياطي على الاقل قيد التحريك ككتل متراصة عند الاقتضاء، بالطريقة نفسها التي اديرت بها كتل المجنسين الارمن والارمن اللبنانيين في انتخابات المتن الشمالي، وكتل المجنسين السنة في انتخابات الشمال، وكتل المجنسين الارمن والاكراد في انتخابات بيروت.

اما احتياط انتخابات البقاع من الكتل المحمولة فهو: ٥ آلاف مجنس أرمني في عنجر و١٥ الف ناخب من عشائر الهرمل و١٠ آلاف مجنس سوري.

الحريري التقى سفراء اميركا وفرنسا وبريطانيا
جونز لا يرى اي عمليات عسكرية في الجنوب ولافون يستبعد معاودة المفاوضات قريباً

الرئيس الحريري مستقبلاً السفير الاميركي في حضور الوزير السنيورة والسفير طبارة.

مع السفير الفرنسي. (دالاتي ونهرا)

شهدت امس دارة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في قريطم حركة ديبلوماسية لافتة فرضتها التطورات في لبنان والمنطقة، ومن الزوار السفير الاميركي ريتشارد جونز الذي اعلن انه "لا يرى اي عمليات في الجنوب"، في حين اكد السفير الفرنسي جان – بيار لافون انه "لا يرى على المدى القصير توافر الظروف التي تسمح بمعاودة المفاوضات السورية – الاسرائيلية".

جونز

استقبل الحريري في العاشرة قبل ظهر امس في قريطم السفير جونز في حضور وزير الدولة المكلف الشؤون المالية فؤاد السنيورة والسفير في واشنطن رياض طبارة. وصرح جونز على الاثر:

"كان لقاء جيدا مع الرئيس الحريري وتحدثنا عن زيارته المعلنة لنيويورك للمشاركة في اجتماعات الجمعية العمومية للامم المتحدة. وتأمل في ان تكون لديه هناك لقاءات بناءة".

وسئل هل يلتقي الرئيس الحريري الرئيس بيل كلينتون؟ فاجاب: "لم اتلق اي تأكيد من واشنطن لذلك".

وقيل له ان الوضع في الجنوب يشهد تأزما اذ عاود امس رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال امنون شاحاك اقتراح صيغة مشابهة لصيغة ١٧ ايار، فهل تعتبر هذا الامر عرقلة للمفاوضات؟ فاجاب: "ليس واضحا بالنسبة الي هل كان اقتراح شاحاك امس يمثل حكومة نتنياهو ام لا، ولكن افضل ان ارى مواقف رئيس الوزراء الاسرائيلي نفسه في ما يتعلق بهذه الموضوعات قبل تفسير موقف اسرائيل، لان نتنياهو هو الذي يتحدث باسم اسرائيل".

* تحدثت عن منعطف تمر به المنطقة حاليا فهل لديك معطيات محددة عن الامر؟

– كلا.

* هل سمت الولايات المتحدة البلدان التي ستشارك في اجتماعات المجموعة الاستشارية في واشنطن؟

– الامر لا يتعلق بنا في ما يختص بتسمية البلدان، نحن بالطبع نهتم بموضوع اي بلدان يجب ان تدعى الى الاجتماعات، ولكن لا اعتقد ان هذا الامر اصبح نهائياً.

* بعد فوز عدد من اعضاء "حزب الله" في انتخابات الجنوب هل ما زلت تعتقد ان الانتخابات جيدة؟

– انا قلت اننا كنا مسرورين للمشاركة الكثيفة في الانتخابات، لان هذه المشاركة دليل على تطلع الشعب اللبناني الى الديموقراطية، وهذا عامل مهم كي تكون العملية الانتخابية ايجابية ويعزز المنحى

– التتمة في الصفحة ١٠ –

[illegible]

الرئيس الهراوي مستقبلاً النائب المنتخب فارس. (علي حسن)

* رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس وزير الدولة لشؤون مجلس النواب نديم سالم، ثم النائب المنتخب عصام فارس واستضافه الى الغداء، واوعز الى المسؤولين بضرورة انهاء الخلاف بين مجلس الانماء والاعمار ومتعهد الحفريات في منطقة الجديدة – جسر الباشا لمعاودة العمل فيها بعدما تصاعدت شكوى الاهالي من توقف الحفريات.

* وزير الصحة مروان حماده استقبل سفير كوبا روبيرتو بلانكو دو مينغيز ثم الوزير المفوض لمنظمة فرسان مالطا ذات السيادة الامير ادوارد دولوبكوفيتش، فمدير البرامج الصحية في منظمة "اليونيسيف" علي الزين، فرئيس المكتب الوطني للدواء قاسم حماده ورئيس نقابة اصحاب المستودعات ومستوردي الادوية ارمان فارس مع وفد من مجلس النقابة هنأه بفوزه في الانتخابات.

* النائب بشارة مرهج سافر الى الخارج في زيارة خاصة تستمر اسبوعين.

مسقاوي: "لبنان اولاً" خطر مصيري وهدفه التقسيم كما في العراق

طرابلس – "النهار":

اكد وزير النقل عمر مسقاوي ان لبنان "يرفض الاقتراحات الاسرائيلية لانها ترمي الى تقسيمه كما يجري في العراق. وان اقتراح "لبنان اولاً" يشكل خطراً مصيرياً".

عقد مسقاوي مؤتمره الصحافي الاسبوعي امس في منزله في طرابلس، واستهله بالحديث عما يحاك ضد المنطقة وما يقال عن رسم خرائط جديدة فيها. ومما قال:

"اعتقد ان اجتماع جامعة الدول العربية في القاهرة لا بد من ان يواجه هذه الحقيقة التي هي نتيجة تراكمات في الخلافات بين العالم العربي والعالم الغربي والصناعي والولايات المتحدة تحديداً، مما أدّى الى ما تواجهه اليوم من غطرسة اميركا، القوة الكبرى في العالم والتي باتت الآن خارج الاطار الصحيح لمسيرة الحياة الدولية، كما باتت قوة لا تدرك العالم ولا تفهمه الا من خلال السوق والدور الاسرائيليين. لذلك نعتبر اننا امام اخطار كبيرة جداً ولا بد للسياسات العربية ومنها السياسة اللبنانية من ان تدرك هذه الاخطار بعمق اكبر. وتؤكد ان متانة الوضع الداخلي وقوته هما اكبر ضمان في مواجهة هذه المخاطر".

وأوضح رداً على سؤال "ان الدور الفرنسي ككل الادوار يبحث عن حضور سياسي مغلف بواقع اقتصادي، او حضور اقتصادي مغلف بواقع سياسي، ولذلك فان العراق الآن معرّض للتقسيم ومعرّض لقوى الاستقطاب حالياً في المنطقة، وهي اسرائيل وتركيا وايران من جانب آخر، رغم الاختلاف الاساسي بين هذه القوى(...)".

وعن الاقتراح الاسرائيلي "لبنان اولاً"، قال: "نحن في لبنان نرفض الاقتراحات الاسرائيلية لانها ستؤدي الى استدراج لبنان وتقسيم واقعه كما يجري في العراق حاليا. وبالتالي فان اقتراح "لبنان اولاً" هو دعوة الى اغراءات متعددة، مما قد يؤدي الى مفهوم مماثل لما يجري في العراق. ولذلك علينا ان نكون حذرين جداً ونتطلع الى كل ما يطرح في العلن من دون ان يكون هذا نابعاً من خصوصيات رؤيتنا لحل المشكلة. ولذلك علينا توقع اقتراح الكثير من الحلول التي تتضمن الكثير من الاخطار المستقبلية".

وكيف يقوّم تكوين مجلس النواب الجديد؟ اجاب: "ان المجلس الجديد لا يختلف كثيراً من حيث الاسس عن المجلس السابق. والمجلس الجديد لا يستطيع ان يستمر في مسيرة الانماء والاعمار بعقلية المجلس السابق وادائه من حيث الخطاب السياسي ورؤية الامور. ولذلك ادعو الى ايجاد صياغة ورؤية جديدتين لعمل الدولة ومراجعة واقعية لمسيرة الاعوام الاربعة الماضي من اجل مواجهة الاخطار التي تدق بابنا كل ساعة وكل يوم(...)".

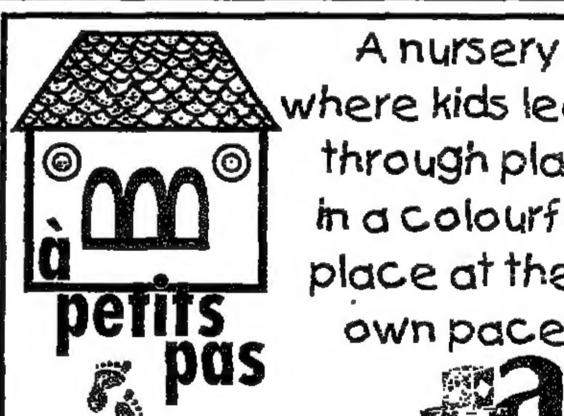
أسرار الآلهة

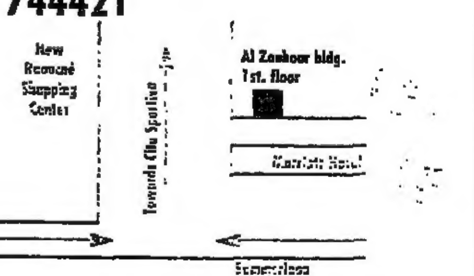
تجرى اتصالات بين مراجع رسمية وجهات سياسية ونيابية حول امكان اعتماد لبنان كله دائرة انتخابية بعد حصول المرشح على نسبة معينة من المقترعين في القضاء عند وضع قانون جديد للانتخاب.

تساءل معارضون: ألم تكن السنوات التي مضت من عمر العهد كافية لاعتماد البطاقة الانتخابية و"مكننة" العملية الانتخابية؟

لماذا؟

يتوقع بعض المراقبين ان يخرق مرشح مسيحي في محافظة البقاع لائحة "الوفاق والوحدة الوطنية".





ما دامت الظروف الاقليمية تفرض وحدة الصف لمواجهة تهديدات اسرائيل

التحالفات والائتلافات الانتخابية تبقى قائمة داخل مجلس النواب الجديد وتلتقي على الثوابت الوطنية وعلى قيام الدولة القوية القادرة والعادلة

هل يكون وضع الحكومة العتيدة اكثر استقرارا مع مجلس النواب الجديد، ويكون المجلس بالتالي اكثر حرية في ممارسة دوره الديموقراطي من المجلس الراحل؟

يقول بعض النواب، بينهم القديم والجديد، ان المجلس الحالي سيكون مختلفا عن المجلس السابق من حيث تكوين الكتل فيه. ففي المجلس السابق لم يكن للرئيس الحريري كتلة نيابية كالتي سوف تكون له في المجلس الجديد بحيث تعطيه وزنا ودورا اقوى في امرار المشاريع والتأثير في القرار السياسي، وهو ما كان يفتقر اليه، ويشكو منه عندما كان يجد نفسه شبه وحيد في مواجهة المجلس، كلما فرضت عليه هذه المواجهة.

وفي المجلس الجديد تقلص حجم الجماعات الاسلامية و"حزب الله" واختفت كتلة الرئيس الحص وتشتت كتلة الشمال وازداد حجم القوى المعتدلة التي تكوّن بتحالفها اكثرية نيابية ثابتة لن تقل عن ٧٥ نائبا تقابلها أقلية معارضة لا تتجاوز الـ٢٥ نائبا، ويبقى ٢٨ نائبا يتقلبون بين الوقوف حينا مع الاكثرية الموالية وحينا آخر مع الاقلية المعارضة، وذلك وفقا للظروف ولطبيعة الموضوعات المطروحة.

وهذه الاكثرية الثابتة تجعل الحكومة في غنى عن طلب صلاحيات استثنائية، كانت حكومة الرئيس الحريري الاولى في عهد المجلس السابق في حاجة اليها، لكنه رفض منحه اياها بحجة ابقاء مشاريعها خاضعة لرقابته.

وبوجود الاكثرية الموالية في مجلس النواب الجديد، تستطيع الحكومة مواجهة الاقلية المعارضة بمشاريعها وقراراتها من دون خوف ولا تردد، مستعدة لطرح الثقة اذا تمسكت بمشاريعها ورفضت ادخال تعديلات جوهرية عليها. ولو انها كانت تملك هذه الاكثرية الثابتة في مجلس النواب السابق لما كانت خسرت معركة تنظيم وسائل الاعلام الخاص المرئي والمسموع ومعارك اخرى كانت الحكومة تجد نفسها وهي تواجهها مجردة من اكثرية تساندها، فتضطر الى التراجع بمرارة وهي مكسوفة، لانها غير واثقة من نيل الثقة اذا طرحتها في حال قررت المواجهة، ولا النواب المعترضون والرافضون مسموح لهم ان يبادروا الى طلب طرح الثقة، لتبقى اللعبة البرلمانية او لعبة التوازنات ممسوكة باليد التي تجيد ادارة هذه اللعبة، بحيث لا الحكومة تسجل انتصارا على معارضيها في المجلس، ولا معارضوها يسجلون انتصارا عليها.

وتشكيل كتل كبيرة في مجلس النواب الجديد تكون الاكثرية الموالية والاقلية المعارضة فيه، شأنه ان يسقط صيغة حكم "الترويكا" الذي كان اللجوء اليه أمرا لا بد منه في الازمات وكلما بدا ان دور المؤسسات أخذ يطغى على دور الاشخاص. وصار في امكان الاكثرية في المجلس الجديد ان تعيد الى المؤسسات دورها المتوازن وان يتحقق التعاون في ما بينها بلا خلل.

ما قبل وما بعد

لكن السؤال هو، هل تبقى الاكثرية النيابية المتحالفة والمؤتلفة انتخابيا متضامنة ومتجانسة سياسيا في المجلس، وهي التي يتوقع ان تتكون من كتلة الرئيس بري وكتلة الرئيس الحريري ومجموعة كتل اخرى منها كتلة جنبلاط وكتلة المر وبعض من كتلتي البقاع والشمال، وهل يدوم تحالف بري الحريري انتخابيا داخل هذه الاكثرية، وتحالف بري – "حزب الله"؟

لقد دعا العلامة السيد محمد حسين فضل الله الى ان يكون الائتلاف الانتخابي بين حركة "أمل" و"حزب الله" في انتخابات الجنوب والبقاع تجربة زواج شرعي بين الطرفين ودعا كلا منهما الى "التحالف على أساس المقاومة لا لن يكون الائتلاف الانتخابي مجرد لعبة سياسية".

وقال الرئيس بري في كلمة له في صور ان الائتلاف كان زواجا شرعيا، والتقى بقوله هذا مع دعوة فضل الله، وليس كما يتصوره البعض زواجا غير شرعي او ائتلاف "الضرورة". ذلك ان وحدة الصف تفرضها مواجهة الاخطار التي تهدد لبنان بعنوان مشروع "لبنان اولا"، وهو تهديد تأكد على لسان اللواء انطوان لحد بقوله: اما القبول بهذا المشروع واما مواجهة عملية عسكرية اسرائيلية واسعة "لا يعرف أحد اين تتوقف هذه المرة".

واذا كان ثمة ما يجمع بين "أمل" و"حزب الله" وقد خرجا من رحم واحد، فما الذي يجمع بين الرئيس الحريري و"حزب الله" الا اذا كان من جمع الاضداد انتخابيا يظل قادرا على جمعهم سياسيا، على الاقل حول عنوان واحد هو المقاومة التي يجب ان تتقدم في الظروف الراهنة على أي عنوان آخر.

الواقع ان الحريري أيد الائتلاف في مجلس الوزراء واعتبره "ضرورة اقليمية"، واذا كان قد طالب بابقاء مدينة صيدا خارج الائتلاف، فهو، في رأي اوساطه، استنساب سياسي له مبرراته وظروفه.

وتضيف الاوساط نفسها ان الحريري أكد موقفه من المقاومة منذ تشكيل حكومته الاولى عام ١٩٩٢ بقوله: "ان المقاومة ستبقى دائما ضمير اللبنانيين ووجدانهم، والدولة هي التي احتضنتها وشرعتها في كل المحافل الدولية. وهي تستند في عملها الى مجتمع مقاوم يؤدي كل فرد فيه واجباته تجاه الدولة وقوانينها وانظمتها العامة، والحكومة هي التي فاوضت بالتنسيق مع سوريا للتوصل الى "اتفاق نيسان" وأمنت من خلال هذا الاتفاق حماية المدنيين اللبنانيين، وهذا من اولى ولجباتها، وان آلية عمل اللجنة الامنية لاتفاق نيسان هي التي تحدد مضمون أي شكوى، ينبغي تقديمها الى مجلس الامن ضد اسرائيل وتوقيتها، وما تقرره المصلحة الوطنية في هذا الشأن ومعطيات المجتمع الدولي والجدوى من تقديم هذه الشكوى.

والرئيس الحريري يعمل مع الرئيس الهراوي والرئيس بري على قيام الدولة القوية القادرة والعادلة التي تعتبر تحرير الجنوب وكرامة أهله وسلامتهم جزءا لا يتجزأ من كرامتها وسلامتها، وهي حريصة على احترام الحريات العامة وعلى تحقيق الانماء المتوازن ثقافيا واجتماعيا واقتصاديا لتأمين الاستقرار، اذ لا شرعية لأي سلطة مهما تكن الاسباب والمبررات، اذا كانت تناقض ميثاق العيش المشترك، والرؤساء الثلاثة يلتقون مع كل من يؤمنون بهذه الاهداف – الثوابت.

ويعتقد بعض المراقبين ان الظروف الاقليمية التي فرضت التحالفات والائتلافات في الجنوب وفي البقاع بين مختلف التيارات والقوى الحزبية والسياسية، سوف تفرض استمرارها وان في اطار كتل، سواء داخل مجلس النواب او خارجه. ومتى زالت هذه الظروف، فان صورة التحالفات هذه قد تتبدل. ومن كان قادرا على ان يجمع سيكون قادرا على ان يفرّق، ومن يكون قادرا على تحقيق الائتلاف سيكون قادرا على تحقيق الاختلاف... ذلك ان لعبة الداخل لا تزال في ظل الظروف الراهنة، تتداخل مع لعبة الخارج والاكثرية في مجلس النواب تبقى مع تبدل الظروف عرضة لهبوب الرياح الاقليمية والدولية بحيث تغير اتجاهها وخط سيرها، فتتحول من اكثرية موالية الى اكثرية معارضة، وهو ما شهدته مجالس نيابية سابقة عندما فرضت ظروف اقليمية ودولية على الاكثرية فيها ان توافق على اتفاق القاهرة وعلى اتفاق ١٧ ايار، ثم عادت هي ذاتها مع تبدل هذه الظروف، فألغت كلا الاتفاقين...

وكل ما يمكن توقعه الان، في رأي المراقبين، هو ان الاعتدال والتطرف تتوقف ترجمته على أرض الواقع السياسي، في ضوء التطورات في المنطقة، والتي قد تتسارع خلال الاشهر القليلة المقبلة، ولا سبيل الى مواجهتها مع التهديدات الاسرائيلية المتكررة، الا بالتطرف والتشدد، بدليل ان مصر، وهي في ظل حكم معتدل اضطرت لمواجهة التطرف الاسرائيلي الى الرد عليه بتطرف ورفض عقد القمة الاقتصادية على أرضها او تأجيلها، ما لم تلتزم اسرائيل تنفيذ اتفاقات السلام ودول الخليج التي كانت قد سلكت طريق التطبيع قبل ان تكتمل حلقة السلام بانضمام سوريا ولبنان اليها، قد توقفت عن مواصلة اجراءات التطبيع ردا على مواقف حكومة نتنياهو المتشددة من عملية السلام وتعريضها للجمود والتوقف. ولبنان سيظل، من جهته، في ضوء هذا الواقع، مقاوما ومع المقاومة لانها حاجة لبنانية وعربية ولغة خطابه السياسي مع اسرائيل ستبقى لغة التشدد والتطرف الى ان تعتدل فيعتدل، وان الائتلاف سيبقى وكذلك التحالف بين الجميع، ما دام الخلاف على أشده مع الدولة العبرية.

اميل خوري

بويز: السلام الاسرائيلي او تدميرنا هو نموذج نتنياهو للعرب

اعلن وزير الخارجية فارس بويز لدى وصوله امس الى القاهرة للمشاركة في الدورة ١٠٦ لمجلس الجامعة العربية انه سيطلع وزراء الخارجية العرب على "قراءة لبنان للوضع الراهن في ضوء التهديدات الاسرائيلية الاخيرة التي تطالبه اما بسلام على المقياس الاسرائيلي او بتدمير بنيته التحتية".

وكان بويز سافر ظهرا يرافقه وفد ضم مدير الشؤون السياسية السفير سمير الخوري، مدير الشؤون القانونية والاستشارية السفير جوزف عقل، مدير مكتب الوزير السفير ملحم مستو ومدير الشؤون العربية المستشار نهاد محمود، على ان ينضم الى الوفد السفير في القاهرة هشام دمشقية.

وفي المطار حيث ودعه السفير المصري عادل الخضر ومدير المراسم في الخارجية السفير رامز دمشقية، تحدث بويز الى الصحافيين فاوضح ان اجتماع مجلس الجامعة سيكون استكمالاً للقمة العربية "التي وضعت اسساً للنهج العربي الجديد الذي تمحور على اعادة الشمل واتخاذ موقف واضح من رفض العرب العودة عن اسس مدريد ورفض الاقتراحات الاسرائيلية التي ترمي الى الغاء عملية السلام باستبدالها بعناوين فارغة".

وقال ان "البند اللبناني هو بند دائم في جدول اعمال جامعة الدول العربية وكذلك دعم الحكومة اللبنانية والتزام التعهدات التي سبق للدول العربية ان اتخذتها. ولكن لسوء الحظ لا تزال غير محققة وسنستمر في سعينا الى تذكير هذه الدول رغم الظروف التي تمر بها بان هذه الالتزامات ترتبط بصدقيتها وترتبط ايضاً بصدقية رمزية لأي موقف عربي موحد".

وردا على سؤال هل بحث مع المسؤولين السوريين في المحاولات الاسرائيلية للايقاع بين لبنان وسوريا قال: "من الثابت والصلب ان الاتفاق اللبناني – السوري حيال طريقة التعاطي مع الازمة الاقليمية هو امر يتخطى هذه المحاولات. اما في ما يتعلق بتهديدات انطوان لحد فانني اسف لانه يتكلم مهدداً بتدمير بلده، وان كنا نعتبر ان قراره ليس عنده، ولكن هذه التهديدات ليست جديدة عليه. قدر الوطن ان يصمد، لقد صمد، وعلّم العالم الصمود. واعتقد ان عملية التهويل والتهديد من اجل فرض السلام تخرج عن اطار اتفاق السلام الاساسي".

ولدى وصوله الى مطار القاهرة صرح بويز ان "على الجامعة ان تدرك ان احداً لا يدرك مصالح العرب الا العرب متفقين ومترفعين عن الحساسيات والخصوصيات. اننا سنطلع اخواننا وزراء الخارجية العرب على قراءتنا للوضع الراهن في ضوء التهديدات الاسرائيلية الاخيرة الموجهة ضد لبنان والتي تطالب اما بسلام بمقياس اسرائيلي والا تهدد بتدمير بنيته التحتية، فهذا نموذج للسلام الذي تقترحه اسرائيل على العرب حالياً. ونبه الى "خطورة الاقتراحات التي يطلقها نتنياهو وهي خالية من اي مضمون، وترمي الى تجميل صورته وتأييده للسلام فيما هو يسعى الى تدميره".

لحد رد على بويز: بياني لم ينطو على اي تهديد

مرجعيون – "النهار":

رد قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد امس على ما اعلنه وزير الخارجية فارس بويز في مؤتمره الصحافي الخميس في جديدة يابوس ان ما ورد في المؤتمر الصحافي للواء لحد الاربعاء الماضي "رسالة اسرائيلية" وانه يأسف "ان ترد تهديدات اسرائيل الى الحكومة اللبنانية على لسان مواطن لبناني". قال لحد في رده:

"كنت اتمنى لو ان معالي الوزير فارس بويز كلف نفسه عناء قراءة البيان الذي ادليت به قبل التعليق عليه، اذ انه كان تبين له ان بياني هذا لا ينطوي على اي تهديد بل هو تحليل شخصي موضوعي وصادق للاوضاع الراهنة ولما يمكن ان تؤول اليه اذا لم تتم معالجتها بروية.

ان الامور تتطور بسرعة. والمنطقة بأسرها تعيش اوضاعا غير مريحة ليست بخافية على احد ولا بد من اخذها في الحسبان. وبما ان موقعي الحالي يتيح لي ان اتحسس ربما اكثر من غيري ما يمكن ان يحصل، رأيت من واجبي ان انبه الحكم الى خطورة الوضع.

ان ندائي الى اركان الدولة هو نداء صادر عن لبناني لم يضع يوما نصب عينيه سوى مصلحة وطنه، فترك الاستزلام لغيره. ومن المؤسف ان نفهم هذا النداء رسالة اسرائيلية. فأنا لست بساعي بريد لدى دولة اسرائيل. ولا هي في حاجة الي لايصال ما تريد ايصاله الى الحكومة اللبنانية. ان ندائي صادر من صميم اقتناعي. لا علاقة لاسرائيل بما ورد فيه لا من قريب ولا من بعيد. وارجو ان يفهم على حقيقته.

سبق لي ان نبهت الدولة مرارا وتكرارا، فلم اجد آذانا صاغية. واتت الحوادث لاحقا لتثبت انني كنت على حق. واليوم انبه مرة اخرى لعل احدا يسمع ندائي راجيا الله ان يغالطني التاريخ فلا يثبت مجددا صحة توقعاتي".







... نادي السفارة الاميركية في لبنان حفل عشاء ساهراً ... شميا – ريفون، وذلك في حضور السفير ... في بيروت ريتشارد جونز والقائم بالاعمال رون ... والاستاذ جان صعب ورئيس النادي اسعد ... وحشد من الشخصيات السياسية والاجتماعية، ... الحفل كلمات في المناسبة.

(بيان)

المعالم الرئيسية لتقرير المجلس الوطني

رأي استشاري في ٦٣ طلبا للترخيص

والخلاصة قبول ٤ تلفزيونات و ٤ اذاعات سياسية

أنظار الوسط الاعلامي مركزة على التقرير الذي سيصدر بعد غد الاثنين في الجريدة الرسمية والذي سيتضمن الرأي الاستشاري للمجلس الوطني للاعلام في ٦٣ طلبا من مؤسسات اعلامية للترخيص لها بالعمل في الحقل المرئي والمسموع. وهو يقع في نحو ١٠٠ صفحة فولسكاب. ويستدل من المعطيات المتصلة بهذا التقرير انه يوحي بالترخيص لاربع محطات تلفزيونية خاصة ولاربع محطات اذاعة سياسية و٨ محطات اذاعة غير سياسية. وهذا الرقم اقل مما كانت الحكومة التزمته وهو ٦ محطات تلفزيونية و٢٠ محطة اذاعة سياسية وغير سياسية.

واللافت ان التقرير الذي يتضمن الرأي في ٦٣ طلبا قد تجاوز ٣ طلبات اخرى لم يعط الرأي فيها باعتبار ان المستندات المطلوبة لم يوفرها اصحاب هذه الطلبات.

لماذا اختار المجلس الوطني ٤ محطات تلفزة و١٢ محطة اذاعة من بين ٦٣ طلبا؟

في التقرير الذي سيطلع عليه اللبنانيون بعد يومين سيتبين ان آلية العمل التي اعتمدها المجلس كانت صارمة لجهة التزام معايير ثابتة كانت الاساس في تقويم الطلبات المعروضة على المجلس. ففي البداية، وبعد تسلم الطلبات، جرى اعطاء كل طلب رقما. ومن ثم ادخلت بياناته في الكومبيوتر. وبعد عرض معطيات كل طلب وتقويمها، وفق المعايير التي وردت في المادة السابعة من قانون المجلس، تبين ان هذا العدد الذي رسا عليه الاختيار هو الذي يستجيب هذه المعايير. وبالتالي فان المجلس الذي ترك امر تقويم الطلبات لمعطيات ثابتة من دون معرفة اصحاب هذه الطلبات، انتهى بعد العملية المشار اليها الى هذه النتيجة. ولاعطاء مزيد من التوضيح حول آلية عمل المجلس في هذا الصدد فهو زود الكومبيوتر المعايير المتصلة بالبرامج والتعددية والمناطقية وكيفية توزيع الاسهم على المساهمين ومن هم هؤلاء والى اي طوائف ومناطق ينتمون. كما زود الكومبيوتر المعايير المتصلة بالبرامج الاخبارية والسياسية وكيف يمكن ان تكون حيادية، فضلا عن العناصر البشرية والكفايات التي يتمتعون بها من اجل ادارة المؤسسات الاعلامية وتشغيلها.

وبناء على هذه المعايير كانت الخلاصة هذا العدد من المحطات المقبولة للترخيص. لكن هذا يأتي في المرحلة الاولى، اما في المرحلة الثانية، فيجب التأكد من ان هذه المعطيات الموجودة على الورق يمكن تطبيقها في الواقع، وهذا ما يفترض ان تدخل المحطات المطلوب ترخيصها في مرحلة اختبار للتأكد من انها قادرة على تنفيذ ما تتعهد به في بياناتها في كل المجالات.

وماذا عن الضجة السياسية التي سيثيرها من لم يحالفه الحظ في طلب الترخيص؟

مصادر اعلامية موثوقة اوضحت ان الامر يصبح، وبعد نشر تقرير المجلس الوطني، في عهدة السلطة السياسية ممثلة بمجلس الوزراء، لان رأي المجلس الوطني غير ملزم. وهو في امكانه ان يمنح اي مؤسسة ترخيصا بالعمل وان تكن غير مستوفية الشروط. كما يعطيها مهلة السنة لاتمام هذه الشروط. ومجلس الوزراء يستطيع القيام بهذه الخطوة مبررا اياها باسباب موجبة او من دون تبرير انطلاقا من اعتبارات ترتبط بمقتضيات الوفاق الوطني. الا ان ذلك لا يحجب رأي المجلس الوطني الذي استند في تقويمه لطلبات الترخيص الى معايير قانون الاعلام المرئي والمسموع.

وذكرت هذه المصادر ان من حسن الحظ ان المجلس انجز مهمة درس طلبات الترخيص في عز انهماك المسؤولين في الانتخابات النيابية. وهو اعد تقريره في ٢٧ آب الماضي قبل يومين من انتهاء المهلة المعطاة له، وذلك بعيدا عن الضغوط والمداخلات.

ا.ع

يتيم يزور "جمعية المشاريع"

في بيان وزع امس ان رئيس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ حسام قراقيرة والنائب الدكتور عدنان طرابلسي استقبلا النائب المنتخب حسين يتيم "وتداولا الدور الذي تضطلع به الجمعية في رفع لواء الاعتدال في وقت اشد ما يكون فيه الوطن حاجة الى التمسك بهذا الشعار والعمل على تطبيقه درءا للاخطار التي تتهدده من العدو الصهيوني الرابض في الجزء المحتل من الجنوب والبقاع الغربي".

واثر اللقاء صرح يتيم: "ان جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية تمثل حال اعتدال اسلامي في عاصمة تحتاج الى الاعتدال. انها تمثل الاعتدال الوطني في لبنان كما تمثل حال قومية في وطن عربي يهدده كل يوم عدو مشترك هو العدو الصهيوني".

صفير: نعيش في منطقة انظمتها ليست ديموقراطية

الديمان – من طوني جبرايل فرنجية:

اكد البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير "ان الديموقراطية تعني في الاساس السماح للشعب بايصال من يختاره الى الندوة البرلمانية وليس من يختارونه له"، مبديا امله في ان تعود الحال الى ما كانت "وحتى ذلك الحين علينا ان نستمر في التوعية والارشاد وقول الحقيقة اذ يجب الا نستمر في خداع الشعب والمسؤولين. ويجب ان نتحلى بالشجاعة دوما لكي نستطيع قول كلمة الحق".

تحدث البطريرك خلال استقباله امس في الديمان وفدا بلجيكيا يزورلبنان. وقد سأله احد اعضاء الوفد عن نظرته الى الاوضاع اللبنانية وخصوصا ما يتعلق منها بالعملية الانتخابية فرد البطريرك: "يجب ان نقول اولا الحقيقة والواقع. نحن في لبنان عندنا ديموقراطية ولكنها غير مثالية ويعتريها بعض الشوائب والثغر، ويجب الا ننسى اننا نعيش في منطقة انظمتها ليست ديموقراطية. بالنسبة الى الانتخابات هناك ثغر وشوائب عدة اعترت العملية الانتخابية حتى قبل بدئها، ولكن رغم ذلك كله فان الانتخابات جرت وهي الاولى بعد اعوام عدة من الحرب لم يكن خلالها في الامكان ممارسة المواطنين الحقوق الانتخابية اوتنظيم الدولة انتخابات.

عام ١٩٩٢ جرت انتخابات في لبنان لكن نسبة كبيرة من المواطنين قاطعتها. وهذه السنة جرت الانتخابات ولكنها لم تقاطع كماحصل قياسا بالانتخابات السابقة، ولكن رغم ذلك فانني اعيد القول واكرر ان ثغرا وشوائب عدة اعترت قانون الانتخاب ومنها، ان هذا القانون لم يعلن ويعرف الا قبل شهر من بدء الانتخابات، ثم ان المهجرين الذين لم يتمكنوا حتى الساعة من العودة الى قراهم وديارهم، هم كثر، لم يستطيعوا القيام بواجبهم الانتخابي لان البطاقة الانتخابية التي وعدنا بها لم نحصل عليها مع الاسف. والى ذلك هناك اكثر من نصف مليون مهاجر غادروا لبنان في اثناء الحرب، وغالبيتهم من المسيحيين، لم يصوتوا او يقترعوا لانهم يترددون الى الان في العودة الى وطنهم.

الحرية لم تكن مؤمنة

ومع هذا كان اقتراح تأليف حكومة حيادية تشرف على الانتخابات، غير ان هذه الحكومة لم تبصر النور الى الان، اذ عندما يكون هناك شخص في السلطة مرشح للانتخابات فانه يستعمل مركز نفوذه ليؤمن مصالحه ومصالح من معه في السلطة على حساب المرشحين الاخرين وعلى حساب ارادة الناخب والشعب. وهناك امور وشوائب اخرى لا مجال لذكرها كلها الان.

حتى في اثناء العملية الانتخابية حصلت انتقادات وتجاوزات ذكرتها وسائل الاعلام رغم كل ذلك حصلت الانتخابات ووصل من وصل، ولكن ليس بالضرورة ان من وصلوا هم الذين يمثلون القاعدة، لانه لم يكن مسموحا بانتخاب اي كان.

ولهذا فان حرية الانتخابات لم تكن مؤمنة ومتوافرة، اذ لم يكن في امكان من ليس في اللوائح الوصول. كما لم يكن عندناحق لنتخب من ليس اسمه في اللوائح ناهيك بطريقة تأليف اللوائح التي يعرفها الجميع وكيف تم ترتيبها واعلانها. ولهذا اقول ان الحديث عن الانتخابات في لبنان امر معقد".

وسئل هل يصل كلام البطريرك الى المسؤولين والى الشعب اللبناني؟ فاجاب: "انني اتكلم امامكم وامام وسائل الاعلام الموجودة هنا معنا، وهي تنقل كلامنا ليصل الى الجميع. وانا اجد نفسي مجبرا على قول الحقيقة لان هذا هو في الاساس دور الكنيسة، ويجب الا يبقى الشعب والمسؤول مخدوعين. لذلك علينا التحلي بالشجاعة رغم المخاطر لقول الحقيقة واسماع صوت الكثيرين الذين لا يستطيعون ان يوصلوا صوتهم. ورغم كل هذه الاخطار لا نزال نأمل في ان تتحسن الحال وتعود الاوضاع الى ما كانت وتعود الى ممارسة الديموقراطية الصحيحة، فيصل الى مجلس النواب من يختارهم الشعب وليس من يختارونهم عنه".

وفي مستهل الحديث اشار البطريرك الى "ان الكنيسة المارونية، التي هي جماعة المؤمنين ولها من العمر اكثر من ١٣٠٠ عام تتابع دورها الشاهد الحي في مجتمع ليس كله مسيحيا، بل متعدد الطائفة ولكن القانون يكفل حقوق جميع المواطنين والابناء. وهذا ما يميز لبنان بانه بلد التعايش الاسلامي – المسيحي في العالم".

وكان البطريرك صفير استقبل صباحا وفدا من الجالية اللبنانية في اوستراليا، برئاسة السيد حسن دياب موشر ثم الامينين العامين لـ"اللجنة الوطنية المسيحية – الاسلامية للحوار" حارس شهاب والسيد محمد السماك وقنصل لبنان في فرنسا مرسيل ابي شديد.

الى ذلك وفي معلومات خاصة لـ"النهار" اوضح المعاون البطريركي الماروني المطران رولان ابو جوده انه نقل الى الرئيس الهراوي خلال زيارته له يوم الخميس بتكليف من البطريرك صفير شكوى المزارعين الشماليين من كساد موسمهم وخصوصاً موسم الاجاص الذي لا يزال مكدس في البرادات، ومطالباً بالاهتمام بموسم التفاح الذي بات على الابواب. ووعد الرئيس الهراوي المطران ابو جوده بالسعي الى تأمين تصريف المواسم الزراعية.

واشار المطران ابو جوده الى ان البحث مع الرئيس الهراوي تناول ايضاً موضوع الانتخابات والوضع السياسي، الى الاوضاع في الجنوب.

اعتبر ان "المحدلة ستسحق اهل البقاع"

حزب الأحرار دعا الى المقاطعة

منتقداً تحويل الديموقراطية "مومياء محنطة"

حض امس المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار اهالي البقاع على مقاطعة الانتخابات المقررة في المحافظة غدا، واتهم "الترويكا" بأنها عملت على تحويل الديموقراطية "مومياء محنطة".

عقد المجلس اجتماعه الاسبوعي برئاسة امينه العام روبير خوري واصدر البيان الآتي:

"١ – المضحك المبكي هو اصرار اهل الحكم على تكرار مقولة النزاهة والحرية والحياد والديموقراطية في خطابهم السياسي، وترديد صدى هذه المقولة في تصريحات بعض المراجع الديبلوماسية المؤيدة والمشجعة للعمليات الانتخابية، في وقت جاءت المرحلتان الاخيرتان من الانتخابات – الفتنة لتؤكد صفة التعليب التي ميزتها من الفها الى يائها، وفي وقت بدا واضحا اكثر فأكثر ان فعل الاقتراع لا الاختيار كان هو المطلوب في ظل ما تم اللجوء اليه من وسائل غير شرعية، ولم يكن ينقص الصورة لتكتمل معالمها سوى تسهيل عبور اهل الشريط الحدودي للمشاركة في الانتخابات لمصلحة فريق معين من المرشحين، وسوى نقل وسائل الاعلام اجواء الفرح التي سادت بعض القرى هناك احتفاء بانتصار هذا الفريق.

ان واقعا كهذا يعفينا من التعليق على مجريات انتخابات الجنوب التي تولت امرها المحدلة التي غدت احد شعارات هذا النظام وأحد ابرز شعارات "الترويكا" المتحكمة فيه، والتي من مآثرها افراغ الانتخابات من اي مضمون وتحويل الديموقراطية مومياء محنطة. ويهمنا ان ننبه، فيما المحدلة تشق طريقها الى البقاع، الى ان محافظة البقاع تتلهف اكثر ما تتلهف لا الى محدلة تسحق اهلها، بل الى محدلة حقيقية تخفف وطأة المعاناة عنهم على ابواب شتاء ينذر بصعوبات بالغة في المواصلات، ويهدد الحجر والبشر بكوارث طبيعية.

يبدو في الواقع ان الشعب في واد واهل الحكم في واد اخر. ولان اهل الحكم هؤلاء لا يتوخون من محادلهم غير مصادرة قرار البقاعيين وشل ارادتهم، ولانهم لا يعبأون بالحرمان الذي يعانونه وبالضائقة الاقتصادية التي يرزحون تحتها ويواجهون معضلتها في تصريف مواسمهم، في حين تعوم الاسواق اللبنانية بمنتجات المواسم الخارجية، فاننا نوجه الدعوة الى البقاعيين الى مقاطعة الانتخابات انتفاضا لكرامتهم، وكرامة لبنان السيد الحر المستقل من جهة، ودفاعا عن الديموقراطية المنتهكة والتي لا يمكن ان تستقيم الا بانتخابات حقيقية تمارس فيها الحرية فعلا لا قولا من جهة اخرى.

٢ – نأسف كل الاسف لان يؤدي تغاضي اهل الحكم في العمليات الانتخابية الى استنفار اجهزة الدولة، ودفعها في اتجاه الانتخابات، والى تحويل الانظار عن حقيقة التطورات في منطقة الشرق الاوسط مع كل ما لها من انعكاسات خطرة مباشرة او غير مباشرة في لبنان.

فأين هم مثلا من تدهور الاوضاع في الخليج نتيجة المبارزة والسجال بين الولايات المتحدة والعراق؟ واين هم من تصريحات المسؤولين الاسرائيليين في شأن لبنان مع ما رافقها ويرافقها من تهديدات؟ بل اين هم من الكلام على عقبات تحول دون متابعة المفاوضات العربية – الاسرائيلية؟ هل ينوون مواجهة الواقع المتأزم بالخطابات الجوفاء، والتشدق بالتضامن القومي؟ وهل يظنون ان الدأب على الاستئثار بالحكم يمكنهم من الصمود في وجه التحديات؟ وهل يكفي الكلام على الوحدة الوطنية والتغني بالوفاق لمعالجة الخلل في المشاركة الذي بلغ حدا يهدد صيغة العيش المشترك بين اللبنانيين؟ وهل يصدقون انفسهم او يصدقهم الناس عندما يتبارون في الاشادة بالاستقلال والسيادة وحرية القرار؟

٣ – نلاحظ في السياق عينه، ازدياد الازمات الاقتصادية والاجتماعية تفاقما في ظل غياب شبه كامل للمعالجات الرسمية. وقد يفيد التذكير بارتفاع الديون الخارجية وانعكاساتها السلبية على الوضع الاقتصادي المتميز بالركود وتراجع الاستثمارات، ويتعثر تنفيذ بعض المشاريع او البطء في تنفيذها كما في منطقتي الجديدة – البوشرية، والشياح – عين الرمانة وغيرهما من المناطق، مع كل ما يتسبب به التعثر او التباطؤ من شل الحركة الاقتصادية، ومن زحمة خانقة السير تعقد العيش هناك وتجعله فوق كل طاقات الاحتمال.

ويلفتنا من جهة اخرى، التقصير الفاضح في معالجة تصريف نتاج موسم الاجاص المكدس في البرادات، والذي يهدد كساده المزارعين بكارثة حقيقية لا تنقذهم منها تصريحات المسؤولين المخدرة. تضاف الى هذه الصورة القاتمة عودة موضوع المعلمين الى الواجهة اذ يبدو ان اهل الحكم اخلوا بالالتزامات التي قطعوها لهم، وحملوهم على التهديد باللجوء الى السلبية. ليبدو بالتالي ان الاوساط الشعبية بدأت تقاسي الامرين على ابواب استحقاقات السنة المدرسية".

من جهة اخرى، اوضح مصدر مطلع في حزب الوطنيين الاحرار ان الحزب غير معني لا من قريب ولا من بعيد بما يشاع عن التحركات التي يقوم بها قائم مقام الكورة نزيه شمعون بغية الترويج للاشتراك في العملية الانتخابية مؤكدا "موقف الحزب الثابت والنهائي من الانتخابات – المسخ".

يُغلَق باب ويُفتَح آخر

غدا ينتهي مسلسل المراحل الانتخابية بمرحلة البقاع، فيكتمل عدد نواب المجلس النيابي المقبل، منهم الذي استحق ان يفوز ففرحنا به كفرحة الأم بنجاح اولادها، ومنهم الذين لم يصدقوا انهم صاروا نوابا عن الشعب والأمة يدافعون عنها ويشترعون لشعبها القوانين الحديثة. ولكنها ليلة القدر لهم، والقضاء والقدر علينا.

والدولة المهتمة اليوم وغدا بهذه الانتخابات، سينتهي اهتمامها هذا قريبا، لتستمر الاهتمامات اللبنانية ذات البعد الاقليمي والمتعلقة بازالة الاحتلال الاسرائيلي عن الاراضي اللبنانية. هذا هو الهم الحقيقي الذي بزواله تزول معظم الهموم الداخلية السياسية والاقتصادية والاجتماعية المتراكمة بسببه وبسبب الحروب الداخلية التي سببها وجوده منذ العام ١٩٧٨.

وبينما تطوي الصفحات الاخيرة من كتاب الانتخابات للمجلس النيابي الذي يظهر منذ الان انه سيكون سيد نفسه اكثر من المجلس الحالي، فان الحكم والحكومة مهتمان بجملة موضوعات "لوضع الامور في نصابها الصحيح".

فالهم اللبناني هو مواجهة التحديات الاسرائيلية التي يطلقها ساعة المسؤولون الاسرائيليون وساعة أخرى يتبرع باطلاقها قائد "جيش لبنان الجنوبي" انطوان لحد.

فالتهديد الاسرائيلي بالانسحاب من جنوب لبنان بناء على خطة "لبنان اولا"، يرفضه لبنان ويرفض الخطة لانها تحمل ترتيبات أمنية لبنانية – اسرائيلية خارج اطار قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥، ولانها، كما اوضح كبار المسؤولين في تل ابيب، تربط بين انسحاب الجيش الاسرائيلي، وانسحاب الجيش السوري من لبنان وهو ربط لا يقبل به لبنان، لأن الجيش السوري جاء الى لبنان بطلب من الشرعية اللبنانية للمساعدة على حفظ الامن، بينما الجيش الاسرائيلي دخل لبنان محتلا لأرضه. وهذا الامر كرره لبنان أخيرا لدى العواصم الغربية المعنية بعملية السلام في الشرق الاوسط، والتي أبدت اهتماما ولو قليلا بطرح فكرة "لبنان اولا"، كالولايات المتحدة الاميركية.

ولبنان الذي رفض "لبنان اولا"، وصلته رسالة تل ابيب على لسان لحد الذي خيرنا بين أمرين، اما الهدوء في المنطقة الحدودية المحتلة واما شن الجيش الاسرائيلي عدوانا يأتي على الاخضر واليابس ويدمر ما بنته الحكومة على صعيد الاعمار والانماء.

ولبنان الذي توقف عند تهديدات لحد الذي هو صوت سيده في تل ابيب، بحث في الوضع من طريق وزير الخارجية فارس بويز خلال اجتماعه مع الرئيس حافظ الاسد ووزير خارجيته فاروق الشرع، ومن خلال القنوات الديبلوماسية. فدمشق اكدت التزامها الدفاع عن لبنان عند اي اعتداء وبشتى الوسائل كما يقول مصدر حكومي كبير.

والديبلوماسية الغربية، وخصوصا الاميركية منها، التي يلاحظ ازدياد حركتها بين قصري قريطم وبسترس، أكدت ان أجواء المنطقة ليست أجواء تصعيد عسكري مقلق، وان كلام لحد لا يعبر عن وجهة نظر الحكومة الاسرائيلية ولا يدل على قرار اسرائيلي في هذا الاتجاه، وان مجمل الامر قد لا يتعدى تطابقا في الرغبات بين لحد ووزير أو أكثر في الحكومة الاسرائيلية.

فالسفير الاميركي ريتشارد جونز الذي زار الرئيس الحريري قبل ظهر امس، استفاض امام رئيس الحكومة في شرح المواقف الاسرائيلية، مستبعدا ان تقدم اسرائيل على عمل عسكري في الحجم الذي تحدث عنه لحد بينما يبحث رئيس حكومة اسرائيل بنيامين نتنياهو مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون في رؤية اسرائيل لاستئناف المفاوضات مع سوريا، والتحرك الاميركي الذي تقوم به الادارة الاميركية في هذا الاتجاه، المعلن منه والذي ستعبر عنه جولة المنسق الاميركي دنيس روس الى المنطقة في الايام المقبلة، وغير المعلن الذي يجري عبر القنوات الديبلوماسية.

واهتمام الحكومة ورئيسها يتركز بعد الانتخابات النيابية على اجتماعات اللجنة الاستشارية التي شكلت في اعقاب "عناقيد الغضب" الاسرائيلي في نيسان الماضي، لقيام عدد من الدول الغنية بتمويل مشاريع انمائية في لبنان بعضها هبات والبعض الآخر قروض ميسرة جدا وطويلة الامد مع اعفاءات لا تقل عن خمس سنوات.

وهذا الموضوع سيكون أحد العناوين الكبيرة في رحلة الحريري اوائل الشهر المقبل الى الولايات المتحدة الاميركية حيث ستجتمع اللجنة الاستشارية للموافقة على المشاريع التي وضعتها الحكومة اللبنانية واقرار تمويلها مع جدولة المدة الزمنية لتنفيذها.

والشأن الآخر الذي اهتم به أهل الحكم هو اعادة انتشار الجيش السوري في بعض المناطق اللبنانية وخصوصا في منطقة بيروت الكبرى. أهل الحكم هؤلاء يؤكدون أن ما جرى ليس انسحابا بالمعنى الذي أراد البعض فهمه، بل هو نتيجة مجموعة عوامل ليس أقلها ان اعادة انتشار الجيش السوري جاءت طبيعية بعد تمركزه في المواقع السابقة مدة احدى عشرة سنة. والعلاقة بين الاجواء التصعيدية التي تثيرها اسرائيل، واعادة الانتشار ليس بالضرورة هي السبب.

ولكن اللبنانيين الذين اكتووا بنار الحروب المتلاحقة الاقليمية والداخلية، غير ميالين الى تفسير أي تحرك سياسي او عسكري، من منطلقات ايجابية، بل الغالب على تفكيرهم عند اي حركة غير اعتيادية، او عند التصعيد السياسي، هو ان آلة الحرب عادت لتطل برؤوسها على الوطن.

فالمؤمن لا يلدغ من الجحر مرتين، فكيف اذا لدغ عشرات المرات؟

نبيل ناصر



التقى خدام والشهابي وكنعان في دمشق
بري أيد لائحة "الوفاق" وحذّر من التسلل: "المحدلة" هي لائحة الوفاق اللبناني

عاد رئيس مجلس النواب نبيه بري امس من دمشق حيث التقى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ورئيس اركان الجيش السوري والعماد اول حكمت الشهابي ورئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان اللواء غازي كنعان، ودعا الى تأييد لائحة "الوفاق والوحدة الوطنية" محذراً "من "محاولات التسلل التي تبغي تزوير ارادة الناخب"، مشيراً الى ان العمل سيتركز بعد الانتخابات على "اعادة النظر في التقسيمات الادارية وايجاد البطاقة الانتخابية".

وتحدث بري الى الصحافيين قبل غداء اقامه تكريماً له السيد محمد علي ديب عواضة في مدينة بعلبك شارك فيه الوزيران نقولا فتوش ومحمود ابو حمدان والنواب، ابرهيم امين السيد، ابرهيم بيان، خليل المراوي، ربيعة كيروز، والمرشحان عاصم قانصوه وغازي زعيتر وحشد من رؤساء العشائر والعائلات والفاعليات البقاعية.

وقال بري: "في هذا المنزل الكريم للاخ الحاج محمد علي ديب عواضة حيث نجتمع الى الفاعليات ورؤساء العشائر وبعض الزملاء النواب والمرشحين، وطبعا قبل هنا وذلك مع السادة العلماء، نؤكد اننا مع اللائحة الوفاقية التي اعلنت البارحة من قلعة بعلبك. ولنؤكد ايضا مرة أخرى اننا دائما كنا، وسنبقى، وسنستمر مع الحرية، مع حرية الرأي. ولكننا ضد التسلل. وانني انبه اهلي في البقاع واخواني جميعاً، كما حذرت البارحة ابان اجتماعي مع الماكينة الانتخابية لحركة "امل" من محاولات التسلل التي هي تزوير لارادة الناخب.

نحن مع هذه اللائحة ككل لا يتجزأ، وفي الوقت نفسه ننبه كثيراً الى علامات التسلل، وقد مرت تجارب في بيروت وتجارب اخرى في الجنوب وفي الجبل تؤكد هذا الامر، مما يوجب الحذر من ذلك. على هذا الاساس جئنا ندعم اللائحة الائتلافية، وهذا موقفنا".

● هل بحثتم في دمشق القضايا الانتخابية او قضايا اخرى؟

– لا، الموضوع الذي كان مدار بحث هناك هو الوضع الاقليمي وخصوصاً ما يجري في العراق، وموضوع التمديد واللاتمديد الاسرائيلي على لسان انطوان لحد، وايضا الاعتبار الجديد الذي اتى به رئيس الاركان الاسرائيلي. هذه التهديدات وهذه التناغمات العسكرية في لبنان يجب الا ننساها ومهما كانت حرارة الانتخابات، تبقى ثانوية جداً بالنسبة الى مصير البلاد وموضوع الاعتداء الاسرائيلي القائم والتصريحات التي تتوالى في سبيل فرض ارادة اسرائيل بعنوان "لبنان اولاً". وجرى التطرق ايضا الى موضوعي زيارة الرئيس الحريري للولايات المتحدة الاميركية وموضوع اللجنة الحالية. اما موضوع الانتخابات فهو شأن لبناني، وطبعاً، الاخوة السوريون يساعدون دائما من الوجهة الامنية عند الضرورة لمؤازرة الجيش وقوى الامن الداخلي.

● كيف تنظرون الى اجواء المعركة الانتخابية في البقاع وهل تتوقعون نجاح اللائحة الائتلافية كاملة؟

– هناك من يحاول ان يفسر المحدلة بانها اتفاق شيعي – شيعي وهذا غير صحيح. المحدلة هي لائحة الوفاق اللبناني، الا اذا كان المقصود ان تتفتت المقاومة بخلافات وصراعات بين حركة "امل" و"حزب الله". في الجنوب من الطبيعي ان يكون اساس الوفاق الحركة والحزب، وفي البقاع ايضا. اما المحدلة التي نتكلم عنها فهي محدلة الدولة والكيان اللبناني ومحدلة لبنان بجميع فئاته وطوائفه. ليست القصة شيعية اطلاقا. هناك مع الاسف تفسيرات وتأويلات، وايضا يحاول بعض الصحف ابراز هذا الموضوع كأنه محاولة فرض ارادة جهة على آخرين. وهذا الامر، لا يفكر فيه احد على الاطلاق. نحن نحاول ان تكون هناك لائحة وفاقية اولا لتتصدى للعدوان الاسرائيلي ومخططات اسرائيل في لبنان وللوصول الى الوفاق الوطني. وجميعكم علمتم ان الاخوة في البقاع ركزوا (اول من) امس كثيراً على اسم اللائحة حتى توصلوا الى "الوفاق والوحدة الوطنية" وهذا الامر ليس عفوياً. وعندما سمينا اللائحة في الجنوب "التحرير والتنمية" لم يكن ذلك عن عبث".

● النائب السيد ابرهيم امين السيد يجلس الآن بجانبك فهل هذا تكريس للوفاق؟

– كان طوال عمره بجانبي وسيبقى.

● تحذر من تسلل من؟

– ما اقصده بالتسلل هو تزوير ارادة الناخب، اي احد الاسماء بين اسماء اللائحة الوفاقية. وهذا لاحظناه في الجنوب وفي كل مكان. هذا تزوير لارادة الناخب ونحن نفهم ان يشطب الناخب احد الاسماء ويستبدله باسم اخر ونحن لسنا مع هذا الامر. فهناك التزام وعهد بيننا والاخوة جميعاً ونحن ضد التشطيب. ولكن لنفترض ان هناك اشخاصاً خارج هذا الالتزام شطبوا اسماً واستبدلوه باسم اخر، فهذا حقهم وهم احرار. ولكن ما اقصده انا من التسلل كما ذكرت هو دس اسم في اللائحة.

● لماذا استبدل في اللحظة الاخيرة المرشح اسماعيل سكرية بالمرشح حسن الحجيري؟

– اعتقد ان هذا الامر اوضحه الدكتور سكرية واعتقد ان التوافق عليه قد تم بين اركان اللائحة هنا.

● بعد ان تنتهي المحدلة من البقاع الى اين ستتجه؟

– المحدلة ستكمل كي تركز الوضع السياسي اللبناني وفقا لما اعلن خلال الانتخابات، فالشعارات التي اعلنت في الانتخابات لم تكن عبثية، والمفروض ان نركز عليها، والمفروض اكثر، ان اول شيء سنبدأ به هو اعادة النظر في التقسيمات الادارية والعمل جدياً لايجاد البطاقة الانتخابية. هذا امر اساسي وان شاء الله سنؤكده كنواب وككتلة.

وتخلل اللقاء خلوة ثنائية مغلقة في "دارة النجيب" بين بري والسيد استمرت ٣٥ دقيقة من دون ان يرشح عنها شيء. ومساءً انتقل رئيس المجلس الى الهرمل للقاء فاعلياتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية والحزبية والعائلية والعشائرية وحضر مأدبة عشاء في بلدة مقنة بدعوة من السيد ابو محمد عوض جبق في حضور اعضاء من اللائحة الائتلافية؟

الرئيس بري في "البعلبكية" متوجها والنائب السيد الى خلوة مغلقة. (رامز اسماعيل)

موسم المحادل

يبدو أن الموسم هو موسم محادل، وايضا موسم "بولدوزرات" وجرافات رسمية تعمل "بحرية وديموقراطية" – ما اروعها! – وتحكي علنا وهي متنقلة في ارجاء الوطن تأكل الاخضر واليابس وتقش بدربها للطريق المرسوم ولتثبيت دولة المؤسسات – رسمية وخاصة – ولتأكيد مسيرة الامن والاستقرار، وطبعا انهاء الاحتلال الاسرائيلي، من دون ان ينسى أحد ذلك. ومن طبيعة المحدلة ان تدعس أو تسحق او تمعس ويكون العوض بسلامتكم وسلامة فهمكم. والمدل عندنا نوعان: حدل من فوق على السطوح تتعاون فيه المحدلة والماعوس. سقى الله ايام كانت سقوفنا ترابية ومنيئة وصحية. ولا سقف او طبقات فوقها، ولا باطون. وكان في التعاون ثمرة وبركة بين المحدلة والماعوس. ولكل منهما شخصيته ودوره.

وعلى سيرة المحدلة وسيرتها مفتوحة مثل شهية المرشحين، تخطر ببالي هذه الحكاية الطريفة: كان يجري تزفيت الطرق في بلادنا على المحدلة القديمة، وبطريقة نصف يدوية قبل ان تتطور وتصبح حديثة تفلش الزفت وتحدله في آن واحد. كان العمال قبلا ينقلون الزفت مجبولا بالحصى بالعربات الصغيرة من شاحنة ويفلشونه على الطريق، وتأتي المحدلة فتحدله وتسويه بالارض. وفي احدى الورش كان احد العمال يتولى غسل دولابي المحدلة بتنكة مياه يرشها باستمرار على الدولابين حتى لا تعلق عليها حبات الحصى المغموسة بالزفت. وكان الرجل سمينا مثلي ما شاء الله (رابع طوله في عرضه).

وفي احدى المرات كان سائق المحدلة يرجع بها ليعيد الكرة من جديد – فالحدل يجب ان يكون مدروسا ومضبوطا ومحبوكا مثل اليوم – ولم يتنبه الى العامل المسكين خلفه فطلع عليه دولاب المحدلة ومعسه. ونزل صاحبنا مولولا نادبا حظه لاعنا الساعة التي عمل فيها ودمعت عيناه للمنظر المريع، كما دمعت عيون الآخرين.

وهرع وكيل الورشة والعمال وتراكض المارة وتعاونوا على زحزحة الدولاب الثقيل عن الرجل المدهوس المعموس. واختار الوكيل عاملا "فهيما" منهم ليذهب الى بيت الفقيد ويخبر زوجة المسكين بما حدث له فلا يفاجئها او يرعبها، وهما لا يزالان، يا حرام، عروسين جديدين. العقبى عندكم.

واستهدى الفطين الى العنوان وطرق الباب ففتحت الزوجة الباب مستفهمة عما يريد. قال بعد التحية:

● هنا بيت فلان؟

قالت: نعم.

– وزوجك يعمل في الورشة الفلانية؟

قالت: نعم.

– قال: دخلك كيف شكل زوجك؟

– قالت: هيك قصير ومربوع ومدعبل.

قال صاحبنا بارما وجهه لاويا رقبته كأنه اكتشف المياه الباردة:

– له، له، له، وينك وين هلق صار طويل ومرقرق. طلعت عليه المحدلة والعوض بسلامتك.

وفيما قفل الذكي راجعا الى الورشة انهارت المسكينة وتكومت على العتبة.

* * *

وما دامت المحادل ماشية عندنا والحدل ماشي من فوق ومن تحت ويتعاون ايضا، فلا زالت المواسم عامرة في بلادنا، فنتساوى في المعس والترقرق والرقرقة ما دامت "الاوضاع" لا تسمح للمسؤولين عندنا بأن نتساوى بالعدالة والمساواة في الحقوق والواجبات والحياة المطمئنة والعيش الكريم وتوفير فرص العمل والانتاج والحرية في التعبير والممارسة ومحاربة البطالة وتوجيه النشء الجديد وتحصين الاخلاق وقمع الغش والسرقة والرشوة والفساد والاهتمام الجدي بشؤون البلاد والعباد.

ولا زالت المحادل في دياركم وعلى صدوركم وآمالكم وأحلامكم وتطلعاتكم وانتخاباتكم... حادلة. وكل انتخابات وأنتم بخير، اذا بقي من انتخابات، واذا لم تحدل المحدلة الاسرائيلية والاقليمية وتتمحدل على أرضنا وديارنا وقراراتنا. واذا وصل النواب الكرام المنتخبون الى مجلس النواب الجديد المحدول.

ناصيف ناصيف

المعارضة الكتائبية تستعجل تنحي سعادة

اجتمعت امس المعارضة الكتائبية في منزل رئيسها الرئيس السابق للحزب الدكتور ايلي كرامة وحيت الذكرى الرابعة عشرة لاغتيال الرئيس الراحل بشير الجميل، وتساءلت عن "الحال التي وصل اليها الحزب والوطن، وعما بقي في الحزب من روح نضالية والتزام خط تاريخي قدمت له الكتائب خيرة شبابها دفاعا عن وطن مميز ارادته ملتقى للحضارات والاديان". واعتبرت "ان الخطوة التي اقدم عليها الدكتور جورج سعادة باستقالته من رئاسة مجموعته يمكن أن تشكل في حال جديتها مدخلا لاعادة بناء الكتائب وقياداتها والتي انحرفت عن خطها التاريخي ففقدت مقومات وجودها واسباب بقائها واستمرارها".

وأكدت مواقفها "السابقة الواردة في الكتاب المرفوع في تاريخ ١٩٩٤/٧/٣٠، وفي البيان المنشور في تاريخ ١٩٩٥/٦/١٣ عقب الانتخابات الحزبية غير القانونية"، ودعت الى "تأليف لجنة من عقلاء غير متحيزين ومتجردين يكون لها صفة شمولية من حيث تمثيل الاراء والتيارات الداخلية هدفها طرح وتصور رؤية كتائبية متجددة ووضع مشروع نظام جديد يرسخ الديموقراطية ويجسد مبدأ القاعدة مصدر القرار". ورأت "ان لا خلاص للحزب ولا قيامة جديدة له ما لن تتنحى هذه القيادة ويجتمع كل الافرقاء ليقرروا معا طريق المستقبل".

وتساءل بيان المعارضة عن "جدوى الانتخابات النيابية واهدار طاقات الدولة والمجتمع في مسرحية انتخابات عرفت نتائجها سلفا ووزعت حقائبها قبل ان تبدأ (...)".

في احتفال لـ "حزب الله" في بعلبك
نصر الله: نخوض معركة الوطن والأمة ويريدون طعن المقاومة في الظهر

مقدم الحضور في احتفال "حزب الله" من اليمين: النائب علي عمار، السيد نصرالله، النائب ابرهيم امين السيد، السيد عاصم قانصوه، الوزير نقولا فتوش. (رامز اسماعيل)

بعلبك – "النهار":

أحيا امس "حزب الله" ذكرى ١٣ ايلول (ذكرى اتفاق اوسلو) فأقام احتفالا خطابيا حاشدا على مرجة رأس العين في بعلبك تحول احتفالا انتخابيا لدعم اللائحة الائتلافية حضره نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ووزير السياحة نقولا فتوش والنواب ابرهيم امين السيد وعلي طه ومحمد ياغي وعلي عمار ومحمد رعد ومحمد البرجاوي وسعود روفايل وربيعة كيروز وابرهيم بيان وفيصل الداود وخضر طليس، والنائب المنتخب نزيه منصور ومرشحون ووفود حزبية وعائلية.

والقى الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله كلمة قال فيها: "نحن امام استحقاقات كبرى تواجه لبنان وسوريا وعلينا ان نقيم الاوضاع ككل، من اتفاق اوسلو الى تجربة الحكم الذاتي وتجربة ياسر عرفات، لنعرف نحن اللبنانيين الذين لا يزال جزء من ارضنا محتلا ولا نزال نسمع سيلا من التهديدات اليومية بالحرب على لبنان لحرق الاخضر واليابس ولتدمير كل ما بني، اننا لا نزال في حال مواجهة شرسة دموية، مع عدو حاقد واننا في حاجة ملحة الى المقاومة والى بندقيتها المشرعة والى صون المقاومين، لانهم قوة اللبنانيين جميعا، الشعب والدولة، مسلمين ومسيحيين. لاننا نخوض معركة الوطن والأمة. ونحن في حاجة الى التمسك بالمقاومة اكثر من اي وقت مضى لان لبنان مهدد اكثر من اي وقت مضى بالعدوان الاسرائيلي المباشر ليس على "حزب الله" وحده بل على كل لبنان.

نحن في حاجة الى التحالف والتعاضد بيننا كلبنانيين وبين لبنان وسوريا، وبتحالفنا نفوت الفرصة على أصحاب الفتن والنعرات. لقد واجهنا تحريضا طائفيا وتجنيا على الحزب والمقاومة. يريدون طعن المقاومة رأس الحربة والطليعة الجهادية وزعزعتها، فالطعن في الظهر لمصلحة معينة قد يحصل البعض من خلاله على خدمة انتخابية، انما يكون ادى خدمة كبيرة الى العدو الاسرائيلي.

الوعي والمسؤولية حيال المرحلة يوجبان علينا ولا يتركان لنا الخيار، ونحن في المراحل الاخيرة من الانتخابات، سوى ان نتآلف ونأتلف جنوبا وبقاعا لان التنافس يؤثر سلبا علينا جميعا ويضع الجنوب على حافة الانفجار والبقاع على فتنة طائفية. وهذا ما لا نتحمله، وهما خط المواجهة. قبل الائتلاف نحن من دعاة بناء الدولة، دولة المؤسسات والقانون التي تحمي الحرية وتقيم العدل وتحقق المساواة وتحرر الارض وتستعيد السيادة من دون ان تتكل على أحد. تزيل الحرمان عن كل المحرومين بمعزل عن طوائفهم وانتماءاتهم السياسية وتحمل مسؤوليتها على مستوى الصراع الاقليمي والدولي".

وتساءل: "ما هو مستقبل الاحزاب والمؤسسات والمعارضة السياسية للنظام؟ فالنظام الذي ليس فيه معارضة ليس نظاما، اين مستقبل الوحدة الوطنية والعيش المشترك في ظل اكبر عملية تحريض واثارة فتن لمصالح انتخابية؟ أين مستقبل موقعنا القومي في لبنان اذا عصفت عواصف وهبت رياح؟ واين مصير البندقية والراية؟ انها اسئلة لها علاقة بالمستقبل. وخلافنا على هذا كله.

أعاهد ان لا نشترى ولا نباع، وتجربة اعضاء كتلة الوفاء للمقاومة النيابية كانت التجربة ولن نضعف ان زاد نائب او نقص، لن نغير الصوت في مجلس النواب، بل سيبقى عاليا وبحساب المقاومة.

أؤكد قضية دعم البقاع في انتخابات الاحد لمصلحة الوطن والمسلمين والمسيحيين، فلا يقولن ان اهل بعلبك والهرمل ليس لهم علاقة بأهل زحلة او البقاع الغربي. هذا غير صحيح. ففي الجنوب هربنا من الفتنة والمشكلات، وأتينا الى البقاع الى الائتلاف في شكل اساسي من اجل الوفاق والوحدة الوطنية. فكل من يستعمل فتنة التحريض الطائفي لا يحصل على مكاسب انتخابية بل يقدم خدمة للعدو الصهيوني.

يجب ان نخرج من امتحان نهار الاحد، وهو صعب، بتعاون وحرص ومسؤولية. يجب ان نحضر بكثافة الى الصناديق ونقول كلمتنا ونبدي حرصنا على العيش المشترك والوفاق والتماسك. انها مصلحة الجميع وجميعنا في حاجة الى هذا التعاون. يجب ان يتحول الائتلاف تعاونا حقيقيا وجادا وهذا ما نحتاج اليه في مواجهة التهديدات".

اللوائح البقاعية تفتقد التماسك والانسجام وتغييب دور زحلة يغذي التشطيب

زحلة – "النهار":

تتنافس على المقاعد النيابية الـ٢٣ في البقاع غدا ٥ لوائح، ٤ منها غير مكتملة الى جانب اللائحة الائتلافية.

وهذه اللوائح التي اعلنت قبل ايام قليلة من الاستحقاق الانتخابي اثارت حولها بعض اللغط والملاحظات وابرزها يتعلق بتبديل اسماء عدد من المرشحين في بعضها، وعدم وضوح الصورة بالنسبة الى البعض الآخر، مما خلق بلبلة في وسائل الاعلام وفي صفوف المرشحين والناخبين، واعطى هذه اللوائح صورة عدم الجدية وفقدان التماسك.

بدءاً باللائحة الائتلافية التي اطلقت عليها تسمية "لائحة الوفاق الوطني" وتداولت وسائل الاعلام منذ فترة اسماء اعضائها، وكان من المقرر ان يشغل الدكتور اسماعيل سكرية فيها احد المقعدين السنيين في بعلبك – الهرمل. ولكن قبل يوم واحد من اعلانها فوجئ البقاعيون واولهم الدكتور سكرية باخراجه من اللائحة واحلال المرشح حسن الحجيري محله، علماً، ان المرشح الحجيري كان اسمه مدرجاً على "لائحة الشعب" التي اعلنت الاربعاء الفائت في "بارك اوتيل" شتورة، لكنه لم يحضر المؤتمر، وبرر غيابه باسباب تتعلق بصحته.

وسرعان ما انتشر الخبر عن انضمامه الى "لائحة الوفاق الوطني". فيما انضم لاحقاً الدكتور عمر عراجي، المرشح للمقعد السني في زحلة، الى "لائحة الشعب" بعد تجاذب بين اعضاء اللائحة حول قبوله او عدم قبوله.

اما "لائحة الوفاء لارادة الشعب" التي اعلنت الخميس الفائت في "بارك اوتيل"، وهي اصغر لائحة غير مكتملة قياساً، بعدد اعضائها (٧ فقط)، فبقي اعضاؤها واسمها مجهولين حتى الدقيقة الاخيرة قبل اعلانها.

واللائحة الرابعة، وهي "لائحة البقاع الاولى" كما استقر الرأي على تسميتها، ويترأسها محمد راشد حماده، اعلنت "رسمياً" مرتين: المرة الاولى في جزين وكانت تضم الدكتور نبيه غانم عن المقعد الماروني في البقاع الغربي والذي اعلن عزوفه عن خوض المعركة، والسيدة نورما اديب الفرزلي عن المقعد الارثوذكسي في البقاع الغربي. او على الاقل تردد اسمها بين اعضاء اللائحة، التي كان اطلق عليها اسم "لائحة قرار البقاع" والمرة الثانية كانت في زحلة في المجمع السياحي "هالي لاند" حيث اعلنت الاولى فجراً معدلة، فخرج منها الفرزلي وغانم واصبح اسمها "لائحة البقاع الاولى"، فيما اعرب عدد من اعضائها عن استيائه من بعض الامور مما اوحى فقدان الانسجام ضمن اللائحة.

اما اكثر اللوائح غموضاً فهي "لائحة انماء البقاع" التي وان اعلنت اسماء اعضائها في وسائل الاعلام فقد بقيت غير مؤكدة وغير واضحة المعالم. ففي وقت ادرج اسم شكر التيني المرشح للمقعد الارثوذكسي في زحلة اكد الاخير انه سيخوض المعركة منفرداً ولن يشارك في اي لائحة.

وكان عدد من اعضائها عقد اجتماعات طويلة الخميس الفائت في "بارك اوتيل" بغية تظهير صورتها، ولكن هذه المساعي لم تثمر لعدم حضور جميع الاعضاء والارتباطهم بمواعيد سابقة!

وبازاء هذا الوضع، وفي ضوء ما شهده البقاع في الاسبوعين الاخيرين من مصالحات وتحالفات وزيارات للمسؤولين الكبار سجلت "النهار" ثلاث ملاحظات اساسية، استناداً الى آراء الناخبين في زحلة عشية توجههم الى صناديق الاقتراع:

١– خيبة الامل التي اصابتهم نتيجة اعلان اللائحة الائتلافية في بعلبك، وليس في زحلة، باعتبار ان زحلة هي عاصمة البقاع. وتالياً فان تغييب دورها ودور زعمائها مؤشر خطير مستقبلاً.

٢– ان الائتلاف بين حركة "أمل" و"حزب الله" لا يعني الزحليين وسيكون التشطيب تبعاً لذلك سيد الموقف، وخصوصاً في ما يتعلق بمقاعد بعلبك – الهرمل ومرشحي "حزب الله" و"الجماعة الاسلامية" وسينحسر التشطيب بالنسبة الى زحلة والبقاع الغربي وسيطاول المقاعد السنية والمقعدين المارونيين في الدائرتين والمقعد الارثوذكسي في زحلة نظراً الى تعدد المرشحين (٦ مرشحين). اما الوزير محمود ابو حمدان مرشح حركة "أمل" عن المقعد الشيعي في البقاع الغربي والذي لن يواجه اي منافسة فسيكون التصويت لشخصه ولخدماته وليس لانتمائه الحزبي.

٣– استياء عارم لدى الناخبين من تسمية اللائحة الائتلافية بالمحدلة، اذ كانت ردود الفعل عنيفة لدى بعض المواطنين وساخرة لدى البعض الآخر.

التشطيب يقلق "حزب الله" فيستعين عليه بالحسيني وسكاف

كتب صبحي ياغي:

رأت مصادر سياسية مطلعة ان كلام الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله في مهرجان الحزب الانتخابي امس في بعلبك، يؤكد صحة ما يقال عن مخاوف لـ"حزب الله" وهواجس من تعرض مرشحيه للتشطيب خلال العملية الانتخابية غدا الاحد، وخصوصا في منطقتي زحلة والبقاع الغربي. وذلك يعود الى ان اللون الطائفي في هاتين المنطقتين يختلف عن منطقة بعلبك – الهرمل التي يطغى عليها لون طائفي معين.

نصرالله حذر في خطابه من خطورة التشطيب معتبرا انه "ليس لمصلحة المسلمين ولا لمصلحة المسيحيين".

ولاحظت المصادر السياسية ان خطاب نصرالله اتصف بالطابع الوطني الشمولي، وخصوصا بتأكيداته ان قتال المقاومة في تموز ونيسان كان دفاعا عن لبنان وشعب لبنان، وان "حزب الله" يخوض معركة لبنان كله ومعركة الامة العربية كلها.

وتناول نصرالله في خطابه الرئيس الحريري من غير ان يسميه، وخصوصا عندما تحدث عن الخوف على مصير البلاد عندما تختصر المؤسسات وارادة الشعب في زعيم، وعن عبارات الاصولية والتطرف التي تناولت "حزب الله"، معتبرا هذا من خارج لعبة التنافس الانتخابي، وان التجني والتحريض على "حزب الله" انما هو لمصلحة اسرائيل.

وترى مصادر سياسية ان لقاء الرئيس حسين الحسيني السيد حسن نصرالله في منزل النائب ابرهيم السيد اول من امس انما كان بغية الاستعانة بالحسيني لتأمين الغطاء السياسي والشعبي لـ"حزب الله" في منطقة زحلة، وذلك يعود الى ما للحسيني من علاقات سياسية تاريخية مع آل سكاف ومع الكثير من عائلات زحلة. وكان الحسيني قد استبق زيارته لمنزل النائب السيد في بعلبك بزيارة لزحلة يرافقه النائب الياس سكاف، بحيث اتفق على تنفيس الاجواء وتبديد الشائعات عن نيات للقيام بمجزرة تشطيب في زحلة وتوابعها تتناول مرشحي "حزب الله". لذا فان نصرالله كان يشدد في خطابه في مهرجان "حزب الله" على هذه المسألة محذرا من خطورتها.

ويتوقع مراقبون ومطلعون ان لا يكون احد من المرشحين بمأمن من عملية التشطيب وخصوصا ان "اللوائح الملغومة" بدأت تظهر في البقاع.

هل يستطيع المرشحان الشيعيان في منطقة بعلبك رفعت المصري والدكتور حسين كنعان (نائب حاكم مصرف لبنان سابقا) اختراق لائحة "الوفاق والوحدة الوطنية"، كما يشيع بعضهم؟

الجواب بعد ساعات.

من رسائل القراء
مسؤولية الدولة في ثلاث قضايا وطريقة حلها

١– فوضى الاعلانات التجارية

قبل زمن صدر قرار بمنع الملصقات والاعلانات في الامكنة التي تشوه الطبيعة والمناظر السياحية. ثم حددت الدولة الشروط الواجب اتباعها للنشر والاعلان والترويج. الامر الذي لم يرض المعلنين، ولم يأت بفائدة تغني الخزينة وتزيل التشويه. فمن الافضل في هذه الحال ان تقوم الدولة بتحديد الامكنة، وتنظيم اللوحات الاعلانية في شكل متناسق وجميل المنظر على نفقتها الخاصة، ثم يصار الى تأجيرها لزمن محدد التاريخ، وبأسعار تتناسب مع المساحات المختلفة الاحجام والامكنة. فيتحقق الهدف لمصلحة الجميع.

٢– مواسم العز النيابية

بالأمس اتاحت الدولة للبنانيين ممارسة حقهم في الترشح والاقتراع للنيابة حيث ينعمون (ولو صوريا) بهذا الحق كل اربع سنوات. وأفلتت الملق للمرشحين مفسحة لمناصريهم لن ينشروا الصور والبيانات الزاهية، ولكن المؤسف لن تنتهي مباراة الانتخاب المسرحية باشراف لاعبين مهرة أداروها بحذق، ونجحوا بالتعليب والتركيب لنيل المبتغى. من دون ان تعير اهتماما لشعور المواطنين لكثافة الملصقات والصور الزاهية التي بقيت تلوح وتترنح في شكل لا مثيل له من التشويه. في انتظار لن تتبرع بلدية ما بنزعها، او يتسلى احد ما بتمزيقها امعانا في التشويه. هناك حلان: الاول لن تقتطع وزارة الداخلية مبلغا من رسوم الترشيح فتزيلها، الاخر، ان تلزم اصحابها نزعها تحت طائلة المسؤولية.

٣– البيئة وأضرارها الخطرة

يتراءى للناظر اينما عبر وللسائح حيثما مر، في الشوارع والساحات على جوانب الطرق والاوتوسترادات، وفي جوار المدن والقرى، تلالا واكواما مبعثرة من القمامة. تنتشر روائحها الكريهة، وتتوالد الحشرات المؤذية على انواعها. فيما الدولة تصب اقصى اهتماماتها لايجاد الدولة الافلاطونية من دون لن تعنى بالانسان الذي تعدله هذه الدولة، متجاهلة الاولوية لوضعه، والنظافة لحمايته، والتطبيب لمعالجته، والتعليم لتثقيفه، والمأوى لسكنه، والاطمئنان والامان لغده، وبالتأكيد تتناسى مصيره المجهول كيانا ووجودا في زمن التحولات الداهمة.

انطوان ديب

الحريري يعد اده بمراقبة كسارات نهر ابرهيم

قال امس عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده في اتصال بـ"النهار": "قرأت مقال الآنسة موناليزا فريحة في الصفحة السابعة من عدد "النهار" الصادر يوم الخميس ١٢ ايلول والمتعلق بفضيحة ما يحصل في وادي نهر ابرهيم حيث الكسارات والمقالع تشوه المناظر البديعة للوادي الفريد الموجود منذ ايام ادونيس.

انني اهنئها على المقال واستغرب ان يكون الوزير المختص ميشال اده لم يفعل شيئا على رغم انه اعطى اكثر من مرة اوامر بوقف هذه الكسارات وفق ما ذكرت "النهار". ولو كنت مكان الوزير اده لكنت استقلت ولم انتظر حتى الآن. واليوم (امس) اتصلت بالرئيس رفيق الحريري وطلبت منه الذهاب الى نهر ابرهيم للاطلاع شخصيا على الجريمة التي ترتكب في حق منطقة من اجمل مناطق جبل لبنان، ووعدني بأنه سيذهب شخصيا لوقف هذه الجريمة".



منفردون وائتلافيون يتسابقون عشية انتخابات البقاع

عشية دورة الاقتراع الخامسة والاخيرة في محافظة البقاع نشط المرشحون في حملاتهم ودعواتهم الى الاقتراع بكثافة. وفي هذا الاطار أعرب الامين العام للحزب الشيوعي المرشح عن المقعد السني في دائرة البقاع الغربي على "لائحة الشعب" فاروق دحروج عن استيائه من تبديل اماكن بعض اقلام الاقتراع وطالب المسؤولين "بتصحيح الوضع فوراً". وقال: "لم نفاجأ بما اقدمت عليه السلطات من عملية تبديل اماكن اقلام الاقتراع بعدما كانت قد حددتها وارقام الصناديق بموجب قرارات رسمية ابلغت ونشرت، مما اربك المندوبين والناخبين. وتأتي هذه الخطوة بعد قيام وزير الداخلية بزيارة سرايا زحلة وترؤسه اجتماعا اطلع فيه على التحضيرات لعملية الانتخاب (...) اننا نطالب بتصحيح الوضع فورا لان في ذلك مزيدا من الالتفاف على ما يدعونه نزاهة، وندعو شعبنا في البقاع الى مواجهة ذلك بالتوجه الى صناديق الاقتراع بكثافة لاحباط الخطط والنيات المبيتة واختيار من يرون فيهم الممثلين الحقيقيين للتعبير عن آمالهم وطموحاتهم".

● قام المرشح للمقعد الكاثوليكي في بعلبك العميد نايف كلاس بجولة انتخابية واسعة على البقاعين الاوسط والغربي، شرح في اثنائها برنامجه القائم على تعزيز انماء المناطق والعمل على انماض المجتمع البقاعي وتعزيز أسس التعايش بين اللبنانيين، والتركيز على تطبيق القرار ٤٢٥.

● واصل مرشحو "حزب الله" في البقاع جولاتهم. وفي هذا الاطار عقد

– التتمة في الصفحة ١٠ –

وجوه في المعركة

فاخوري: الوطن لا الشركة المساهمة




كتبت دانييل خياط:

عبارته منحوتة، مفرداته مختارة، يتحدث بلغة عربية صحيحة تنم عن ثقافته الواسعة، وتبحره في الشعر والادب، ولذا كلما تعمقت في الحديث مع وزير الزراعة المحامي شوقي فاخوري المرشح للمقعد الارثوذكسي في زحلة، تكتشف هدوء طبعه، وابتسامته الدائمة التي تصحبها كلمة لطيفة، يخص بها كل من يحدثه.

جعل الوزير فاخوري جاهدا في كل الحقائب الوزارية التي تسلمها من اشغال ونقل فاستمع ودرس ورعى المشاريع فتحول المحامي مهندسا ومزارعا.

يؤمن "بلبنان وطن الانسان والحضارات، بالمؤسسات اطارا لبناء الدول، بالحرية كقيمة مطلقة. بوطن وليس بشركة مساهمة".

اولى الزراعة اهتماما خاصا ويحلم بالبقاع مساحات مزروعة ومزارعين متشبثين بارضهم.

يرفع شعار "انماء البقاع فوق كل الشعارات" وينظر الى المرحلة التي تلي الاستحقاق الانتخابي فيحدثك عن "كتلة نيابية بقاعية فاعلة، موحدة تحت لواء انماء البقاع"، مذكرا بانه امراءات روما".

في السياسة العامة يتحدث عن الديموقراطية وتكافؤ الفرص بعيدا عن الطائفية والمحسوبيات تحت اي غطاء كان، ويطالب بادارة عصرية متطورة بدءا من العنصر البشري الذي يعتبره "المحرك الاساسي في الادارة الفاعلة". ويدعو الى ممارسة سياسة "الثواب والعقاب لنصل الى ادارة نزيهة".

قصير: سنكون الصوت المقاوم في المجلس

مسيرة تأييد لسعد في صيدا




النائب سعد وسط مسيرة انصاره في صيدا امس. (احمد منتش)

واصل النواب المنتخبون في الجنوب تقبل التهاني. وفي صيدا ("النهار") نظم انصار النائب مصطفى سعد مسيرة حاشدة بعد صلاة الظهر من امام الجامع العمري الكبير تتقدمها عناصر قوى الامن الداخلي وحملة الاعلام ولاعبو السيف والترس، اضافة الى النائب سعد واركان "التنظيم الشعبي الناصري".

واخترقت المسيرة احياء صيدا القديمة وطريق ميناء الصيادين مرورا بشارع الشاكرية وساحة النجمة ورياض الصلح وصولا الى ساحة الشهداء حيث تليت الفاتحة.

وانتهت المسيرة امام دارة سعد الذي القى كلمة شكر فيها منظمي المسيرة والمشاركين فيها منوها بـ"ابناء شعبنا المقاوم في صيدا والجنوب". وعاهد على "المضي في النهج الذي ناضل من اجله وسار عليه".

في مجال آخر، شدد النائب سعد على "العلاقة النضالية" مع رئيس "المؤتمر الشعبي اللبناني" كمال شاتيلا، فقال "اننا نخوض معا في صيدا وبيروت وطرابلس وكل المناطق معركة واحدة ضد سلطة جائرة دفاعا عن الهوية العربية، ولن تتحول الثغور مدنا شرق أوسطية".

واضاف لدى استقباله وفدا من "المؤتمر" وهيئاته في منزله في صيدا، "ان الرهان هو على المعارضة الشعبية، لانقاذ لبنان من تحكم السلطة الجائرة التي تتربع على كراسي الحكم".

قصير

من جهته، وصف النائب المنتخب عبدالله قصير فوز "نواب المقاومة" في الانتخابات بانه "فوز لشعب المقاومة واهلها ولنهج الشهداء وانتصار لهم، وليس فوزا لاشخاص"، واكد انه "هو واخوانه النواب سيكونون الصوت المقاوم الذي يطالب من دون هوادة بحقوق ابناء الشعب اللبناني في مجلس النواب". واعتبر "ان الكم الهائل من الاصوات الذي منح لنواب حزب الله انما هو تأكيد على دعم الشعب اللبناني لنهج حزب الله وتأييده له".

وكان قصير يتحدث لدى استقباله وفود المهنئين في بلدة دير قانون النهر (صور).

٦٢ كاتباً استنكروا التعرض للأمين

استمرت ردود الفعل مستنكرة الاعتداء على الزميل علي الامين في بلدة تبنين في اثناء الانتخابات في الجنوب وزاره منح الصلح أمس، واتصل به مستنكرا السيد محمد حسين فضل الله، النائب سعيد الاسعد، النائب محمد رعد، النائب السابق رفيق شاهين، الشيخ عبد اللطيف بري، نقيب المحررين ملحم كرم، الشيخ ماهر حمود، الشيخ صبحي الطفيلي والسادة: سعد الله مزرعاني، حسن ابرهيم، سمير طرابلسي، جورج نجم، محمد ميشال الغريب، خليل مهدي، شوقي بزيع، الشيخ كمال شحرور و"الحركة اللبنانية".

وتحت عنوان "تضامنا مع علي الامين ودفاعا عن حقوق الانسان" اصدر ٦٢ كاتبا بيانا استنكروا فيه الاعتداء بشدة، وجاء فيه:

"ان هذا الاعتداء هو جزء من عملية خرق واسعة للقانون تمت في اثناء الانتخابات، الامر الذي يسيء الى قضية حقوق الانسان في لبنان، ويكشف الطبيعة الميليشيوية لبعض اجهزة السلطة.

واننا اذ نستنكر هذه الممارسات القمعية، نعلن تضامننا الكامل مع السيد علي الامين ومع جميع الذين تعرضوا للاعتداءات والضرب، وندعو الى محاسبة الفاعلين الخارجين على القانون والذين حرضوا على الاعتداء والمسؤولين عنهم وملاحقتهم جزائيا".

ووقع البيان: أدونيس، خالدة سعيد، حمزة عبود، شوقي بزيع، سهيل ادريس، عايدة مطرجي ادريس، جورج ناصيف، بول شاوول، سماح ادريس، عباس بيضون، الياس خوري، زياد ماجد، زهير هواري، بلال خبيز، جهاد الزين، حسان الزين، سامر ابو هواش، جاك اسود، عماد الحر، فادي طفيلي، نواف سلام، حسن كريم، محمد علي مقلد، فؤاد شاهين، طنوس باسيل، حسين صفي الدين، بسام صالح، محمود حيدر، اديب نعمة، سناء ابو شقرا، فهمية شرف الدين، وطفاء حمادي، مصطفى سبيتي، غسان مخيبر، علي مطر، فادي ابو خليل، لقمان سليم، محمد دكروب، سمير قصير، فارس أبي صعب، أحمد الامين، خالد غزال، أحمد جابر، نديم جرجورة، فراس الامين، ربيع مروة، خالد عبدالله، جوزف باحوط، مايكل يونغ، محمد مخزوم، احمد صادق، جوزف سماحة، ابرهيم الامين، دنيز عطاالله، فداء عيتاني، احمد بزون، فؤاد حمدان، جيرفت ابي خليل، كمال حمدان، رياض فاخوري، ابرهيم بيرم ووديع عون.

البقاع الغربي وزحلة متشابهان والمنافسة هادئة والمعركة الأشد في بعلبك – الهرمل

كتب نبيل براكس:

البقاع يخوض تجربة جديدة من الانتخابات النيابية على اساس المحافظة في ظل ارباكات لدى المرشحين حتى الاقوياء منهم.

ومن خلال اللقاءات في مدينة زحلة والجوار يلمس متتبع العملية الانتخابية أن المرشحين المنضوين في لائحة واحدة هم اكثر ارتياحا من غيرهم. والمرتاحون جدا الى المعركة ثلاثة هم: الياس سكاف، نقولا فتوش ومحسن دلول.

والثلاثة لديهم ماكينات انتخابية تلامس ماكينات "حزب الله" في البقاع.

فسكاف هو الاكثر شعبية ولديه امتداد الى كل محافظة البقاع وفي كل مدينة وقرية وحي. اما بقية اعضاء اللائحة فيعترفون بأن هناك منافسين جدا في وجوههم وبعضهم اقوياء شعبيا وماديا.

لائحة زحلة لا تتكل على اللائحة الائتلافية بل على صداقات افرادها جميع انحاء البقاع. وبعض المرشحين في لائحة زحلة يطلب بكل صراحة من ناخبيه التصويت للائحة الائتلاف بكامل اعضائها، بينما بعضهم يفتح الخطوط على كل اللوائح والمرشحين وعلى المفاتيح الانتخابية.

وأيا يكن الامر فان زحلة للمرة الاولى بعيدة عن الخلافات والمنافسات الحامية، وقد تكون المصالحات التي جرت حيدتها عن الصراعات.

وفي البقاع الغربي تبدو المنافسة الانتخابية اكثر حرارة من زحلة رغم ان اللائحة الاساسية قوية ومتماسكة. ويسمع المتجول في البقاع الغربي همسا عن محاولة تشطيب، وقد يصل الامر في تلك المنطقة الى اختراق اللائحة.

واعضاء لائحة البقاع الغربي يتحركون عين على منطقتهم وعين على مناطق اخرى لان اعضاء اللائحة الثانية في البقاع الغربي لهم امتدادات واصوات خارج تلك المنطقة واصوات الخارج اساسية في عملية الفوز. وتبدو المنافسة على اكثر من مقعد ولاسيما الماروني والسني، اما المقعد الشيعي فالفوز فيه بالتزكية.

وحرارة المعركة الانتخابية هي في منطقة بعلبك – الهرمل حيث المنافسة الاشد بين ٨٧ مرشحا يتنافسون على عشرة مقاعد. فثمة ١٧ مرشحا مارونيا يتنافسون على مقعد ماروني و١٩ مرشحا سنيا يتنافسون على مقعدين و٩ مرشحين من الروم الكاثوليك يتنافسون على مقعد واحد و٤٢ مرشحا شيعيا يتنافسون على ستة مقاعد.

ولبعلبك – الهرمل خصوصياتها اكثر من اي منطقة في البقاع، وعند تأليف اي لائحة يجب اخذ هذه الخصوصيات في الاعتبار وقد حاولت اللائحة الائتلافية الاحاطة بهذه الخصوصيات وتدارك بعض الاخطاء التي حصلت ليلة تأليف اللائحة. لكنها فشلت وقد تدفع اللائحة ثمن هذه الاخطاء اضافة الى ان عنصر الائتلاف الحقيقي بين اعضائها غير موجود والصراعات والخلافات كثيرة وعميقة رغم الايحاءات ان اللائحة متماسكة.

وخصوصيات منطقة بعلبك – الهرمل كان الرئيس صبري حمادة اكثر الذين يعرفون دقتها وكذلك نجله الراحل ماجد حماده. وقد فشل السياسيون في بعلبك – الهرمل في متابعة مداراة هذه الخصوصيات رغم ظهور اكبر ماكينة انتخابية في تلك المنطقة وهي ماكينة "حزب الله".

وأحد الاخطاء التي تداركت اللائحة الائتلافية بعضها هو ما حصل عشية تأليف اللائحة وانضمام مرشح من مدينة عرسال اليها.

– التتمة في الصفحة ١٠ –

تدابير أمنية في بعلبك – الهرمل

اضافة ٥ اقلام... وسجلات مفقودة في الاحداث



حاجز للامن الداخلي في بعلبك.

صور ولافتات في المدينة. (رامز اسماعيل)

بعلبك – "النهار":

بدأت امس الاستعدادات الميدانية الامنية للانتخابات النيابية في بعلبك – الهرمل قبل ٣٦ ساعة من موعدها صباح الاحد فشوهدت قوة من الجيش وقوى الامن الداخلي تصل الى المنطقة معززة بالآليات، تتجمع في القرى والمناطق تمهيداً للانتشار الفعلي اليوم. فيما اقامت عناصر قوى الامن الداخلي حواجز وسيرت دوريات متنقلة في مدينة بعلبك ومنطقتها.

والمعروف أن عدد ناخبي بعلبك – الهرمل يبلغ ١٩٤٦٤٩ بحسب لوائح الشطب من اصل مجموع ناخبي البقاع البالغ ٤٠٩٩٥٥ صوتاً. وارتفع عدد اقلام بعلبك – الهرمل الى ٤٤٤ قلماً بعد اضافة خمسة اقلام للاحياء الجديدة في بلدة النبي شيت ووادي المشمشة وبلدة وادي الصفا.

وعلم أن هناك عدداً كبيراً من سجلات بعض القرى غير موجودة في دائرة النفوس، وهي اما ممزقة واما تالفة او مفقودة خلال الحوادث، وابرزها في عرسال وحورتعلا وبرقا وغيرها، وقد تثير مشكلات في اثناء الانتخاب.

ويتوزع عدد الناخبين في بعلبك – الهرمل طائفيا بحسب لوائح الشطب على الشكل الآتي: شيعة ١٤٧٣٨٢، سنة ٣٣٧٥٩، موارنة ١٨٤٧٦، روم كاثوليك ١٣٦٦٣، روم ارثوذكس ٢٣٤١، دروز لا احد، ارمن ٩، مختلف ٢٩٢.

اما مجموع عدد الطوائف في كل البقاع وايضاً بحسب لوائح الشطب وربما قبل التعديلات فعلى الشكل الآتي: شيعة ١٥٤٣١٨، سنة ٨٦٦٠٥، موارنة ٥٨٧٧٦، روم كاثوليك ٤٨٣٥٣، روم ارثوذكس ٣٥١٥٦، دروز ١٣٤١٥، ارمن ١١٣٧٦، مختلف ٦١٠٣.

اما المقاعد النيابية فموزعة كالآتي: ٨ شيعة، ٥ سنة، ٣ موارنة، ٣ روم كاثوليك، ٢ روم ارثوذكس، وواحد للدروز وواحد للارمن والأقليات.

● تردد ان "حزب الله" اشترى الف قنديل تعمل على البطارية تعوضا لانقطاع التيار الكهربائي في مراكز الاقتراع عند الفرز.

عرض وقائع "التزوير" في انتخابات الجنوب

صادق: ابرزت حجم القوى المتصدية للفساد

النائب صادق في مؤتمره الصحافي وبدا من اليمين السادة: طارق شهاب، ماجد فياض، خضر سليم. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

عرض رئيس "الحركة الشعبية الديموقراطية" النائب حبيب صادق وقائع من العملية الانتخابية في الجنوب وما تخللها من "انتهاكات" متحدثا عن "عمليات تزوير وحصار" لمندوبي "لائحة الخيار الديموقراطي" والتعرض لهم وطردهم من اقلام الاقتراع".

وهو عقد امس مؤتمرا صحافيا في مقر جمعية الادب والثقافة في صيدا في حضور اعضاء من اللائحة: ماجد فياض، طارق شهاب، خضر سليم، واعضاء من الحركة.

وتلا بيان شكر في مستهله من تطوعوا في "جبهة المواجهة الشعبية على مساحة الجنوب بأسره خلال العملية الانتخابية الاحد الماضي"، وقال "ان هؤلاء المقاتلين البواسل اكدوا، بموقفهم الساطع، الصورة الحقيقية لميزان القوى في الجنوب فبرز، بجلاء ونقاوة، حجم القوى الديموقراطية المتنوعة في انتماءاتها الاجتماعية والفكرية والسياسية والموحدة في نضالها الواضح الصارم، تصديا لنظام الفساد والافساد وانتصارا لعملية التغيير الديموقراطي".

ثم عرض لعملية "التزوير السياسي التي حصلت قبل الانتخابات، ومنها سياسة التسويف والمماطلة في اعداد مشروع قانون الانتخاب، وصوغ هذا القانون في شكل مخالف لاحكام الدستور، وتأليف لوائح انتخابية في كل الدوائر والحاق الانصار والاتباع بها من دون مراعاة الاصول الديموقراطية.

وظهر هذا التزوير في التدخل السافر في العمليات الانتخابية واستخدام مقدرات الدولة وامكاناتها".

وبعد ذلك عرض لوقائع "التزوير المادي" التي جرت في الجنوب ومنها:

"رؤساء الاقلام: تم تعيين الغالبية العظمى منهم في مراكز الاقتراع من بين انصار لائحة السلطة والتابعين لمشيئة رئيسها والمحازبين في حركته، وفيهم من غير الموظفين العامين. ولم يتردد هؤلاء في اعلان انحيازهم الى سيدهم ولائحته بتحد واستفزاز خلال ممارسة عملهم، كما جرى في كثير من المراكز (صيدا وحبوش وتبنين والزرارية (...)

دوائر نفوس تابعة: في الوقت الذي كان مندوبو "لائحة الخيار الديموقراطي" يجدون العقبات والصعوبات في دوائر النفوس لتصحيح الاخطاء في القيود والغياب في لوائح الشطب، كان مندوبو لائحة السلطة يقومون بهذا الامر بمنتهى اليسر وبسرعة قياسية، وذلك بفضل عناصر تابعة سيد هذه اللائحة تملك الاختام ودفاتر التصاريح ونسخا من صورة لاخراج القيد وتقيم بجوار مراكز الاقتراع او في احدى الغرف الملاصقة (مثل قعقعية الجسر، الصرفند، معركة، بئر حسن حيث مراكز اقتراع ابناء المنطقة المحتلة).

تبديل مفاتيح لمراكز الاقتراع: كثيرا ما كان يفاجأ الناخبون بتغيير مفاتيح لمراكز الاقتراع من غير اعلان مما يدفعهم الى العودة من حيث اتوا، وتضيع على غالبيتهم فرصة الادلاء باصواتهم في اقلام معروفة بانتماء الناخبين فيها الى غير لائحة السلطة (مثلا في النبطية تم نقل مركزي مدرسة الراهبات والمدرسة الانجيلية الى ثانوية الصباح الرسمية صباح الاحد).

حشد جيش من الموظفين الاداريين والامنيين: في الغالبية العظمى من مراكز الاقتراع كان يحتشد جيش من الموظفين الاداريين والامنيين والمحازبين داخل غرف الاقتراع وخارجها ويمارسون علنا امام رجال الدرك اشكال الضغوط على الناخبين. وفي هذا الجيش موظفون وشرطة من مجلس النواب ومن مجلس الجنوب ومصلحة الريجي وغيرها من المؤسسات العامة (مثلا في تبنين وقانا وبرعشيت وشقرا. وقد شوهدت وفي القريتين الاخيرتين عناصر من الدرك تكشف عن قمصان تحمل صورة الرئيس نبيه بري).

الحصار المحكم حول مراكز الاقتراع: لقد احكم الحصار في وجه مندوبينا في معظم مراكز الاقتراع وتحديدا منذ بدء عملية الفرز (مثلا غالبية المراكز في قضاءي صور وبنت جبيل وبعضها في قضاءي النبطية والزهراني) ومن مندوبينا الذين منعوا من الدخول الى مراكز الاقتراع محمود حيدر واحمد فقيه وعلي الامين ومحمد سبيتي وغيرهم.

وفي ظل تغيب مندوبينا كانت تجرى عملية الفرز بقيادة رئيس قلم مأمور للقيام بعمل تزويري لمصلحة لائحة السلطة.

الاعتداء على مندوبينا: تأمينا لشروط الحصار المحكم كان زبانية السلطة ولائحتها الانتخابية يلجأون الى استخدام مختلف اشكال القمع والارهاب وفيها الاهانة والضرب والاعتقال. مثلا ما وقع لمندوبنا السيد علي الامين في احد مراكز تبنين وكان رئيس القلم فيه علي بكري. اذ طرد مندوبنا من داخل المركز بواسطة عناصر قوى الامن ودفع الى الخارج فكانت في استقباله عصابة من اتباع رئيس لائحة السلطة وبينهم عدد من موظفي مجلس النواب وشرطته فانهالوا على السيد الامين صفعا وضربا امام عناصر قوى الامن (...) وما وقع لمندوبنا السيد محمد مرعي في مركز الكاثوليك في مدينة صور حيث طردته من المركز قوى الامن وسيق الى مخفر صور حيث بقي موقوفا حتى مساء الثلثاء، من دون ان توجه اليه اي تهمة.

مخالفة تعميم الداخلية في شأن اسم المرشح:

ثم تجاهل تعميم واضح من وزارة الداخلية في شأن اسم المرشح اذا كان مركبا من اسمين اثنين كما هي الحال معي، اذ ان اسمي في تذكرة الهوية محمد حبيب صادق والاسم المعروف فيه حبيب صادق.

واني اجزم ان تعليمات معينة اعطيت الى رؤساء الاقلام لتجاهل تعميم الداخلية والغاء كل الاصوات التي نالها باسم حبيب صادق. ودليلي على ذلك، الخلافات الحادة التي كانت تقع بين مندوبينا ورؤساء الاقلام في شأن رفضهم الاخذ بالتعميم الرسمي واصرارهم على حرماني الاصوات المؤيدة. وقع ذلك مثلا في مراكز صيدا وحبوش والزرارية وكفرا وغيرها كثير)".

وتناول موضوع السماح لناخبي الشريط الحدودي بالخروج والاقتراع، واشار الى "ان قوافل من السيارات والحافلات التي ترفع صورا للرئيسين بري والحريري كانت تنتظرهم امام المعابر حيث يسلمون مغلفات صغيرة مغلقة تضم نسخة عن لائحة التحرير والتنمية واوراق نقد تغطية لنفقات طارئة".

ولفت الى التظاهرات التي نظمها انصار بري في الشريط الحدودي ورفعوا فيها صوره احتفاء بفوز اللائحة، مشيرا الى ان هذا الخبر نقلته جريدتا "النهار" و"السفير".

اشتباك وسقوط مقاوم وقصف اطراف ١١ بلدة جنوبية

طوافة اسرائيلية تغير على مرتفعات الاقليم

دخان الغارة على مرتفعات الاقليم.

طوافة فوق الاقليم تلقي خلفها بالونات حرارية. (كامل جابر)

ارتفعت حدة التوتر امس في الجنوب مع قيام طوافة اسرائيلية بالاغارة على مرتفعات اقليم التفاح، فيما قصفت المدفعية الاسرائيلية اطراف ١١ بلدة وأودية ومرتفعات في القطاعين الاوسط والغربي. وسقط مقاوم في اشتباك صباحي مع قوة اسرائيلية في وادي السلوقي (بنت جبيل).

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان قوة اسرائيلية رصدت قرابة الثامنة صباحا مجموعة مسلحة كانت تحاول العبور الى المنطقة الحدودية عبر وادي السلوقي، فاشتبكت معها وقصفتها المدفعية. واشارت الى مقتل متسلل واصابة اثنين آخرين على الاقل. ورافق الاشتباك قصف مدفعي لاقليم التفاح فيما حلقت اربع طوافات من طراز "اباتشي" فوق هذه المنطقة، اطلقت احداها صاروخ جو – ارض على جبل الرفيع وعمدت طوافة اخرى الى تمشيط محيطه.

وأفاد مراسل "النهار" في النبطية ان طوافتين اسرائيليتين حلقتا قرابة العاشرة الا عشر دقائق فوق اقليم التفاح، واطلقت احداهما صاروخ جو – ارض على جبل الرفيع قبالة عربصاليم، فيما مشطت الطوافة الاخرى احراج جبل الرفيع والوادي الاخضر لمدة عشر دقائق وجبهتا برمايات من مضادات الجيش.

وقرابة العاشرة والربع ظهرت ٣ طوافات في أجواء المنطقة ثم توارت.

وفي العاشرة والنصف قصفت المدفعية الثقيلة بتقطع لمدة ساعة تلال جبل الرفيع ومزرعة سقعتا واطراف سجد.

وكان محيط المواقع الاسرائيلية المشرفة على منطقة النبطية عرضة لقصف مدفعي متقطع بين الغيص – الجمعة.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان اطراف عيتا الجبل وبرعشيت وصفد البطيخ ومجدل سلم وشقرا ووادي السلوقي وخربة سلم وقبريخا وتولين والصوانة والشمرية ووادي الحجير والقيسية في القطاعين الاوسط والغربي، تعرضت في الثامنة صباحا لقصف مدفعي اسرائيلي رافقه تحليق طوافات عمدت الى تمشيط وادي السلوقي واطراف قبريخا.

– التتمة في الصفحة ١٠ –

حمادة افتتح "مركز النعمة الشافية" وأكد التزام الصحة لجميع اللبنانيين

كرر وزير الصحة العامة مروان حمادة التزام الوزارة قضية الصحة في لبنان، وقاية وعناية وعلاجا لجميع اللبنانيين، مؤكدا ان ذلك "من حق اللبناني على دولته".

جاء ذلك في كلمة القاها الوزير حمادة عصر امس في تدشين العمل في "مركز النعمة الشافية الطبي" التابع لكنيسة حق الانجيل المعمدانية الانجيلية في الفنار، في حضور رئيس المجمع الاعلى للطائفة الانجيلية في لبنان وسوريا القس الدكتور سليم صهيوني، راعي الكنيسة الانجيلية القس جورج سابا، مدير منظمة الرؤية العالمية في لبنان جان بوشبل، المسؤولة عن المركز الطبي عايدة سعد، المشرف على الاعمال الطبية فيه الدكتور عماد عاد، الى جانب شخصيات دينية وعسكرية ومدنية واطباء المركز.

استهلالا بالنشيد الوطني، فكلمة ترحيب القاها مؤسس المركز القس سابا، ثم تلا بوشبل قراءة من الكتاب المقدس والقت السيدة عايدة سعد كلمة ضمنتها الخطوات التي ادت الى تأسيس المركز ومده بالتجهيزات باشراف ١٦ طبيبا طوال ايام الاسبوع لخدمة المريض المحتاج، سواء لناحية تقديم الدواء او التصوير بالاشعة او التخطيط او الجراحات الصغيرة. واشارت الى ان هذا المركز تعدى في خدماته الحقل الطبي الى حقل الخدمة الاجتماعية ومساعدة المحتاجين حتى في بيوتهم.

ثم القى الدكتور عماد عاد كلمة بين فيها اهمية المركز الطبي لسكان المنطقة. والقى القس صهيوني كلمة استهلها بتهنئة الوزير حمادة باعادة انتخابه نائبا، مشيدا بمنجزاته في الحقل الصحي.

والقى الوزير حمادة كلمة جاء فيها: "اريد ان اقول بدءاً ان كلمة الله الحية التي تفضل حضرة القس سليم بتسليمها الي هي امانة ستبقى دائما الى جنبي وفي ذهني وقلبي (...). وكما خرج الرب يسوع الى تخوم صيدا وصور، كذلك خرجتم انتم الى تخوم بيروت والى تخوم كل لبنان الى هذه المنطقة الفقيرة التي يعتقد الجميع، خطأ، انها تعيش في بحبوحة لكونها في جبل لبنان، وهي بالطبع ليست كذلك. فانتم عندما اسستم مركزاً للرعاية الصحية في هذه المنطقة تصديتم لاحدى اهم المشكلات الاجتماعية التي يواجهها اللبنانيون وخصوصا في حزام البؤس حول بيروت، ولذا قلنا ان الكنيسة لا حدود لها في العقد الاجتماعي والصحي والسياسي والتوحيدي وفي عمل المحبة وفي تصحيح الاخلاق. فان الكنيسة اقامت هنا مدماكا اساسيا من مداميك مجتمعنا اللبناني".

واضاف: "اتعهد امامكم، وخصوصا امام المسؤولين عن المركز من اداريين واطباء موهوبين، ان وزارة الصحة ستلتزم هذا العمل وستعمل على تسجيل هذا المركز ضمن المراكز القليلة اختارها البنك الدولي في برنامج مساعدته في تأهيل القطاع الصحي في لبنان، لكي يكون هذا المركز من المستفيدين في الحصول على الاجهزة واللوازم الطبية والادوية والتدريب والتأهيل للعاملين، وكذلك في كل ما يتعلق بالتوعية الصحية.

كذلك اريد ان اقول للعاملين في هذا المركز، وانا احيي جهودهم الطبية، انني في انتظارهم الاثنين لكي نضع معا خطة لتوزيع الادوية، وليس لنا في ذلك جميل لان القسم الاكبر من الادوية التي في حوزتنا لدين بها الى هذه الكنيسة ولو بطريقة غير مباشرة. فمنظمة "الرؤية العالمية" ممثلة بالسيد بوشبل الموجود بيننا اليوم. وقد تلا علينا الانجيل المقدس، يتلو علينا يوميا وفي كل شهر انجيلاً مقدسا من نوع آخر لتقديمه الى لبنان، بكل مناطقه وطوائفه وفئاته، الادوية واللوازم الطبية من خلال ما يحصل عليه من الولايات المتحدة وكندا من الادوية".

وختم: "اؤكد مجددا التزام وزارة الصحة قضية الصحة في لبنان، وقاية وعناية وعلاجا بالنسبة الى كل اللبنانيين من دون منة، فذلك هو حقهم على الدولة".

وقدم بوشبل درعا من الفضة الى الوزير حمادة من "مؤسسة الرؤية العالمية" تقديرا لعطاءاته في المجال الصحي. وجال حمادة والحضور على اقسام المركز.

خطباء الجمعة توقفوا عند التهديدات الاسرائيلية

قبلان: لا يجوز الاستهتار بها فضل الله: على الدولة التحرك والمقاومة

توقف خطباء الجمعة عند التهديدات الاسرائيلية وحذروا من اهدافها داعين الجميع الى الارتفاع الى مستوى التحدي، وتوحيد الشعب وراء المقاومة.

المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان، قال في الخطبة التي القاها في مسجد الامام الحسين في برج البراجنة: "اننا نطالب اهلنا في البقاع بالاختيار الجيد والتحرر من كل الاغراءات الترهيبية والترغيبية ووضع لبنان فوق كل المصالح والمساهمة الفاعلة في تقويم المسار وتوجيه القطار الوطني الى السكة المستقيمة والصحيحة التي توصلنا الى الهدف المنشود وتحقق بالتالي طموحات كل اللبنانيين وآمالهم".

ووصف التهديدات التي اطلقها مسؤولون اسرائيليون وقائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد بأنها "جدية ولا يجوز الاستهتار او الاستخفاف بها، كما انها ليست جديدة، فقد مررنا بتجارب اصعب ومراحل اخطر واستطعنا بفضل حكمة المخلصين وتعاون المؤمنين بهذه البلاد ان نواجه التحدي والتهديد وان نحبط المخططات الاسرائيلية ونحد من جموح الاطماع الصهيونية. واليوم كما في الماضي نحن مدعوون الى ثبات الموقف وتجنيد الطاقات".

فضل الله

وتطرق العلامة السيد محمد حسين فضل الله في الخطبة التي القاها في مسجد الامامين الحسنين الى التهديدات الاسرائيلية فرأى انها "تؤكد ان الواقع السياسي اللبناني لا بد من ان يرتفع الى مستوى التحدي بعيداً عن كل حالة الاستغراق في لعبة الانتخابات او المزائم الداخلية التي يسجلها فريق على فريق، لان على الجميع ان يعرفوا ان الانتصار الكبير هو توحيد الشعب كله في وجه المحتل وراء المقاومة المجاهدة.

وعلى الدولة الا تكتفي بالحديث الاستهلاكي عن دعم المقاومة، بل لا بد من ان تعمل على التحرك معها من اجل التحرير بالطريقة التي تتناسب مع ظروفها السياسية. وعلى اللبنانيين الامتناع عن الكلام الحاد الذي يثير التوتر والانفعال لانه يبعد الجميع عن التعقل والتخطيط.

ان اللغة الجديدة التي بدأ العدو يتحدث بها، في تصريح رئيس اركانه شاحاك، تفيد ان الانسحاب الاسرائيلي من لبنان يجب ان يكون مرهوناً بانسحاب القوات السورية منه، لانها تمثل خطراً على منطقة شمال اسرائيل، على حد تعبيره. وهذه اللغة تدل على تطور جديد في الخطة الاسرائيلية من اجل تعقيد الاوضاع في المنطقة وايصالها الى الطريق المسدود، مما يفرض على لبنان وسوريا مزيداً من التنسيق في مواجهة مخططات العدو بكل وعي وقوة".

● قال الشيخ ماهر حمود: "اننا نعتب على الرئيس بري لاستعماله كلمة "المحدلة" فهذا اللفظ لا يتناسب مع مقام رئاسة مجلس النواب الذي ينبغي ان يترفع عن الصراعات. ثم ان هذا اللفظ لا يمثل حقيقة المعركة التي هي ائتلافية موقتة، وليس مرحلة تسحل المعارضين. ثم ان الاصوات التي حصل المعارضون عليها ليست بالقليلة، بل هي معبرة جداً عن تطلعات الجنوبيين".

● اعتبر الشيخ صبحي الطفيلي "ان الحديث عن الائتلافات السياسية والانتخابية امر غير صحيح وتمنينا الا ننخدع بذلك". واكد "ان التحالف الذي جرى بين اركان السلطة اخيراً عمل لاضعاف المقاومة في بيروت والجبل. واما في الجنوب حيث كان يمكن المقاومة ان تمزمهم فيه فالامور تغيرت واستنجد (الرئيس) بري بالاخوة السوريين لتغيير مسار الامور ومنع المقاومة من تحقيق النصر السياسي".

القومي يدعو الى مواجهة التهديدات

دعا الحزب السوري القومي الاجتماعي "القوى الوطنية المقاومة الى الاستعداد لمواجهة اي عدوان قد يشنه العدو الاسرائيلي على لبنان، بعدما تصاعدت التهديدات الاسرائيلية والتعبئة بان عدوانا كبيرا يعد للبنان قبيل الانتخابات الاميركية".

وفي بيان صدر عن اجتماع مجلس العمد توقف الحزب امام التهديدات المتكررة للبنان "في محاولة فرض مشروع نتنياهو "لبنان اولا"، معتبرا انه "محاولة لاستفراد لبنان والعودة به الى منطق اتفاق ١٧ ايار". واكد "وجوب تمسك لبنان دولة وشعبا بقرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥. وان اي انسحاب اسرائيلي من جنوب لبنان وبقاعه الغربي يجب ان يتم وفقا لهذا القرار من دون قيد او شرط، اي من دون التزام اي ترتيبات امنية او سياسية".

وعرض للوضع في العراق، مؤكدا "التمسك بوحدة الكيان العراقي ارضا وشعبا، مدينا "التحرشات التركية على حدوده الشمالية الرامية الى الاعتداء على سيادته". ورأى ان التطورات داخل العراق "تترجم تلاقي المصالح العدوانية الاميركية والاسرائيلية، اذ تعمل اميركا على سلب العراق ثروته النفطية، كما ان اسرائيل ترمي الى تقسيم العراق دويلات عرقية وطائفية، وهذان المشروعان العدوانيان المتلازمان يضغطان اليوم في اتجاه مزيد من ممارسات القمع والتجويع وهدم البنى التحتية للعراق، مستفيدين من ممارسات النظام العراقي المتسمة بالرعونة، لاكمال عملية تطويع العراق وامرار المخططات العدوانية".

٣ قتلى بينهم طفل خنقاً بيد زوج والدته

اورد تقرير امني ان حسن كركي (٦٦ عاما) اطلق النار في عين بوسوار – قضاء النبطية من بندقية صيد على ولده كمال علي (٣٩ عاما) فارداه. وتبين ان سبب الخلاف قضايا مالية وعقارية.

اوقف القاتل وضبط السلاح المستعمل.

● انهار حجر رملي كبير على جرافة داخل محفار رمل لحسيب نسيب عبود في بلدة الغباطية – قضاء جزين، فقتل ماهر نوقان ابوحنير (٢٢ عاما) وهو سائق جرافة تعمل في المحفار.

● ادعت فاطمة حسين الطحان امام مخفر شتورة ان زوجها الفلسطيني منير يوسف حسبان (٣١ عاما) خنق طفلها (٧ اشهر) من زوجها الاول احمد الحلبي داخل منزلها في سعدنايل.

أعلان انطلاقة "هيئة علماء فلسطين"

اعلنت امس في مسجد القدس في صيدا انطلاقة "هيئة علماء فلسطين" في حضور المشايخ ابرهيم غنيم، سيد بركة، عبدالله الحلاق، محمد عبد الحليم.

وتلا الشيخ بركة بصفته الناطق الرسمي باسم الهيئة بيانا عرض مبادئ الهيئة وفيها انها "عبارة عن مؤسسة فلسطينية علمائية تسعى الى حماية الشعب الفلسطيني وتحصينه بالاسلام وعيا وممارسة من اجل الاستمرار في دوره الجهادي الطليعي المستنهض للامة على طريق تحرير فلسطين".

واضاف ان "اهداف الهيئة:

– توعية شعبنا الفلسطيني في الخارج واستنهاضه والعمل على تشكيل رأي عام اسلامي فلسطيني يكون سلاحنا في مواجهة الاستحقاقات المقبلة.

– المحافظة على وحدة شعبنا الفلسطيني العزيز والتصدي لكل محاولات طمس شخصيته المتميزة وتذويبها.

ايجاد مرجعية تملأ بعض الفراغ في ساحتنا الفلسطينية تكون ملاذا لهم ودليلا لهم وحانيا عليهم.

– القيام بواجب النصرة والدعم بكل ما نستطيع حيال شعبنا الفلسطيني في الداخل وكل المستضعفين من ابناء امتنا والعالم".

ندوة "النهار": خمسة اصوات عن انتخابات الجنوب والثلاثة الذين يختزلون الدولة

الائتلاف القسري لطمس الآخر وتكريس زعامات معيّنة وقطع الطريق على القوى الحية
اقصاء المعارضة الى الشارع والعوامل الاقليمية تدخلت لتحديد النتائج سلفاً

المشاركون

● غسان بدر الدين : مدير الفرع الاول في كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية.
● محمد حسين شمس الدين : كاتب سياسي – عضو هيئة التنسيق في "المؤتمر الدائم للحوار اللبناني".
● مصطفى دندشلي : رئيس المركز الثقافي في صيدا، استاذ في معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية.
● نواف الموسوي : باحث اسلامي وكاتب سياسي (حزب الله).
● طنوس باسيل : طبيب.

من راقب انتخابات الجنوب كان امام مشهد من نصفين: واحد اعتراضي وآخر لا يوحي الا بالمحدلة.
لا معركة، انتخابات باهتة، اقتراع من دون ديموقراطية، تصويت بلا معايير، ائتلاف اضطراري، قسري، قهري، نتائج جاهزة ومقاعد لاسماء معلبة. محدلة، لائحة كاسحة، تحالفات من تحت الائتلاف، تجيير اصوات، جبهة في صيدا، دفرسوار في مرجعيون و... طعون.
معركة من دون ضربة كف. انتصار على "الفتيشة" وللجنوب ولبنان والمقاومة. ديموقراطية على الطريقة السويسرية. اقبال منقطع النظير حول الاستحقاق شعبيا. زعامات فوق بحر من الاصوات و"خمسة بعيون الشيطان"، ائتلاف فوت الفرصة على العدو.
امام هذا المشهد الذي تتكرر فصوله الاحد في البقاع، لا بد من طرح سؤال محوري هو: اي انتخابات تلك التي جرت في الجنوب؟ وفي ظل اي معايير تم تركيب الائتلاف؟ وكيف يمكن قراءة نتائج ما حصل؟
ندوة "النهار" التي ضمت السادة: غسان بدر الدين، محمد حسين شمس الدين، طنوس باسيل، نواف الموسوي ومصطفى دندشلي، حاولت تقديم اجابات ودروس.
وفي ما يأتي وقائع الندوة:

● في ظل الكلام الذي قيل عن معركة "اللامعركة" في الجنوب، كيف يمكن قراءة ما حدث، وانطلاقا من اي معايير؟

تكريس القماشة الواحدة

شمس الدين: يمكن تلخيص تلك المعايير في جملة واحدة: الاعتراف بالتعددية السياسية وما تمليه من تنوع. ويبدو هذا المعيار ضروريا لاعتبارين، الاول ديموقراطي، والثاني وطني لبناني ومجتمعي جنوبي.

على الصعيد الوطني ارى ان المشروع اللبناني في ذاته قائم على مسألة التعدد. وعلى الصعيد الجنوبي تبدو هذه النقطة احدى خصوصيات


بدر الدين : صفحة بيضاء من دون ضربة كف.

هذا التنوع. فالحيوية الجنوبية قامت في مناخ التعدد لا الاحادية.

انطلاقا من هذا المعيار ارى ان الانتخابات التي جرت اخيرا في الجنوب جاءت امتدادا لتلك التي تمت عام ١٩٩٢ لجهة تكريس قماشة واحدة والحؤول دون وجود الآخر، فلم يسمح للتنوع في التعبير عن ذاته.

● الى اي حد كانت انتخابات الجنوب ديموقراطية؟

بدر الدين: كل فريق عبر عن ذاته من دون مضايقات، على نحو جعل الانتخابات مظهرا ديموقراطيا. واعتز كجنوبي ان هذه العملية تمت من دون ضربة كف، وعكست وعيا سياسيا بارزا من خلال نسبة الاقتراع الكثيفة.

واذا اخذنا في الاعتبار ان المعركة الانتخابية في الجنوب تتميز عن سواها في المناطق الاخرى نتيجة وجود الاحتلال يصبح من الجائز القول انها كانت صفحة بيضاء، ولم يشر خلالها الى اي تزوير او انتهاك عدا بعض الاخطاء الادارية في لوائح الشطب.

● هل توافرت المعايير الديموقراطية فعلا في انتخابات الجنوب؟

الموسوي: اذا كان التنوع والاعتراف بالآخر معيارا مهما، فالاهم ان يكون لهذا التنوع القدرة على الحراك السياسي بما يمكن الاصطلاح على تسميته تداول السلطة. لا يكفي تشكل النظام من حكم ومعارضة ليكون ديموقراطيا. معارضة اما في السجن واما في القبر والحكم على الكراسي.

قد يرى البعض في اللائحة الائتلافية التي شكلت انعكاسا للتنوع، لكن هل يؤمن هذا التعدد القدرة على الحراك والتغيير؟ الغاية من العملية الانتخابية احداث تغيير في بنى السلطة وما حدث لم يؤد الى هذه الوظيفة.

العائق الذي حال دون ديموقراطية الانتخابات في الجنوب كان ايضا النظام الانتخابي المعتمد، فالى متى نستمر في اعتماد النظام الاكثري الذي لا يعكس حقيقة التمثيل الاجتماعي والسياسي؟ تابعت عمليات الفرز في معظم قرى الجنوب ووجدت انه لا غنى عن اعتماد التمثيل النسبي مع تكييفه وفق مقتضيات الوفاق الوطني.

ومن المعوقات ايضا عدم قدرة الاطراف في الجنوب على تشكيل لوائحهم المستقلة. فثمة ظروفا واعتبارات قضت بتشكيل اللائحة الائتلافية التي حسمت النتائج سلفا. معركة اللوائح المستقلة كانت ستعكس حقيقة التنوع الذي يزخر به المجتمع السياسي في الجنوب، وتاليا امكان التغيير في بنى السلطة الاهلية من جهة وبنى السلطة داخل مؤسسات الدولة من جهة اخرى.

● هل عبرت الانتخابات في الجنوب عن حيوية سياسية – ديموقراطية ام انها جاءت باردة ومحسومة النتائج؟

دندشلي: اشك في اننا نعيش اساسا في مجتمع سياسي – ديموقراطي، انتخابات عام ١٩٩٢ كما انتخابات ١٩٩٦ عرت المجتمع السياسي واظهرت للمواطن العادي كيف تتم اللعبة السياسية.

اعتقد ان الصيغة الائتلافية فرضت فرضا ولم يكن امام المواطن الا ان يقول اما ابيض واما اسود. قوى متخاصمة ائتلفت بين ليلة وضحاها. البعض رد هذا الامر الى دواع امنية، لكن هل كان الجنوب يعيش وضعا امنيا خطرا؟!

فرض الائتلاف كان اول خرق للديموقراطية لانه حرم المواطن من اللوائح المستقلة والمتنافسة، ومن حريته في التعبير عن خياراته.

ثلاث شوائب

باسيل: في رأيي الانتخابات انطوت على ثلاث شوائب هي:

في شروط اجراء المعركة الانتخابية، فهي تمت في ظل قانون انتخاب اللادستوري قبل الطعن فيه ومن ثم تمريره تحت شعار الاستثنائية. كذلك افتقرت الى المساواة بين المرشحين ولم تكن السلطة فيها على الحياد.

في مجريات العملية الانتخابية، العوامل الاقليمية الضاغطة تدخلت لتحديد النتائج سلفا، واتخذت عوامل التأثير على حرية الناخب شكلا جماعيا لا افراديا، وتحكمت بتوجهات المقترعين منذ البداية.

في نتائج هذه العملية السؤال هنا: هل ستتمثل التيارات التي برزت خلال الانتخابات في المجلس النيابي؟

ثمة لائحة حصلت على ثلث الاصوات او ربعها، هل سيسمع صوتها في البرلمان؟ النتيجة لم تكن ديموقراطية ولم تعكس تمثيلا لقوى كبيرة.

المنحى الذي اتخذته العملية الانتخابية هدف الى اقصاء الآخر وطمسه وليس الى الاعتراف به، وسعى الى تكريس وحدانية التمثيل.

من انتصر في معركة الجنوب: الموالاة ام المعارضة؟ ان اعتبار "حزب الله" موالاة خطأ كبير. لذا نقول ان النتائج لم تكن طبيعية، وفي هذا السياق حصل خرق كبير لديموقراطية الانتخابات.

● بدرالدين: اجد نفسي مضطرا الى التحدث قليلا في القانون السياسي. فلنتفاهم اولا على مفهوم الديموقراطية، اذا كانت تعني حكم الشعب فاعتقد ان هذا الامر حصل. اما موضوع التبادل في مواقع السلطة فيقودنا الى التساؤل عن كيفية حصول هذا التبادل. الانتخابات التي تشهدها البلدان العريقة في الديموقراطية، في اوروبا الغربية واميركا، تثبت ان ثمة احزابا تحتفظ بالحكم حقبات طويلة في حين تظل الاحزاب الاخرى في موقع المعارضة وليس بالضرورة ان تمثل في السلطة. الديموقراطية النموذجية تحتاج الى ظروف موضوعية فكيف تتم في بلدان العالم الثالث حيث الولاء لا يزال مذهبيا وطائفيا وليس وطنيا؟ اذاً، لا بد من الحديث عن الديموقراطية النسبية مما يقودنا الى التكلم على قانون الانتخاب. بعض الزملاء طالب بتطبيق الانتخاب النسبي وهنا يجب القول ان كل نظام سواء أكان نسبيا ام اكثريا له حسناته وسيئاته. اي بلاد تطبق النظام النسبي تعيش عدم استقرار سياسي والسؤال ما هو المطلوب في لبنان الآن؟ شخصيا اجد ان الانتخاب النسبي في الآونة الحاضرة لا يؤدي الى اعادة توحيد البلاد بل يفضي الى فسيفساء داخل البرلمان تتحكم في مصير الحكومة. النظام الاكثري هو الافضل بالنسبة الينا لانه لا يتسبب بخلخلة السلطة السياسية، هذا لا يعني انه لا ينطوي على سيئات لكن البلدان التي تطبقه تجد انه صحيح وجيد. التيار الذي يفوز في الانتخابات الاكثرية هو ما يريده الناخبون واذا لم نذعن لهذه النتائج نكون كمن يهرب الى الامام. ما دام هناك قانون انتخاب نرضخ له، فهذا القانون يعتمد القاعدة الاكثرية والغالبية هي التي تحكم، اما موضوع التحالفات فقضية اخرى يمكن مناقشتها. ثمة نقطة اخيرة، كل قانون يتم صوغه يعكس حقبة تاريخية معينة ويستند الى تسوية سياسية واقتصادية واجتماعية معينة وهو ليس القانون الامثل الذي نطمح اليه.

● شمس الدين: لا اوافق على نظرية افتقار مجتمعنا الى شروط سياسية لاقامة نظام ديموقراطي، الا اذا اعتمدنا مقاييس غربية في بحثنا عن نظام متكامل. الواقع ان نظامنا السياسي توافرت فيه ديموقراطية


الموسوي : لا احجام حقيقية من دون لوائح مستقلة.

توافقية وميثاقية، هذا النوع من الديموقراطيات موجود في العالم والدليل ان الديموقراطية لم تنشأ عندنا بفعل تطور عوامل مدنية هو اننا لسنا في مجتمع مدني. الاعتراف بالتعدد في لبنان هو ما انتج الديموقراطية وليس نضج الوضع المحلي، وما حال دون تطبيق الديموقراطية في هذه الانتخابات هو عدم قدرة المرشح على ان ينضم الى لائحة من اختياره وعدم اتاحة الفرصة لتشكيل لوائح مستقلة. والسؤال: من المسؤول عن عدم اتاحة هذه الفرصة؟ لا شك في ان قانون الانتخاب يتحمل مسؤولية اولى وثمة سجال وطني واسع حول الثغر التي يحويها، ولكن من المسؤول عن عدم تشكيل لوائح حرة ومستقلة؟ اود ان اركز هنا على مسؤولية الاطراف المشاركين. الطرف الاول وهو الرئيس نبيه بري كان منسجما تماما مع هذا النوع من اللوائح وقد طالب به، اما "حزب الله" فالواضح ان دخوله كان اضطراريا، وهنا التحالف كان العائق الاساسي امام انطلاق العملية الديموقراطية.

نظام يقهر فئات

● الموسوي: لا يجوز اليوم ان نكون انتقائيين في التعاطي مع المفاهيم. حتى المفاهيم الغربية في موضوع الديموقراطية ليست احادية النموذج، فكل بلاد تصوغ تجربتها السياسية الخاصة وتستوحي من تجارب الآخرين وما يلائمها. اذا كانت الديموقراطية تعبّر عن حكم الشعب واذا كانت تعني القدرة على الاعتراف بالآخر وتناغم السلطة السياسية فالمطلوب ان نسمح لهذه الصفات بأن تترجم على الارض ضمن شروط سليمة وصحيحة. لبنان هو نموذج، صحيح، ولكن علينا ان نسمح لهذا النموذج ان يتشكل في صورة ذاتية. كل نظام سياسي له عيوب وايجابيات ولكن كيف نتعاطى معها؟ مشكلة النظام الاكثري انه يقهر ارادة فئة كبيرة من الشعب، فعندما نحرم ٤٩ في المئة من المواطنين ان يكون لهم صوت نكون اوجدنا مشكلة كبيرة. وجوابا عن قضية الاستقرار السياسي التي اثيرت اذا اعتمد النظام النسبي اقول ان المجتمع الصهيوني عدل نظامه النسبي عندما اكتشف ان ثمة خللا فيه ودعا الى انتخاب رئيس الحكومة عبر الاقتراع المباشر من الشعب، لكن المجتمع الاسرائيلي المتنوع دينيا وعرقيا بنى لنفسه القدرة على الاعتراف بفئات وبات يتبادل السلطة في طريقة هادئة ومن دون اي توتر. صحيح ان نظام التمثيل النسبي له عيوبه لكنه يبقى افضل الانظمة التي تعتمد للتعبير عن المجتمعات المتنوعة. المعركة الانتخابية التي حصلت في الجنوب لم تبين التناقضات الحاصلة ولم تظهر ان هناك سلطة الغت المؤسسات الدستورية واحتكرت القرار في مقابل معارضة تريد للمؤسسات ان تستعيد صلاحياتها.

هناك اعتبارات دخلت على الخط واملت ان تكون الانتخابات على هذا النحو. ربما كان الائتلاف فرصة للتقارب ولكن لا يجوز ان يبقى عند هذه الحدود، لان المشكلة اكبر من ذلك بكثير وتتمثل في ثلاثة اشخاص يختزلون كل الدولة اللبنانية ويضربون التسوية التي اوجدت القانون الدستوري الامر الذي يؤسس لعدم استقرار واهتزازات مقبلة. من هنا، ندعو الى ان يشكل هذا الاستحقاق الذي مررنا به ورغم كل سيئاته، فرصة لاعادة النظر في السياسات المعتمدة، وخصوصا على صعيد القانون الدستوري لتستعيد المؤسسات صلاحياتها، وعلى الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي لتأمين حاجات المواطن. واذا لم يحصل ذلك فسنستمر في الورطة عينها وسيتعرض الناس لمزيد من الاهتزازات والتأزمات.

● دندشلي، الاقتراحات التي تناولت موضوع قانون الانتخاب والتمثيل النسبي لا تعدو كونها لطروحات نظرية.

انا ارفض تطبيق النظريات الغربية وارى وجوب ابتكار نموذج ديموقراطي خاص بنا. ولكن هل حاولنا ذلك؟ المشكلة ان كل الحكومات التي تعاقبت في لبنان لم تلتزم حتى القانون الدستوري الذي نعتمده. اكثر من ذلك، فان اجهزة الدولة تجيّر حالياً لمصالح قوى سياسية معينة امام الرأي العام.

ماذا يعني الحديث عن ان رئاسة الحكومة هي لرئيس الحكومة الحالي ورئاسة المجلس النيابي هي للرئيس الحالي؟ واين هو النظام الديموقراطي؟

● عشية ائتلاف "اللحظة الاخيرة" بين حركة "أمل" و"حزب الله" تم نتيجة الخلاف على المحاصصة تصوير الانتخابات كأنها فزاعة، وجرى التعامل مع الناخب الجنوبي كأنه غير مؤهل لممارسة هذه العملية في اعقاب خطاب تعبوي – تناحري بين الطرفين. الى اي حد كانت هذه الصورة واقعية؟

معركتنا مع السلطة

● الموسوي: سأتحدث عن مرحلة ما قبل الائتلاف. نحن في "حزب الله" لم نكن نعتبر الاخوة في حركة "أمل"، قاعدة وقيادة، اعداء لنا. حتى قبل اللائحة الائتلافية اعتبرنا ان ثمة اتجاهين سياسيين في البلاد. اتجاه تمثله السلطة التي امعنت في اختراق الدستور الذي كان خلاصة الميثاق الوطني، وخصوصاً لناحية اختزال السلطات في "الترويكا" وتهميش القوى السياسية الحية ومنعها من المشاركة في القرار على المستويين التنفيذي والتشريعي. بالاضافة الى السياسة الاقتصادية التي اعتمدت اولويات لا تتناسب واحتياجات الناس.

كان موقفنا الطبيعي الى جانب كل المعارضين بغية تغيير هذا الواقع. ورأينا ان السبيل الى ذلك يكون عبر تكبير جبهة المعارضة في مجلس النواب على نحو يعيد اليه صلاحياته وخصوصاً في المجالين التشريعي والرقابي، مقدمة لاستعادة مجلس الوزراء صلاحياته، فلا تتم اقالة الوزير الذي يخالف ارادة الرؤساء الثلاثة كما حصل مع وزيرين.

ومنذ البدء عملنا على تشكيل لائحة مستقلة تجمعنا والمعارضين. وكنا انجزنا عشية الائتلاف الخطوات الكاملة للاتفاق مع المعارضين في اطار لائحة كنا سنعلنها. وكان خطابنا واضحا، "معركتنا ليست مع حركة "أمل" ولا مع الرئيس بري (نبيه)، انما مع السلطة".

● لكن المفاوضات كانت تجري حول عدد المقاعد...

الموسوي: لم يكن الصراع على عدد المقاعد عندما حصل اول لقاء للبحث في اللائحة الائتلافية بناء على رغبة اخواننا وحلفائنا في سوريا وطرح علينا ثلاثة مقاعد ونحن ندرك ان الثلاثة بالتفاوض تصبح أكثر. وكانت الرسالة واضحة: نقبل الائتلاف فنحصل على مقعدنا في جبل لبنان وعلى الآخر في بيروت. لكننا لم نتعاط مع المعركة على اساس مقاعد. رفضنا الائتلاف هو الذي افقدنا مقعدي الجبل وبيروت.

عندما ذهبنا الى اللائحة الائتلافية لم يكن الامر لمصلحة انتخابية. مصلحتنا كانت في اللائحة المستقلة. لكن هناك اعتبارات وظروف املت الدخول الى الائتلافية.

● لماذا تم التحضير لانتخابات الجنوب على وقع قرع طبول التهويل؟ ومن المسؤول عن تصوير الجنوبي كأنه غير مدني وعاجز عن المشاركة في عملية انتخابية – ديموقراطية؟

ثلاث غايات للائتلاف القسري

● شمس الدين، التهويل الذي سبق اعلان الائتلافية وتحدث عن الفراغ والويل يدين اصحابه الذين كانوا يريدون القول انهم لا يستطيعون اجراء انتخابات ديموقراطية، ويدين الجنوبي، على رغم ان المواطن الجنوبي يتمتع بحس سلمي ومدني وديموقراطي عال جداً. ولم يكن هناك خوف كما يدعي البعض.

ثلاث غايات حكمت الائتلاف القسري:

قطع الطريق على تغيير ما في البنى السياسية في الجنوب. كيف كان في امكان حبيب صادق الفوز بعدما ابقت النائبة بهية الحريري، التي شطبت جميع مرشحي "حزب الله"، مرشح الحزب نزيه منصور على لوائحها؟

استخدام الآلية عينها لتكريس زعامة معينة.

منع فوز الرموز المعارضة، امثال: حبيب صادق، الياس ابو رزق، وكامل الاسعد ايضاً. لذا فانا اقول ان المعركة لم تكن في صيدا انما في مرجعيون.

المتندون "حاكموا" نتائج الجنوب.

ادار الندوة وسام ابو حرفوش

● الم يكن في الامكان تفادي عملية الشحن التي تمت قبل الائتلافية، ما دامت الخاصية الجنوبية المتمثلة بوجود الاحتلال الاسرائيلي قائمة ولم تتبدل؟

بدر الدين: لا الاخوة في حركة "أمل" ولا الاخوة في "حزب الله" كانت لديهم نيات بان يكونوا غير ديموقراطيين، لكن هناك الف جهاز وجهاز مخابراتي اجنبي في الجنوب واي "فتيشة" كان من شأنها تخريب


شمس الدين : انتخابات الغاء الآخر.

الوضع. وانطلاقاً من هذه الزاوية اطلق الاخوة في سوريا مبادرتهم للائتلاف. كان يجب تحويل الانتخابات استحقاقاً لتكريس وحدة الجنوب ومنع انقسامه، ثم ان التحالفات الانتخابية مباحة والائتلاف كان له ما يبرره، لم يحصل شحن واهالي الجنوب كانوا سعداء بالائتلاف.

دندشلي: الزميل الموسوي قال ان "حزب الله" ضد السلطة وليس ضد حركة "أمل" ولا الرئيس بري (نبيه). الرئيس بري جزء من السلطة...

الموسوي: صح

دندشلي: وهو متحالف مع الرئيس الحريري (رفيق).

الموسوي: صح

السلطة والمال

دندشلي: قالوا اخيراً انهم متحالفون استراتيجياً. اذاً انت ضد الرئيس بري حكماً، ما يمثل ومن يمثل. فهو اصبح جزءاً من السلطة.

ويهمني ان اشير الى انه غير صحيح ان صيدا لم تشهد معركة. احد الوجوه الطاحنة للمعركة كانت صيدا. الرئيس الحريري (رفيق) دفع قبل نحو خمسة اشهر بكل امكاناته المالية الى المدينة، كما لم يصنع في اي منطقة اخرى، وكل ذلك بغية اسقاط مصطفى سعد... اموال، وظائف، وعود، وتدخلات. كل ذلك مورس في اطار ما بات يعرف بتدخل السلطة والمال.

اما دوافع الائتلاف الذي قام برعاية الراعي الاقليمي، فيمكن حصرها باثنين:
– عدم السماح باهتزاز زعامة الرئيس نبيه بري.
– عدم افساح المجال امام انشقاق الطائفة الاسلامية الشيعية.

● هل يمكن رصد المظاهر التي رافقت انتخابات الجنوب؟

اقصاء المعارضة الى الشارع

● باسيل: شاهدنا مجموعة مظاهر تعودنا رؤيتها في الحياة السياسية اللبنانية، ابرزها تبرير الاستقواء بالعامل الاقليمي من اجل الحفاظ على مواقع شخصية. بدءاً من التمديد لرئيس الجمهورية الياس الهراوي، مرورا بقانون الانتخاب وصولا الى الائتلاف الذي حصل في الجنوب وبالاكراه. هذا الاستقواء يترك آثارا سلبية وهو ظاهرة سياسية لا بد من الحد منها.

من الضروري التوقف امام الارقام. لم يكن الياس ابو رزق او حبيب صادق او علي الشيخ عمار بعيدين عن اختراق اللائحة، وبدا انهم يمثلون تيارا عريضا. فماذا لو جرت الانتخابات من دون ائتلاف؟ يجب عدم التعاطي مع النتائج كأنها نصر مبين لطرف ما. على العكس، فالنتائج اكدت وجود معارضة واسعة للسلطة في الجنوب، وعندما ينتهي هذا الائتلاف الاكراهي سنكون امام تجربة على جانب من الاهمية في اطار العمل الديموقراطي. ولا بد من القول ان نهج السلطة القائم على اقصاء المعارضة الى الشارع سيؤدي الى صراع يجب التنبه له لانه قد لا يكون ديموقراطيا، اذا استمرت هذه السياسة.

● ماذا عن صيدا؟

– الموسوي: من الخطأ تغييب معركة صيدا، لأن ما جرى فيها قبل اعوام كان يهدف الى كسر مصطفى سعد. وأخذنا على عاتقنا (حزب الله) هذه المعركة في صورة لا جدال فيها على الاطلاق. وما حدث هو انتصار في معركة جزئية اتيح لها ان تتم.

شمس الدين: قصدت من خلال القول انه لم تحصل معركة في صيدا ان المعادلة التي حالت دون ترجيح كفة "أمل" او "حزب الله" هي ذاتها انسحبت على صيدا وسمحت بمجيء نقيضين. لو نجح سعد ومعه عمار او الحريري ومعها عبد الرحمن البزري لكان هناك فائز وخاسر. وهذا الامر لم يتم.

● هل وحد الائتلاف الطائفة الشيعية؟ وهل المعركة من خارج الائتلاف كانت ستؤدي الى انقسامها؟

– شمس الدين: قبل ان اجيب سأرد بأسئلة: هل المطلوب ان تتوحد الطائفة الشيعية بلا عملية ديموقراطية؟ وهل الوحدة تفترض الغاء الديموقراطية؟ من قال ان الائتلاف وحّد هذه الطائفة؟... التنوع والاختلاف (والاختلاف غير الخلاف) موجودان في تاريخ هذه الطائفة. اما الكلام عن "الفتيشة" فيصح في الجبل وبيروت والشمال. وهذا الامر لم يحصل. من يراقب خطاب السلطة يدرك العناوين التي حددتها لما حصل وهي: القطار الملشي الذي اطلقه رئيس جمهورية العهد. البوسطة التي اطلقها وزير داخلية العهد. المحدلة التي اطلقها رئيس مجلس نواب العهد. والقرار الذي اطلقه رئيس حكومة العهد.

– بدر الدين: اسمحوا لي ان ابدي بعض الملاحظات حول ما جاء في مداخلات لبعض الزملاء.

اولا: يتم تصوير الديموقراطية انها تعني انتصار المعارضة، وفشلها يعني ان ليس هناك ديموقراطية. الديموقراطية لا تلغي امكان حصول تحالفات سياسية. ثم ان هذه الديموقراطية ليست شعارات، انما هي ممارسة ذات مضمون اجتماعي – اقتصادي.

ثانيا: القول ان سوريا تدخلت لعدم زعزعة الرئيس نبيه بري، قراءة مستعجلة وخاطئة وغير دقيقة. ثم غير صحيح ان من ينال ٩٣ الف صوت كالذي ينال ١٤٠ الفا.

ثالثا: يهمني ان اؤكد ان تدخل سوريا لاقامة الائتلاف يرتبط بظروف على صلة بالمصلحة العليا للبنان ولسوريا.

● الى اي حد يمكن ان تعكس ارقام نتائج الجنوب اوزانا واحجاما حقيقية وواقعية في القراءة السياسية لحصيلة المعركة؟

– الموسوي: الاستناد الى النتائج المعلنة في قراءة موازين القوى لا يمت الى المنهج العلمي بصلة. ان الاحجام الحقيقية يمكن قراءتها لو قامت لوائح مستقلة وليس لائحة ائتلافية، احد طرفيها على الاقل مكبل اليدين في التزامات قررها والزم انصاره بها.

في لعبة الارقام يمكن القول ان مرشح "حزب الله" نزيه منصور هو النائب الاول في لبنان.

● هل يمكن القول ان المخاض الانتخابي ساهم في بلورة تيارات اعتراضية اكثر وضوحا يمكن ان تشكل اصطفافا سياسيا في المرحلة المقبلة؟

– شمس الدين، انتخابات ١٩٩٦ تميزت عن الانتخابات السابقة في انها اظهرت وجود قوى لا بد ان تتجاوز محرماتها الذاتية السابقة لتلتقي في ما بينها. في ما يتعلق بـ"حزب الله"، يجب ان يحرص على استعادة موقعه الذي تمتع به قبيل الانتخابات، اي ان ينتمي مجددا الى حال ديموقراطية وشعبية تشكل حصنا يحميه من عمليات استعداء. فما حققه الحزب على مستوى الفوز النيابي لا يعادل ما خسره من عملية الائتلاف على المستوى الشعبي. واذا كان من كلمة توجه الى السلطة بقطبيها، اي الرئيسين بري والحريري، فيجب ان يعيدا قراءة الخصائص اللبنانية لان نهج السلطة حاليا يجافي الخصائص المجتمعية. ينبغي الحرص على هذ الظواهر الايجابية.

● هنا هي الدروس التي يمكن الخروج بها في ضوء العملية الانتخابية؟

– بدر الدين: المنتصرون في هذه الانتخابات يجب ان يلتزموا كل المطالب الحياتية والاقتصادية ويعملوا على تأمين حد ادنى من الكرامة للمواطن اللبناني. كذلك يجب ان يعترفوا بالآخر ليعمل الجميع من اجل قضية واحدة تختصر في اعادة بناء الدولة ومؤسساتها. والمطلوب من المعارضة ان تعمل بواقعية اكثر وان تتبنى شعارات جديدة تلائم المرحلة الحالية. لاحظت ان هم المعارضة الوحيد كان النجاح الانتخابي وليس طرح برنامج سياسي، واعتقد ان المعارضة تصبح بناءة عندما تطرح خطا سياسيا جديدا بدل جمع تناقضات لا يمكن جمعها.

● هل يمكن اطلاق نواة معارضة سياسية رديفة لبعض الرموز التي استطاعت اختراق البرلمان الجديد؟

– الموسوي، اعتقد اليوم ان قدرة المعارضة النيابية تقلصت عن ذي قبل، واصبح المدى المتاح للترويكا في السيطرة على المؤسسات اكبر. اذا هل يمكن اطلاق نداء اخلاقي يدعو اصحاب القوة الى عدم استخدامها لان اللجوء اليها سيؤدي الى التخريب؟ في رأيي ان المعارضة لم تكن ضعيفة في المعارك الانتخابية التي حصلت بل تم استضعافها عبر امكانات التزوير وعمليات شراء الاصوات التي زيفت الارادة الحقيقية ولم تعبر عنها. "حزب الله" قدم تضحيات كبيرة في انتخابات


دندشلي : معركة صيدا كانت طاحنة.

الجنوب بغية الحفاظ على استقرار هذه البلاد وسلامتها لكن السلطة لم تتصرف وفق المصلحة العليا التي يقتضيها الاستقرار والامن. واذا كان ثمة ظروف باعدت بين الاطراف المعارضين فاعتقد انها اجتمعت في المقابل حول قضايا واضحة أكان ذلك في موضوع حرية الاعلام ام في وجوب العمل لحماية الحركة النقابية ام في مجال الدفاع عن قضايا الناس الاجتماعية. في موازاة ذلك لم تجمع السلطة سوى مصالح خاصة وفئوية وممارسة استنسابية. لا يجوز لاحد ان يستخدم خطابا سياسيا يبيح للموالاة ان تفعل ما تشاء في تحالفاتها ويحرم الامر عينه على المعارضة. وعلى جميع المعارضين اليوم ان يتصرفوا في طريقة تبقي للمعارضة شيئا من القوة وقدرة على النهوض مجددا لمواجهة امكانات السلطة المتزايدة في السيطرة على الحياة السياسية والاستمرار في مسار انحداري على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي.

● كيف تنظر الى مفاعيل العملية الانتخابية على مستوى المرحلة السياسية المقبلة؟

صندوق الفرجة

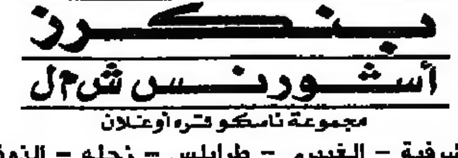
– دندشلي: الانتخابات هي في مراحلها مهمة لكل مراقب جدي وموضوعي لانها كشفت خفايا آلية العمل السياسي في الدولة وكشفت ايضا التحالفات التي تتم على مستوى السلطة لابراز قوى تثبت مواقعها بغطاء اقليمي وعربي. يتحدثون عن هامش من حرية الاعلام لكن هذا لن يغير شيئا في المسار المرسوم والوضع فعلا يشبه "صندوق الفرجة" الذي تحدث عنه غسان تويني في احدى افتتاحياته. السلطة تسعى الى قمع الحريات ضم اطار قانوني، وما اخشاه ان تتثبت صيغة "الترويكا" ويتحول نظامنا الديموقراطي الذي نتمسك به


باسيل : الاستقواء بـ "الاقليمي" لم يعد جائزا. (ساكو بيكاريان)

شكلا من اشكال الديكتاتورية المقنعة. اما موضوع توحيد المعارضة فيظل في رأيي غير ممكن لان المعارضات الموجودة تبدأ باليمين وتنتهي باليسار فكيف يمكن ان نجمعها في تيار واحد وضمن برنامج واحد؟ المطلوب ان توحد المعارضة اليمينية صفوفها وكذلك المعارضة الدينية والاسلامية، ويجب الا تبقى الاحزاب العقائدية غائبة عن الساح ومفككة لانها التعبير السليم والصحيح عن موجات الرأي العام.

● ما هو المطلوب للاستفادة من تجربة الانتخابات؟

– باسيل: اذا كانت المشكلة هي كيفية بناء الدولة في لبنان فعلينا ان نعترف بان هناك وجهتي نظر في هذا الموضوع: وجهة نظر السلطة ووجهة نظر المعارضة. هذا التعارض سليم جدا وعلى السلطة ان تمنح المعارضة فرصة التعبير عن رأيها بكل الوسائل المتاحة لانه لا يمكن سلطة احادية ان تتمكن من بناء دولة ديموقراطية وحديثة. ثمة امر آخر لا بد من التوقف عنده: هناك تيار وطني ديموقراطي ابرزته الانتخابات وموجود لدى كل الطوائف من الشمال الى الجنوب، وقد عبرت عنه قوى خاضت الانتخابات وهي مدعوة حاليا الى بناء جسور في ما بينها والبحث في خطة توحد صفوف المعارضة وتؤهلها لتبني برنامج سياسي واضح وصريح.



السنيورة امام ندوة "لبنان الشركات - سنة ٢٠٠٠":

لن يكون للبنان دور اقتصادي متصدّر الاّ اذا اعدنا تأسيسه مركز تفوّق وامتياز

استمرت امس في فندق "البستان" في بيت مري ندوة "لبنان الشركات - سنة ٢٠٠٠" التي ينظمها قسم الابحاث والبرامج الخارجية والتخطيط في الجامعة الاميركية في بيروت.

وعقدت ثلاث حلقات: الاولى تناولت ادارة الموارد المائية في شركة لبنانية هي "انديفكو" وتحدث فيها رئيس مجلس ادارة الشركة الوزير السابق جورج افرام، وتلت حديثه مناقشة عامة ادارها مدير شركة سبلين نقولا نحاس. الثانية تناولت التحديات والاتجاهات المستقبلية للشركات في لبنان بعد سنة ٢٠٠٠ وتحدث فيها نائب المدير العام لشركة "سوليدير" الدكتور عبد الحفيظ منصور ونائب رئيس شركة طيران الشرق الاوسط لشؤون التدريب والتنمية الدكتور عبنو بردويل ومدير معهد ادارة الاعمال في الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور بيار ابو عزة، ثم جرت مناقشة عامة ادارها الدكتور جورج نجار. والثالثة تناولت الشركات العامة وتحدث فيها رئيس لجنة الرقابة على المصارف الدكتور محمد بعاصيري والدكتور عبد الحفيظ منصور وامين مخيبر، ثم مناقشة عامة يديرها الدكتور جورج نجار.

وبعد حلقتين اليوم تطرح فيهما استراتيجية لادارة الاعمال اللبنانية، تختتم الندوة باعلان المقررات والتوصيات.

السنيورة

وكان وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة تحدث امام الندوة مساء الخميس عن "حاجات لبنان المستقبلية في مجال الكفايات الادارية".

ونقتطف من حديثه:

"(...) تعلمون، ايها السادة، ان نهايات القرن العشرين تفتح ابوابا واسعة على تحولات وتبدلات في الافكار والعلوم والتقنيات ما يجعل المجتمعات السياسية في كل اقطار الارض، وخصوصا في العالم الثالث، امام تحديات خطيرة ومشكلات تكاد تكون مستعصية، ويضعها في مواجهة غير متكافئة بين ما يفرضه العلم الحديث وتقنيات العصرية، وواقع المجتمعات في دول العالم الثالث، ونحن منها، وما تمتلكه من قدرات وامكانات على احداث التغيير المطلوب، بالسرعة المطلوبة. وتاليا احداث نقلة نوعية في اوضاعها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والادارية. في وقت نرى الدول المتقدمة تجتاح، عبر الفكر والاقتصاد الحدود السياسية والجغرافية للدول السائرة في طريق النمو والتي تحاول حماية نفسها من خلال مفاهيم السيادة ومقوّماتها والتي كانت تشكل في بدايات هذا القرن وما قبله سياجا دستوريا وسياسيا واجتماعيا للدولة. لتسقط معها كل هذه المفاهيم والمقولات ولتحل محلها مفاهيم جديدة وتفتتح عصرا جديدا على مشارف القرن الحادي والعشرين. وتطرح تعابير مختلفة تشكل عناوين المرحلة المقبلة كتعابير الانفتاح والعولمة، واقتصاد السوق وغيرها من اشكال التعاون الاقتصادي على الصعيد العالمي او على الصعيد الاقليمي.

ان هذه التحولات تلقي علينا نحن اللبنانيين عبئا ثقيلا ومسؤولية كبيرة وتحديدا على القطاعين العام والخاص على السواء، لمواكبتها وذلك لا يكون الا عن طريق الاستثمار في التفوق اي من طريق جعل لبنان مركزا لتكوين مهارات بشرية متميزة تستطيع ان تتحمل هذه المسؤولية وتتصدى لمواجهة تلك التحديات الماثلة.

ومنا نصل الى بيت القصيد، الادارة، في مدلولها الواسع، اي الادارة العامة، والادارة الخاصة، التي تشكل الاداة وجسر العبور من الواقع الراهن الى حال التفوق والتميز.

ان الادارة هي، كالمال، عصب الدولة، ولا يمكن الحديث عن نجاح للحكومة او اي من سياساتها المختلفة، اذا لم تتوسل ادارة حديثة متطورة، ذات كفاية وصدقية عالية، وتعتمد عليها. ولا يمكن الكلام عن مواجهة التحديات، ايا كانت، او مواكبة التطورات والمستجدات، من دون ادارة تقوم على العلم والتنظيم والاخذ بالتقنيات الحديثة يكون العنصر البشري فيها هو المعول عليه وهو الاساس ويكون المعيار فيها الاداء المتميز.

ولا اخال احدا ينكر اهمية الادارة ودورها، في الدولة الحديثة، سواء، اكان ذلك في القطاع الخاص ام في القطاع العام. فالدولة الحديثة والدولة الناجحة هي دولة الادارة، والتنمية لا يمكن السير نحوها من دون فاعلية متنامية للادارة، ولا يمكن سياسة الدولة العامة، الاقتصادية منها او الاجتماعية او الانمائية، ان يكتب لها النجاح من دون ادارة منتجة وفاعلة. فعبر الادارة المنتجة والفعالة والخلاقة تنمو روح الولاء والانتماء للدولة، ونتيجة عملها وخدماتها يتم التقارب مع المواطنين، وتختصر المسافات، وتنسج علاقات الثقة بين المسؤولين والشعب، ومن خلال الادارة تترسخ وتتأمن العدالة والمساواة والحرية وتكافؤ الفرص.

ومن هنا نفهم مدى الاهمية التي يجب ان تعطى للادارة في المرحلة المقبلة على الصعيد العام كما على الصعيد الخاص.

فعلى صعيد الادارة العامة، ينبغي بداية تحرير الادارة من الولاءات المختلفة والمتعددة، السياسية والطائفية والشخصية، لكي يبقى الولاء خالصا للدولة، ولكي تبقى الادارة محصنة وفي خدمة المواطنين جميعا. وهذا يعني تحرير الادارة من السياسة وابعاد الادارة عن هيمنة رجال السياسة وتدخلاتهم، كما يعني ايضا تحرير الادارة من العصبية والطائفية، لكي تسود روح الخدمة العامة بين صفوف الموظفين ولكي يتم اختيارهم وفقا لمعايير الكفاية والنوعية ومستوى الاداء، وحتى تكون المحاسبة على اساس الانتاجية والعطاء، وليس على اساس الانتماء او الولاء.

وفي هذا الاطار ينبغي على الدولة تحديد دور القطاع العام وحجمه ومداه وحدود تدخله، وهذا يستوجب اعادة نظر دقيقة في دور كل من القطاعين العام والخاص بحيث يتكامل دور كل منهما مع الآخر لتحريك عجلة الاقتصاد ودفع عملية التنمية الى الامام.

ولكي يقوم القطاع الخاص بالدور المطلوب منه، ينبغي ايضا ان يحدث ثورة على صعيد نظمه الادارية ووسائل عمله. وربما بصورة اكثر دقة وتطلبا من القطاع العام. لان القطاع الخاص يتميز بروح المنافسة ويخضع لقوانين السوق ومتطلباته اكثر مما تخضع له الادارة العامة. وفي بلد كلبنان، يقوم على الحرية الاقتصادية، وفي عالم باتت المنافسة بين اقتصاداته واسواقه هي السائدة، تصبح الحاجة الى ادارة متفوقة ضرورة لا غنى عنها لكي ينهض القطاع الخاص بمسؤولياته ولتكون له رؤية تمكنه من مواجهة تحديات المستقبل، وهي معقدة وشائكة.

وان تكون لدينا رؤية يعني ان نعيد التفكير في اساليب العمل وان يكون لدينا القدرة على الابتكار والابداع والتجديد والتطوير. وهذا يتطلب توفير المهارات القيادية للافراد والمؤسسات لتحقيق كفاية عالية في الاداء والانجاز، وان نؤمن للفرد فرص النمو والتطور ليصل بقدراته الى اقصى مدى ممكن وان نهتم بالتدريب لتزويد السوق مهارات جديدة تنعكس على الانتاج وتشكل ثروة بشرية استثمارية.

ولا بد لي من التوضيح ان لبنان اليوم لم يعد لبنان الامس، فقد طرأت مستجدات عدة على الاوضاع العامة في لبنان وعلى الاقتصاد اللبناني تفرض علينا ان نحدد من جديد ما بقي لنا وما استجد من ميزات تفاضلية بهدف استعمالها افضل استعمال بما يعود بنتائج ايجابية على الاقتصاد الوطني وعلى مجموع اللبنانيين لجهة رفع مستوى معيشتهم وتعزيز قدراتهم ومداخيلهم.

ولن يكون للبنان دور اقتصادي متصدر في المستقبل الا اذا اعدنا تأسيس لبنان مركز تفوق وامتياز في المنطقة، وكذلك في اجزاء عدة من العالم. وهذا يقتضي تعزيز التزامنا للقيم الديموقراطية وتعميقه، والمشاركة الفردية في نظام اقتصادي منفتح وحر، كما يقتضي ايضا الاستثمار في التفوق ويجب ان يتم ذلك بدءا من مؤسساتنا ومناهجنا التعليمية.

ان الاستثمار في التفوق يوجد حلقة فعالة توفر فرص عمل وموارد من شأنها تحسين مستويات معيشة اللبنانيين، ويرفع نوعية النشاط الاجتماعي والاقتصادي ومستواه، وتاليا مستوى الاداء الاقتصادي. ويبقى هذا العبء في رأيي على القطاع الخاص لان هذا القطاع يستطيع ان ينشئ مراكز تفوق وامتياز، ويشجعها ويدعم استمرارها. ويبقى على الحكومة ان تؤمن مناخا يفضي الى تعزيز هذا النشاط وان تنشئ شبكة امان اجتماعية بكلفة ذات عائد مجد تحمي مصالح ذوي الدخل المحدود والاقل منهم حظوة وتؤمن لهم فرص التقدم والحصول على الخدمات اللازمة. لذا فاننا جميعا، في القطاع العام وفي القطاع الخاص، وفي المؤسسات غير الحكومية، مطالبون باعادة ترسيخ مفهوم العمل الجاد والانتاجية والتفوق والامتياز، كقيم اجتماعية مهمة تتم المحاسبة على اساسها.

كما لا بد لي من لفت الانتباه الى دور المؤسسات الاقتصادية المستقبلي. وخصوصا بعد عودة المؤسسات الاجنبية الى العمل في لبنان، ما يشكل منافسة جدية وصحية لها، وهذا ما يتطلب بذل الجهد والتعاون في ما بينها لتنويع خدماتها وتحسينها في حقول وقطاعات لم تدخلها المؤسسات الوطنية بعد او دخلتها بصورة خجولة وحذرة. وكل ذلك يتطلب ادارة متفوقة وحاذقة وهو ما يلقي على القطاع الخاص مسؤولية تطوير الادارة فيه على كل المستويات وايلاء التدريب واعادة تأهيل العاملين في هذا القطاع الاهمية التي يستحق، على ان يقترن ذلك بالحرص على الانضباط الكلي والتحلي بمسلكية خلقية ومهنية رفيعة المستوى.

ولعل موضوع عصرنة مؤسساتنا المالية والاقتصادية هو في غاية الاهمية اذ لم يعد في امكان القطاع الخاص ان يبقى غائبا او بمنأى عن التقنيات الحديثة واساليب العمل المتطورة، بعدما اصبحت العصرنة واقعا اساسيا في المؤسسات المالية والاقتصادية والتي على اساسها تكون النتيجة في سوق المنافسة. ولعل من المفيد ايضا للاقتصاد اللبناني تعميق قاعدة المساهمين في شتى المؤسسات المالية والاقتصادية وتوسيعها.

ويصبح هذا المطلب اكثر الحاحا وضرورة بسبب حاجة مؤسسات القطاع الخاص الى التمويل وزيادة رؤوس اموالها، وتاليا، توظيفاتها المالية، لنتيجة المنافسة الحادة بين تلك المؤسسات لاستقطاب رؤوس الاموال، مدفوعة بسياسة الانفتاح الاقتصادي وتحول الكثير من الدول الى اقتصاد السوق، ما يوجه هذه المؤسسات نحو السوق لتوسيع قاعدة مساهميها، وهذا الامر يتطلب ادارة من نوع مختلف، اي ادارة متفوقة، وهذا يستدعي فصل الادارة عن ملكية المؤسسة، بحيث تكون ادارة هذه المؤسسات في يد اصحاب الاختصاص، وهو ما يتحقق بقدر ما تتحول مؤسسات القطاع الخاص من الملكية العائلية الى ملكية تضم شريحة واسعة من المساهمين الذين يرغبون في توظيف اموالهم في مشاريع منتجة، فتتمكن تلك المؤسسات من تجميع المدخرات المتوافرة لدى الافراد واستقطابها وتوجيهها في مشاريع انتاجية، من جهة، وتشرك تاليا شريحة كبيرة من المواطنين من جهة ثانية في ملكية هذه المؤسسات وتعزيز دورها الاقتصادي، ما ينعكس ايجابا على استقرار الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية في البلاد.

ايها السادة،

اننا على ابواب عصر جديد يتطلب قيادات تتمتع بالرؤية وبالقدرة على استشراف آفاق المستقبل. ان البلاد في حاجة الى رواد واصحاب مبادرات وفي حاجة الى مبدعين وخلاقين يستطيعون ان يحولوا رؤاهم حقائق وانجازات، لذلك نستطيع ان نتخطى واقعنا ونأمل في مستقبل واعد لنا ولاجيالنا القادمة".

رقم قياسي لمعرض الصيف ٩٦

اعلن ان عدد زوار "معرض ومهرجان الصيف ٩٦" الذي يقام حاليا في معرض رشيد كرامي بلغ ٧٢٤٦٨ زائرا استنادا الى احصاءات لمؤسسة "ZACA" المتخصصة. وهي توقعت استنادا الى دراسات سابقة ان يصل العدد الى ١٢٠ الف زائر، واذا تحقق ذلك يكون اعلى رقم يسجل لزائري المعارض في لبنان.

ويشار الى ان معرض الربيع السابق في طرابلس حقق رقما قياسيا لزوار المعارض بلغ ١٠٠١٦٦ زائرا.

الشركات أوقفت المازوت عن الافران ورئيس الحكومة وعد بحل اليوم

توقفت شركات توزيع المحروقات عن تسليم مادة المازوت الى الافران، بعدما حررت مصلحة حماية المستهلك محاضر ضبط في حق بعضها خالفت قرارات التسعير الرسمية التي صدرت قبل ايام عن وزير الصناعة والنفط شاهي برسوميان واضافت مبلغ ٥٠٠ ليرة لبنانية السعر المحدد بـ٦٤٠٠ ليرة لبنانية.

فقد نقل امس وفد من نقابات اصحاب الافران برئاسة محمود اسماعيل، يرافقه رئيس اللجنة التأسيسية لنقابة اصحاب الافران في بيروت كاظم ابرهيم، الى وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر شكوى مفادها ان شركات توزيع المحروقات رفعت في اليومين الاخيرين السعر الرسمي لصفيحة المازوت المسلمة الى الافران ٥٠٠ ليرة، وانها توقفت اعتبارا من صباح امس الجمعة عن تسليم هذه المادة الى الافران الامر الذي سيؤدي استمراره الى ازمة رغيف.

واستوضح جابر وزير الصناعة والنفط شاهي برسوميان الامر، فأكد له توقف الشركات عن تزويد الافران مادة المازوت، بحجة تعرض الشركات الخميس لملاحقة دوريات مصلحة حماية المستهلك.

ثم اطلع وزير الاقتصاد والتجارة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري على الواقع، فوعده بحل المسألة في غضون ٢٤ ساعة.

"المصارف العربية والاصلاح الاقتصادي" مؤتمر عربي في بيروت في ت٢

اعلن امس اتحاد المصارف العربية أنه ينظم في بيروت، بالتعاون مع مصرف لبنان، مؤتمرا مصرفيا - اقتصاديا عربيا موسعا تحت عنوان: "المصارف العربية والاصلاح الاقتصادي (الاعمار والتنمية)"، في ١٩ تشرين الثاني و٢٠ منه، في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

واوضح انه ستحضر هذا المؤتمر نخبة كبيرة من القيادات الاقتصادية والمالية والمصرفية العربية من اجل مناقشة جهود الاعمار والتنمية في الوطن العربي والتحديات التي تفرضها برامج الاصلاح الاقتصادي العربية والتحولات الحاصلة في النظام الاقتصادي العالمي الجديد وتطورات الصناعة المالية والمصرفية ومشكلات التمويل، ثم محاولة رسم الركائز الحقيقية لتعزيز فرص الاستفادة العربية من هذه التحولات والتطورات مع تبيان دور المصارف العربية في قضايا الاصلاح والاعمار والتنمية وكذلك دور المستثمرين العرب في هذا المجال والفوائد المحتملة لهم في سياق ورش الاعمال الكبرى.

وسيعالج المؤتمر عددا من القضايا الحساسة في مسيرة العمل الاقتصادي والمصرفي العربي المشترك وخصوصا اقامة منطقة تجارة عربية حرة كبرى، وتحول المصارف العربية نحو الصيرفة الشاملة، والعمل المصرفي الاسلامي، ومواكبة الصناعة المصرفية العربية للمعايير العالمية الجديدة، وسياسات تخصيص القطاع العام ودور المصارف فيها، والاتجاهات المطلوبة مستقبلا في الرقابة المصرفية العربية، والتعاون الاقتصادي والمصرفي العربي.

ويساهم في رعاية المؤتمر عدد من المؤسسات اللبنانية والعربية البارزة، هي: البنك الاهلي التجاري السعودي، بنك الاعتماد اللبناني، شركة البركة للاستثمار والتنمية، بنك الكويت الوطني (لبنان) ش.م.ل، البنك الاسلامي الاردني للتمويل والاستثمار، البنك الاهلي المصري وبنك بيروت. وسيكون الناقل الرسمي للمندوبين الى المؤتمر شركة طيران الشرق الاوسط.

مجلس ادارة معرض رشيد كرامي أنجز ٣١ عملاً منذ تعيينه في أيار




رئيس مجلس ادارة المعرض والاعضاء في المؤتمر الصحافي. (حسان حصاميري)

طرابلس - "النهار":

في مؤتمر صحافي عقده امس، عدد رئيس مجلس ادارة معرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس ٣١ عملا للمجلس الجديد الذي عين في ١٩٩٦/٤/٤، مشيرا الى انه عقد ٣٠ جلسة منذ تعيينه امكن فيها تحقيق الآتي:

"١- اعادة تأهيل السور الخارجي للمعرض من باطون وحديد، وقد انجز هذا المشروع وهو قيد الدهان حاليا.

٢- تجهيز مكاتب الادارة عند المدخل الرئيسي للمعرض، والتي يعقد فيها المؤتمر الصحافي الآن.

٣- التعاقد مع شركة المعارض الدولية لاقامة خمسة معارض سنة ١٩٩٦ الجارية، نفذ منها ثلاثة هي:
- معرض الربيع ٩٦ ما بين ٢٠ و٢٦ نيسان ١٩٩٦.
- المعرض العربي الدولي للصناعات الغذائية والتعبئة والتغليف ما بين ١ و٧ تموز ١٩٩٦.
- مهرجان الصيف ٩٦ ما بين ٦ و١٥ ايلول الجاري الذي نشهده الآن.

وهناك معرضان الآن قيد الاعداد لدى شركة المعارض الدولية قبل نهاية السنة الجارية هما:
- معرض صنع في لبنان مع ندوة عن فرص الاستثمار في الشمال.
- معرض طرابلس للسيارات ٩٧ ما بين ٤ و٨ كانون الاول.

٤- التحضير لاقامة معرض المفروشات والتنجيد وتوابعهما بالاشتراك بين ادارة معرض رشيد كرامي الدولي وشركة PROMORIENT وهو الذي سيقام خلال النصف الاول من تشرين الثاني المقبل.

٥- اعداد دراسة تأهيل وترميم لمركز الضيافة.

٦- اعداد وطباعة لشعار المعرض المرفق نموذج منه ربطا.

٧- تأليف لجان للمتابعة من مجلس الادارة الاولى للاتصال والترويج والتسويق، والثانية فنية للاشراف على تنفيذ الاعمال والدراسات معا.

٨- دراسة وبدء تنفيذ لمشروع الحدائق الذي هو قيد التنفيذ حاليا، كما ترون للمساحة الممتدة بين المدخلين الرئيسيين المقابلة للسقف الكبير وقاعة العرض شمولا للبرك والجناح اللبناني حتى نهاية المسرح وتتضمن تأهيل البنية التحتية لهذه المنطقة مع زراعة الغازون والاشجار وسقايتها.

٩- المشاركة في اجتماعات ومعارض في اسبانيا والقاهرة ودمشق في حضور المدير العام للمعرض.

١٠- استكمال دراسة البنى التحتية للمعرض بما فيها شبكات المياه، والكهرباء، والمجارير، والري، والهاتف، ومكافحة الحريق، وتصريف الامطار.

١١- تعيين حراس للمنشآت تابعين للادارة.

١٢- متابعة مشروع تلزيم المعرض على طريقة .B.O.T والتي لم يتقدم له سوى عرض واحد لا يمكن قبوله لتعارضه مع مبدأ اجراء المناقصات الذي يتطلب ورود ثلاثة عروض على الاقل، ودرس مبدأ التلزيم المجزأ لبعض المباني على طريقة الـB.O.T.

١٣- دراسة وبدء تأهيل للمسرح المكشوف وزيادة عدد مقاعده لتصير ١٢٠٠ مقعد وتأمين الصوت والاضاءة وفق احدث الوسائل المتبعة.

١٤- تلزيم الحماية الامنية في اثناء اقامة المعارض.

١٥- تلزيم صيانة المولدات الكهربائية البالغة قوتها نحو ثلاثة آلاف كيلو وات، والتفاوض لتلزيم صيانة المكيفات.

١٦- دراسة لانشاء محطتي تحويل قوتها الاجمالية سبعة ميغاوات.

١٧- دراسة لتحويل الجناح اللبناني الى مطعم نموذجي وسط البرك والغازون وتحويل المبنى الملحوظ للمطعم الى صالة عرض للحرف اليدوية المحلية.

١٨- مناقشة افكار تتعلق باقامة مهرجان للموسيقى واقامة مدرسة فندقية ضمن حرم المعرض.

١٩- تلزيم دراسة بناء فندق في المعرض من طريق تأهيل مباني الادارة والسكن، وهو المشروع المتوقع تدشينه مطلع صيف ١٩٩٧ المقبل، ويضم نحو ١٢٠ غرفة وجناحا تديره وتستثمره شركة فنادق عالمية معروفة، كما يضم مطاعم ومقاهي ونوادي على غرار الفنادق العالمية المعروفة، من مستوى ثلاثة نجوم.

٢٠- استقبال وفود اجنبية وبعثات ديبلوماسية زارت المنشآت وناقشتها في موضوع اشتراكها في المعرض، كالصين ورومانيا ومصر وبريطانيا واسبانيا وغيرها.

٢١- تأهيل اعمدة الكهرباء في المرآب الجنوبي وعددها ١٧٥ عمودا، اضافة الى برج المعرض.

٢٢- استثمار المقاعد عند مدخل المشروع لتأجيرها للوحات الاعلانية.

٢٣- تأهيل مرائب السيارات واستثمارها.

٢٤- تأجير قاعة المعارض لاجراء انتخابات غرفة التجارة والصناعة والزراعة في الشمال.

٢٥- التعاقد مع شركة احصاءات لاعداد تقارير عن عدد الزوار للمعارض وجنسيتهم، وتوزعهم على المناطق القادمين منها، وفئاتهم واعمارهم.

٢٦- دراسة لاقامة مركز تقديم الخدمات لرجال الاعمال في اثناء اقامة المعارض وذلك في الطبقة السفلية من المبنى الذي فيه مكاتب الادارة.

٢٧- دراسة روزنامة المعارض للسنة المقبلة بالتنسيق مع وزارة الاقتصاد والتجارة التي تتولى الترخيص باقامة المعارض في لبنان، لاقامة سبع معارض على الاقل.

٢٨- تلزيم التنظيفات والابسة.

٢٩- اقرار دراسة المدير العام المتعلقة باعادة تنظيم الملاك الاداري.

٣٠- ملاحقة الحوالات المالية وتعديل الموازنة، ودراسة لتمويل تأهيل المباني الاخرى وفق خطة عمل السنة المقبلة بكلفة تزيد عن ١٥ مليون دولار اميركي.

٣١- التفاوض مع نوادي ومنظمي حفلات فنية لفرق مشهورة لاستثمار قاعة المعرض واستقدام هذه الفرق الى طرابلس والشمال (...)".

حمل على الانتخابات وما تخللها من تزوير

أبو رزق: تعيين مجلس نواب مختزل يدفع الصراع قسراً الى الشارع

من اليمين، ياسر نعمة، الياس ابورزق والدكتور صادر يونس في المؤتمر الصحافي. (محمود طويل)

رأى رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق ان الانتخابات النيابية جرت "في ظل قانون انتخاب جائر وغير عادل ولا دستوري"، و"اتسمت الجولات الانتخابية التي جرت في الدوائر الاربع باعنف عملية تزوير مباشر وغير مباشر".

واشار الى ان "كل المؤشرات تدل على ان سياسة السلطة تقود البلاد الى اختناقات سياسية واجتماعية" وقال: "اننا وبالاسف الشديد ازاء تشكيل - بل تعيين - مجلس نواب مختزل بشخص رئيسه وتابع في غالبيته الساحقة للحكومة المختزلة اصلا برئيسها مما سيزيد الوضع تعقيدا (...)".

ففي مؤتمر صحافي عقده امس في مقر الاتحاد وحضره اركان الاتحاد العمالي العام وهيئة التنسيق النقابية، تلا بيانا تناول فيه موضوع الانتخابات التي خاضها في الجنوب الاسبوع الماضي وجمع فيها ٩٤٤٥٢ صوتا في مقابل ١٢٦٦٩٥ صوتا للوزير اسعد حردان، وقال: "بعد خمسة ايام من سدل الستار على الانتخابات النيابية العامة لدائرة محافظتي لبنان الجنوبي والنبطية والتي غمرني فيها اهلنا في الجنوب الصامد المكافح بأغلى ما يطمح اليه الانسان من تأييد ومحبة وتعاطف، يسرني ان ابدأ مؤتمري هذا بتحية صادقة وعميقة واحترام واجلال لارادتهم الصلبة التي لم تنفع معها كل اشكال الحصار وفرض اللوائح المقفلة وشاحنات الزفت وسياسات الترغيب والترهيب واستخدام آلة السلطة بكل جبروتها وتسخير مال الشعب لفرض نهج محدد ونواب معينين. فاذا بنحو مئة الف صوت جنوبي لمكتها الخروج من مصافي الفرز المتعددة - كما سنبين - تطلق في وجوههم "لا" مدوية صادقة ومعبرة، واعدة برفع كابوس المصادرة وتطويق الحرية وخنق الديموقراطية، معبدة الطريق الذي لا سبيل سواه الى التغيير الحقيقي والانعتاق نحو الحرية والغد الافضل.

ايها الاصدقاء الاعزاء،

اسمحوا لي ان اقول امامكم بصدق ان هدف ترشيحي للانتخابات النيابية قد تحقق، وان الفوز الحقيقي قد حصل على رغم اسقاطي المتعمد، وان الاستفتاء الذي اردته قد تم وعلى افضل ما يكون وذلك للاعتبارات الآتية:

اولا: ان هذه الانتخابات حصلت في ظل قانون انتخاب جائر وغير عادل ولا دستوري في مختلف جوانبه، وقد تعرض لاوسع حملة انتقاد وطنية، من الصحافة الى فقهاء القانون والدستور، مرورا بالمرشحين ووصولا الى كل الفاعليات السياسية والاجتماعية والروحية في البلاد. الا ان السلطة، رغبة منها في محاصرة حق اختيار اللبنانيين لنوابهم، اصرت على هذا القانون الذي جاءت نتيجة العمل به لتعمل مفرقات لا شبيه لها ليس في بلاد قطعت التقدم فحسب بل حتى في اتعس الديكتاتوريات. والا فكيف يفسر لنا جهابذة الحكومة ومجلس النواب الراحل - الباقي - ان يصل الى مجلس النواب مرشح حصل على اقل من سبعة آلاف صوت في احدى المناطق بينما لم يستطع خمسة وتسعون الفا من ايصال مرشحهم الى هذا المجلس؟ بل ان نسبة الخمسة وتسعين الف صوت هذه كافية لايصال ثمانية نواب بالتمام والكمال في منطقة اخرى، في حين انها تعجز هنا في الجنوب عن ايصال نائب لا غير. وتبلغ المفارقة ذروتها حين يصل رئيس الحكومة الحالية - واللاحقة حتما - باقل من ثمانين الف صوت مع ثلاثة عشر راكبا مع امواتهم الطائلة في حافلته، ويعجز اكثر منهم بخمسة عشر الف صوت من ايصال مرشحه. اي قانون انتخاب هذا؟ أولم تضف السلطة الى عجائب الدنيا السبع عجيبة جديدة؟؟!

ثانيا: لقد حوصرت الحركة النقابية اللبنانية والاتحاد العمالي العام خلال السنوات الاخيرة ولا تزال حصاراً بالغ الشدة، بل حوصرت جماهير العمال والشعب، فقمعت التظاهرات ثم منعت وتزايدت الضغوط المختلفة لقمع الاضرابات الاعتصامات واحباطها، واستفحل التدخل السلطوي في الحياة النقابية كما لم يحصل في اي وقت، واطلقت الاتهامات في وجه الاتحاد العام من شتى الصنوف والنعوت، وكان آخرها - اذا كان لها من آخر - ان هذا الاتحاد لا يمثل العمال وان غالبية الشعب اللبناني لا تجاريه في الرأي والنهج والموقف، فكان جواب الناس بليغا وشديد الوضوح وان المئة الف مواطن الذين امكن اعلان اصواتهم بعد اخفاء الاصوات الاخرى في الثامن من ايلول واقترعوا لالياس ابو رزق، لم يقترعوا في الواقع لاسمه او لشخصه او خدماته ووعوده، بل واتتهم الفرصة ليعبروا من خلال صندوق الاقتراع عما حرموا التعبير عنه عنوة وقهرا بالاضراب والتظاهر في ١٩ تموز ١٩٩٥ و٢٩ شباط ١٩٩٦ احتجاجا على السياسات الظالمة لاهل السلطة وتأييدا للمطالب العمالية والشعبية ولشعار الرغيف والحرية الذي حمله الاتحاد العمالي العام ودافع عنه بصلابة وعناد. وكان ذلك افضل شهادة لنهجنا وبرنامجنا ومسيرتنا. وبهذا المعنى نقول اننا انتصرنا وان الناس انتصروا لحقوقهم وقالوا كلمتهم بجرأة يتحلى بها ابناء شعبنا ليس في الجنوب فحسب بل في كل المحافظات اللبنانية. وفي هذا المجال اننا نؤكد ان هذه العينة العظيمة التي انبثقت من انتخابات الثامن من ايلول ليست سوى نموذج لما هو الحال في بقية المحافظات اللبنانية، التي لو اتيح للحركة النقابية ان تختبر فيها لكانت لها النتائج نفسها لان معاناة اللبنانيين تشمل كل مناطقهم.

ثالثا: لقد اتسمت الجولات الانتخابية التي جرت في الدوائر الاربع باعنف عملية تزوير مباشر وغير مباشر. ولا نود الاستطراد في هذا المجال، فقد ضجت الصحف ووسائل الاعلام المحلية وغير المحلية بصنوف التزوير هذه، حتى لم يبق لنا ما نقوله في هذا الشأن خوفا من التكرار الممل بالحديث عن لوائح الشطب الغريبة والعجيبة واحياء الموتى وشطب الاحياء واستخدام الاعلام الرسمي في شكل غير عادل وصرف عشرات ملايين الدولارات للبذخ الاعلامي ولحجز المقاعد النيابية وصولا الى "اختيار" رؤساء الاقلام. في مناسبة الحديث عن رؤساء الاقلام نسوق امامكم هذه الواقعة نموذجا لما هو معبر عن احتياطات لمنع اي خرق للوائح السلطة الناجحة من قبل ان تبدأ الانتخابات. ففي اثناء جمع نتائج الاقلام في لجنة الفرز التي ترأستها القاضية جمال محمود، عرض القلم الرقم ١٥٧ من حارة صيدا وكان يترأسه السيد عبدو سالم، وتبين ان الياس ابو رزق واي من اعضاء لائحة "الخيار الديموقراطي" لم يحصل على اي صوت (لا شيء) وصودف وجود احد المندوبين عن الاستاذ المرشح ماجد فياض وهو الاستاذ غسان عبدو وكان متأكدا من وجود مناصرين لهذه اللائحة في ذلك القلم ونصبوا وانتخبوا. فاستدعي المحامي فياض الذي طلب جدول الفرز الاساسي، ولدى المقارنة تبين ان هذا المحضر مزور، وان لكل اعضاء اللائحة اصواتا فيه ولالياس ابو رزق ٥٤ صوتا من اصل ٢٩٨ صوتا فاجرى القاضي التصحيح المطلوب!!! فاذا كانت المصادفة قد منعت هذا التزوير الفاضح في هذا القلم، فانه من الاسف انه لم يكن لدينا مندوبون في مئات الاقلام ولم تحمنا فيها المصادفة من السلطة!!! لان من يستطيع ان يسقط ارقاما هنا يستطيع ان يزيدها هناك. ونحن نجزم بان اسلوب التزوير الفاضح هذا يستطيع شطب عشرات الالوف من الاصوات واضافتها بين هذا المرشح وذلك وعليه فاننا نطالب باصرار بحقنا في الحصول على لوائح الفرز الاساسية لكل الاقلام من وزارة الداخلية لمقارنتها والتدقيق فيها.

ايها الاصدقاء، انني اذ اكتفي بهذه الملاحظات السريعة يهمني ان انبه الى مسألتين:

الاولى: ان كل المؤشرات تدل على ان سياسة السلطة تقود البلاد الى اختناقات سياسية واجتماعية نتيجة الاولويات الخطيرة التي انتهجتها واستدانت ما يفوق قدرة المجتمع للصرف عليها وتسديد فوائدها. وها نحن على ابواب سنة دراسية جديدة ونستعد لفصل شتاء مقبل مع ما يعنيه ذلك من مخاض جديد في كل بيت وحي، وقرية ومدينة، ولدى كل أب وام، في حين ان الوعد الوحيد الذي تحققه الحكومة وتصدق فيه هو فرض مزيد من الضرائب والرسوم (واول الغيث فيها الزيادة التي فرضت على المحروقات قبل ثلاثة ايام) والعمل لتقييد الحريات الاعلامية والعامة واولى بوادرها تطبيق قانون الاعلام المرئي والمسموع في الشهر المقبل.

الثانية: اننا، ويا للاسف الشديد، ازاء تشكيل - بل تعيين - مجلس نواب مختزل بشخص رئيسه وتابع في غالبيته الساحقة للحكومة المختزلة اصلا برئيسها مما سيزيد الوضع تعقيدا، بحيث تنعدم فرصة الاحتكام الى هذا المجلس وطرح القضايا والهموم الاجتماعية فيه بما يدفع الصراع قسرا الى الشارع حيث يصير المكان الوحيد الذي تستطيع الناس التعبير فيه عن رأيها، وعن سخطها واحتجاجها ومن اجل صون حقوقها وتحقيق مطالبها.

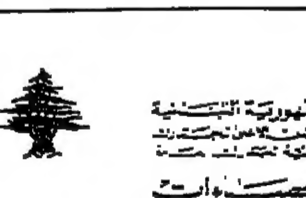
ان هذه المعادلة الخطيرة تلقي على عاتق الطبقة العاملة وحلفائها وعلى الاتحاد العمالي العام وهيئة التنسيق النقابية والقوى والهيئات الديموقراطية الحية مهمات جساما تقضي بالاسراع في تنظيم الصفوف وتوحيد الجهود والاستعداد الجيد لمواجهتها.

اخيرا اكرر عهدي بالوفاء لكل الذين وقفوا الى جانبي من مواطنين اوفياء احرار وحلفاء صادقين شرفاء. اكرر العهد بان نستمر في الدفاع عن الحرية والديموقراطية ولقمة العيش ومقعد المدرسة بارواحنا وبكل ما نملك وشكرا لكم".

حردان: لم افز على العمال بل بهم

امام وفود المهنئين بفوزه في الانتخابات النيابية ولاسيما النقابيين منهم، قال وزير العمل اسعد حردان: "انا لم افز على العمال بل بالعمال، فعمال الجنوب كانوا مندوبين عني في اقلام الاقتراع والعمال وعائلاتهم صوتوا بملء اقتناعهم وارادتهم وانا فخور بأهلنا الذين جاؤوا من الشريط الحدودي مصرين على عدم الانصياع لأوامر سلطات الامر الواقع عبر انتخابي تحديدا".

احصاءات التجارة الخارجية للفصل الثاني



الجمهورية اللبنانية

المجلس الاعلى للجمارك

مديرية الجمارك العامة

احصاءات التجارة الخارجية

الفصل الثاني من عام ١٩٩٦

REPUBLIQUE LIBANAISE

STATISTIQUES DU COMMERCE EXTERIEUR

2ème Trimestre 1996

اصدرت مصلحة المركز الآلي الجمركي التابعة للمديرية العامة للجمارك (المجلس الاعلى للجمارك) احصاءات التجارة الخارجية عن الفصل الثاني من ١٩٩٦، في مخطط لاصدار هذه الاحصاءات فصليا في السنة الجارية، وشهريا في مرحلة لاحقة. وتتناول المجموعة جداول اجمالية عن مجموع حركة الاستيراد والتصدير والترانزيت واعادة التصدير، وتوزيعها بحسب بوابات الدخول والخروج، اضافة الى الحركة التفصيلية للاحصاءات في الفصل الثاني من السنة ودول المنشأ والمقصد.

وقد بلغت قيمة الواردات في الفصل الثاني ١٦٨٦ مليون دولار اميركي لمنتجات وسلع استوردت من ١٣٧ دولة، وبلغت قيمة الصادرات ٢٢٤ مليون دولار اميركي لمنتجات وسلع صدرت الى ١١٦ دولة.

ويشار الى ان قيمة الواردات بلغت ١٧٨٥ مليون دولار اميركي في الفصل الاول من السنة، في مقابل ٢٢٥ مليون دولار للصادرات.

وتباع مجلدات احصاءات التجارة الخارجية في قلم اللوازم في جمارك مرفأ بيروت.

عمال "كورال اويل" يصبرون اسبوعا

حيّت نقابة موظفي "كورال وسبيد اويل" في لبنان ونقابة عمال شركة "شل لسوريا ليمتد" في لبنان في بيان اصدرتاه امس العمال الذين اضربوا في ١١ ايلول ١٩٩٦، وقالتا انه "كان يوما عظيما مشرفا في تاريخ النقابتين" وحمل الادارة على "القبول بتوسط وزارة العمل عن اجل تعليق الاضراب وطلب موعد سريع للاجتماع في اليوم التالي للاضراب مع وسيط وزارة العمل" الذي تمنى باسم وزير العمل "اعطاءه فرصة اسبوع لايجاد حل لهذه المشكلة ونزولا عند رغبة الوسيط استجابت النقابتان لهذا الطلب اظهاراً لحسن النية. وفي المناسبة نناشد جميع الموظفين والعمال ضبط النفس في انتظار ما سيسفر عنه اجتماع الخميس المقبل المفتوح على كل الاحتمالات، ولن يموت حق وراءه مطالب".

افتتاح معرض "كومبكس ٩٦"

دعت الشركة الدولية للمعارض الى حضور افتتاح معرض "كومبكس ٩٦" في رعاية وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر الساعة الرابعة بعد ظهر الخميس ١٩ ايلول، في مركز بيروت للمعارض في ساحة الشهداء.

اتحاد منظمات اطباء الاسنان العرب

انهى امس المكتب الدائم لاتحاد منظمات اطباء الاسنان العرب اجتماعه الاستثنائي الذي انعقد مع المؤتمر الدولي السادس لنقابة اطباء الاسنان في لبنان، برئاسة النقيب الدكتور سامي شرتوني وفي حضور الامين العام للاتحاد الدكتور فيصل ديوب واعضاء الامانة العامة والامين العام المنتخب للدورة المقبلة البروفسور الياس معلوف ورؤساء المنظمات والوفود المشاركة.

واصدر قراراته وتوصياته وابرز ما فيها توصية بتكثيف الجهد والاتصالات "لانجاز المعجم العربي الموحد لمصطلحات طب الاسنان وطباعته باللغات العربية والانكليزية والفرنسية بما امكن من السرعة" بعد لجنة التعريب بتحضير قاعدة المعلومات الخاصة بالمعجم.

واوصت بعقد المؤتمر الرابع للاتحاد او الاجتماع المقبل للمكتب في دولة الامارات العربية المتحدة متزامنا مع مؤتمر الامارات السادس لطب الاسنان المقرر بين ٢٦ نيسان ١٩٩٧ و٢٨ منه وشدد على تطبيق القرار ٤٢٥ و"رفضه المطلق للمنطقة الاسرائيلية المسماة لبنان اولا (...)".

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرالايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون السوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٥٩,٠٠	٢٤١٥,٢٠	٣٠٠,٤٠	١٢٥٤,٧٥	١٠٢٧,٢٥	١,٠٠	٤٩,٥٠	٩١٦,٢٥	١٣,٦٤	٢٣١,٩٥	١٢,٠٠	١٢٤٠,٥٥	١١٣٤,٩٥
المبيع	١٥٦١,٠٠	٢٤٢٥,٢٠	٣٠٢,٤٠	١٢٥٨,٧٥	١٠٣١,٢٥	١,٠٤	٥٠,٥٠	٩٢٠,٢٥	١٤,٦٤	٢٣٣,٩٥	١٣,٠٠	١٢٤٤,٥٥	١١٣٨,٩٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٧٠	٠,٠١٥	٤٥٧,٠٠	٤١٢٨,٠٠	٤٠٢٥,٠٠	٢١٩٢,٧٥	٥١٧٨,٠٠	٤٢٢,٧٥	٤١٤,٠٠	٤٢٦,٥٠	٣٣٣٢,٢٥	١٤٥,٥٠	٦,٢٥
المبيع	٣٧,٧٠	٠,٠٢٥	٤٦١,٠٠	٤١٤٨,٠٠	٤٠٤٥,٠٠	٢٢٠٢,٧٥	٥٢٠٨,٠٠	٤٢٦,٧٥	٤١٨,٠٠	٤٣٠,٥٠	٣٣٤٢,٢٥	١٤٧,٥٠	٧,٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٨٥٠٠	١٢٧٥٠٠	١٢٢٠٠٠	٧١٠٥٠٠	١٨٧٥٠٠٠٠	٥٩٢٥٠٠	٢٤٧٥٠٠	٧٨٠٠,٠٠
المبيع	١٤٢٥٠٠	١٤٢٥٠٠	١٢٨٠٠٠	٧١٥٥٠٠	١٩٢٥٠٠٠٠	٥٩٧٥٠٠	٢٥٢٥٠٠	٨٩٠٠٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرالايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٧٠٠	٢,١٣٠٨	١,٢٠٧	٠,٠١٢٤٩	٠,٠٠٠٩٠	٠,٩٠٥٦	٠,٢٦٥٧	١,٧١٤٧	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٧٩٩٧	١,٢٤٣٥	٠,٦٤٤٦	٠,٠٠٧٢٨	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٢٨٨	٠,١٥٥٠	—	٠,٥٨٣٨
فرنسا	٥,١٥٦٠	٨,٠٢٥٥	٤,١٧٠٥	٠,٠٤٦٧٦	٠,٠٠٣٣٧٨	٣,٤١٤٥	—	٦,٤٦٠٠	٣,٧٦٠٩
المانيا	٠,٥١٣٠	٢,٣٥٠٤	١,٢٢١٤	٠,٠١٣٦٩	٠,٠٠٠٩٩	—	٠,٢٩٢٩	١,٨٩١٩	١,١٠١٤
ايطاليا	١٥٢٩,٥٠	٢٣٧٥,٨١	١٢٣٤,٦١	١٣,٨٤٣	—	١٠١٠,٨١	٢٩٦,٠٣	١٩١٢,٣٧	١١١٢,٣٥
اليابان	١١٠,١٠	١٧١,٨٨	٨٩,٠٩	—	٠,٠٧٢٢٥	٧٣,١٢	٢١,٤٣	١٣٧,٣٠	٨٠,٦٨
سويسرا	١,٢٤١٠	١,٩٢٤٣	—	٠,٠١١٢١	٠,٠٠٠٨١	٠,٨١٨٧	٠,٢٣٩٨	١,٥٤٩٠	٠,٩٠١٨
بريطانيا	٠,٦٤٣٥	—	٠,٥١٧٣	٠,٠٠٥٨٣	٠,٠٠٠٤٢	٠,٤٢٥٠	٠,١٢٤٨	٠,٨٠٥٢	٠,٤٧٠١
الولايات المتحدة	—	١,٥٥٤٣	٠,٨٠٤٥	٠,٠٠٩٠٥	٠,٠٠٠٦٥	٠,٦٦٠٥	٠,١٩٤٠	١,٢٥١٠	٠,٧٣٠٠

اسواق الاسهم العالمية

المؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٥٨٣٨,٥٢	٥٧٧١,٩٤
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٠٨٠,٣٧	٢٠٦٥,٣٧
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٣٩٦٧,٩٠	٣٩٢٢,٦٠
مؤشر نيكي الياباني	٢٠٨٤٢,٦٤	٢٠٤٤٣,٩٣
مؤشر داكس الالماني	٢٥٩٥,٩٦	٢٥٧٠,٣٢

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	62.13	61.88
Allied Sign.	64.00	64.13
Am Brands	42.63	41.50
Am Express	44.63	44.00
American Tel.	55.25	54.75
Armco	4.75	4.75
Asarco Inc.	25.38	25.38
Atl Richf.	125.13	123.88
Avon Prod.	49.25	48.75
Bankamerica Corp.	82.38	81.50
Boeing	91.00	90.50
Boise CASC	32.63	32.13
Bristol My.	94.38	93.00
Caterpillar	74.13	71.88
Chase Manh.	79.38	78.25
Chevron	61.13	61.50
Chrysler	28.38	27.88
Citicorp.	88.50	86.25
Coca Cola	53.00	52.00
Colgate	85.25	84.38
Columbia Gas	58.25	57.75
Corning Inc.Cpc In	39.25	38.75
ternat	70.50	69.75
Csx Corp.	52.00	50.88
Cyprus Amax Min.	21.13	21.00
Deere	43.63	42.75
Delta Air Lines	69.00	69.00
Digital Equipment	41.75	40.63
Disney Corp.	60.88	60.50
Eastm Kodak	75.50	72.75
Estee Lauder -A-	43.25	43.50
Exxon	84.50	85.00
Fina	52.13	51.50
Ford	32.00	31.63
G.T.E. Corp.	39.63	39.25
Genl Dynamics	65.38	65.38
Gilette	70.38	66.00
Grace	71.25	71.25
Halliburton	55.63	56.00
Hilton	104.25	102.88
Honeywell	63.00	62.00
IBM	122.13	117.25
INA	16.38	16.25
Inco Ltd.	31.50	31.50
Intl Paper	42.13	41.88
ITT Corp.Johns	45.38	47.13
Johns.	50.00	49.13
JP Morgan Co.	90.88	90.13
K Mart	10.00	10.13
Kellogg	68.63	67.63
Litton	48.63	47.13
Lockheed Martin	87.38	87.00
Loews	77.00	76.38
Mallinckrodt	41.75	41.00
Merck	67.88	67.38
Merril Lyn.	64.25	63.13
Min Mining	69.88	69.00
Mobil	116.63	116.38
Monsanto	33.38	34.00
Motorola	48.63	47.75
Natl Semiconductor	17.88	17.38
NAVISTAR	9.38	9.50
Occ. Petrol.	23.25	23.63
Olin	82.13	81.50
Pac. Gas	21.75	21.38
Penny	56.00	54.88
Pepsico	29.75	30.00
Pfizer	74.00	72.75
Placer Dome	24.50	23.63
Polaroid	44.50	44.00
Quaker Oats	34.00	33.63
Santa Fe Sth. Pac.	103.00	103.00
Schlumberger	85.38	85.88
Scott Paper	69.00	66.00
Sears Roeb.	44.63	44.50
Sony Corp Adr.	63.38	62.50
Tandy	43.38	43.75
Tenneco	49.88	50.38
Texaco	93.38	93.75
Texas Instr.	48.50	46.38
Textron	85.75	85.88
Time Warner Inc.	7.68	36.88
Ual	46.63	46.13
Union Carbide	45.38	45.38
Unisys	5.88	6.00
Up John		
US Life Inco Fund	9.00	9.00
Usx Marathon Grp.	21.75	22.00
Usx Steel Grp.	28.00	28.25
Utd Techno.	117.75	116.50
Warner Lamb.	62.50	62.13
Westinghouse El.	17.13	17.25
Woolworth	21.75	21.50
Xerox	53.63	54.88

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	646.00	650.00
Air Liquide	914.00	897.00
Alspi	495.00	450.00
American Tel Tel	294.50	286.00
Anglo Amer. C. S.A.	308.10	313.50
Bail-Equipement	5.10	5.10
Bancaire (cie)	531.0	530.00
Barrick Gold	138.40	136.00
Bayer Aktiengesells	188.30	186.80
BHV	461.00	453.00
Bic	738.00	732.00
Bon Marché	1150.00	1150.00
Bouygues	497.60	496.80
Bq Commerc. Maroc	320.00	319.40
Buffelsfontein Gold		
Carrefour	2805.00	2795.00
Casino Gui Per Adp	136.90	139.30
Casino Guichard-Per	208.00	210.00
CFF	69.60	69.60
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	183.00	186.60
Club Méditerranée	371.50	376.20
Comptoir des Entrep.	10.55	10.35
Crédit Lyonnais	130.00	131.50
Danone (ex BSN)	731.00	736.00
DMC	183.00	182.00
Du Pont Nemours	442.00	440.50
East Rand Prop	2.90	2.78
Eaux (Gle Des)	530.00	525.00
ELF-Aquitaine	398.00	391.00
Eridania Beghin	754.00	752.00
Esso	550.00	561.00
Eurafrance	2074.00	2075.00
Exxon Corp.	436.10	433.10
Fives-Lille	485.00	473.00
Galeries Lafayette	1311.00	1350.00
General Motors	250.20	247.80
GTM-Entrepose	300.00	299.00
Hoechst Akt.	184.00	184.60
IBM Corp	623.00	608.00
ICI Ltd Plc	67.50	66.15
Idia		
Lafarge	305.00	297.90
Legrand	858.00	858.00
Legrand ADP	538.00	534.00
Locindus	694.00	690.00
Longometal-Afrique	77.90	77.90
LVMH	1158.00	1137.00
Lyonnaise des Eaux	468.10	469.00
Metaleurop	50.60	51.90
Mitsubishi Corp.	60.75	60.40
Mobil Corp.	596.00	615.00
Moulinex	92.90	93.00
Nicolas	555.00	555.00
Niles Galeries	265.01	235.00
Nord-Est	130.50	133.00
Norsk Hydro	241.80	239.90
O.N.A.	216.00	216.00
L'Oréal	1748.00	1690.00
Petrofina	1649.00	1650.00
Philips Electronics	168.50	170.00
Pinault-Printemps-R	1747.00	1738.00
Primagaz	555.00	565.00
Procter and Gamble	462.00	470.00
Radiotechnique		
Rochette (LA)	27.75	27.80
Roussel-Uclaf	1225.00	1239.00
Royal Dutch	805.00	800.00
Saint-Gobain	658	653.00
Saint-Louis	1210.00	1197.00
Salins du Midi	440.10	441.00
SCOR S.A.	205.00	204.70
S.G.E.	95.10	95.60
Shell Transport	77.75	77.15
Siemens AG	265.00	263.50
SKF Aktieb	134.00	124.00
Skis Rossignol	1830.00	1798.00
Sommer-Allibert	145.50	140.90
Thomson-CSF	149.00	148.70
Total	400.70	401.00
Valeo	280.00	279.00
Vallourec	226.30	222.00
Volkswagen AG	1931.00	1920.00
Wagons Lits Tourism	1690.0	1690.00
Worms (CIE)	256.00	260.00
Zambia Copper Inves	4.24	4.26
Zellidja S.A.	110.00	110.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.64	4.65
Asda Group Plc	1.09	1.08
Assoc Brit Foods	4.11	4.06
BAA Plc	4.72	4.71
B.A.T.	4.40	4.33
Barclays Plc	9.45	9.41
Bass	7.94	7.96
Bicc	3.21	3.21
Blue Circle	3.63	3.81
Boc Group	8.50	8.48
Boots Co Plc	6.36	6.34
British Aerospace	10.61	10.65
British Airways	5.27	5.16
British Gas	2.03	1.99
British Petroleum	6.53	6.50
British Telecom	3.78	3.73
BTR	2.75	2.74
Burmah Oil	11.24	11.14
Cable Wireless	4.40	4.37
Cadbury Schweps	5.10	5.07
Charter	8.62	8.53
Coats Viyella	1.64	1.62
Commercial Union	6.04	6.00
Cookson Grp Plc	2.61	2.57
Cordiant	1.07	1.07
Courtaulds	4.69	4.60
Dalgety	3.35	3.22
Dixons	5.79	5.72
Ecc Plc	2.33	2.32
General Accident	6.53	2.48
Genl. Electric C°.	3.88	3.85
GKN	10.75	10.69
Glaxo	9.51	9.45
Granada Grp	8.76	8.62
Grd. Metropol. Plc	4.78	4.79
Great Univ. Stores	6.75	6.55
Guard. Ryl. Ex.	2.53	2.52
Guinness Plc	4.68	4.66
Hanson Tr Plc	1.63	1.60
HSBC HLDGS	11.52	11.33
ICI PLC STK UTS	8.39	8.40
Kingfisher	6.73	6.70
Land Sec PLC	6.95	7.03
Legal Gen. Grp.	7.49	7.46
Lloyds Bank Plc.	3.88	3.82
Lonrho Plc.	1.81	1.79
Lucas Ind. Plc.	2.47	2.40
Marks Spencer	5.09	5.05
Microbix Biosystems	0.86	0.85
National Power	3.96	3.78
Natwest	6.81	6.67
P. and O.	6.01	5.88
Pearson Grp.	6.80	6.84
Pilkington	2.01	1.99
Prudential Corp.	4.50	4.45
Racal Electronics	3.00	2.99
Rank Org.	4.50	4.49
Reed Intl.	11.60	11.78
Reuters	7.65	7.67
Rexam	4.02	3.91
Rolls Royce	2.39	2.36
Royal Sun	3.98	4.00
RTZ Corp.	9.56	9.45
Sainsbury	3.82	3.88
Sears Holds	0.95	0.94
Shell	9.77	9.65
Siebe Plc	9.67	9.57
Skbeec.	7.64	7.64
Std. Chart. Bank	7.05	6.97
Storehouse	3.15	3.16
T.I. Group.	5.66	5.53
Tarmac	0.95	0.96
Tate and Lyle	4.82	4.79
Tesco	3.05	3.11
Thorn EMI	13.97	13.98
Unilever	13.85	13.63
Unit Biscuits	2.09	2.13
Vickers	2.76	2.67
Vodafone Grp.	36.30	35.75
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	449	435
Bridgestone Corp	1900	1810
Canon Inc	2140	2110
Fuji Bank	2080	2040
Fuji Photo Film	3260	3210
Hitachi	1020	990
Honda Motor	2740	2660
Jal	790	789
Kirin Brewery	1180	1190
Matsushita E Ind	1820	1800
Mitsubishi Corp	1320	1270
Nec Corporation	1170	1160
Nihon Kagaku San	650	645
Nip Steel Corp	345	343
Nomura Secs	2010	1960
Pioneer Elec.	2340	2360
Sharp Corp	1760	1740
Sony Corp	6950	6890
Sumitomo Bank	1970	1970
Takeda Cham Inds	1970	1930
Sumitomo Corp	920	903
Toshiba Corp	710	699
Toyota Motor Co	2730	2700
Yamaichi Secs	669	656
Yamanouchi Pharm	2320	2280

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
Bayer AG	54.87	54.27
Bay Mot Werke	872.00	867.50
Daimler Benz AG	82.54	81.55
Degussa AG	530.00	529.90
DT Babcock St	55.30	53.20
Dresdner Bank AG	40.70	40.25
Hoechst AG	53.70	53.94
RWE-DEA AG	396.00	393.00
Schering AG	112.40	112.00
Siemens AG	77.25	77.10
Bay Vereinsbank	49.95	49.40
Kaufhof Holding		
Dt Lufthansa AG	212.50	210.50
Mannesmann AG	552.30	548.00
Preussag AG	362.50	356.50
Thyssen AG	276.50	275.90
Veba AG	79.77	78.85
Volkwagen AG	566.50	560.50
Deutsche Bank AG	72.15	70.60
Linde AG	957.00	948.00

معدلات الفوائد

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرالايطالي	وحدة النقد الاوروبية(ECU)
ليومين	٤,٠٣	٥,٤٣	٢,٩٣	١,١٢	٣,٤٣	—	٤,٠٠	٢,٦٢	—	—
لشهر	٥,٣١	٥,٤٣	٢,٨٤	١,٦٥	٣,٤٩	٠,٤٣	٣,٨٧	٢,٦٧	٨,٢٥	٤,١٨
لـ٣ اشهر	٥,٤٣	٥,٥٦	٢,٨٤	١,٦٨	٣,٥٨	٠,٣٤	٣,٩٠	٢,٦٨	٨,٢٥	٤,١٣
لـ٦ اشهر	٥,٦٢	٥,٦٢	٢,٨٧	١,٨٧	٣,٦٧	٠,٥٠	٣,٩٣	٢,٨١	٨,١٥	٤,١٥
لسنة	٥,٩٠	٥,٨٩	٣,١٢	٢,٠٠	٣,٧٩	٠,٦٠	٣,٤٣	٣,٠٥	٨,٠٦	٤,٢٨
لـ٥ سنوات	٦,٤٨٤	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦,٧٣٤	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦,٩٥٤	—	—	—	—	—	—	—	—	—

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٨٣,٢٠	٣٨٢,٠٠
الفضة	٥,٠٨	٥,٠٢
البلاتين	٣٨٩,٤٠	٣٩٠,٠٠
البلاديوم	١٢٢,٠٠	١٢١,٢٥

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين اول	٣٣٨,٠٠	٣٤٦,١٠
كانون اول	٣٣٨,٩٠	٣٤٣,١٠
آذار	٣٣٧,٤٠	٣٤٠,٥٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ$ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٨٨٣,٠٠	١٨٨٥,٥٠
الألومينيوم	١٤٠٤,٢٥	١٣٩٩,٥٠
القصدير	٦٠٦٠,٠٠	٦٠٩٥,٠٠
النيكل	٧٤٩٥,٥٠	٧٤٦٠,٠٠
الزنك	٩٩٩,٧٥	٩٨٦,٧٥

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
ايلول	١٦٠٠,٠٠	١٥٧٥,٠٠
تشرين الثاني	١٥٢٤,٠٠	١٥٢٠,٠٠
آذار	١٤٣٨,٠٠	١٤٣٠,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — ايلول	١٣٥٢,٠٠	١٣٤٤,٠٠
كانون الاول	١٣٧٠,٠٠	١٣٦١,٠٠
آذار	١٤٠٠,٠٠	١٣٩٤,٠٠
سكر — تشرين الاول	١١,٦٥	١١,٨٨
آذار	١١,٤٤	١١,٦٧
ايار	١١,٣٧	١١,٤٥
بن — ايلول	١١٥,٢٠	١١٤,٩٠
كانون الاول	١٠٥,٠٠	١٠٥,٨٠
آذار	١٠٠,٣٥	١٠١,٧٠
قطن — تشرين الاول	٧٤,٧٢	٧٥,٠٠
كانون الاول	٧٥,٨٠	٧٦,١٠
آذار	٧٦,٩٠	٧٧,١٠

شيكاغو (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — ايلول	٤٢٩,٠٠	٤٣٨,٠٠
كانون الاول	٤٢٣,٥٠	٤٣٤,٠٠
آذار	٤٢٠,٠٠	٤٢٨,٥٠
الذرة — ايلول	٣٦١,٥٠	٣٦٥,٢٥
كانون الاول	٣٢١,٥٠	٣٢٩,٧٥
آذار	٣٢٩,٧٥	٣٣٧,٧٥
حبوب الصويا — ايلول	٧٢٨,٥٠	٨٣٦,٠٠
تشرين الثاني	٨٠٣,٠٠	٨١٤,٥٠
كانون الثاني	٨١١,٠٠	٨٢٢,٠٠
زيت الصويا — ايلول	٢٥,٦٤	٢٥,٨٩
كانون الاول	٢٦,١٨	٢٦,٤٥
آذار	٢٦,٧٥	٢٧,١٠

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار استقر على ١٥٦٠,٠٠ ليرة متراجعاً ليرة واحدة في اسبوع

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت آخر ايام الاسبوع، فاقفل بحسب مصرف لبنان بـ١٥٦٠,٠٠ ليرة، وهو سعر الاقفال اول من امس.

واذا ما قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي، يكون الدولار قد تراجع من ١٥٦١,٠٠ الى ١٥٦٠,٠٠ ليرة، اي ما مقداره ليرة واحدة ونسبته ٠,٠٦ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

وقد فتح الدولار صباحاً بما بين ١٥٥٩,٠٠ و١٥٦١,٠٠ ليرة في اجواء هادئة مع ميل الى الترقب، فطلبه مصرف لبنان بـ١٥٦٠,٠٠ ليرة تحريكاً للمبادرات. عندها برزت عروض وطلبات متفرقة عليه بكميات قليلة عند هذا السعر، مضى على اثرها في المراوحة بين ١٥٥٩,٥٠ و١٥٦٠,٥٠ ليرة، قبل ان يقفله المصرف المركزي ظهراً، كما فتح، بما بين ١٥٥٩,٠٠ و١٥٦١,٠٠ ليرة في سوق لم يتجاوز حجم العمليات فيها ستة ملايين دولار، كان بعضها من نصيبه شراء بسعر تدخله.

استمرار التماسك في الخارج

في الخارج، حافظ الدولار على تماسكه في اسواق القطع العالمية عشية عطلة نهاية الاسبوع، متجاهلاً ما صدر من احصاءات اميركية جديدة امس، تستبعد اقدام الاحتياط الفيديرالي على رفع معدلات الفائدة القصيرة الاجل (Fed Funds) حتى بواقع ربع نقطة مئوية الى ١/٤ ٥ في المئة لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة له في ٢٤ ايلول. وبدا من التداول ان الورقة الخضراء لا تزال تلقى دعماً قوياً من توتر الوضع بين واشنطن وبغداد من جهة، كونها ملاذاً في اوقات الازمات، ومن الاقبال الشديد الذي تشهده الاسهم والسندات الاميركية في "وول ستريت" من قبل مستثمرين اجانب، من جهة اخرى.

من هنا عدم تفاعل المتعاملين امس مع اعلان وزارة العمل الاميركية ان مؤشر أسعار الاستهلاك لم يرتفع الشهر الماضي اكثر من ٠,١ في المئة، بدل ٠,٢ في المئة كما كان متوقعاً، في مقابل ٠,٣ في المئة في تموز، وان مبيعات المفرق تحسنت بشكل معتدل مرتفعة فقط بنسبة ٠,٢ في المئة في مقابل ٠,١ في المئة في الفترة نفسها، مما ينفي وقوع الاقتصاد في التضخم ويستبعد حصول اي تشدد نقدي لاحتوائه بالحد من وتيرة نموه. وقد تعزز هذا الاعتقاد بعدما تبين ان الاجر الفعلي للاميركيين لم يرتفع الا بنسبة ٠,٢ في المئة في آب في مقابل ٠,٥ في المئة في تموز، مما يجعل ضغط الاجور على الاسعار اخف وطأة في هذه المرحلة، الامر الذي عكسه مؤشر شعور المستهلكين (Consumer Sentiment) الذي تعده جامعة ميتشيغن والذي لم يتعد معدله ٩٥,٠٠ نقطة في ايلول في مقابل ٩٥,٢٠ نقطة في آب.

وهكذا مع طغيان العوامل الداعمة للدولار على تلك التي من شأنها اضعافه، تمكن من انهاء الاسبوع، امس، في لندن متماسكاً ازاء العملات الرئيسية الاخرى كالآتي:

- ١,٥٥٤٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٥٦٠، اول من امس، في نيويورك.
- ١,٥١٤٠ مارك المانياً في مقابل ١,٥١٢٥.
- ١,٢٤٤٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٢٣٧٥.
- ٥,١٥٧٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥,١٦٢٥.
- ١٥٢٩,٠٠ لير ايطالي في مقابل ١٥٣٠,٠٠.
- ١١٠,٤٠ ين ياباني في مقابل ١١٠,٢٠.

وقف تراجع الذهب والفضة

توقفت اسعار المعادن الثمينة عن التراجع بعدما اعلن وزير الخزانة الاميركي روبرت روبين ان لا معلومات لديه عن عزم صندوق النقد الدولي بيع قسم من مخزون الذهب لديه، مما استتبع بعض عمليات التغطية لمراكز كشفت عليه، فاقفلت الاونصة منه في لندن بـ٣٨٣,٢٠ دولاراً في مقابل ٣٨٢,٢٠ دولاراً اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٨٢,٥٠ دولاراً قبل الظهر وبـ٣٨٢,٨٠ دولاراً بعد الظهر.

وتحسنت اسعار الفضة التي كانت كسرت عتبة الـ٥,٠٠ دولارات الاونصة، فاقفلت في لندن بـ٥,٠٨ دولارات في مقابل ٤,٩٩٢٠ دولارات اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٥,٠٤٦٠ دولارات.

البورصات العالمية

انهت اسواق الاسهم والسندات المالية الاوروبية واليابانية الاسبوع امس في اجواء مشجعة مدعومة بقوة "وول ستريت" التي اندفعت صعوداً بوتيرة سريعة لدى الافتتاح بعد صدور بيانات احصائية جديدة تنفي وقوع الاقتصاد الاميركي في الغليان والنمو التضخمي وتستبعد اي رفع وشيك في معدلات الفائدة الاسس في الولايات المتحدة لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة الاحتياط الفيديرالي في ٢٤ ايلول. وبالفعل، ما ان تبين ان اسعار الاستهلاك ومبيعات المفرق ومتوسط الاجور الفعلية ارتفعت الشهر الماضي بنسب ادنى مما كان متوقعاً، حتى ساد الارتياح اوساط المستثمرين في الولايات المتحدة، ولاسيما بعد هبوط معدلات الفائدة على اذونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة من ٧,٠٦ في المئة الى ٦,٩٥ في المئة، مما انعش سوق السندات واستتبع ما يشبه التهافت على اسهم الشركات الاميركية التي ارتفعت اسعارها بسرعة. فكان ان تجاوز مؤشر "داو جونز" الصناعي عتبة الـ٥٨٠٠,٠٠ نقطة النفسية ليصل الى اعلى مستوى قياسي له على ٥٨٥٥,١٧ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التعامل ٥٨٤٠,٠٠ نقطة، مرتفعاً ٦٨,٠٦ نقطة عنه اول من امس.

وجاء هذا التطور ليدفع البورصات الاوروبية صعوداً عند الاقفال امس، في وقت رأى المتعاملون فيما في ارتفاع الدولار ازاء العملات الاوروبية الرئيسية عاملاً داعماً للنمو الاقتصادي في الشطر الآخر من المحيط الاطلسي بقدر ما يساعد هذا الامر على جعل المنتجات الاوروبية اكثر منافسة في اسواق الاستهلاك العالمية. فكان ان قفز مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن الى ٣٩٦٧,٩٠ نقطة، بزيادة ٣٥,٢٠ نقطة عنه اول من امس، كذلك بالنسبة الى بورصة فرانكفورت التي كاد مؤشر "داكس" يلامس فيها عتبة الـ٢٦٠٠,٠٠ نقطة، مرتفعاً لدى الاقفال ٢٥,٦٤ نقطة الى ٢٥٩٥,٩٦ نقطة. وبدت بورصة باريس الاكثر تفاؤلاً بالاجواء المشجعة المحيطة بـ"وول ستريت" فاتجهت صعوداً ليقفل مؤشر "كاك ٤٠" فيها مرتفعاً ١٥,٠٠ نقطة على ٢٠٨٠,٣٧ نقطة.

وكان سبق ذلك صباحاً تسجيل بورصة طوكيو ارتفاعاً حاداً في سوق سادها شعور بالارتياح بعد انجاز تسويات عقود الخيارات والعقود المستقبلية لشهر ايلول من دون حصول تقلبات في اسعار الاسهم، فقفز مؤشر "نيكي" ٣٩٨,٧١ نقطة ليقفل على ٢٠٨٤٢,٦٤ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

للمرة الاولى منذ ١٥ حزيران الماضي، سجل امس في بورصة بيروت تداول ٨٠٠٠ سهم لشركة اترنيت بسعر ١٥/١٦ ١ دولار للسهم، من اصل ١٢٩٣٠ سهماً معروضاً. وبذلك بلغ مجموع الاسهم المتداولة في الاسبوع من ٦ ايلول الى ١٣ منه ٨٧٠٠ سهم لشركتي الترابة اللبنانية واترنيت.

وارتفع "مؤشر لبنان والمهجر للاسهم" بنسبة ١,٦٢ في المئة الى ٩٥١,٨١ نقطة، متخطياً عتبة الـ٩٥٠ نقطة للمرة الاولى منذ ٢١ ايار الماضي، نتيجة استمرار ارتفاع سعر سهم "سوليدير" بفئتيه. هنا حركة البورصة ليوم الجمعة ١٩٩٦/٩/١٣:

حركة التداول في جلسة ١٣/٩/ ١٩٩٦

اسم الشركة	سعر التثبيت	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم المتداولة
الترابة اللبنانية	١ ٣/٨	١ ٣/٨	٢١٤٥	—	—	—
الاسمنت الابيض (لحامله)	٦ ٣/١٦	—	٩٦٥٣	—	—	—
الترنيت	١ ١٥/١٦	١ ١٥/١٦	٣٠٢٣	١٢٩٣٠	٨٠٠٠	٨٠٠٠

صفقات مباشرة خارج الردهة

اسم الشركة	سعر التثبيت	عدد الاسهم	القيمة
شركة الترابة اللبنانية	١ ٣/٨	٥٥٠٠٠	٧٥٦٢٥
الاسمنت الابيض (لحامله)	٥ ٩/١٠	٤٣٠٠	٢٥٣٧,٠

الاسهم غير المتداولة

اسم الشركة	آخر تثبيت	تاريخ آخر تثبيت
الاسمنت الابيض (اسمي)	٦ ٧/٨	٩٦/١/٢٣
يونيسيراميك (اسمي)"A"	—	—
يونيسيراميك (اسمي)"B"	—	—
يونيسيراميك (لحامله) "C"	٢ ١/٤	٩٦/٦/١٤
ترابة لبنانية، حق بدل قسيمة رقم "٥"	١ ٧/٨	٩٦/٧/١٢

● بحسب سعر الاقفال للدولار الاميركي.

سوق بيروت الثانوية

امس ايضا ارتفع سعر سهم "سوليدير" بفئتيه "أ" و"ب" في سوق بيروت الثانوية، وثبت في الجلسة الاولى على ١/٨ ١٠٧ — ١/٨ ١١٠ دولارات وفي الجلسة الثانية على ٤/٨ ١٠٨ — ٣/٨ ١١١ دولارات، في مقابل ١٠٦ — ١٠٦ و٧/٨ ١٠٦ — ٤/٨ ١٠٨ دولارات في جلستي اول من امس.

هنا حركة السوق ليوم الجمعة ١٩٩٦/٩/١٣، كما اذاعتها شركة لبنان المالية:

تثبيت رقم ١

١ — سوليدير فئة الف:	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	١١,٠٩٢	١٢,٤٩٢	٤,١٥٢	١/٨ ١٠٧
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة الف	١١,٠٩٢	١٢,٤٩٢	٤,١٥٢	—
٢ — سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٩,٧٢٥	٢,٢٢٥	٥٧٠	١/٨ ١١٠
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة باء	٩,٧٢٥	٢,٢٢٥	٥٧٠	—
المجموع العام	٢٠,٨١٧	١٤,٧١٧	٤,٧٢٢	—

تثبيت رقم ٢

١ — سوليدير فئة الف:	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	٩,٠٨٥	٨,٦٨٩	١,٦٩٧	٤/٨ ١٠٨
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة الف	٩,٠٨٥	٨,٦٨٩	١,٦٩٧	—
٢ — سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	١٢,٦٨٨	١,٩٨٣	١,٩٨٣	٣/٨ ١١١
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة باء	١٢,٦٨٨	١,٩٨٣	١,٩٨٣	—
المجموع العام	٢١,٧٧٣	١٠,٦٧٢	٣,٦٨٠	—

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت تسع بواخر ناقلة ٧٩٠٥ أطنان، منها ٤٥٣٠ طناً في ٣٠٠ مستوعب.

وغادرته ١٦ باخرة.

وبقيت داخل الاحواض ٢٤ باخرة، بينما أربع بواخر من دون عمل و١١ باخرة مسافرة هي: "تيفين أ" و"الهادي" و"إيمان" و"سمار" و"حاج مصطفى ٢" و"سيبا" و"فلوكلافيك" و"مينامار" و"بولين متز" و"باليتسكي ٥٠" و"بل سترايدر".

وينتظر وصول ٣١ باخرة، بينما ١١ باخرة اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٨	حاج مصطفى ٢	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
٨	السلام ٢	٢٢٥ ماشية	شيبر ماريتيم
١٠	فلوكلافيك	٢٨٥٠ مختلفاً	ج. أبو حمد
١٢	بولين متز	٦٠/٩٠٠ مستوعباً	متز ماريتيم
١٢	سيمن	٤٥/٥٠٠ مستوعباً	ر. سعادة
١٤	بل سترايدر	١٠٠/١٧٢٠ مستوعب	سيمن انترناشونال
١٤	بل رايدر	٧٠/١١٠٠ مستوعباً	سيمن انترناشونال
١٤	ترانسشيب ١	٢٥/٣٠٠ مستوعباً	سونومار
١٤	يحيى	للشحن	ديري شيبينغ

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
لوزو	دمياط	٢٥/١٥٠٠ مستوعباً	ر. سعادة
بيتيا كوفالينكو	ازماييل	١٧١٥ حديداً	ر. فرعون
أور ٢٥١٦	روسيا	٢٤٦٢ قمحاً	كاميلوت
فيدر ١	ليماسول	٦٥/٧٥٠ مستوعباً	ج. بطرس
حيدر ٤	ماريوبول	٩٧١ حديداً	بدر شيبينغ
أتو ترايدر	اوديسا	١٢٥ سيارة	ا. قرداحي
محمود ١	كوبر	٢٥٠ ماشية	المينا
ترانسشيب ١	ليماسول	٢٤/٤٥٠ مستوعباً	سونومار
متز بلجيكا	انفير	١٢٢/٤٧٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
بافل انتوكولسكي	ليماسول	١٤٢/١٧٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
بدر المصطفى ٣	كوبر	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية●
٣	١٩٩٦/٩/١٢	١٩٩٦/١٢/١٢	١٤٦٢	١٤,١٠	١٤,٦١	٩٦٤٨,٠٠
٦	١٩٩٦/٩/١٢	١٩٩٧/٣/١٢	١٤٦٢	١٥,٦٠	١٦,٩٢	٩٢٢٢,٠٠
١٢	١٩٩٦/٩/١٢	١٩٩٧/٩/١١	١٤٦٢	١٥,١٢	١٧,٨٠	٨٤٩٢,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/٩/١٢	١٩٩٨/٩/١٠	١٤٦٢	٢١,٧٤	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد ●
١٩٩٧/٣/١٢	١٠٨٧
١٩٩٧/٩/١١	١٠٨٧
١٩٩٨/٣/١٢	١٠٨٧
١٩٩٨/٩/١٠	١٠٨٧

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (للجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٥,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٥,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٥,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٨١٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٧٥٢,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٣٧٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪١٠,٧٥
ودائع لثلاثة ايام	٪١٠,٨٦
ودائع لسبعة ايام	٪١٠,٠٨
ودائع لثلاثين يوما	٪١١,٢٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٢,٧٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٣,٥٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥،٤٣٧٥٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦،٠٦٢٥٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦،١٨٧٥٠
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦،٧٨١٢٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦،٩٠٦٢٥
ودائع لسنتين	٪ ٧،٠٣١٢٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠
شراء :	١١,٨١	١٤,١٠	١٥,٦	١٥,١٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء :	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

● طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

◄ رفع الصليب

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

على الشريعة بقتل اول شهيد للمسيح والقبض على جماعته في دمشق. وتجاوز الناموس واعمال الناموس واضطهده قومه واضطهدته الامم وكانت الدعوة تسير على يديه وينضم الناس الى الناصري في كل حوض المتوسط. كيف ينتشر الانجيل بلا سحر بيان، بلا حكمة يونانية، بلا فتح، يحمله الفقراء وينمو في ازقتهم ويموتون فيزدهر وتجذب ميتة الشهادة الكثيرين. ويبقى الاقدام على الموت على الشجاعة نفسها وينزل الالق على وجوههم.

وبهذا يقضي الذين هم للمسيح العالم الساقط عن انفسهم وهو يسمرهم على الصليب لان الخطاب الوحيد هو بين يسوع المحيا بقوة الآب والذين تنزهوا عن شهوتهم. وهم يوجدون من عدم كانوا فيه بالظفر الذي ناله معلمهم وقد ادركوا ان المحبة التي دعاهم اليها تكلفهم مشقات تتوالى يوما بعد يوم في قلوبهم. فالمحبة ليست احاديث وبها نجاور الموت أو نعانيه. ودونها عزلة واضطهاد ومذاقة جحيم اي اختناق دائم وقد مات يسوع الناصري – على ما يقول العلماء – اختناقا و"ليس العبد افضل من سيده" ولا خيار فلا مصعد لك الى السماء الا من نزف. اذذاك اتت كلمة يقولها الله.

الملوك الذين حملوا الصليب علامة لنصره لم يفهموا منه شيئا لان نصره كان آخر. انه لا ينصر الا الضعاف الذين لا يملكون من امرهم الا ان يجوعوا او يمرضوا بلا امل في استشفاء، الذين يقبلون ان تمتهن كرامتهم من اجل الرغيف والماتكون أظلم. الصليب ليس رمزا على عنق ما لم يكن عهدا ولا يرفع على قبب الكنائس ما لم تبح هذه الكنائس ان المحتاجين فيها اسيادها. كان يسوع الناصري منحازا الى الفقراء ولو قبل مرة او غير مرة دعوة عند الاغنياء. فعندما قال مرددا نبوة قديمة: "روح الرب علي فانه مسحني لأبشر المساكين" اوضح بما لا يقبل الجدل ان المحرومين زمرته وانهم هم الذين قبلوه ملكاً عليهم. صار الصليب سدة ملكه وعزائهم وارث فقراء الارض فما كان عنده ما يقدمه إليهم الا دمه فاستمرت ذبيحته الحقيقية دماؤهم تهراق. هناك في ازقة العالم المدخور المكسورة عظامهم وعزائمهم اضحوا اصدقاءه.

* * *

مصلوبية المسيح ومصلوبية أقرانه المهمشين في الارض كلها تلك هي عظمة الله. اجل كل انسان مكسور وكل انسان في عطش الى محبوبية وانا اعرف قلة من الاغنياء بقوا على تواضعهم ولا يتفطرسون. ولكن هذا لا يتم الا ببذل كثير وخفر كثير والتخلي الكامل عن الاستكبار. انسان كهذا يدخل في سر المشاركة الانسانية الكبرى ويعفر جبينه عند عتبات الملكوت.

اعرف ان الانصلاب لا يقف عند الفلقة وان المرضى الكبار بلغوا ذروة الانصلاب. سر المرض الشديد سر المهجورية لانه الاقامة في العزلة الكبرى وفي الانفصام المريري بين الذات وجسدها. هذا المبعثر في رؤيتنا لانفعاله، كأنه لم يبق منا، كأنه غدا شيئا مرميا في اللامعنى. ولا يبدو الصلب جسيما ثقيلا كما يبدو في مسيرتنا الى الموت. يبدو لنا ظلام النفق هذا مبيدا لنا حتى النهاية. الهي. الهي لماذا تركتني؟ لماذا الموت في الاسابيع المقبلة، لماذا السرطان وأي داء كبير نحسه سيفا مصلتا؟ لماذا موت الطفل أو العروس في طريقها الى عرسها؟ اسئلة لا جواب عنها في العقل حتى تهبط على القلوب تعزيات من عل لا يحدها اطار الكلام.

هذا كله يهون أمام اهمال الواعي لرعيته افي الدولة كان هذا أم في الدين. اذا رأيت بين اولي الامر من ينبح للوطن عن معرفة أو غير معرفة او كان في الكنيسة من فوض اليه العناية بالنفوس والسهر عليها واخذ يلهو بشؤون اخرى لا علاقة لها بما انتدب له اين تذهب؟ اذا عرفت بين القادة – في أي مجال – من لا يفتح كتابا فالتقيت وزيرا لم يقرأ تاريخ البلد او كاهنا لم يستظهر مئات من الآيات الانجيلية ماذا تفعل، أين يصير رجاؤك؟

قد لا يكون هذا الخطيئة الكبرى لكن الخطيئة في ان يقبل المواطنون حاكما لا يحب الوطن او "رجل دين" لا يحب الله. اذا كان لا يسوغ لمؤمن ان يكون فاترا لئلا يتقيأه الله من فمه كيف لا يكون الحاملون قضية الله في حال غليان دائمة؟ واذا صارت الكنيسة شبيهة بالدولة اللبنانية تسترضي الناس والحكام والتجار أي تتعاطى تبادل النفوذ trafic d'influence فتعطي كبار القوم شيئا ويبادلونها فهل يمكنك ان تعرف الكنيسة مطرحا للمسيح؟ لا اعرف صليبا اثقل من هذا حتى يأتي المسيح نفسه ويرفعه عن كاهلك.

انت شأنك ان تحمل صليبك وان ترفع المصلوبية عن الناس. هذا ثمن قيامتك وقيامتهم الواحدة.

المطران جورج خضر

◄ بغداد "تعلّق" التصدي للطائرات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الديبلوماسي فأجاب: "لو كان هناك حل ديبلوماسي متوافر لكانت الولايات المتحدة أخذت به (...) لو شعرنا بأننا سنتمكن من احتواء صدام حسين وأنه سيوقف عدوانه ويحترم التزاماته الدولية، لاعتمدنا الحل الديبلوماسي، لكنه غير مهتم بالتفاوض على السلام مع الولايات المتحدة وجيرانه العرب بل بإثارة حرق سوداء في العراق وقتل معارضيه وقمع الأكراد وتهديد جيرانه في الجنوب". ولم يستبعد أن تستغرق الجهود لاحتواء الرئيس العراقي وقتاً طويلاً، مشدداً على أن مصيره "يعود إلى الشعب العراقي"، فيما يبقى هدف واشنطن الدفاع عن مصالحها.

وما يشير إلى أن الإدارة الأميركية تنتظر مزيداً من العراق، ما كشفه مسؤول أميركي في واشنطن رفض ذكر اسمه عن إرسال مبعوث "رفيع المستوى" إلى بعض الدول الحليفة ومنها فرنسا وروسيا، في محاولة لإزالة التحفظات عن التحركات الأميركية. وقال إن القرار الذي قد يعلن اليوم اتخذ في اجتماع عقد أمس في البيت الأبيض وضم أبرز المسؤولين السياسيين والعسكريين وفي مقدمهم وزيرا الخارجية والدفاع وارن كريستوفر ووليم بيري ومستشار الرئيس بيل كلينتون لشؤون الأمن القومي أنطوني لايك.

إلى ذلك، كشف مسؤول آخر أن بيري يغادر واشنطن اليوم في جولة خليجية يشرح فيها الموقف الأميركي.

أما الكويت فرفضت القرار العراقي وطلبت اعتراف بغداد بمنطقتي الحظر الجوي. ونسبت وكالة "رويتر" إلى مسؤول كويتي كبير طلب عدم ذكر اسمه أن "على الرئيس العراقي صدام حسين أن يعترف بمنطقتي حظر الطيران بما فيها المنطقة الموسعة في الجنوب التي تصل إلى خط العرض ٣٣".

ورحبت باريس بخطوة بغداد وأصدرت وزارة الخارجية بياناً جاء فيه أن "فرنسا تأخذ علماً وبارتياح بهذا القرار الذي إذا تأكد سيكون رداً على النداءات لضبط النفس التي وجهت إلى السلطات العراقية وسيساهم في تهدئة التوتر". وأوضح أن السلطات العراقية أطلعت الحكومة الفرنسية على قرارها تعليق نشاطاتها العسكرية ضد الطائرات التي تقوم بدوريات في منطقتي الحظر الجوي.

لا تهديد للكويت

وسبق القرار العراقي "وقف النار" تأكيد من نائب رئيس الوزراء طارق عزيز أن العراق لم يوجه أي تهديدات الى الكويت. وشرح ما قاله الخميس موضحاً "أن التهديد يأتي من الكويت للعراق وليس العكس، وهذا لا يعني أننا نريد تهديد الكويت على رغم إشارتنا في التصريح (أول من أمس) إلى أن طائرات الشبح ("ستيلث") الموجودة في الكويت تعتبر عملاً حربياً ضد العراق".

وهو وصف الخميس قرار الكويت استقبال ثماني طائرات أميركية من طراز "ف – ١١٧" أو "ستيلث" بأنه "عمل من أعمال الحرب ضد دولة العراق وعدواناً سافراً على شعب العراق".

استعدادات ميدانية

في موازاة ذلك، استمرت الاستعدادات العسكرية الأميركية وعلم أن مقاتلات "ستيلث" الثماني التي أقلعت من قاعدة هولمان في ولاية نيومكسيكو وصلت إلى الكويت، علماً أن ناطقاً عسكرياً أميركياً باسم قيادة المنطقة الوسطى التي تشمل الخليج اكتفى بالقول انها حطت في مكان ما بعيد الساعة ١٤،٠٠ بتوقيت غرينيتش.

وأفادت مصادر عسكرية أن طلائع سرب يضم ١٨ مقاتلة "ف – ١٦" وصلت إلى الكويت أمس وقبله في خطوة مقررة سابقاً لتبديل وحدة جوية متمركزة في الخليج، لكن الأخيرة أبقيت في السعودية تحديداً.

إلى ذلك، وضع ١٥٠ جندياً من سلاح المدفعية في حال تأهب في قاعدة عسكرية في ولاية تكساس تمهيداً لنقلهم إلى السعودية حيث سيشغلون بطاريات لصواريخ "باتريوت" المضادة للصواريخ تحسباً لأي هجوم عراقي محتمل بصواريخ "سكود".

وسجلت تحركات مكثفة غير عادية للطائرات العربية في قاعدة لاجيس الاميركية في ارخبيل آسور البرتغالي في المحيط الأطلسي. ونسبت وكالة الأنباء البرتغالية إلى مصادر عسكرية أن أربع طائرات لتزويد الوقود جواً من طراز "كي سي – ١٣٥" و٤٢ مقاتلة من طراز "آي–١٠" تجثم على مدرج القاعدة التي استخدمتها القوات الجوية الأميركية في حرب الخليج عام ١٩٩١.

وتزامنت هذه التحركات والاستعدادات مع مناورات برية وتدريبات على الرماية مقررة سابقاً أجرتها كتيبة أميركية في الصحراء الكويتية على مسافة ٥٠ كيلومتراً من الحدود مع العراق. وأكد الضابط الأميركي الميجر دونالد جاكسون "الاستعداد مئة في المئة" لأي طارئ ووضع الجنود في "حال تأهب قصوى".

المنطقة الأمنية

في غضون ذلك، أفاد ديبلوماسيون غربيون في أنقرة أن مشروع الحكومة التركية لإقامة منطقة أمنية عازلة في الأراضي العراقية لمنع مقاتلي "حزب العمال الكردستاني" الانفصاليين من التسلل عبر الحدود تعثر مما دفع الحكومة إلى البحث عن صيغة جديدة لحماية حدودها.

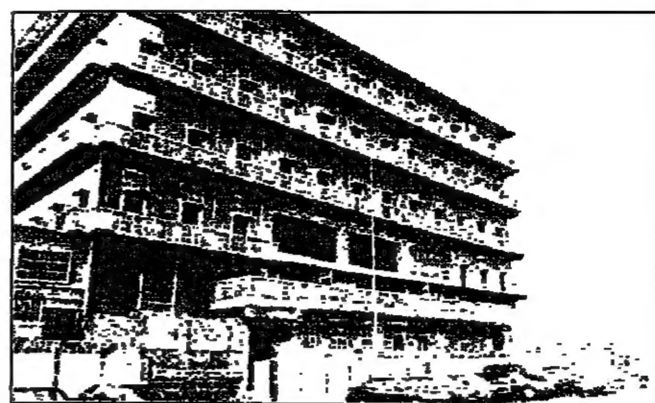
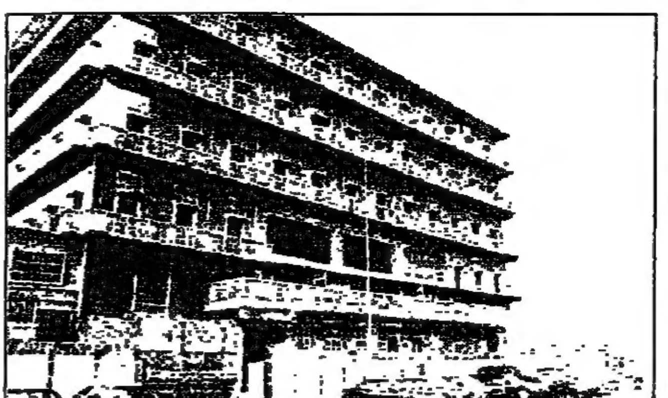
وصرح ديبلوماسي لـ"وكالة الصحافة الفرنسية": "أعتقد أن الأتراك قاموا الاسبوع الماضي عبر إطلاق هذه الفكرة باستكشاف للرأي العام الدولي، وما لبثوا إثر ردود الفعل السلبية في معظمها أن تراجعوا عنها. يضاف إلى ذلك أن الأحداث تسارعت مذذاك واستعاد صدام حسين عملياً السيطرة على الشمال من طريق حليفه الحزب الديموقراطي الكردستاني وبات ينبغي الآن أخذه في الاعتبار".

وقال ديبلوماسي غربي آخر إن "الأتراك صاروا مقتنعين بأنه لا يمكنهم نشر جنود في شكل دائم في الأراضي العراقية من دون إثارة عداء العراق. ومن مصلحتهم التفاهم مع هذا الجار لأسباب اقتصادية خصوصاً".

وكان مستشار الرئيس العراقي حامد يوسف حمادي الذي أجرى محادثات مع المسؤولين الأتراك في أنقرة أعلن أنه أكد للسلطات التركية "رفض بغداد الكامل" للمنطقة الأمنية "لأنها خرق لسيادة العراق، فضلاً عن أنها لن تستطيع إنهاء وجود حزب العمال الكردستاني".

("النهار"، رويتر، و ص ف، أ ب)

◄ نتنياهو "يراقب عن كثب" ورسالة

فندق السان جورج وبدا خالياً من الجنود السوريين. (سامي عياد)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وابلغت الى مراجع لبنانية محدودة مع الحاح على التكتم وعدم التعليق تحاشيا لاثارة جدل سياسي في مرحلة داخلية واقليمية بالغة الدقة. وكانت الانسحابات بدأت في آب الفائت من مناطق المتن وبحمدون، ثم تواصلت في الايام الاخيرة في بيروت وضواحيها والحدث وكفرشيما ووادي شحرور والحازمية ومحيط القصر الجمهوري في بعبدا.

ووصفت مصادر امنية اخلاء القوات السورية مواقعها بانه عملية اعادة انتشار دفاعية اثر التهديدات الاسرائيلية بمهاجمة القوات السورية في لبنان والتي تطورت لاحقا على لسان قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد الى التهديد بعملية عسكرية واسعة "تقضي على الاخضر واليابس" والبنية التحتية في لبنان. وقالت انه ازاء تهديدات كهذه، لرتدت الانسحابات طابع استباق اي تطور او مغامرة عسكرية قد يجد نتنياهو نفسه مدفوعا اليها بفعل رهاناته على الوقت الضائع الاقليمي قبل الانتخابات الرئاسية الاميركية او بعدها.

ونقلت امس وكالة "اليونايتدبرس" عن مصادر امنية لبنانية في البقاع ان السوريين، بعدما خففوا قواتهم من الداخل اللبناني الى النصف تقريبا ونقلوا هذه القوات الى داخل الاراضي السورية، بدأوا اعادة انتشار فوزعوا نحو ٢٠ الف جندي سوري فوق السلسلة الشرقية لجبال لبنان والمناطق المحاذية لها على طرفي الحدود بين لبنان وسوريا معززين بانواع الاسلحة. ووضع الجنود في حال استعداد تحسبا لاي مفاجأة عسكرية اسرائيلية. وبذلك تصير هذه القوات ضمن نطاق حماية الصواريخ السورية المضادة للطائرات على نحو اقفل النافذة الممكن التسلل منها جوا او برا في اتجاه منطقة دمشق.

واذ تتزامن هذه الانسحابات مع التهديدات التي اطلقها لحد، او تعقبها، فان الاخير نفى امس ان تكون لاسرائيل اي علاقة بالتحذير الذي وجهه. وقال ان كلامه الاخير "لا ينطوي على أي تهديدات بل هو تحليل شخصي موضوعي لما يمكن ان تؤول اليه الاوضاع اذا لم تعالج بروية".

وفي المقابل اعلن الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله انه "يعد اسرائيل ويهددها بأن اي عدوان جديد على لبنان سيجر مرة اخرى جيش الاحتلال الاسرائيلي الى الوحل والى مستنقع حيث لا تصنع القنابل من الحديد ولكن من اجسام بشرية".

نتنياهو

وفي القدس قال نتنياهو امس: "اننا نتابع عن كثب تحركات القوات السورية (في لبنان) ولا نستطيع بالطبع عدم الاكتراث بهذا الامر". واضاف: "نحن متنبهون، لكننا نكرر لدمشق اننا نطمح الى سلام لا يعني الاستسلام امام طلبات العرب".

اما في شأن اقتراح "لبنان اولاً" فقال نتنياهو للاذاعة الاسرائيلية: "ان هذا ليس شرطاً مسبقاً بل هو اقتراح يدل على نياتنا الطيبة للانسحاب من لبنان وتحسين الاجواء مع سوريا".

وتحدث نائب رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال ماتان فيلناي الى اذاعة الجيش عن التحركات السورية فقال: "أن المعطيات المتوافرة لا تشير الى انتشار القوات السورية في جبل الشيخ" وان هذه العملية "تهدف الى تحسين مستوى الجيش السوري ولن نسأل (الرئيس السوري حافظ) الاسد عن نيات، فنحن نضع في مواجهة الطرف الآخر القوات المناسبة (...) وعلينا ان نكون حذرين". واضاف: "لا شك في ان الجيش السوري ضعف في مجالات عدة وسلاحه الجوي في وضع غير مريح. ومع ذلك فهو يحتفظ بقوة تلحق بنا اضراراً جسيمة اذا لم نكن مستعدين. ليس لدي ادنى شك في قوة الدفاع، والسوريون يعرفون النتيجة سلفاً اذا اضطررنا الى خوض المعركة". على انه أمل في عدم حصول "ما من شأنه تسخين الحدود مع سوريا".

كلينتون والاسد

في غضون ذلك، تلقى الرئيس السوري امس رسالة من الرئيس الاميركي بيل كلينتون لم يكشف مضمونها.

وصرح الناطق الرئاسي السوري جبران كورية ان سفير الولايات المتحدة في سوريا كريستوفر روس نقل رسالة كلينتون الى الاسد الذي حمله رسالة جوابية.

وتأتي الرسالة بعد التصعيد الذي شهده الوضع في جنوب لبنان بين اسرائيل والمقاومة والتهديد الذي اطلقه قائد "جيش لبنان الجنوبي" من ان اسرائيل ستشن هجوماً واسعاً على لبنان اذا صعدت المقاومة هجماتها. كذلك تأتي بعد اعلان واشنطن انها ستوفد مطلع الاسبوع المقبل المنسق الاميركي لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس الى المنطقة لاطلاع زعمائها على نتائج زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي للولايات المتحدة ومحادثاته مع كلينتون.

ويتوقع ان يطرح روس الافكار التي صاغتها الولايات المتحدة واسرائيل لتحريك مفاوضات السلام على المسار السوري – الاسرائيلي المتوقفة منذ انتخاب نتنياهو المتشدد رئيسا للوزراء.

لكن دمشق ابدت تخوفها من الا تؤدي زيارة روس الى نتائج ايجابية في ظل المواقف المتشددة للحكومة الاسرائيلية. ومما جاء في التعليق السياسي لاذاعة دمشق "ان المراقبين الذين تابعوا ويتابعون تصريحات بنيامين نتنياهو وتطورات الاوضاع في الجولان وبقية الاراضي العربية المحتلة لا يتوقعون ان تسفر جولة دنيس روس(...) عن شيء جديد وذلك لان مواقف اسرائيل لا تزال على تعنتها ورفضها لاسس السلام العادل وقرارات الشرعية الدولية(...). "ان تصريحات نتنياهو واقتراحاته لا تستهدف دفع عملية السلام واخراجها من جمودها الراهن وانما ايهام الرأي العام بان اسرائيل تتحرك نحو السلام (...) في الوقت الذي يطلق نتنياهو ادعاءاته السلمية الكاذبة تقوم الجرافات الاسرائيلية بتمهيد الارض في الجولان والقدس والضفة الغربية لبناء مستوطنات جديدة وتوسيع المستوطنات القائمة وتدمير الابنية العربية واقتلاع الاشجار واتلاف المزروعات". وختم: "اذا كان السلام بالافعال فان افعال اسرائيل نقيض صارخ للسلام بل انها تجسيد للعدوان ليس على العرب فحسب بل على شرائع المجتمع الدولي ومواثيقه وقراراته".

("النهار"، ي ب، رويتر ، وص ف)

◄ انتخابات البوسنة والهرسك اليوم

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ذا مجلسين : مجلس شيوخ من ١٥ عضوا مقسمين بالتساوي بين المسلمين والصرب والكروات ومجلس نواب يتألف من ٢٨ عضوا يمثلون الاتحاد المسلم – الكرواتي و١٤ آخرين يمثلون الصرب. وسيكون لكل من الحكومتين المسلمة – الكرواتية والصربية رئيس وبرلمان. وقد سبق للبوسنيين اللاجئين في الخارج والبالغ عددهم ٦٤٠ الفا ان ادلوا باصواتهم. وكان امس دور افراد الشرطة والجيش.

وتخللت الحملة الانتخابية حوادث بين المجموعات. وبحسب استطلاعات جديرة بالثقة ستفوز الاحزاب القومية باكثر من ٦٠ في المئة من الاصوات لدى كل مجموعة.

وضاعف الصرب الاستفزازات واعدين بان تكون هذه الانتخابات تمهيدا لانشقاق كيانهم عن البوسنة وانضمامه الى صربيا. وفي مهرجان حاشد حمل طابع التحدي، اقيم الخميس في معقلهم في بالي وختموا به حملتهم الانتخابية، حملوا صورا لزعيمهم السابق رادوفان كارادزيتش الذي وجهت اليه محكمة الجزاء الدولية الناظرة في جرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة تهمة ارتكاب جرائم حرب. وكانت الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي حذرا اخيرا زعماء صرب البوسنة من اي محاولة انفصالية اذا جاءت نتائج الانتخابات لغير مصلحتهم.

وفي الوقت نفسه، عقد اجتماع ضخم في ساراييفو وعد فيه الرئيس البوسني عليا عزت بيغوفيتش بـ"بوسنة موحدة" حيث سيسلح المسلمون ما فيه الكفاية للدفاع عن انفسهم ضد الصرب. ويعتبر المسلمون ان تقسيم البوسنة غير مقبول لانهم سيجدون انفسهم بين "دولتين معاديتين"، اذ ان الكروات يبدون مستعدين بدورهم للانشقاق عن البوسنة والانضمام الى كرواتيا المجاورة.

وطلب الرئيس البوسني ان تفي الاسرة الدولية بوعودها، في اطار اتفاق دايتون، بفرض عودة مئات الاف اللاجئين المسلمين ضحايا التطهير العرقي الذي مارسه الصرب على نطاق واسع.

ويعود اليوم اكثر من ١٠٠ الف لاجىء مسلم للمرة الاولى الى ديارهم، للتصويت في ارض باتت معادية. واكد قائد القوات البرية في "ايفور" الجنرال البريطاني مايكل ووكر ان رجاله "يستعدون لاسوأ الاحتمالات".

في غضون ذلك، وصل المساعد السابق لوزير الخارجية الاميركي ريتشارد هولبروك الذي قاد مفاوضات السلام للبوسنة في دايتون في اوهايو الاميركية الى ساراييفو ممثلا خاصا للرئيس بيل كلينتون في مراقبة الانتخابات. وكان هولبروك الذي يعمل حاليا مدير مصرف في نيويورك توقع قبل مغادرته واشنطن على رأس وفد من ١٧ شخصا "اقبالا عاليا" في انتخابات اليوم ، واستبعد ان تؤدي الانتخابات الى تقسيم البوسنة والهرسك. وحذر بدوره من اي محاولة انفصالية مؤكدا ان قوات دولية ستبقى بعد رحيل قوات "ايفور" في وقت لاحق من هذه السنة.

وكان الرئيس الاميركي اعلن الخميس ان الانتخابات التي ستجرى في البوسنة تعد "مرحلة حاسمة" على الطريق الطويل والشاق نحو السلام الدائم في البوسنة والهرسك.

وفي بيان للبيت الابيض صدر في رانشو كوكامونغا في كاليفورنيا لدى محطاته الانتخابية اكد كلينتون ان الولايات المتحدة "عازمة على سلوك هذا الطريق بصحبة الشعب البوسني في الايام المقبلة". واضاف "اني فخور بجهودنا حتى يومنا هذا". واشار الى ان الولايات المتحدة "قادت مسيرة المصالحة والتعمير في البوسنة منذ اتفاق دايتون للسلام".

(وص ف ، أ ب)

◄ الحريري التقى سفراء اميركا وفرنسا

سفيرة بريطانيا. (دالاتي ونهرا)

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

الديموقراطي في لبنان، لذلك قلت اننا كنا مسرورين بالمشاركة، ولا اعتقد انني علقت على اي من نتائج الانتخابات في اي محافظة لان هذا ليس من صلاحياتي.

● هل تتوقع اي عمليات في الجنوب؟

– لن احاول التوقع ولكن لا ارى ذلك.

لافون

ثم استقبل السفير الفرنسي جان – بيار لافون الذي قال لدى انصرافه: "قمت بجولة افق مع الرئيس الحريري حول العلاقات الثنائية بين لبنان وفرنسا في شأن موضوعات عدة".

وسئل هل ينظر بجدية الى التهديدات الاسرائيلية للبنان؟ فاجاب: "انا انظر دائما الى الموضوع بجدية، اي التهديدات، ولكن لا استطيع ان اعرف مسبقا هل هي واقعية ام ترمي الى تسميم الاجواء، وخصوصا ان هناك تهديدات متكررة كل ستة اسابيع. ورغم ان المهم هو معاودة المفاوضات السلمية فان الاهم هو معاودتها على اسس صحيحة، فهناك مبادىء عدة تم عليها التفاهم في مؤتمر مدريد ولا يستطيع احد التهرب منها".

● هل تشاطر السفير الاميركي تفاؤله في معاودة المفاوضات؟

– سأستعمل عبارة انكليزية هي Wait and see اي فلننتظر، لنرى ما سيحدث. فأنا مثل القديس توما لا اصدق الا ما المسه، وحتى الآن توما لا يرى شيئا كبيرا. كانت هناك نقطة ايجابية هي لقاء نتنياهو وعرفات. والنقطة الايجابية الثانية هي قول رئيس وزراء اسرائيل انه مستعد للتفاهم على الجولان وهذا ما لم يقله خلال كل حملته الانتخابية.

والى الآن ليس هناك سوى هاتين النقطتين الايجابيتين. واعتقد انه يجب ترك وقت كاف لحصول التطورات. ولا ارى في المدى القصير توافر الظروف التي تسمح بمعاودة المفاوضات السورية – الاسرائيلية.

● بعد المحادثات الفرنسية – الاسرائيلية هل نقلت الى الرئيس الحريري رسالة تتعلق بالمواقف الاسرائيلية؟

– بعد محادثات ديفيد ليفي في فرنسا لم يطرأ شيء حاسم اضيفه الى ما سبق ان قلته.

● هل تطرقتم الى اجتماع "اصدقاء لبنان"؟

– في ما يعود الى اللجنة الاستشارية هناك اجتماع مقرر في بداية تشرين الاول المقبل ولا ادري هل ان التواريخ حددت، فهناك تداول تواريخ عدة وهذا كان احد الموضوعات التي اثرتها مع الرئيس الحريري والتي تتعلق بمساعدة المجتمع الدولي للبنان. وهذا الاجتماع تعلق فرنسا عليه اهمية كبرى لاننا متمسكون جداً بعملية اعادة الاعمار التي تستوجب امورا عدة، منها مناخ الاستقرار. وستستمر فرنسا كما سعت سابقا خلال هذه السنة على الا يكون لبنان غير مستقر في المناخ الاقليمي.

فورت

ثم التقى الحريري سفيرة بريطانيا ماييف جيرالدين فورت في زيارة وداعية جرى خلالها عرض للاوضاع في لبنان والمنطقة.

وزاره النائب حبيب كيروز، ثم النائبة المنتخبة نهاد سعيد، فمحافظ جبل لبنان سهيل يموت على رأس وفد من قائمقامي المحافظة وموظفيها، وقادة الامنيين الكبار. وقد هنّأوه بفوزه في الانتخابات.

◄ منفردون وائتلافيون يتسابقون

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –

المرشح حسين الحاج حسن لقاءات شعبية في صحراء الشويفات والنبعة ورويسات الجديدة قال فيها "ان السلطة في لبنان حاولت الايحاء ان اعضاء كتلة الوفاء للمقاومة لم ينجزوا شيئا في الاعوام الاربعة الماضية. لكن الحقيقة غير ذلك. ان سنترال الهرمل على سبيل المثال جاهز للعمل. لكن قرارا صدر عن السلطة التنفيذية بمنع بدء العمل فيه، ثم تم تأجيله الى ما بعد الانتخابات النيابية لحرمان كتلة الوفاء للمقاومة من ابراز منجزاتها. كذلك موضوع مستشفى الهرمل الذي رفض المعنيون وضع حجر الاساس له رغم ان الحزب اشترى مساحة كافية من الارض لبنائه.

● أعلن المرشح للمقعد السني في قضاء زحلة عمر عبد الغني في بيان وزعه عقب اجتماع لائحة "انماء البقاع" تمسك اللائحة باعطاء الحق للمواطن البقاعي كاملا في ممارسة دوره الانتخابي. وشدد على "انها لائحة الوفاء للناخب البقاعي والتعاطي المستمر على مدى الاعوام الاربعة المقبلة مع القاعدة الشعبية في مشكلاتها ومعاناتها". وضم الاجتماع، الى عبد الغني، المرشحين رشيد مرتضى للمقعد الشيعي في بعلبك، طارق دندش للمقعد الشيعي في بعلبك، كرم الرشعيني للمقعد الشيعي في بعلبك، ساعي البراكس للمقعد الكاثوليكي في بعلبك، غسان النداف للمقعد الكاثوليكي في زحلة، شكري التيني لمقعد الروم الارثوذكس في زحلة، عبدالله كبارة للمقعد السني في بعلبك، بديع ابو مراد لمقعد الروم الارثوذكس في البقاع الغربي، جورج فخري للمقعد الماروني في بعلبك وقارتكس تشابريان للمقعد الارمني في زحلة.

● اعلن عميد الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي انطون غريب "انه منعا لأي التباس ليس للحزب اي مرشح في محافظة البقاع الا الدكتورمروان فارس عضو "لائحة الوفاق والوحدة الوطنية"، بعدما اتخذت قيادته قرارا بسحب المرشحين الحزبيين الآخرين بمن فيهم الرفيق خليل الحاراتي المرشح للمقعد السني في زحلة.

فعلى جميع القوميين الاجتماعيين التزام هذا القرار ودعم ترشيح فارس ولائحة الوفاق والوحدة الوطنية".

● يواصل المحامي علي القاق المرشح للمقعد السني في دائرة البقاع الغربي وراشيا جولاته الانتخابية في محافظة البقاع مؤكدا انه سيخوض الانتخابات منفردا.

● التقى وفد من "المؤتمر الشعبي اللبناني" في البقاع الرئيس حسين الحسيني ووزير الدفاع الوطني محسن دلول، وعددا من المرشحين في مختلف مناطق البقاع.

واثر هذه اللقاءات، اكد عضو قيادة المؤتمر والمسؤول عن فرع البقاع عباس زعيتر، مواقف "المؤتمر" بإزاء التطورات السياسية في لبنان. وقال: "ان برنامج تموطن اولا الذي اعلنه رئيس المؤتمر الشعبي كمال شاتيلا يشكل القاعدة الاساسية لموقفنا حيال كل المتغيرات الحاصلة في لبنان، خصوصا على صعيد تعريب والديموقراطية ومواجهة المخططات الاسرائيلية المدعومة اميركيا.

● جاهدا: "ايمانا بان العملية الانتخابية هي من اقدس الحقوق والواجبات الوطنية وانطلاقا من ضرورة المحافظة على النقاء والطهارة في العمل السياسي والوطني، قرر "حزب الاتحاد الاشتراكي العربي" ان يخوض مرشحه للمقعد السني في البقاع الغربي عمر حسين حرب الانتخابات منفردا".

● دعت رابطة اهالي مشغرة المواطنين الى تثبيت حقهم ووجودهم بتسمية مرشحيهم في الندوة البرلمانية عبر الاشتراك في العملية الانتخابية.

واملت الرابطة في انهاء قضية المهجرين من ابناء البلدة من اجل العودة السريعة الى ديارهم، ودعت الى الاتصال بمراكزها على الرقمين ٠٣/٦٤٤٥٣٩ – و٠٣/٢٦٣٢٣٥ من اجل تأمين الانتقال الى البلدة.

● سقط سهوا اسم المرشح للمقعد الشيعي في بعلبك – الهرمل منيف عبدالله في خبر عن تشكيل "لائحة الوفاء لارادة الشعب" لذا اقتضى التصحيح.

● عقد المرشح للمقعد الارثوذكسي في زحلة المحامي شكر التيني مؤتمرا صحافيا عشية الاستحقاق الانتخابي في البقاع اكد فيه عزمه خوض المعركة منفردا.

ووصف اللائحة الائتلافية بانها "لائحة الوزراء والنواب والمحسوبين، والطريقة التي شكلت فيما تؤكد عدم حرية الاختيار، بل مصادرة الديموقراطية وحرية المواطن في انتخابه، وهذا ما نتوقعه من تشطيب سيكون سيد الموقف في كل المناطق البقاعية. مما يمكن من خرق اللائحة الائتلافية، لان الناخب سيترجم وعيه عمليا من خلال انتخابه عند الصندوق وخلف الستارة".

● اعتبر النائب سعود روفايل ان "اللائحة الائتلافية سحق للديموقراطية والغاء للناس والارادة والوجود ولاماني الناس واحلامهم. الجبل رفض الائتلاف، الشمال انتفض منه وبيروت اثبتت انها عاصمة الديموقراطية والبقاعي لن يقبل اطلاقا بما تقرر عنه وبغيابه وبدون رأيه".

واكد انه قرر "منفردا خوض اقدس معركة انتخابية".

● قرر المرشح للمقعد الماروني في بعلبك – الهرمل شوقي الفخري مواصلة ترشحه منفردا "اعتمادا على الحس الوطني والضمير ولاختيار الافضل الذي يمثل الشعب في البرلمان حقيقة بعيدا عن كل المصالح الفردية والانتهازية".

◄ "محادثات أولية" لواشنطن مع دمشق

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

المعلم صرح انه لم يتسلم اي اقتراحات من الجانب الاميركي، خصوصا انه اجتمع مع منسق عملية السلام دنيس روس، فقال: "لقد اجرينا محادثات اولية مع الحكومة السورية في شأن بعض المحادثات التي اجريناها مع الاسرائيليين. وهذه كما قلت اولية ويجب ان تمدد والسوريون مستعدون للحديث معنا عنها. ان الهدف هنا هو ان نرى ما اذا كانت الولايات المتحدة يمكن ان تساعد اسرائيل وسوريا على التوصل الى مرحلة توافقان فيها على معاودة محادثاتهما السياسية للسلام في الشرق الاوسط".

واكد ما ادلى به الناطق الرئاسي السوري في دمشق عن توجيه الرئيس بيل كلينتون رسالة الى الرئيس حافظ الاسد، قائلا: "اعتقد انه كانت هناك رسالة سلمها السفير الاميركي في دمشق كريس روس. لا أعرف اذا كانت رسالة او مجموعة نقاط، انما بالتأكيد رسالة. اننا على اتصال بالحكومة السورية غالباً واليوم كانت احدى هذه الفرص".

وسئل عن التقارير المتعلقة بقصف طائرات اسرائيلية مواقع يقال انها تابعة لـ"حزب الله" في جنوب لبنان، فأجاب انه طالع تقارير صحافية في هذا الشأن ولكن ليس لديه تأكيد لذلك ولذا لن يعلق عليها.

◄ "لائحة القلعة"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

من التشطيب العشوائي. لكن ذلك لا يحجب حساسيات خاصة بالمنطقة ستجعل بعض المرشحين المنفردين او المدرجين في اللوائح غير المكتملة المنافسة (مبدئيا) للائحة الائتلافية في وضع تنافسي معقول ضمن القضاء وخارجه.

ولعل النقطة الجامعة بين الاقضية الثلاثة تتمثل تكرارا في انكشاف عورات الائتلاف، ومن هذه الزاوية تحديدا يبقى باب الاختراق محتملا انما على نطاق ضيق ومحسوب.

◄ اشتباك وسقوط مقاوم

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –

واستمر القصف والتمشيط حتى التاسعة والنصف. وفي الثانية عشرة ظهرا تجدد القصف لمدة نصف ساعة على وادي الخانوق واطراف الصوانة وخربة سلم.

وابتداء من السادسة مساء تجدد القصف متقطعا على وادي الخانوق.

وكان رجال المقاومة هاجموا في الثامنة صباحا موقع القنطرة (مرجعيون).

المقاومة

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة شهداء ٣ ايلول كمنت لدورية مشاة صهيونية في منطقة وادي السلوقي، واشتبكت معها بأسلحة رشاشة وصاروخية مختلفة، مما ادى الى سقوط اصابات عدة بين افرادها".

اسرائيل

وبثت اذاعة اسرائيل تصريحا لناطق عسكري "ان مخربا قتل وان آخر اصيب في اشتباك وقع بين قوة من جيش الدفاع ومجموعة تخريبية في القطاع الاوسط من المنطقة الامنية في جنوب لبنان ولم تقع اي اصابات في صفوف افراد جيش الدفاع".

ونفى ان تكون المدفعية الاسرائيلية قصفت اقليم التفاح. واشار الى ان طوافات اسرائيلية قامت بقصف "بعدما لاحظت قوة من جيش الدفاع مشبوهين في المكان".

◄ البقاع الغربي وزحلة متشابهان

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –

فبعلبك – الهرمل تنقسم انتخابيا سبعة مواقع انتخابية:

الشرقي، الغربي، بعلبك المدينة، الهرمل، عرسال، السياد، العشائر. مع الاخذ في الاعتبار الموقع المهم وهو "حزب الله".

فلائحة بعلبك تضم:

حسين الحسيني شمسطار (شرقي)، ابرهيم امين السيد، النبي ايلا (شرقي)، عمار الموسوي (النبي شيت (سياد)، غازي زعيتر، حسين الحاج حسن (عشائر)، عاصم قانصوه، ابرهيم بيان (بعلبك) وانضم اليهم حسن العجيري (عرسال) بعدما حل محل الدكتور اسماعيل سكرية (بعلبك) علما ان السني كان من بعلبك ثم عرسال. ففي السابق كان حسن الرفاعي (بعلبك) ثم منير الحجيري (عرسال).

واللائحة لم تضم ايا من ابناء مدينة الهرمل عكس انتخابات ١٩٩٢.

اما بالنسبة الى بقية المرشحين الكاثوليك والموارنة فجرت العادة ان الماروني من الشرقي والكاثوليكي من بعلبك او منطقة رأس بعلبك – القاع. اما في الائتلاف الموسع (بعلبك – الهرمل – زحلة – البقاع الغربي) فاصبحت الامور مفتوحة من دون التزام.

اما بقية اللوائح فتخوض معركة شرسة يستند فيها اعضاؤها الى اخطاء اللائحة الاولى وضعف بعض المرشحين وعدم تجانس الاعضاء في ما بينهم اضافة الى الصراعات والتحالفات فوق الطاولة وتحتها.

ومعركة البقاع هي غير معركة الجنوب رغم الائتلاف القائم بين حركة "امل" و"حزب الله"، اذ يتابع مراحلها اكثر من مسؤول ولكل مسؤول دور فيها في شكل مباشر او غير مباشر. فالرئيس الياس الهراوي المرتاح الى ابعاد زحلة – البقاع الغربي عن اجواء المعركة يتبين من خلال انصاره في زحلة ان له كلمة كبيرة في سير عملية الاقتراع ولاسيما ان الزحليين يتابعون اراءه ويعملون بها. كما ان النائب سكاف تلتزم اكثرية انصاره "تمنياته" في عملية الاقتراع.

ورئيس مجلس النواب نبيه بري صاحب شعار "المحدلة" يعمل بكل قوته وماكينته الانتخابية من اجل ايصال مرشح حركة "امل" غازي زعيتر ويركز في حملته في المدن والقرى المحسوبة على حركة "امل" اضافة الى تركيزه على العشائر التي تلتزم خط الرئيس بري في مواجهة "حزب الله".

ورئيس الحكومة رفيق الحريري الذي له اكثر من صديق وحليف في البقاع يعمل بعيدا عن الاضواء منعا للحساسيات ويدعم اكثر من حليف له. وله مؤيدون وانصار وقوة في منطقة بعلبك – الهرمل، لكن قوته الاكبر في زحلة وجوارها وفي البقاع الغربي وهي قادرة على ان تكون فاعلة في انجاح مرشحه غير المعلن وبعض الحلفاء.

يبقى ان العائلات البعلبكية، ولاسيما التقليدية منها غير مكترثة بالانتخابات وبعضها يعض على الجرح بعد اقصائه عن العملية الانتخابية.

إعلانات مبوّبة

كل ٤ أسطر ١٨,٠٠٠ ليرة لبنانية
كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

وظائف

مطلوب آنسة تجيد العمل على الصندوق في منطقة رأس بيروت. الرجاء الاتصال بين الساعة الثامنة صباحاً والواحدة ظهراً على الارقام التالية ٨٦٩٢٤٦/٧ – ٠١/٧٤١٢٦١/٢/٣/٥

مطلوب لدى مصبغة الرملة البيضاء السفارة المصرية، كوى على البرس وكوى على اليد. للمراجعة ٠١/٨٠٢٠٦٣

مطلوب لمعمل البسة نسائي معلم كوى، الخبرة ضرورية. الهاتف ٣١٩٧٦٦ – ٣٠٣٨٠١

شركة مهمة في حاجة الى سكرتيرة مع المام باللغة الانكليزية والكومبيوتر. الهاتف ٣٦٣١٨١ – ٨٦١٠٣٠ – ٨٦٨٢٨٩

مطلوب للعمل في السعودية الخبر مربية (العمر بين ٣٥ و٤٠ سنة) ذات خبرة وشهادات دراسية تجيد اللغة الانكليزية ولا تدخن لرعاية طفلة عمرها سنتان. ارسال المعلومات الشخصية والمؤهلات على فاكس ٩٦٦٣٨٩١١٩٩٣ الراتب الف $ مع منامة.

Sales representatives for office & computer supplies Tel: 347880 - 348252 To call from 9 Am - to 3Pm

دائرة كاتب عدل في بيروت تطلب موظفة دكتيلو دوام كامل عملت سابقا لدى احد الكتاب العدل ت ٣٣٥٣٦٠ – ٢٠٠٠٩٥

مطلوب لدى شركة لبنانية مهمة شهادة ميكانيك BT وTS معرفة الـ Autocad ضرورية – الرجاء الاتصال بالشركة على الارقام التالية ٠٣/٦٨٠٢٨٠ – ٨٩١٦٣٤ – ٠١/٦٠١٥٣٧

شركة في حاجة الى محاسبين تتوافر فيهم الشروط التالية: ١– شهادة جامعية. ٢– خبرة من ٣ الى ٥ سنوات. ٣– لغة انكليزية ضرورية. ٤– معرفة استخدام الحاسب الآلي. التلفون ٨٢٣٣٤٤/٣٤٥

يلزمنا خياطة ماهرة مع خبرة لمعمل منطقة بيك المحدي دوام العمل من ٢–٧.٣٠ ت ٠٣/٢٥١٩٧٩

شركة البتول للتجارة والصناعة تطلب بائعين ذوي خبرة اناث وذكور متفرغين لتغطية جميع المناطق اللبنانية لتسويق الادوات المنزلية جملة ومفرق راتب + عمولة ت: ٠٣/٨٣٨٥٨٦

مطلوب عشي لتسلم سناك المدرسة الفندقية – الكفاءات المنصورية المتنزه.

Wanted a civil engineer with minim. 5 yrs. experience in construction activities well versed in english & french. Tel. 03/271932

Seeking qualified showroom sales people in the field of computers & electronics. candidates should be: University degree holder, computer litterate, fluent in english for more inf. call: 582000 ext: 105-106 03/327500

مطلوب آنسة للعمل في صيدلية المعبي مستديرة الكولا – بيروت الافضلية لمن لديهن خبرة الحضور شخصياً.

شركة سعودية في الرياض تطلب مسؤولي مبيعات اجهزة كومبيوتر ترويج برامج ومهندسي برمجة Software Engineer ومدربي كومبيوتر للمراجعة ٨٢٢١١٤ – ٠٣/٢٤٨١٦٠

Int'l co. in Saudi is hiring: - Area Sales supervisors - Financial controller - Prod. manager - Programmer - Resumes + photos to be sent before Sep.30 at H & C. Sofil center - 5th. floor - Achrafieh. C/O Mrs Fakhreddine - Rena Abboud.

Needed certified Dental technician call: 01/370376 - 01/364899 - 9-1 am.

Dem. pr. restaurant haut standing région Jounieh: - Chefs de rang. - Commis. - Bartender. - Chef cuisinier. - Cashier. Tel: 03/344225 Entre 10h et 14h.

الجامعة اللبنانية الاميركية – جبيل تعلن عن حاجتها الى فنيين في الميكانيك (صحية وشوفاج). الراغبين في التقدم ان يكون: ١– حائزاً شهادة BT وTS. ٢– لديه خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات. الرجاء الاتصال بمكتب شؤون الموظفين ٠٩/٩٤٢٧١٠– ٠٩/٩٤٦٥٤٤/٤٥ – مقسم ١٧٤

مطلوب معلم حلويات افرلجي ومساعد المدرسة الفندقية الكفاءات – المنصورية – المتنزه.

Ecole à Haret Hreik demande un prof. de Maths et Anglais, complémentaires. 03/286446 - 286556

مطلوب للعمل حلويات سعد الدين ٢ معلم بسطة و٤ بنات للمبيع بالصالة ومعلم خبز – كعك الجنسية اللبنانية. للمراجعة من ٨–١ ظ الهاتف ٨٦٦٨٥٩ – ٨٦٦٨٨٤

[دروس]

مهندس يعطي دروساً في Autocad و3D Studio التلفون ٠٣/٧٢٩١٩٩

معلم لمواد فلسفة انكليزي، علم نفس ومنطق، ولغة انكليزية للصفوف الثانوية ت ٠٣/٧٢٣٥٤٥

عقارات

شقة قيد الانشاء في عاليه والشويفات تقسيط حتى ٥ سنوات بلا فائدة. التلفون ٠٣/٢١٨٠٥٨ – ٠٣/٢٨٨٣٠٣ – ٠٥/٥٥٤٤١٣

قصر للبيع في فيطرون مؤلف من ثلاث طوابق الطابق من العقد القديم بسعر مغر. ت ٠٩/٩٥٨٤٣٨ – ٠١/٨٩٠٤٧٩

للبيع شقة فخمة ٤٠٠م.م. مطلة على البحر وعلى اوتيل البستان اول بيت مري الطريق العام ٠١/٤٩٤١٠٠

محلان للبيع اول طريق عرمون، قرب محطة صعب مصبغة سميراميس. التلفون ٠١/٦٠١٠٤٥ – ٠٣/٦٥٠٠٠٩ – ٠١/٣٤٨٩٥٥

شقة فخمة ٢١٠م.م. ظهر الصوان موقع خلاب ت ٠١/٥٢٠٦٨٦ – ٠٣/٦٠٥٠٦٠

للبيع شقة في الزلقا للمراجعة ت ٠١/٨٨٦٠٩١

شقة فخمة جديدة تلة بعبدات ٢٠٠م. سعر مغر جدا ٠٣/٢٧٢٢٧٣ – ٠٤/٩٦٣٥٩٣

للبيع شقة في عرمون ٣ نوم وصالون وسفرة وغرفة خادمة وغرفة غسيل مطبخ كبير طابق ثان مشرف مع سند تمليك السعر ٥٥٠٠٠ دولار. التلفون ٠١/٦٥٠١٠٠ – ٠١/٦٤٣٥٤٧ حتى الساعة الخامسة ٠٣/٢٢٠٩٩٥

شقتان فخمتان للبيع بلونة كسروان ٢٢٠م.م. الى ٣٠٠م.م. التلفون ٠٩/٩٥٤٦٨٩ – ٠٣/٢٥٠٣٧١

للبيع فيلا ٧٠٠م.م. حديثة البناء على مساحة ١١٠٠م.م. في اليرزة. للمراجعة شركة باتريموان للاستشارات العقارية ٠١/٣٣٥٠١١

شقتان دولوكس مفرزة ٣ نوم ٢ صالون ادونيس – الزوق ٨٠ الف $ نقدا او تقسيطاً ٠٩/٢١٦٠١٨ – ٠٣/٦٣٥٩٧٩ بدون وسيط

للبيع شقة ٣ نوم مساحة ٢٢٠ م.م. في القنيطرا المتن تلفون ٠٣/٢٧١٩٣٢

قطعة ارض في ميروبا محيط الفيلات تصلح لفيلا او مطعم او مشروع سياحي – كاشفة لا تصدم ٠٣/٢٢١٥٧٠

شقة ٢ نوم فخمة في عين الريحانة جعيتا ت: ٠٣/٢٢١٥٧٠

شقة جديدة (٣ نوم + خدم + Cave) برمانا ضمن مشروع مع بيسين ومطعم ت: ٠٣/٢٥٠٨٤٧

للبيع بسعر مغر شقة ١١٨ م.م. الطابق الخامس مكيفة – المنصورية ت: ٠٣/٦١٦٠٦٩ – ٠٣/٨٢٢٦٦٠

للبيع شقة غير مسكونة في حاجة الى بعض التصليحات ١٧٧م.م. ٢ نوم وتوابعها الاشرفية مار نقولا السعر النهائي ١١٠٠٠٠$ ت ٠٣/٢٢٨٨٠١

L'Olivier à vendre appt à Mansourieh RDJ 165m² 3 cb., 3 s.d.b., piscine, chauf., A/C gén. park., cheminée. Tél.: 03/656766 - 09/953310 - 01/328833

ارض قرنة شهوان البياضة شمالي ٥٨٠م.م. واجهة بحرية رخصة ٥ طوابق جديدة + موقف سيارات ٢٩٥$/م.م. ت ٠٣/٢٤٣٥٣٣

Rabieh rue N.32 Penthouse - duplex 650m² - 4ème ét.: app. sup. 420m². 5ème ét.: studio sup. 80m² + terrasse - jardin 300m² - 4 parks, cave, génér., etc. - Imm. grd standing entouré d'une pinède + vue panor. Prix intéressant. Tél.: 01/412142 - 03/272050

ارض للبيع ٦٧٤م.م. المريجة الكفاءات للمراجعة ت ٠٣/٢١٨٤٠٧ – ٨٣٦٥٢٧ – ٨٣٣٦٨٦ ق.ظ. ٨٦٨٩٤٥

للبيع بداعي السفر شقة سوبردولوكس ٢٩٠م.م. قرب حلويات سعد الدين الروشة مواجه للبحر مع او بلا فرش ديكور ثابت ٨٦٩٤٦٧

Rabieh zone 3 appts 333m² vue panoramique et imprenable tout comfort, livraison immédiate. Tél.: 03/606777

محل للبيع زقاق البلاط شارع عبد القادر للمراجعة ت ٣٦٨١٥٣

للبيع بعبدات – الشاليمار فيلا فخمة مع بيسين – جاكوزي وحديقة للاتصال ٠٤/٨٢٠٠١٩ – ٠٣/٦٥٩٠٨٩

للبيع ارض في الحازمية ٧٠٠م.م. + الفتر ٦٦٠م.م. ت ٠٩/٩١٨٩٦٤ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

شقة في Satellity فيطرون مساحة ١٤٠م.م. مع موقف سيارتين. تجهيز وديكور وفرش دولوكس تشرف على بركة السباحة وعلى مناظر جبلية خلابة ٠٣/٦٤٧٧٧٤

شقة في قريطم مساحة ٢٣٥م.م. السعر مغر جداً ت ٠٣/٢١٧٢١٤

للبيع في ادما سنتر سوبيك شقة طابقين ٤٠٠م.م. كل الراحة سعر مغر للمراجعة السيد جوزف ٠١/٤٥١٧٤٩ – ٠١/٤٥٧٠٢٧

للبيع ارض ١٦٠٠م في الرابية وارض ١٧٠٠م في ادما ٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٥٠٠٦٢٢

للبيع ارض ١٠٨٠م مونتفردي وارض ٦٧٠م النقاش ٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٥٠٠٦٢٢

شقتان فخمتان مفرزتان جاهزتان للاستلام والتسجيل ٣ نوم في منصورية المتن ت ٠٣/٦٥٠٩٢١

للبيع شقة مفرزة ١٢٨م.م. الدكوانة بئر ارتوازي مولد كهربائي موقف سيارة ٥٥ الف دولار ت ٠٣/٣٣٤٣١١

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار شقة ٣ نوم، صالون وسفرة، حمامان ١٧٠م.م. الغبيري. ت ٠٣/٢٠٣٣٢٢ – ٠٩/٩٠٤٨٥٨

للبيع او للايجار شاليه مفروشة ٢٧م.م. السوليمار – الكسليك. ت ٠٤/٩٨٣٣٧٨

للايجار

شقة للايجار في عين سعادة دولوكس ٢٤٠م.م. ٣ نوم، ٤ حمامات، ٢ صالونات، غرفة طعام موقف عدد ٢ ت: ٨٧١٢١٩ – ٠٣/٦٠٥٢٢٩ – ٠٤/٨٧١٩٤٣

للايجار شقة تصلح مكتباً مؤلفة من غرفتين وحمام ومطبخ صغير ومخزن مساحة ٢٢٠م.م. عاليه فلوريدا سنتر، طريق بخشتيه مفرق المدينة الصناعية التلفون ٠٥/٥٥٤٤١٣

للايجار مكتبان مساحات مختلفة على شارع الحمراء الرئيسي. التلفون ٣٤٥٦٧٠/١ من الساعة ٩ الى ٣

مكتب مجهز للاستثمار ٢٠٠م.م. فردان الشارع الرئيسي. التلفون ٨٦٧٧٦٨

For rent super deluxe apt. 600m2 - Mont La Salle/Aïn Saadé. Tél: 03/605810 - 01/899203

للايجار شقة دولوكس مفروشة ٥٤٠م.م. ٤ نوم ٣ صالونات ومنتفعات طلعة السلطان ابرهيم الهاتف ٠٣/٢٥٧٥٢٥

Foyer للفتيات فرن الشباك شارع اسعد البستاني. ت ٢٠٢٢٤٠ – ٣٢٠١٨٣ من (٣–٨.٣٠)

للايجار شقتين ٢٥٠م.م. الواحدة طابق ارضي وطابق رابع، طريق النهر، مار مخايل. للمراجعة ٤٤٤٧٤٠ – ٤٤٧٤٢٤

للايجار شقة بيت مري، ٢ نوم صالون وسفرة المساحة ١٣٠م.م. للمراجعة الهاتف ٠٣/٦٥٢٧٨٩ – ٠٤/٩٨٤٨٠٨

للايجار شقة ١٧٥م.م.، الحمراء نزلة السفير، بناية مكي طابق ثالث هاتف ٣٤١٥٤١ – ٠٣/٦٨٥٣٥٣

للايجار شقة فخمة ٣ نوم وصالون وسفرة رأس بيروت ت ٣٧٠٦٨٤ من الساعة ٨–٦ مساء.

A louer, chalet calme + tout confort + Gazon, Holiday Beach à 3 min de Beyrouth. cont 03/616680

للايجار بناء صناعي مرخص ٧٠٠م.م. تقريبا ط٣ بلا اعمدة ارتفاع ٤.٥م الشويفات العمروسية ٨٠٠٩٥٤ ق.ظ. من ١٠ – ١

مطلوب للشراء

مطلوب شراء شقة ببناية فاخرة مفروشة او بلا فرش حتى ١٨٠م.م. رأس بيروت، الروشة، تلة الخياط، فردان، بموقع مميز وبسعر مناسب، للمراجعة السيد عادل سعد ت ٠٣/٢٩٦١٨٠

مطلوب ارض المتن – كسروان – بعبدا ت ٠٣/٧٢٥٣٧٧

مطلوب ارض الصفرا طبرجا كفرحباب ادما ساحل علما حارة صخر ت٤٩٨٥٧٠ – ٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٢١٢٨٢٢

مطلوب للشراء/ للايجار شقة صغيرة من الافضل مع حديقة منطقة الرابية – Bellevue – مطيلب – الربوة – النسخ ت٠٣/٦٢٧٧٤٣ – ٠٣/٧٤٩٢٩٢

مطلوب للايجار مستودع منطقة الاشرفية ٢٥٠/٣٠٠م.م. ت ٠٣/٧٤٩٢٩٢

سيارات

Nissan Sunny GTI - R 93 - 260 Ch. din. blanche 33000 km, 18000$ Tel 321844

Lancia HF Turbo rouge 4 portes, toute options prix sacrifie $ 19.500 Tel: 03-352526

For sale Harly Davidson 1992 limited edition dynlaglide. Call after 18:00 369718 - 736865

للبيع دودج فان – موديل ٧٤ – ١١ راكب وفارغو ٣٠٠ – موديل ٧٣ – ٢٢ راكب (مدرسة) الهاتف ٠٩/٩٥٠٤٩١ – ٠٩/٩٥٨٥١٨ – ٠٣/٧٨٢٢٢٨

GMC White Jimmy SLT -S15 30000km, in can 10m. old. For sale $29000. Call between 4-7 P.M. 01/412087

BMW 320I/88 اجنبية عادية لون جردولي ٤ ابواب الهاتف ٤٨٠٠٦٥

مطلوب سيارة مرسيدس 300CE موديل ٩٢/٩٤ وسيارة BMW 535 موديل ٩٣/٩٤ للاتصال الهاتف ٠٣/٣٢٤٢٠٠

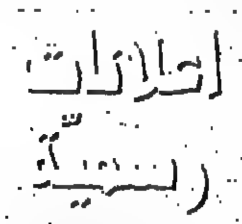
مفروشات

لأجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

آليات

للبيع مخرطة موتور بكامل معداتها ضمنها مجلخة كرنك سعة ١.٥م. ت ٠١/٤٩٧٢٨١ السعر مغر.

متفرقات



إعلانات رسمية

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
العدد ٩٤/٤٨١

طالب التنفيذ، رجب ملقوان بصفته رئيس المجلس الاداري لشركة اوزساي للنقل البحري المساهمة.
المنفذ عليه، انور الفراوي
الاسهم المحجوزة المطلوب بيعها، ثمانماية سهم من اصل /٢٤٠٠/ سهم بالعقار الرقم /٨٨٨/ المزرعة.
وصف العقار، هو قطعة ارض قائم عليها بناء مؤلف من طابق سفلي وطابق ارضي مع ستة طوابق فوق الارضي.
في السفلي كاراج على مساحة البناء وفي الارضي مدخل مع مطلع درج عريض للجهة الجنوبية الشرقية ومحل بباب واحد للجهة الشرقية وفسحة ارض للجهة الغربية مع متخت يؤدي اليها وغرفة وشوديار وغرفة للناطور ومطبخ وحمام مع مطلع درج ومصعد ويوجد في كل من الطوابق الاول والثاني والثالث والرابع، شقتان تحتوي الاولى على مدخل وصالون وسفرة وممر موزع للغرف من غرفتين نوم ومطبخ وحمام وحلاء وغرفة ومؤونة وشرفتين وتحتوي الثانية على مدخل موزع للغرف وصالون وسفرة وثلاث غرف نوم ومطبخ وحمامين وغرفة صانعة وثلاث شرفات.
ويتألف الطابق الخامس من شقتين حيث تحتوي الاولى على مدخل وصالون وسفرة ومطبخ وسفرة ومطبخ ومغسلة للصيوف حمام وبيت خلاء وشرفتان مع درج داخلي يؤدي الى غرف النوم في الطابق السادس وعددها ثلاث غرف ومدخل كبير وحمامان وغرفة صغيرة لتعليق الالبسة وشرفة وتحتوي الثانية على مدخل وممر وموزع وصالون وسفرة ومطبخ وحمام وشرفة ومطلع درج داخلي يؤدي الى غرف النوم في الطابق السادس حيث يوجد غرفتا نوم وممشى وصالون وسفرة وحمامين وشرفة واحدة وقد اتبع الطابق السادس بالطابق الخامس بواسطة الادراج الداخلية المبينة اعلاه كدوبلكس كما يوجد على السطوح غرفة للناطور وحمام وبيت مصعد وخزانات المياه.
مساحة العقار، /٣٩٩/م.م. ثلاثماية وتسعة وتسعون متراً مربعاً
حدوده، يحده غرباً العقار الرقم /٨٨٧/ وشرقاً العقار الرقم /٨٩٧/ وشمالاً العقار الرقم /٨٩٠/ وجنوباً طريق عام والعقار الرقم /٥٤٦٢/.
تاريخ التنفيذ، ١٩٩٤/٧/١٣.
تاريخ الحجز، ١٩٩٤/١١/٣٠ وتاريخ تسجيله في ١٩٩٤/١٢/١٢.
تاريخ وضع محضر وصف العقار، في ١٩٩٥/٤/٤ وتاريخ تسجيله في ١٩٩٥/٥/١٥.
التخمين للاسهم المطلوب بيعها، ١٥٦٤٦١,٦٦/$ دولار اميركي او ما يعادلها بالعملة اللبنانية وبالسعر الحر يوم الدفع.
بدل الطرح المحدد من قبل رئيس دائرة التنفيذ، بعد تخفيضه ٢٠٪ عن بدل الطرح المقرر للمزايدة السابقة /٦٧٥٨٣,٤٥٦/$ دولار اميركي (فقط سبعة وستون الفاً وخمسماية وثلاث وثمانون دولار اميركي واربعماية وستة وخمسون سنتاً) او ما يعادلها بالعملة اللبنانية وبالسعر الحر يوم الدفع.
موعد المزايدة ومكان اجرائها، في الساعة العاشرة من يوم الخميس الواقع في ١٩٩٦/١٠/١٠ في مكتب رئيس دائرة التنفيذ في بيروت في قصر العدل.
النفقات الواجب دفعها، رسم الدلالة والفراغ.
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الثالثة الثمانماية سهم العائدة للمنفذ عليه في العقار الموصوف اعلاه فعلى راغب الشراء قبل الشروع بالمزايدة وعملاً بأحكام المواد ٩٧٣ و٩٧٨ و٩٨٢ من قانون اصول المحاكمات المدنية ان يودع باسم رئيس دائرة بيروت لدى صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة من الحكومة مبلغ من المال موازياً لبدل الطرح المحدد اعلاه او يقدم كفالة مصرفية وافية تضمن هذا المبلغ فتسلمه هذه الدائرة شهادة قبول للاشتراك بالمزايدة وعليه ان يتخذ مقاماً مختاراً له ضمن نطاق الدائرة حيث تعقد جلسة المزايدة اذا لم يسبق له ان عين مقاماً مختاراً له في خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة اذا رست المزايدة عليه ان يودع كامل الثمن باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت في صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة من الدولة تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر عليها وعلى عهدته وهو يضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه كذلك ان يدفع بالاضافة الى الثمن الرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة البالغ ٥٪ من دون حاجة الى انذار او طلب وذلك في خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور قرار الاحالة.
بيروت في ١٩٩٦/٩/٥
مأمور تنفيذ بيروت
محمد مجروح
التكليف ٢٢٣٣

اعلان
رقم الدعوى، ١٩٩٦/١٧١٣
صادر عن محكمة الاحوال الشخصية في بيروت – الرئيس جانيت حنا
في تاريخ ١٩٩٦/٤/١ تقدم المدعو جاك جان تامر ايلي مواليد ١٩٥٤ – سجل المصيطبة بيروت من هيئة المحكمة باستدعاء طلب فيه اضافة كلمة تامر الى شهرته بحيث يصبح جاك جان تامر ايلي تامر.
فكل من له مصلحة في الاعتراض على هذا الطلب التقدم به امام هذه المحكمة خلال مهلة شهر من تاريخ هذا الاعلان.
رئيس القلم
محمد رمال
التكليف ٢٢٣٤

اعلان
تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن تمديد مهلة تقديم العروض لعملية اكراء قراءة عدادات المشتركين العاملين في التوتر المنخفض وجباية ايصالاتهم في مدينة بيروت حتى يوم السبت ١٢ تشرين الاول ١٩٩٦ الساعة الثانية عشر ظهراً.
يمكن للراغبين في الاشتراك في استدراج العروض الحصول على نسخة من دفتر الشروط لقاء مبلغ مليون وخمسمائة الف ليرة لبنانية، من مدير الشؤون المالية، السيد جوزف زمار الطابق الخامس في مبنى مؤسسة كهرباء لبنان الرئيسي – طريق النهر.
كما يمكن للذين سبق لهم شراء دفتر الشروط الحصول من مكتب السيد جورج زمار على جداول توضيحية حول اصدارات ١٩٩٥ و١٩٩٦ والتحصيلات العائدة لها وعدد الفواتير المصورة والمحصلة ونسب التحصيل.
وكذلك على كتيب يبين حدود مدينة بيروت ومناطق الاكراء فيها.
بيروت في ١٩٩٦/٩/١١
المدير العام
مهيب عيتاني
التكليف ٢٢٣٦

اشعار تبليغ
صادر عن محكمة بداية جبل لبنان الغرفة الافلاسية
المطلوب تبليغها – شركة فاستنر انستري ش.م.م.
ممثلة بمديرها ناجي خان شلبي مجهول [illegible]
في الدعوى الافلاسية المسجلة لدى هذه المحكمة بالرقم ٩٥/٢٤٣ المقامة بوجهكم من جان بوسركيس صدر القرار في تاريخ ١٩٩٦/٧/٨ يقضي بتكليف المدعى عليها اثبات ملاءتها عن طريق ايداع صندوق المحكمة قيمة الدين المطلوب على اساسه اعلان الافلاس والبالغة /٦٢٠٠٠/ دولار اميركي او ما يوازي مده القيمة بالعملة الوطنية في تاريخ الايداع او تقديم كفالة مصرفية ضامنة للدين ضمن مهلة اربعة اشهر من تاريخ تبلغكم هذا القرار وارجاء الجلسة الى ٩٦/١٢/٩.
كاتب المحكمة
حسين صبح
التكليف ٢٢٤٠

تتمة الاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٨ –

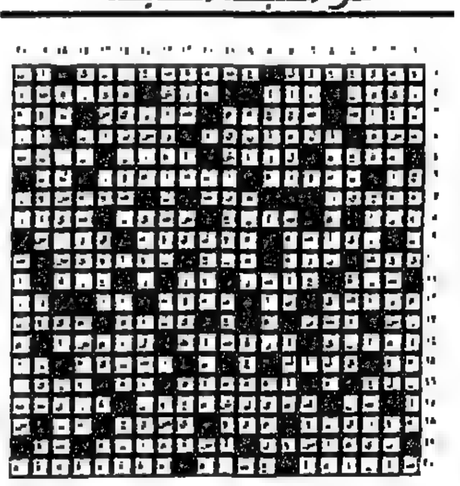
الكلمات المتقاطعة

افقياً:
١ – ظهور – توقيف والقاء قبض – امكان
٢ – جامعة فرنسية عالمية الشهرة – يشق – اقطار – عكسه هيأ
٣ – تأميل – عكسه عائلة رئيس وزراء لبناني راحل – عكسه مصلح – من الاهل
٤ – حرف جر – متصلب في عقيدته – يعتب عليه – متشابهان
٥ – امين عام سابق للامم المتحدة – عكسه علم مؤنث – دموع
٦ – عشير – مطار لبناني – للتعريف – حرف جر
٧ – جسّ – ممثل سينمائي علمي – الف كيلو – من الاهل
٨ – نسبة الى بلد عربي – بلدة لبنانية – تصليح – من الالعاب
٩ – عكسه قوي وشديد – في كل بناية – من شهداء ٦ ايار – اهلك
١٠ – عكسه من الآلات الموسيقية – استجيب – ردع – عكسه من مؤلفات سعيد عقل
١١ – حرف جر – سارق – بلدة لبنانية – مطاردات
١٢ – من انواع الحجارة – متشابهة – بحر في بر – تنشق صر
١٣ – خادمة – للاستدراك – متشابهة نسبة الى اول انسان
١٤ – سهل – محبة – الاسم لاول لصحفي لبناني – اضطراب – متشابهان
١٥ – بسط – عكسه جنرال فرنسي كان في لبنان – متشابهة – اشتاق
١٦ – مقل – عكسه زعران – متشابهان – عكسه تقسيمات زمنية
١٧ – استمر – اشترع – دشن – ضوء عالٍ منظور
١٨ – يقظة – مدينة اثرية سورية – صنو – عائلة صحفي لبناني راحل
١٩ – عائلة لبنانية – خطرات – احصى – فحص واختبر
٢٠ – زعيم – عكسه عائلة شاعر لبناني راحل – تدريب – من الاقفال

عمودياً:
١ – سؤال واستفهام – صحفي لبناني
٢ – رئيس وزراء عراقي راحل – من الالوان – مذلة
٣ – عكسه عائلة – نائب لبناني – فنانة سورية – شاكر – امانة
٤ – عكسه يذيع – عائلة شخصية ايرانية بارزة – بلدة مصرية
٥ – اوغاد – حشرة مؤذية – نسبة الى دولة اوروبية
٦ – عش – نسبة الى مدينة لبنانية – طرق – خصم عنيد
٧ – من امبراطورة روما – عكسه استحسن واستذوق
٨ – عكسه مدينة اميركية – عكسه رمز النصر – عائلة لبنانية
٩ – عكسه فتى – ضريح – مصباح – نقد
١٠ – تتبع – متشابهة – نظر طويلا بطرف العين
١١ – رئيس باكستاني راحل
١٢ – اهتم – عكسه عائلة لبنانية – عكسه تعين
١٣ – متشابهان – سعل – عكسه معتاد على شيء – ناشف وجاف – تساند
١٤ – اوطان – مخيف – منادمات ومسامرات – حجر كريم
١٥ – اول انسان – بحث – عكسه عائلة لبنانية
١٦ – عكسه جحفل – عكسه الاسم الاول لرئيس لبناني سابق – قاعدة – سؤال مكاني
١٧ – فاتح قديم – اثقال – متشابهة
١٨ – متشابهان – ناعم شفاف – صاحب محل
١٩ – التفاني – دولة اوروبية – عكسه سعل
٢٠ – شعلة – افسد ودس – دولة اوروبية – من المقاييس – عكسه حرف نصب

اعداد: فارس عقاد

حل الشبكة السابقة



كلمة السر

هـ	و	ا	ا	ه	ا	ن	ت	ن	ا	ا	ن	!	ء	ي	ش	و	م	ه	ا
ي	د	ق	ل	ل	و	ي	ذ	ؤ	ت	و	م	ك	ا	ن	ت	ح	خ	ل	ا
م	ش	ف	ل	ت	ك	ل	ا	ن	ا	ي	ذ	ل	ا	ت	ا	ي	ح	ل	ب
ت	ح	م	ت	و	م	و	ا	م	ل	ا	ل	ا	غ	و	ا	ي	ز	ح	و
ي	ت	ا	ل	ر	ب	س	ن	ن	ذ	ا	و	ذ	ل	ل	ا	م	د	ت	م
ت	ف	م	و	ه	ك	ن	ك	ن	ع	و	ى	ة	ن	ة	ا	و	ت	ن	ب
م	ع	ر	د	ل	ا	ف	ا	ل	ك	ي	خ	ا	ا	ن	د	م	ظ	و	ح
ل	ء	ي	ض	د	ة	ن	م	ة	ل	ش	ا	ف	ا	هـ	د	و	غ	ذ	ى
ي	ي	ا	ش	ه	ف	ك	ل	ع	ب	ت	م	ا	و	د	ر	ي	ا	ا	ث
ا	ش	ض	ا	ف	ي	ن	ن	ن	هـ	ح	ل	هـ	ل	س	ر	ك	ب	ن	ت
ا	و	ر	م	ك	ن	م	ا	ي	و	د	ا	ن	ل	و	ا	ي	ن	ل	ا
هـ	هـ	ف	ل	ر	ر	ش	ا	هـ	ن	ي	ل	أ	ا	هـ	ن	ء	ا	ب	ج
ن	ي	ذ	و	ب	ا	ن	ا	ا	م	د	ا	ش	ا	م	ل	ه	ي	ق	ر
ع	ك	ظ	ك	هـ	د	ا	ا	م	ن	ي	ف	ن	ة	ن	ل	ز	ذ	ش	ا
و	ن	ا	ر	ا	هـ	هـ	م	د	م	ل	ا	د	ا	ف	ر	ع	ا	هـ	خ
م	ل	ص	س	ت	ر	ح	ب	ا	و	ا	ر	ن	ي	ك	ر	ا	م	ل	ب
ا	ح	ج	د	و	ا	ا	ن	ن	ا	م	ز	ك	ا	د	م	ع	ك	ل	ا
و	ا	ج	ذ	و	ل	ي	ب	ك	ل	ذ	ا	و	ف	هـ	ح	ل	م	ف	ا
ف	و	ج	ل	ا	ل	ل	م	ش	ت	ي	ك	د	ذ	ل	ن	ت	ا	ل	ا
ل	ف	ة	و	ع	ا	ل	ا	ن	ا	ف	ى	ق	ب	ي	ا	ي	ل	و	ا

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، يبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

السابقة: ابن عبد ربه

الكلمة: فيلسوف عربي

ان هدف الحياة هو المعرفة وانت لو فكرت ملياً بهذه الانا لوجدتها تتمدد وتتمدد بحيث لا يبقى شيء في الزمان والمكان خارجاً عنها. فجذورها في الازل والابد. وهي تشمل كل شيء ولا يشملها شيء ذلك ما يفرضه علينا الفكر فرضاً. فاجسادنا تعيش وتتغذى بكل ما في الكون من منظور وغير منظور. وكذلك افكارنا وقلوبنا وخيالنا. واذ ذاك فكل محاولة من قبلنا لتحديد – انا – وحصرها ضمن زمان ومكان هي محاولة فاشلة ومن شأنها ان تؤدي بنا الى الألم. واذن فالألم هو المعلم الاكبر الذي ينهانا عن تحديد – انا – وعن محاولة التمسك بحدودها.

اعداد: جورج الاسمر

رياضة وألعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

المانيا: فيردر بريمن رابعا بعد فوزه ٥–١

احتل فيردر بريمن المركز الرابع في لائحة الدوري الالماني لكرة القدم "البوندسليغه" بعد فوزه الساحق على ضيفه في.أف.أل. بوخوم ٥ – ١ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في بريمن وحضرها ٢٧٩٠٠ متفرج في افتتاح المرحلة السادسة.

وهي الخسارة الاولى لبوخوم منذ صعوده الى الدرجة الاولى هذا الموسم.

سجل للفائز ماركو بوده والنمسوي اندرياس هرتزوغ وبروتو لا باديا (٣) في الدقائق ١٧ و٣٢ و٣٨ و٥٦ و٦٧، وللخاسر كارستن موتفيلكر في الدقيقة ٨٥.

وخسر فورتونا دوسلدورف على ارضه امام هانزا روستوك ٠ – ٢ سجلهما النيجيري اكبو بوري ورضوان في الدقيقتين ١٢ و٥٧. وحضر المباراة ١٢ الف متفرج.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١– بايرن ميونيخ ١٣ نقطة من ٥ مباريات (١٢ – ٤).
٢– في.أف.بي. شتوتغارت ١٢ من ٤ (١٤ – ١).
٣– بوروشيا دورتموند ١٢ من ٥ (١٣ – ٦).
٤– فيردر بريمن ١٠ من ٦ (١٣ – ٧).
٥– باير ليفركوزن ٩ من ٥ (١٢ – ٨).

وتتابع اليوم بقية المباريات ونذكر اولاً الفريق المضيف:
بوروشيا دورتموند – في.أف.بي. شتوتغارت.
كارلسروه – أم.أس.في. – دويسبورغ.
شالكه ٠٤ – بايرن ميونيخ.
ارمينيا بيليفيلد – باير ليفركوزن.
ميونيخ ١٨٦٠ – فريبورغ.
أف.سي. كولونيا – بوروشيا مونشنغلادباخ.
هامبورغ أس.في. – سانت باولي (الاحد).

هولندا

في افتتاح المرحلة السادسة من الدوري الهولندي، تعادل فيتيس ارنهيم وهيرينفين ١ – ١ امام ٦٠٠٩ متفرجين. سجل للاول فان فلتروي في الدقيقة ٨، وللثاني تالان في الدقيقة ٨١.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١– بي.أس.في. أيندهوفن ١٥ نقطة من ٥ مباريات (٢٠ – ٣).
٢– فينورد روتردام ١٢ من ٥ (١٢ – ٣).
٣– افسي. توينتي انشكيده ١١ من ٥ (٧ – ٣).
٤– فيتيس ارنهيم ٨ من ٥ (٦ – ٤).

انكلترا

في المرحلة السادسة من الدوري الانكليزي، يحل شيفيلد وتسداي متصدر اللائحة بفارق نقطة واحدة عن وصيفه تشلسي، ضيفا على الارسنال مساء الاثنين، مع العلم ان شيفيلد وتسداي قد يفقد الصدارة قبل ٢٤ ساعة عندما يستضيف تشلسي اللندني استون فيلا الرابع في اقوى المباريات. كذلك سيجمد ليفربول الذي يحتل المركز الثالث بفارق الاصابات عن تشلسي، لاحراز النقاط الثلاث وربما وجد نفسه في الصدارة اذا فاز على مضيفه ليستر سيتي الخامس عشر وخسر تشلسي او تعادل.

وسيدل مانشستر يونايتد الخاسر وبطل الدوري في الموسمين السابقين، قصاراه ليتجاوز خسارته امام جوفنتوس الايطالي ٠–١ في كأس اوروبا لأبطال الدوري عندما يستقبل اليوم نوتنغهام فورست.

وبعدما ضمن مديره اليكس فيرغيسون بقاء خمسة نلاشئين معه، كشف امس انه جدد اتصالاته بنادي برشلونة الاسباني لشراء مدافعه الدولي ميغيل نادال (٣٠ عاما) الذي طالب بـ٤٦ الف دولار اسبوعيا، في مقابل خمسة ملايين دولار.

وهنا البرنامج:
– السبت:
كوفنتري سيتي – ليدز يونايتد.
دربي كاونتي – سندرلاند.
ايفرتون – ميدلسبره.
مانشستر يونايتد – نوتنغهام فورست.
نيوكاسل يونايتد – بلاكبيرن روفرز.
ساوثمبتون – توتنهام هوتسبر.
وستهام يونايتد – ويمبلدون.
– الاحد:
تشلسي – استون فيلا.
ليستر سيتي – ليفربول.
– الاثنين:
ارسنال – شيفيلد وتسداي.

فرنسا

في المرحلة السابعة من الدوري الفرنسي، يحل اوسير بطل الموسم الماضي الذي خسر امام اجاكس امستردام الهولندي ٠ – ١ في اوسير في كأس اوروبا لابطال الدوري، على نانت. ويغيب عن اوسير ساعد دفاعه موسى صايب ومدافعه فرانك رابارييفوتي لاصابتهما.

ويستقبل غانغان الذي خسر امام انترناسيونالي ميلانو الايطالي ٠ – ٣ في كأس الاتحاد الاوروبي، لنس الثاني الذي خسر على ارضه ايضاً امام لازيو الايطالي ٠ – ١ في الكأس ذاتها. وكان لنس فاز في مبارياته الاربع الاولى في الدوري، ثم خسر امام موناكو ١ – ٥.

ويستضيف موناكو الرابع ليون. ومونبلييه في غياب حارس مرماه الدولي برونو مارتيني، الطفر.

ويتنزل باريس سان جيرمان الذي لم تهتز شباكه بعد، في ضيافة كان التاسع غداً الاحد.

وهنا البرنامج:
– السبت:
نانت – متز.
موناكو – ليون.
بوردو – ليل.
مرسيليا – نيس.
ستراسبور – باستيا.
كان – رين.
نانسي – اوسير.
غانغان – لنس.
مونبلييه – تعلفر.
– الاحد:
كان – باريس سان جيرمان.

اسكوتلندا

في المرحلة الخامسة من الدوري الاسكوتلندي، يلتقي الرينجرز متصدر اللائحة هارتس. ودندي يونايتد السلتيك الثاني بفارق نقطتين عن الرينجرز. وابردين كيلمارنوك.

وهنا البرنامج:
ابردين – كيلمارنوك.
دندي يونايتد – السلتيك.
دنفرملين – مذرويل.
هيبرنيان – رايث.
الرينجرز – هارتس.

ايطاليا

في المرحلة الثانية من الدوري الايطالي، يستقبل سمبدوريا آ.سي. ميلان بطل الموسم الماضي الذي تعرض لخسارة غير متوقعة على ارضه امام افسي. بورتو البرتغالي ٢ – ٣ في كأس اوروبا لابطال الدوري الاربعاء الماضي، مع ان ميلان يسعى الى احراز الكأس للمرة السادسة ليعادل رقم ريال مدريد الاسباني والتي كانت من نصيب مواطنه جوفنتوس الموسم الماضي. اما جوفنتوس الذي فاز على مانشستر يونايتد الانكليزي ١ – ٠، فيستضيف كالياري السرديني.

وهنا البرنامج:
اتالانتا – فيورنتينا.
انترناسيونالي ميلانو – بيروجيا.
جوفنتوس – كالياري.
لازيو – اودينيزي.
نابولي – ريجانا.
بياتشنزا – بارما.
فيرونا – بولونيا.
فيتشنزا – آ.اس. روما.
سمبدوريا – آ.سي. ميلان.

اسبانيا

في المرحلة الثالثة من الدوري الاسباني، يلعب اتلتيكو مدريد بطل الموسم الماضي والذي استهل الموسم الحالي بفوز على سلتا وخسارة امام كومبوستيلا قبل ان يسحق شتيوا بوخارست الروماني ٤ – ٠ في مدريد الاربعاء الماضي في كأس اوروبا لابطال الدوري، مع ديبورتيفو لاكورونيا. وهي المباراة الاولى يخوضها اتلتيكو مدريد على ملعب "فيثنتي كالديرون" بعدما نقلت مباراته مع سلتا الى ملعب آخر بسبب تأهيل ملعبه. اما لاكورونيا تاسع الموسم الماضي، فخسر مباراتيه الاوليين على رغم انه استورد ثمانية لاعبين اجانب بينهم حارس المرمى التشيكي بيتر كوبا.

ويلعب تينيريف متصدر اللائحة مع اشبيلية، وسانتاندر مع برشلونة، وبيتس مع ريال مدريد المتجدد.

وهنا البرنامج:
السبت:
سرقسطة – فالنسيا.
الاحد:
كومبوستيلا – لوغرونيس.
تينيريف – اشبيلية.
ريال سوسييداد – سبورتنغ خيخون.
سانتاندر – برشلونة.
اسبانيول – فالادوليد.
اوفييدو – بلباو.
رايو فاليكانو – اكستريما دورا.
هيركوليس اليكانتي – سلتا فيغو.
اتلتيكو مدريد – ديبورتيفو لاكورونيا.
الاثنين:
ريال بتيس – ريال مدريد.

"السوبر كأس" بين ابطال "ليبرتادوريس"

تعادل انديبندينتي الارجنتيني وفلامنغو البرازيلي سلبا ٠–٠ في بوينس ايرس في ذهاب الدور الاول من "السوبر كأس" التي تشارك فيها الفرق الفائزة، بكأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس".

وفي بوينس ايرس، تعادل ريفربلايت الارجنتيني واتلتيكو ناسيونال الكولومبي ٢–٢. سجل للاول خوليو كروز وروبرتو مونتسيرات في الدقيقتين ١٤ و٣٥، وللثاني فرنسيسكو مونتيرو وخايرو تريليز في الدقيقتين ١٠ و٥٧.

كذلك تعادل في بوينس ايرس بوكا جونيورز الارجنتيني ومواطنه راسينغ كلوب ١–١. سجل للاول سيلفيو كارايو في الدقيقة ٩٠، وللثاني فرناندو كيروز في الدقيقة ٩.

وفي ريفيرا (الاوروغواي)، خسر بينارول الاوروغوايي امام سانتوس البرازيلي ١–٢. سجل للخاسر اوسكار اثويريغاراي في الدقيقة ٤٥، وللفائز جاميلي وروبرتو في الدقيقتين ٥٨ و٩٠. وفي لا بلاتا: خسر استوديانتس الارجنتيني امام كولوكولو التشيلي ٢–٤. سجل للفائز سيبرا وزابالتا خطأً في مرمى فريقه وفيرفارا وتالبيا في الدقائق ٦ و٥٠ و٦٣ و٦٤، وللخاسر فورجيغا وباليرمو في الدقيقتين ٣٩ و٤٣.

وفي اسونسيون، فاز اولمبيا الباراغواياني على سان باولو البرازيلي ٢–١. سجل للفائز سيلفيرا وتوريش في الدقيقتين ٤١ و٧٣، وللخاسر فالدير في الدقيقة ٥٥.

المرحلة السادسة من الدوري المصري الـ٤٠

فوز الاسماعيلي على المنصورة ٣–٢

اقيمت امس اربع مباريات في افتتاح المرحلة السادسة من الدوري العام المصري الـ٤٠ لكرة القدم اسفرت عن فوز اتحاد عثمان على الالومينيوم في عقر داره في نجع حمادي ٢ – ١، وتعادل بلدية المحلة واسوان ٢ – ٢ في المحلة الكبرى، والجمهورية والقناة ١ – ١ في شبين الكوم، في حين اسفرت المباراة المسائية بين الاسماعيلي والمنصورة صاحب الصدارة في الاسماعيلية عن فوز الاول ٣ – ٢ وتصدره اللائحة موقتاً.

وتتابع المرحلة بعد ظهر اليوم السبت بمباراتين:
– المريخ – الزمالك (بور سعيد).
– السكروم – المصري (الاسكندرية).

وارجئت الى موعد يحدد مباراة الاهلي والسويس.

وتختتم المرحلة الاثنين بمباراة المقاولون العرب والاتحاد السكندري على ملعب الاول في الجبل الاخضر (تحت الاضواء).

الالومينيوم ١ – اتحاد عثمان ٢

على ملعب الالومينيوم في نجع حمادي في الصعيد التقى فريقا الالومينيوم واتحاد عثمان، فاسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم جمال بشير عن فوز الفريق العثماني ٢ – ١ (الشوط الاول ١ – ٠ للفريق الضيف). سجل محمود عبد الحميد اصابة السبق لاتحاد عثمان في الدقيقة ٣٤ من الشوط الاول بتمريرة عن فرج عبد المولى. واضاف سعيد سيد اصابة التعزيز في الدقيقة ٧٩ بكرة قوسية خدعت حارس الالومينيوم. وقبل نهاية الوقت الاصلي بثلاث دقائق سجل حمام ابرهيم اصابة رد الاعتبار لاصحاب الارض ١ – ٢ بضربة جزاء "بنالتي".

وهذا هو الفوز الرابع لاتحاد عثمان وبه صار رصيده ١٢ نقطة من خمس مباريات. والتعثر الرابع للالومينيوم وبه ظل رصيده نقطتين من ست مباريات.

بلدية المحلة ٢ – اسوان ٢

في المحلة الكبرى التقى فريقا بلدية المحلة واسوان. فاسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء الفي متفرج عن التعادل الايجابي ٢ – ٢ (الشوط الاول ١ – ١). سجل اصابة السبق للبلدية اكرم عبد المجيد برأسه في الدقيقة ١٤ بتمريرة من ياسر الوكيل. وحقق عاشور هارون التعادل لأسوان ١ – ١ في الدقيقة ٤٥ اثر سلسلة تمريرات متقنة. وفي الدقيقة ٦٠ اضاف احمد فاروق اصابة التعزيز للبلدية ٢ – ١ اثر "خذ وهات" بينه وبين اكرم عبد المجيد. لكن عاشور هارون نجح قبل نهاية الوقت الاصلي بسبع دقائق في اقتناص اصابة التعادل للفريق الضيف ٢ – ٢ بعدما استغل تقدم مدافعي البلدية وجرى بالكرة مسافة طويلة.

وهذا هو التعادل الثالث للبلدية وبه صار رصيده ست نقاط من ست مباريات. والثاني لاسوان وبه صار رصيده خمس نقاط من ست مباريات.

الجمهورية ١ – القناة ١

على ملعب شبين الكوم التقى فريقا الجمهورية والقناة فأسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي ١ – ١ (الشوط الاول ١ – ١). سجل تشيرنو السييراليوني اصابة السبق للجمهورية في الدقيقة ٢٢. وحقق محمد مصطفى التعادل للقناة بعد دقيقتين حين تلقى الكرة وهو بعيد من الرقابة.

وهذا هو التعادل الثاني للجمهورية وبه صار رصيده ثماني نقاط من ست مباريات. والاول للقناة وبه صار رصيده عشر نقاط من خمس مباريات.

الاسماعيلي ٣ – المنصورة ٢

على ملعب الاسماعيلية التقى فريقا الاسماعيلي والمنصورة تحت الاضواء فأسفر لقاؤهما عن فوز الاسماعيلي ٣ – ٢ (الشوط الاول ١ – ١). سجل للاسماعيلي محمد صلاح ابو جريشة (٢) في الدقيقتين ١٣ و٦٦ وفوزي جمال في الدقيقة ٤٩.

وسجل للمنصورة ياسر الطنلتي بضربة جزاء "بنالتي" وابرهيم حسن في الدقيقتين ١٧ و٨٤.

وهذا هو الفوز الرابع للاسماعيلي وبه تصدر اللائحة موقتاً وله ١٢ نقطة من ست مباريات. والتعثر الاول للمنصورة وبه تخلى عن الصدارة التي احتفظ بها منذ بدء المسابقة وله ١٢ نقطة من خمس مباريات.

الكؤوس الاوروبية: فوز بنفيكا ٥–١

سحق بنفيكا البرتغالي ضيفه روش شورزوف البولوني ٥–١ (الشوط الاول ٢–٠) في المباراة التي اجريت بينهما مساء الخميس في لشبونة وهي الذهاب من ذهاب الدور الاول لكأس حاملي الكؤوس الاوروبية لكرة القدم. سجل لبنفيكا البرازيلي اوسمار دونيزيتي في الدقيقة ٢٤ اثر تمريرة طويلة من الروماني نيكا باندورو، وخولي بينتو برأسه في الدقيقة ٢٦، والبرازيلي جلمير غوميز في الدقيقة ٣١، والبرازيلي فالدو فيليو في الدقيقتين ٦٨ و٩٠، ولروش شورزوف داريوش غيسيور في الدقيقة ٧٩.

وتقام مباراة الاياب في شورزوف في ٢٦ ايلول.

الارسنال يبحث عن مدرب

اعلن نادي الارسنال الانكليزي لكرة القدم امس ان المدرب الموقت لفريقه ستيوارت هيوستن استقال من منصبه وانه عين مكانه لاعبه الايرلندي الشمالي الدولي السابق بات رايس لتولي الاشراف على الفريق قبل مباراته وشيفيلد وتسداي الاثنين المقبل. وكان هيوستن تولى الاشراف موقتا على الفريق الشهر الماضي عقب عزل المدرب السابق بروس ريوك قبل بدء البطولة بخمسة ايام.

ويتوقع ان يتولى الفرنسي ارسين فينغر تدريب الارسنال اذا سارت الامور على ما يرام، الاسبوع المقبل.

كأس ابطال النوادي العربية الـ١٢

بين الرجاء البيضاوي والاهلي المصري

تأهل فريقا الرجاء البيضاوي المغربي والاهلي المصري للمباراة النهائية من كأس ابطال النوادي العربية الثانية عشرة لكرة القدم التي يستضيفها الاهلي، بعد فوز الاول على خدمات رفح الفلسطيني ٧–٠، والثاني على الهلال السعودي ٢–١ بفضل "إصابة ذهبية".

على ملعب القاهرة الدولي في القاهرة، واصل الرجاء البيضاوي سحق منافسيه وفاز على خدمات رفح ٧–٠ (الشوط الاول ٢–٠) في المباراة الاولى من الدور نصف النهائي. وكان نجم المباراة المهاجم صلاح الدين بصير الذي سجل اربع اصابات في الدقائق ٣٨ و٤٨ و٦٤ و٨٠ لينفرد بصدارة لائحة الهدافين برصيد ثماني اصابات وبفارق اصابة واحدة عن مهاجم الاهلي احمد عبدالمنعم "كشري" الذي سجل خمس اصابات في مباراة فريقه وخدمات رفح الاثنين الماضي والتي انتهت ٧–٠ ايضا. وسجل الاصابات الثلاث الاخرى عبداللطيف جريندو وسعيد مصراوي وعبدالاله فهمي في الدقائق ١٤ و٤٦ و٨٢.

وقد سجل الرجاء البيضاوي ١٧ إصابة في المباريات الاربع التي خاضها حتى الآن بمعدل ٤.١ اصابات في المباراة الواحدة.

وفي المباراة الثانية من الدور نصف النهائي وعلى الملعب نفسه، تخطى الاهلي الهلال السعودي بطل الدورتين الاخيرتين، بفوزه عليه ٢–١ بفضل "اصابة ذهبية" بعد انتهاء الوقت الاصلي بالتعادل ١–١.

سجل المهاجم السعودي يوسف الثنيان إصابة السبق للهلال في الدقيقة ٤٥، وعادل للاهلي احمد عبدالمنعم "كشري" في الدقيقة ٦٥ وهي اصابته السابعة في الدورة. وفي الدقيقة السابعة من الشوط الاضافي الاول سجل احمد نخلة اصابة الفوز عقب نزوله احتياطيا بدل هشام حنفي بدقيقة واحدة.

ويلتقي الاهلي والرجاء البيضاوي في المباراة النهائية غدا الاحد على ملعب القاهرة الدولي.

افتتاح الدوري السوري الـ٣٦

"دربي" دمشق للجيش وحلب للاتحاد

دمشق – من فايز وهبي:

اجريت بعد ظهر امس ست مباريات في افتتاح الدوري العام السوري الـ٣٦ لكرة القدم اسفرت عن خمسة انتصارات وخسارة واحدة ولم تنته اي من المباريات المقامة بالتعادل. وحده اليقظة الديري العائد حديثا الى الاضواء خسر على ارضه وبين جمهوره، في حين انتهت المباريات الخمس في دمشق وحمص وحلب وجبلة واللاذقية لمصلحة اصحاب الضيافة.

١٧ اصابة سجلت وكانت اولاها لمهاجم حطين اللاذقي عارف الآغا بعد ٢٥ دقيقة من صفرة البداية وهي الاصابة الاسرع في هذا الدوري. اما اول "هاتريك" فكان من نصيب المهاجم التشريني حازم حربا الذي فرض نفسه نجما لمباراة فريقه اللاذقي مع اليقظة في عقر داره في دير الزور اذ سجل الاصابات الثلاث لفريقه في كلا الشوطين.

اغلى النقاط كانت النقاط الثلاث التي اقتنصها الاتحاد من خصمه الالد الحرية في "دربي حلب" باصابة نظيفة لثعلب الفريق الاحمر عمار ازمرلي قبل نهاية الوقت الاصلي بربع ساعة.

كذلك تعتبر النقاط الثلاث للجيش ثاني اغلى "النقاط" امس اذ انتزعها من جاره الشرطة في "دربي دمشق" بعدما كان الشرطة متقدما اوائل الشوط الثاني لتنقلب افراح الجمهور "الجيشاوي" افراحا ويحمر ملعب العباسيين مع ان الاقبال على لعبة "الكرة الاخضر" لم يكن في مستوى الحدث.

وهنا الشريط.

الجيش ٢– الشرطة ١

على ملعب العباسيين في دمشق التقى فريقا الجيش والشرطة في "دربي العاصمة" فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي سليمان ابو علو وحضره اكثر من الفي متفرج عن فوز الجيش ٢–١ بعد عرض كان فيه للشرطة هو الافضل في الشوط الاول والجيش هو الاخطر في الثاني.

سجل اصابة السبق للشرطة محمود قرقورة برأسه في الدقيقة ٥٤. وحقق التعادل للجيش طلال شومان في الدقيقة ٧٩ بقذيفة لا ترد فشل ياسر قدو حارس الشرطة في التعامل معها بعدما ارتطمت بالقائم. وفي الدقيقة ٨١ اضاف عمار ريحاوي اصابة التعزيز للجيش ٢–٠ بكرة الى يسار الحارس قدو.

وهذا هو الفوز الاول للجيش وبه اقتنص النقاط الثلاث. والخسارة الاولى للشرطة وبها ظل بلا نقاط.

الوثبة ٤ – الجهاد ١

على ملعب خالد بن الوليد البلدي في حمص التقى فريقا الوثبة الحمصي العائد الى دوري الاضواء والجهاد القامشلي، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمود عباس عن فوز الوثبة ٤–١ (الشوط الاول ٠–٠) بعد عرض باهت في شوطه الاول، مثير وغني بالاصابات والفرص في الثاني.

افتتح ثائر ابرهيم التسجيل لاصحاب الارض في الدقيقة ٥٤ بقذيفة من محاذاة خط المنطقة اطلقها بعدما لف حول نفسه محققا الى يمين الحارس الجهادي اصابة السبق ١–٠.

وحقق هيثم حجي التعادل للجهاد ١–١ بعد دقيقتين فقط بكرة عبر الزاوية البعيدة لمرمى عبد المسيح الدونا اثر ركنية.

وفي الدقيقة ٦٣ استغل ثائر ابرهيم "لخمة" بين حارس الجهاد واحد مدافعيه واضاف اصابة التعزيز للوثبة ٢–١. وفي الدقيقة ٧٥ سجل حسان ابرهيم الاصابة الذهبية الرقم ٣–١ بعد مجهود فردي. وقبل نهاية الوقت الاصلي باربع دقائق (٨٦) ارتدت قذيفة رأسية لحسان ابرهيم من العارضة، فتابعها عبد المعطي فغربل بذكاء وسجل اصابة التفوق لفريقه ٤–١.

وهذا هو الفوز الاول للوثبة وبه غنم النقاط الثلاث. والتعثر الاول للجهاد وبه ظل رصيده صفرا.

الاتحاد ١– الحرية ٠

على ملعب "السابع من نيسان" في حلب التقى الجاران الالد ان الاتحاد والحرية فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي اسكندر جمال وحضره جمهور غفير ضاقت به المدرجات عن فوز عزيز للاتحاد ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠).

استغرق جس النبض والدوار الحذر ٦٠ دقيقة، وبعدما شن الحرية هجمة خاطفة على مرمى منافسه ولما ارتدت الهجمة وجد "الثعلب" عمار ازمرلي الطريق "سالكة" الى مرمى الحرية فطار بالكرة غير هياب واقتحم المنطقة ولما هم الحارس مضر الاحمر بالتصدي له ارسلها الى يمينه نكية وقاتلة مسجلا اصابة الفوز التحادية ١–٠ وليحمر الملعب وتشق متلفات الجمهور الاتحادي عنان الفضاء "اهلي.. اهلي" وهو الاسم الاول للاتحاد قبل "الثورة": اهلي حلب.

وهذا هو الفوز الاول للاتحاد وبه غنم نقاط "الدربي" الحلبي الثلاث، والتعثر الاول للحرية وبه ظل بلا نقاط.

جبلة ١– الفتوة ٠

على ملعب البعث في جبلة التقى جبلة الساحلي والفتوة الديري، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي معن كيالي واحتشد له خمسة آلاف متفرج عن فوز جبلة ١–٠ سجلها مازن اسعد في الثواني الاخيرة من الشوط الاول عندما استخلص عامر الشمالي الكرة لنفسه واخترق المنطقة وارسلها موائية لمازن اسعد الذي امتصها بصدره ثم خطفها بيسراه بعدما استدار حول نفسه مسجلا واحدة من احلى اصابات المرحلة.

وهذا هو الفوز الاول لجبلة وبه غنم النقاط الثلاث. والتعثر الاول للفتوة وبه ظل بلا نقاط.

حطين ٣– الكرامة ١

على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية التقى فريقا حطين اللاذقي وصيف الدوري الماضي والكرامة حامل اللقب امام ١٥ الف متفرج، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمود الرفاعي عن فوز كبير لحطين ٣–١ (الشوط الاول ٢–١).

افتتح عارف الآغا التسجيل لحطين في الدقيقة ٢٥ من الشوط الاول اثر تمريرة من عمر كنفاني وهي اولى اصابات الدوري الـ٣٦. وفي الدقيقة ٣٥ اضاف الآغا اصابة التعزيز لفريقه بقذيفة رأسية وهو على حدود المنطقة اخترقت المقص الايمن لمرمى ماهر بيرقدار الذي اخفق في صدها. وفي الدقيقة ٣٩ سجل فواز مندو اصابة تقليص الفارق ١–٢ للكرامة بقذيفة منحرفة من خارج المنطقة خدعت حارس حطين المتألق عمر عكيل واخترقت الزاوية البعيدة لمرماه.

وفي الدقيقة ٥١ اعاق حسان عباس مدافع الكرامة المهاجم الحطيني عارف الآغا داخل المنطقة، فكانت ضربة جزاء انبرى لها عمر كنفاني وارسل الكرة ارضية خادعة مسجلا عبر الزاوية اليسرى لمرمى بيرقدار الذي جنح يمينا اصابة التفوق الحطينية ٣–١.

وهذا هو الفوز الاول لحطين وبه غنم النقاط الثلاث. والتعثر الاول للكرامة حامل اللقب وبه ظل بلا نقاط.

اليقظة ٠– تشرين ٣

على الملعب البلدي في دير الزور التقى فريقا اليقظة وتشرين اللاذقي، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم توفيق قرلم وحضره خمسة آلاف متفرج عن خسارة اصحاب الارض ٠–٣ (الشوط الاول ٠–١).

سجل حازم حربا الاصابة الاولى في الدقيقة ٢٨ حين كسر مصيدة التسلل وتركه مدافعو اليقظة ظنا منهم ان في الامر تسللا، فارسل الكرة قوسية من فوق الحارس الديري محمد الحلف.

واضاف حربا اصابة التعزيز في الدقيقة ٦١ بكرة يسارية الى يمين الحارس الديري اثر مجهود فردي. وفي الدقيقة ٦٩ غربل حربا نجم المباراة كل من قابله واخترق المنطقة وسجل اصابة التفوق اللاذقية ٣–٠ وهو اول "هاتريك" في الدوري الجديد.

وهذا هو الفوز الاول لتشرين وبه غنم النقاط الثلاث. والتعثر الاول لليقظة وبه ظل بلا نقاط مع انه كان الاكثر ضغطا والاوفر فرصا والاسرع ايقاعا بيد انه افتقر الى اللاعب الهداف ولم يسدد مهاجموه الا من خارج المنطقة.

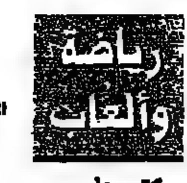
"دربي العاصمة" الرقم ٢

"دربي العاصمة" الرقم ٢ يجرى بعد ظهر اليوم السبت على ملعب العباسيين في دمشق بين فريقي الوحدة والمجد الدمشقيين في ختام المرحلة الاولى ويقوده الحكم الدولي كمال قدسي.

المرحلة الثانية

وهنا برنامج المرحلة الثانية التي تفتتح الخميس بمباراة مبكرة بين الجيش والوثبة "وتختتم بعد ظهر الجمعة بست مباريات اقواها تشرين – الاتحاد في اللاذقية، والكرامة والوحدة في حمص.

● الخميس ١٩٩٦/٩/١٩:
– الجيش – الوثبة (العباسيين).
● الجمعة ٢٠ منه.
– الشرطة – المجد (العباسيين).
– الحرية – جبلة (الحمدانية).
– الجهاد – اليقظة (القامشلي).
– الكرامة – الوحدة (حمص).
– تشرين – الاتحاد (اللاذقية).
– الفتوة – حطين (دير الزور).



غداً نهائي كأس لبنان الـ ٢٤ لكرة القدم

"دوبليه" سابع للانصار او كأس رابعة للنجمة

كتب علي حميدي صقر:

يلتقي الرابعة والنصف بعد ظهر غد الاحد على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس فريقا الانصار بطل الدوري والنجمة في نهائي كأس لبنان الـ٢٤ لكرة القدم. وهذه المرة الثامنة يصل الانصار الى الدور النهائي في المسابقات العشر التي اقيمت بعد الحرب اللبنانية، والمرة السادسة يصل اليه النجمة في ٣٢ سنة.

وسيبذل كل فريق قصاراه للفوز ولن يجدي ايا منهما اللجوء الى الدفاع، اذ ان التعادل في الوقتين الاصلي والاضافي سيجعلهما يحتكمان الى ضربات الترجيح لحسم الموقف، بعد تعديل قانون الكأس، اذ كان القانون في السابق ينص على ان تعاد المباراة النهائية مرات حتى تحسم بفوز فريق على فريق.

فوز الانصار يعني تحقيقه الثنائية السابعة او "الدوبليه" السابع بجمعه بطولتي الدوري والكأس للمرة السابعة في تاريخه وهو رقم قياسي جديد لبنان وسيعني تاليا رفع رصيده من الكؤوس الرسمية الى ١٥ (٨ دوري و٧ كأس) ما بين ١٩٨٥ و١٩٩٦ في قيادة مدرب واحد، وهو رقم اذا ما تحقق، سيكون رقما قياسيا جديدا على مستوى لبنان والعرب وآسيا والعالم، اذ لم يسبق لمدير فني واحد ان فاز، بحسب "غينيس"، بـ١٥ لقبا رسميا في بلاده في فترة لا تتعدى الـ١٠ سنين.

اما النجمة الذي وصل الى النهائيات ست مرات، فانه لن يدخر وسعا ليعوض هذا الموسم ما فاته في المواسم التسعة السابقة، وفوزه سيصيب به اكثر من عصفور بحجر واحد: الفوز على الفريق البطل للمرة الاولى في تاريخ نهائيات الكأس منذ ١٩٨٦/٨/١٧، والفوز تاليا بكأس لبنان للمرة الرابعة في تاريخه معادلا بذلك رقم فريق النهضة الذي لا يزال صامدا منذ الاحد ١٩٤٧/٤/٢٧.

الفريقان في النهائيات

الانصار وصل الى النهائيات مواسم ١٩٨٥–١٩٨٦ و١٩٨٧–١٩٨٨ و١٩٨٩–١٩٩٠ و١٩٩٠–١٩٩١ و١٩٩١–١٩٩٢ و١٩٩٣–١٩٩٤ و١٩٩٥–١٩٩٦ (سبع مرات) قبل لقائه النجمة الذي يلتقيه للمرة الاولى في تاريخ كأس لبنان منذ انطلاقها موسم ١٩٢٧–١٩٢٨ وهو الذي وصل اليها – اي النجمة – ست مرات مواسم ١٩٤٩–١٩٥٠ و١٩٦٣–١٩٦٤ و١٩٧٠–١٩٧١ و١٩٨٦–١٩٨٧ و١٩٨٨–١٩٨٩ قبل ان يصل اليها للقاء الانصار غدا الاحد في طرابلس في ختام موسم ١٩٩٥–١٩٩٦.

● في الكأس التاسعة فاز الشبيبة المزرعة على النجمة ٤–٢ موسم ١٩٤٩–١٩٥٠ في قيادة الحكم نعيم نمرا على الملعب البلدي، وكان فريق النجمة عامذاك من فرق الدرجة الثانية.

● في الكأس الثانية عشرة خسر النجمة امام الصفاء ٠–١ موسم ١٩٦٣–١٩٦٤ على ملعب المدينة الرياضية في قيادة الحكم كريكور لاتشينيان يعاونه حكما التماس منير النصولي (ابوزمير) وسركيس لفاكيان، وسجل اصابة الفوز للصفاء عدنان الحريري مستهل الشوط الثاني.

● في الكأس الـ١٣ ثأر النجمة من الصفاء ٢–١ على الملعب عينه في قيادة الحكم الدولي سركيس دمرجيان الذي عاون حكما التماس امين الفتى وهاروت لفاكيان، موسم ١٩٧٠–١٩٧١. سجل للنجمة جمال الخطيب وحسن شاتيلا ومحمود شاتيلا، وسجل للصفاء شبل مرموش. وانتهى الشوط الاول بالتعادل الايجابي ١–١.

● في الكأس الـ١٥ فاز النجمة على التضامن بيروت ٢–٠ على ملعب نادي الصفاء موسم ١٩٨٦–١٩٨٧، وسجل اصابتي النجمة مدافعه محمود حمود في كلا الشوطين، وقاد المباراة الحكم السوري الدولي نزار وتي وعاونه مواطناه فايز بيطار ومحمد حيدر.

● في الكأس الـ١٦ موسم ١٩٨٧ – ١٩٨٨ فاز الانصار بالكأس للمرة الاولى في تاريخ المسابقة بتغلبه على شباب الساحل ١–٠ سجلها جمال طه في الشوط الاول، وقاد المباراة التي اجريت على الملعب البلدي الحكم السوري الدولي جمال الشريف وعاونه مواطناه معتز يغمور ومحمد حيدر. وكانت هذه المباراة في رعاية رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص.

● في الكأس الـ١٧ استعاد النجمة الكأس من غريمه اللدود الانصار بفوزه على التضامن صور ٤–٠ موسم ١٩٨٨–١٩٨٩ على ملعب نادي الصفاء، وسجل اصابات المباراة التي قادها الحكم السوري الدولي جمال الشريف يعاونه مواطناه توفيق قرام واحمد كلش كل من داود عزالدين مدافع الفريق السوري خطأ وبسام جلتوني وجمال الحاج ومحمود حمود. وكانت المباراة في رعاية وزير التربية عامذاك الرئيس عمر كرامي.

● في الكأس الـ١٨ موسم ١٩٨٩–١٩٩٠ استعاد الانصار اللقب من غريمه النجمة بفوزه على الصفاء ٣–٢ على ملعب الفريق الخاسر في وطى المصيطبة، وكانت المباراة في قيادة الحكم السوري الدولي نزار وتي يعاونه مواطناه خالد دلو ومحمد مقصود، وسجل اصابات الانصار فادي علوش وابرهيم برجلاوي (٢)، واصابتي الصفاء محمد مرتضى وسامي عريبي.

● في الكأس الـ١٩ موسم ١٩٩٠–١٩٩١ احتفظ الانصار بالكأس الموسم الثاني على التوالي بتغلبه على فريق الرياضة والادب الطرابلسي ٢–١ في اول "نهائي" يخوضه سفير الشمال في تاريخه، وسجل اصابتي الانصار جمال طه برأسه وفادي علوش بضربة جزاء "بنالتي"، واصابة الرياضة والادب بلال الصوفي. وكانت المباراة في قيادة الحكم السوري الدولي جمال الشريف يعاونه مواطناه احمد كلش وتاج الدين فارس، وبلغ الدخل ٥,٤٢٥,٠٠٠ ل.ل. وهو رقم قياسي في نهائيات الكؤوس عامئذ.

● في الكأس الـ٢٠ موسم ١٩٩١–١٩٩٢ كرر الانصار فوزه بالكأس للموسم الثالث على التوالي مسجلا رقما قياسيا جديدا للبنان اذ لم ينجح فريق قبله في الفوز بالكأس ثلاث مرات متواليات. وجاء فوز الانصار على حساب حركة الشباب الطرابلسي ٢–٠ بعد تمديد الوقت وسجل اصابتيه فادي علوش وعمر ادلبي في الدقيقتين ١٠١ و١٠٧. وكانت المباراة في قيادة الحكم الدولي طلال صالح الذي اعتبر اسناد قيادتها اليه حدثا مميزا بعدما احتكر قيادة النهائيات حكام اجانب ما بين ١٩٨٦/٨/١٧ و١٩٩٢/٥/١٧، وكان اخر حكم لبناني يقود مباراة نهائية لكأس لبنان الدولي سركيس دمرجيان وذلك بعد ظهر الاحد ١٩٧١/١٠/٣١ على ملعب المدينة الرياضية وكانت بين فريق النجمة والصفاء وانتهت بفوز النجمة ٢–١.

● في الكأس الـ٢١ موسم ١٩٩٢–١٩٩٣ كسر فريق البرج الطري العود احتكار النجمة والصفاء والانصار للنهائيات، اذ وصل الى الدور النهائي هو وفريق الهومنمن واحتاج البرج الى خوض ثلاث مباريات امام الهومنمن ليحسم النتيجة لمصلحته ٤–١ في المباراة الثالثة في برج حمود بعدما تعادل الفريقان في المباراة الاولى ١–١ الثلثاء ١٩٩٣/٣/٣٠ على ملعب نادي الصفاء، وفي المباراة الثانية سلبا ٠–٠ بعد تمديد الوقت الخميس ١٩٩٣/٤/١ على الملعب عينه، وقد سجل الاصابات البرجية النيجيري مالام بالاربي ابوبكر وحسن رحال (٢) وابوبكر تكرارا في الدقائق ٧ و١٠١ و١١٢ و١١٤، في حين سجل للهومنمن بابكين مليكيان بضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٩٠ تسبب بها فؤاد حجازي باعاقته بابكين داخل المنطقة، وقاد المباراة الحكم الدولي عمر مصطفى وعاونه الدوليان زهير المصري وعفيف علي حسن.

● في الكأس الـ٢٢ موسم ١٩٩٣–١٩٩٤ وصل الهومنمن للموسم الثاني على التوالي الى المباراة النهائية لكن حظه كان عاثرا اذ وضعه في مواجهة الانصار الذي استعاد الكأس من البرج بتغلبه على الهومنمن ٤–١ في طرابلس وهي النتيجة التي اسفرت عنها مباراة الهومنمن في الكأس الـ٢١ امام البرج! سجل اصابات الانصار جمال طه وفادي علوش وعبدالفتاح شهاب وطه تكرارا، واصابة الهومنمن ريمون نجم، وقاد المباراة الحكم السوري الدولي نزار وتي وعاونه الدوليان اللبنانيان نبيل عياد وزهير المصري.

● في الكأس الـ٢٣ احتفظ الانصار بالكأس للموسم الثاني على التوالي ١٩٩٤–١٩٩٥ وحقق "الدوبليه" السادس بالجمع بين بطولتي الدوري والكأس في اقل من سبع سنوات (ما بين ١٩٨٨/١٠/٣٠ و١٩٩٥/٦/٤) ست سنوات وثمانية اشهر ويومين. وسجل اصابة الفوز الانصارية نجمه الاسمر جمال طه في الدقيقة ١٩ من الشوط الثاني. وكانت المباراة في قيادة الحكم الدولي اللبناني نبيل عياد يعاونه الدوليان اسامة الشامي (سوريا) ودحام العقيدات (الاردن).

بطولة كرة اليد: الجيش أكمل مبارياته

ترتيب البطولة بعد المرحلة السادسة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١ – الجيش	٦	٥	–	١	١٦٤	١٢٨	١٦
٢ – الصداقة	٥	٤	–	١	١٤٤	١٠٣	١٣
٣ – حارة صيدا	٥	٣	١	١	١٦٨	١٥٤	١٢
٤ – ابناء نبتون	٥	٢	١	٢	١٤٠	١٢٥	١٠
٥ – شباب مار الياس	٥	١	٢	٢	١٢٧	١٣٤	٩
٦ – مون لاسال	٥	١	–	٤	١١٩	١٢٨	٧
٧ – ابناء الخليج	٥	–	–	٥	١٠٣	١٧٣	٥

في المرحلة السادسة من بطولة لبنان في كرة اليد التي ينظمها الاتحاد اللبناني لكرة اليد على ملعب الصداقة، فاز الصداقة على مار الياس ٤٧ – ٢٢ (الشوط الاول ١٣ – ١٠)، وحارة صيدا على مون لاسال ٣٦ – ٣٣ (الشوط الاول ١٨ – ١٦)، والجيش اللبناني على ابناء الخليج ٣٥ – ١٩ (الشوط الاول ١٨ – ٩) وبذلك اكمل الجيش مبارياته.

قاد المباريات الحكام الدوليون السوريون واللبنانيون وليد حافظ ومحمد محاميد وجورج فرح ومحمد حكيم وايلي دده وجمال ناصر وحلمي شعيب.

وتقام المرحلة السابعة الاخيرة الاربعاء ١٨ ايلول، فيلعب مون لاسال – ابناء نبتون الساعة ٤,٠٠ وحارة صيدا – الصداقة الساعة ٥,٣٠ والخميس ١٩ منه يلعب مار الياس – ابناء الخليج الساعة ٥,٠٠.

الدورات الدولية في كرة المضرب

رفع أمر السجن عن والد غراف

جهد الروماني دينو بيسكاريو في مباراته والنمسوي فيلبرت شالر المصنف سابعا في الدور الثاني من بطولة رومانيا الدولية المفتوحة للرجال لكرة المضرب التي تقام في بوخارست على ملاعب صلصالية والبالغة قيمة جوائزها ٥٠٠ الف دولار، قبل ان يفوز عليه ٤–٦، ٦–٤، ٦–٢ ويتأهل للدور ربع النهائي.

وبعد فوز شالر الذي خسر في المباراة النهائية العام الماضي امام مواطنه توماس موستر، بالمجموعة الاولى بفضل كراته القوية في عمق الملعب، سيطر بيسكاريو على اللعبة بفضل ضرباته القصيرة قرب الشبكة.

وفي الدور ربع النهائي، فاز الإسباني كارلوس مويا المصنف ثالثا على مواطنه فرانشيسكو كلافيت المصنف خامسا ٦–٢، ٦–٣، والروماني اندريه بافل على التشيكي بيري نوفاك المصنف ثامنا ٦–٣، ٦–٢، والنروجي كريستيان رود على بيسكاريو ٦–٣، ٧–٥، والإسباني البرتو بيراستيغوي المصنف رابعاً على الروماني إيون مولدوفان ٦–٤، ٦–٢.

وفي الدور نصف النهائي يلعب: رود – بيراستيغوي، مويا – بافل.

سيرجي بروغيرا المصنف خامسا وفاز عليه ٧–٥، ٦–١، ٥–٧، ٧–٦، وبات اول لاعب يصعد الى الدور نصف النهائي.

وفاز ستولتنبرغ على روسيدسكي ٦–٢، ٦–١، ٦–٣، والإسباني البرتو كوستا المصنف أول على البريطاني داني سابسفورد ٦–١، ٦–١، والألماني مارك – كيفن غولنر المصنف ثامناً على الأرجنتيني ماريانو زابالينا ٦–٤، ٦–١.

وفي الدور نصف النهائي يلعب: نورمان – كوستا، ستولتنبرغ – غولنر.

دورة براغ

● تأهلت التشيكية لينكا سينكوفا غير المصنفة للدور ربع النهائي من بطولة الجمهورية التشيكية الدولية المفتوحة للسيدات التي تقام في براغ والبالغة قيمة جوائزها ١٦٠ الف دولار، بفوزها في الدور الثاني على السلوفاكية جانيت هوساروفا ٧–٥، ٦–١. وكانت سينكوفا التي شاركت ببطاقة دعوة "وايلد كارد" احرزت بطولة الدورة في العام الماضي.

وانضمت السلوفاكية هنريتا ناغيوفا المصنفة ثامنة الى سينكوفا في الدور ربع النهائي بعدما حققت فوزا سهلا على البولونية كاتارزينا نوفاك ٦–١، ٦–٤.

وتوقفت المباراة الاخيرة في الدور الثاني بين النمسوية بربارة باولوس المصنفة أولى والسويسرية باتي شنايدر والنتيجة ٦–٣، ١–٠ لمصلحة الأولى بسبب المطر.

كذلك توقفت المباراة الأولى في الدور ربع النهائي بين السلوفاكية كاتارينا ستودينيكوفا المصنفة رابعة والفرنسية إيمانويل غاغليياردي والنتيجة ٦–٠ لمصلحة الأولى للسبب نفسه.

محاكمة بيتر غراف

● رفعت محكمة ألمانية امس أمر السجن الصادر على بيتر غراف والد النجمة الالمانية شتيفي غراف والذي يحاكم حاليا بتهمة التهرب من دفع الضرائب، لكنه سيبقى في السجن في الوقت الحاضر كما أعلن وكيله.

وقال المحامي كورت هيلسباخ ان المدعين العامين في مدينة مانهايم استأنفوا قرار محكمة المدينة، في الوقت الذي ستصدر محكمة كارلسروه القرار النهائي.

ويذكر ان غراف (٥٨ عاما) محتجز في السجن منذ ٢ آب ١٩٩٥ في مدينة مانهايم.

وهو متهم مع المستشار المالي للعائلة يواكيم ايكارت بالتهرب من دفع ١٩ مليون مارك الماني (١٢.٥ مليون دولار اميركي) ضرائب على الاموال التي جمعتها ابنته في الفترة من ١٩٨٩ الى ١٩٩٣، وقد يواجه عقوبة السجن ١٠ سنين اذا دين بهذه التهمة.

واكد غراف ووكيله للمحكمة في الجلسة الاولى ان كل الضرائب موضوع النزاع قد دفعت وتعقد الجلسة الثانية في ١٧ ايلول.

دورة بوغوتا

● تأهل النمسوي توماس موستر المصنف اول للدور ربع النهائي من دورة بوغوتا الكولومبية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٣٠٣ آلاف دولار، بفوزه في الدور الثاني على الاميركي بريان شيلتون ٦–٤، ٦–٤.

وارتفع عدد المصنفين الذين خرجوا في ختام مباريات الدور الثاني الى اربعة بخسارة الفرنسي فابريس سانتورو المصنف ثامنا امام البارغواياني رامون دلغادو ٦–٧ (٢–٧)، ٦–٢، ٦–٣. وسبق للاسباني خافيير سانشيز المصنف ثالثا والفنزويلي نيكولاس بيريرا المصنف خامسا والاوروغواياني مارتشيلو فيليبيني المصنف سادسا ان خرجوا.

وفاز الاكوادوري نيكولاس لابنتي المصنف رابعا على الزيمبابوياني واين بلاك ٦–٢، ٦–٢، والمكسيكي اليخاندرو هرنانديز على الاوروغواياني فيديريكو دوندو ٧–٥، ٦–٤.

دورة بورنماوث

● سحق الاوسترالي جاسون ستولتنبرغ الذي وصل الى الدور نصف النهائي من دورة ويمبلدون البريطانية في تموز الماضي، منافسه الارجنتيني غييرمو بيريز – رولدان ٦–١، ٦–٢ في الدور الثاني من دورة بورنماوث الانكليزية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٤٠٠ الف دولار.

وتأهل ستولتنبرغ للدور ربع النهائي ليلتقي البريطاني غريغ روسيدسكي المصنف سادسا والذي فاز على الارجنتيني دانيال اورسانيك ٦–٤، ٦–٤.

وفي افتتاح مباريات الدور ربع النهائي أوقف الاسوجي ماغنوس نورمان غير المصنف زحف الاسباني

دورة الـ ١٦ من كأس لبنان الـ ٢٥

فوز البرج ٢ – ١ والتضامن صور بضربات الترجيح



مقص خلفي لعصام موسى قبل ان يصل الى الكرة طنوس فرنسيس، بين كيفورك كماليان (٦) وفادي العمري (٢٢) في صيدا امس. (عدنان الحاج علي)

اقيمت بعد ظهر امس مباراتان في افتتاح دور الـ١٦ من مسابقة كأس لبنان الـ٢٥ لكرة القدم اسفرت اولاهما عن فوز البرج على الراسينغ ٢–١ على ملعب جمال عبد الناصر في الخيارة في البقاع، واسفرت الثانية عن فوز التضامن صور على السلام زغرتا ٤–٣ بضربات الترجيح في صيدا بعد التعادل في الوقتين الاصلي والاضافي سلبا ٠–٠.

وتتابع مباريات هذا الدور بعد ظهر اليوم السبت بمباراتين:

– الصفاء – الهلال حارة الناعمة (صيدا الساعة الرابعة).

– العهد – الشباب طرابلس (النجمة الساعة الرابعة).

وبعد ظهر الاثنين بمباراة واحدة بين الهومنمن والاتحاد حارة الناعمة (صيدا).

وبعد ظهر الثلثاء بمباراة الحكمة – الشباب الغازية (صيدا).

البرج – الراسينغ

● من الخيارة كتب حسن التنير:

على ملعب جمال عبد الناصر في البقاع التقى فريقا البرج والراسينغ في افتتاح دور الـ١٦، فأسفر لقاؤهما عن فوز البرج ٢–١ (الشوط الاول ٠–٠).

حضر اللعبة جمهور قليل وهي جاءت متوسطة المستوى، وكان البرجيون هم الاكثر تميزا طوال الشوطين ولاحت لهم الفرص بالجملة فأهدروها تباعا، وكان اكثرهم حركة حسن رحال. ولولا التبديل الموفق الذي اجراه المدرب البرجي الجديد باشراكه الوجه الجديد محمود طحان بدلا من فضل رحال لواجه البرجيون متاعب، ذلك ان طحان نجح في صنع الاصابتين البرجيتين وحرمه الحارس حسن رمال اصابة محققة.

الاصابات: في الدقيقة ٣٤ من الشوط الثاني ارتدت قنيفة لمحمود طحان من يدي حارس الراسينغ حسن رمال فتابعها موكا بنكاء مسجلا في قلب الشبكة اصابة السبق للبرج (١–٠).

وفي الدقيقة ٤٢ انفرد حسن رحال بعدما تبادل الكرة مع طحان على طريقة "خذ وهات" واضاف اصابة التعزيز بكرة الى يسار الحارس رمال ٢–٠.

وفي الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدل الضائع نجح شاهيه كسباريان في تقليص الفارق الى ١–٢ بكرة قوسية من فوق الحارس علي حطيط اثر تمريرة من حمشو.

وبذلك صعد البرج الى دور الثمانية لملاقاة الفائز من فريقي الحكمة والشباب الغازية.

مثل البرج الحارس علي حطيط واللاعبون السيد محمد محسن اسماعيل وفؤاد حجازي وجهاد كنعان وحسين رحال ومالام بالاربي ابو بكر وعلي متيرك وفضل رحال (محمود طحان) وحسن رحال ومحمود غملوش وموكا.

ومثل الراسينغ الحارس حسن رمال واللاعبون طوني الراعي وكلود خرما وخالد عبد الغفور ومحمد الجسار (سمير شريف) وايلي بدر ومحمد بدر وسعيد بندلي جريديني (بلال صفصوف) وبلتي ناصر (عاطف حمشو) وشاهيه كسباريان وايلي برخو.

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه مساعداه الدوليان زهير المصري وعفيف علي حسن. وانذر الحكم علي متيرك من البرج ومحمد بدر وخالد عبد الغفور من الراسينغ، ثم طرد الاخير بعد نيله الانذار الثاني.

التضامن صور – السلام زغرتا

● من صيدا كتب شريف الشوا:

على ملعب صيدا البلدي التقى فريقا التضامن صور والسلام زغرتا فأسفر لقاؤهما الذي جاء من النوع "الملكسي" عن فوز التضامن بضربات الترجيح ٤–٣ بعد التعادل في الوقتين الاصلي والاضافي سلبا ٠–٠.

حضر اللعبة جمهور لابأس بعدده وهي جاءت باهتة ومملة وخالية من اللمحات وان لم تخل من فرص محققة تفنن مهاجمو الفريقين في اهدارها، على قلتها، مع انها كانت من النوع الذي لا يهدر، وانحصرت تحديدا في الشوط الاول.

اما الشوط الثاني والشوط الاضافي الاول فكانا حركة بلا بركة حتى تثاءب الجمهور و"زهق"، ولم يصح الا على كرتين في الشوط الاضافي الثاني (الرابع) اهدى اولاهما الجنوبي احمد سقسوق الى الحارس ريمون دكاش، وترجم الثانية الشمالي يوسف ايوب قنيفة حولها كريم مناصري باعجوبة ركنية لم تثمر.

وكانت ابرز الفرص الضائعة تلك التي تسبب كلود بونعمة بافسادها بتسلله بعدما كان زميله جوزف ابو زيد قد ارسلها الى الشباك الصورية واكملها بونعمة متدخلا متسللا وحارما فريقه فرصة السبق، وذلك في الدقيقة ١٢ من الشوط الاول، والتي اهدرها تاليا هيثم زين في الدقيقة ١٩ عندما اصاب اسفل القائم الايسر للمرمى الشمالي.

ضربات الترجيح: انبرى انطونيو فنيانوس فاصاب القائم الايمن، ومحمد ابو منسراي الثانية وسجل، وايلي سابا الثالثة فصدها مناصري، وكاموكاي كالون للرابعة وسجل، وطنوس فرنسيس للخامسة وسجل، وعلي عبدالله السادسة وسجل، ويوسف ايوب للسابعة وسجل، وهيثم زين للثامنة فصدها الحارس، وفوزي يمين التاسعة وسجل، واحمد سقسوق للعاشرة وسجل.

وبذلك صعد التضامن صور الى دور الثمانية لملاقاة الفائز من فريق الانصار والاخاء الاهلي عاليه.

مثل التضامن صور الحارس كريم مناصري واللاعبون كاموكاي كالون وعلي منصور (فيصل عنتر) وفيصل قبوط ومحمد ابو منسراي وحسين فرج وعصام رضا (محمد زهير) وعلي عبدالله واحمد سقسوق وعصام موسى (علي حويلا) وهيثم زين.

ومثل السلام زغرتا الحارس ريمون دكاش واللاعبون انطونيو فنيانوس وسايد بو انطون وفادي العمري ويوسف بركات وطنوس فرنسيس وكيفورك كماليان (يوسف ايوب) وفوزي يمين وجوني القارح وجوزف ابو زيد (روني رزق) وكلود بو نعمة (ايلي سابا).

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه مساعداه سالم سمعان سليمان وحيدر قليط، وانذر الحكم محمد ابو منسراي واحمد سقسوق من التضامن صور وسايد بو انطون وكيفورك وكلود بو نعمة من السلام زغرتا.

طاولة الفرق: تأهل الهومنتمن والرياضي

في ختام مباريات المرحلة الاولى من بطولة لبنان في كرة الطاولة للفرق التي ينظمها الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة على طاولات نادي مون لاسال، سجلت النتائج الآتية:

– الرجال: فاز هومنتمن بيروت على الرياضي بيروت ٣–١، واللواء صيدا على هوليداي بيتش ٣–٠، والمعني صيدا على انترانيك ٣–١، واللواء صيدا على مون لاسال ٣–٠، والادب والرياضة كفرشيما على الجمهور ٣–٢، والجمهور على الثقافي الاجتماعي برجا ٣–٠.

– الناشئون: فاز اللواء طرابلس على الرياضي بعبدا ٣–١.

– السيدات: فاز هومنتمن بيروت على هومنتمن انطلياس ٣–٠.

والرياضي بيروت على انترانيك وعلى هومنتمن انطلياس ٣–٠.

وهومنتمن بيروت على انترانيك ٣–٠، وانترانيك على هومنتمن انطلياس ٣–٢.

وتأهل فريقا هومنتمن بيروت والرياضي بيروت لنهائي البطولة.

وتبدأ الساعة الخامسة بعد ظهر الاثنين مباريات بطولة لبنان للفردي للناشئين والشباب.

النجوم حارة صخر

يفتتح مساء غد نادي النجوم حارة صخر دورته السنوية في الكرة الطائرة وكرة السلة وتستمر الى ٢٢ ايلول. وتقام مباريات كرة السلة على طريقة الدوري من مرحلة واحدة.

سلة قنوبين

ينظم نادي قنوبين بشري دورة كأس بطولة الشمال في كرة السلة على ملاعب بشري من الثلثاء ١٧ ايلول الى الاحد ٢٢

عبور الخليج سباحة

ينظم نادي اكوامارينا ٢، الساعة العاشرة صباح غد الاحد، سباق عبور الخليج في السباحة انطلاقا من نادي الكسليك الى شاطئ اكوامارينا ٢ في اشراف الاتحاد اللبناني للسباحة.

طائرة عبادات

في دورة نادي صار المرج عبادات السنوية في الكرة الطائرة، فاز النجوم حارة صخر على عبادات ٣–١، والمريميون جبيل على حالات ٣–١.

قاد المباراتين الحكام الاتحاديون لحلة ناصيف وكلوفيس عواد وسيمون توفيق.

وتقام اليوم ثلاث مباريات: الشبيبة العاملة بلاط – ميفوق الساعة ٨,٠٠، الاهلي بقسميا – الاسماك حاقل الساعة ٩,٠٠، عبادات – ابناء علبون الساعة ١٠,٣٠.

وتختتم الدورة غدا بتكريم الاعضاء المؤسسين في مناسبة اليوبيل الفضي للنادي.

سرجيو – ماري مقدي

رزق السيد نبيل مقدي وقرينته السيدة ميشا (المولودة مسكي)، من اسرة "برس ميديا" مولودا ذكرا هو بكورتهما سمياه سرجيو – ماري (مستشفى رزق).

برنامج سباق الخيل

الشوط الاول — الساعة ١,٣٠

جائزة ابلح – "متمرنون" للبونية التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح الفئة "٦". الوزن ٥٢ كيلو للاربع السنوات و٥٤ كيلو للمسنة. الجائزة اربعة ملايين و٦٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ن. معلوف	بلبل	٨	متى	سعد	٠٠٠	٥٤	١,٥٥ ن.ج.
٢– ل. الجاك	كريم النور	١	شويتي	فارس	٠٠٠	٥٤	١,٨ الباب
٣– ل. شمعون	مكرم	٦	م.حوا	سامر	٠٢٢	٥٤	١,٦ الباب
٤– ع. كاملة	ابن الامير	٤	م. حوا	خالد	٠٠٠	٥٢	١,٧ الباب
٥– م. دبغي	صباح الورد	٣	حسين	علي	٠٢٢	٥٢	١,٦ الباب
٦– ر. بستاني	مناضل	٧	م. عساف	كرما	٠٠٠	٥٢	١,٤٩ جامد
٧– ح. سيف الدين	وردان	٥	حسين	سمير	٠٠٠	٥٢	١,١٥ الباب
٨– ل. خليفة	برزة	٢	حسين	يونس	٤٠٠	٥٠ ١/٢	١,١٢ الباب

ترجح: صباح الورد،برزة، ابن الامير. فلتة، كريم النور.

الشوط الثاني — الساعة ٢,١٥

جائزة شتورة – للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "ب". الوزن ٥١ كيلو للاربع السنوات و٥٢ كيلو للمسنة مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة ثلاثة ملايين و٤٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ل. الجاك	ورد الجنوب	٤	شويتي	صالحاني	٢٤٠	٥٧	مسحوب
٢– س.د. شاتيلا	اميرة بيروت	٦	يحيى	زعتري	٢١٠	٥٥ ١/٢	١,٨ الباب
٣– ي. عماد	ابو السعود	٧	سامي	دانيال	٠٠١	٥٥	١,٥٤ ن.ج.
٤– م. سليمان	طيار	١٠	طالب	قزي	٤٠٢	٥٥	١,٥٦ ن.ج.
٥– ل. بشير	غرور	١	مزرعاني	جابر	٠٠٠	٥٢ ١/٢	١,٥٢ ن.ج.
٦– ي. مرموش	البتار	٥	رفعت	جورج	٠٠٠	٥٢	١,٧ الباب
٧– ع. رعد	سعد فادي	٣	يحيى	كريم	٢٠	٥١	١,٤٤ جامد
٨– ف. طليس	صافي	٩	انيس	فارس	٠٠٠	٥١	١,٤٧ جامد
٩– ط. سلطاني	شمشوم	٢	يونس	زياد	٠٠٠	٥٠	١,٤٨ جامد
١٠– س. بويس	نور الميدان	٨	علي	ع. الواحد	٢٢٠	٤٩ ١/٢	١,٥٩ ن.ج.

ترجح: نور الميدان، اميرة بيروت، شمشوم. فلتة، ورد الجنوب.

الشوط الثالث — الساعة ٣,٠٠

جائزة بولوج – للخيل المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة خمسة ملايين و٨٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ل.فريج	فهد الغاب	١	سامي	قزي	٠٠٤	٥٨	١,١٩ الالف
٢– ز. قنتيس	قمر الزمان	٣	مزرعاني	يونس	١٠٢	٥٨	١,٥٤ ن.ج.
٣– ز. قنتيس	وعد عصمت	٦	حسين	ايمن	٢٠٠	٥٤	ج.خ.
٤– ج. صحناوي	كابيتول	٥	عساف	كريم	٤٠٠	٥٦	١,٦ الباب
٥– ج. عيسى	محبوب نديم	٩	كرم	زعتري	٠٣٠	[illegible]	١,٦ الباب
٦– ز. معطي	بطة	٢	سامي	فخر	٠٠٣	٥٤ ١/٢	١,٢٢ الالف
٧– ج. مشرقي	الموردي	٨	مساعد	فارس	٠٤٤	٥٣	١,٤٨ جامد
٨– ل. الجاك	بلاش	٧	شويتي	صالحاني	٠٢١	٥٣	١,٥٤ ن.ج.
٩– ل. الجاك	الباسلة	٤	شويتي	ابرهيم	٠٠	٤٩ ١/٢	١,٦ الباب

ملاحظة: ٢ و٣ يؤلفان اسطبلا واحدا في الغاليان وكذلك ٨ و٩.

ترجح: اسطبل قنتيس، كابيتول، فهد الغاب. فلتة، بلاش.

الشوط الرابع — الساعة ٣,٤٥

جائزة بر الياس – للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة ستة ملايين و١٠٠ الف ليرة. المسافة ٢٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– م. دبغي	امل النعيم	٣	عساف	جورج	٢١٠	٥٨	١,٥٢ ن.ج.
٢– م. دبغي	بيارق	١٠	عساف	–	٠٠	٥٤	مسحوب
٣– م. دبغي	سعد السعود	١	عساف	كريم	٠٤	٥٤	١,٤ الباب
٤– م. دبغي	خيزران	٧	عساف	ع. الواحد	٠٠٤	٥٣	١,٤٥ جامد
٥– ل. بيطار	نسمة معاد	٢	شويتي	زياد	٤٢٤	٥٤ ١/٢	١,٥٥ ن.ج.
٦– ر. كرم	ابن البيك	٦	يونس	قاسم	٠٢٤	٥٤	١,٥٣ ن.ج.
٧– ج. كالوت	امير السلام	٨	حساوي	جوزف	٠٤٣	٥٤	١,٥٦ ن.ج.
٨– إ. كنفاني	شجعان	٩	حسين	ايمن	٤٠٤	٥٤	١,٢ الباب
٩– م. فرعون	ملك الازرق	٤	علي	بلال	٣٤٠	٥٤	١,٥٠ جامد
١٠– ن. خميس	شحرورة الوادي	٥	حسين	يونس	٠١٢	٥١ ١/٢	ج.خ.
١١– ز. قنتيس	السيف الغازي	١١	مزرعاني	صالحاني	٣٣٤	٥٦	١,٤٦ جامد

ملاحظة: ١ و٢ و٣ و٤ تؤلف اسطبلاً واحداً في الغاليان.

ترجح: امير السلام، امل النعيم، ابن البيك. فلتة، ملك الازرق.

الشوط الخامس — الساعة ٤,٣٠

جائزة تعلبايا – (مبيع) للخيل المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة مليونان و٩٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ك. كرم	ابن الصياد	٢	مزرعاني	جورج	٠٢٢	٥٨	١,٥٠ جامد
٢– ق. مسلماني	بارود	٤	يحيى	قاسم	٢٠٤	٥٨	١,٥٢ ن.ج.
٣– ز. قنتيس	علم الزمان	٧	الغوش	جمال	٠١٤	٥٨	ج.خ.
٤– م. مقداد	عماد	١٠	زيدان	دانيال	٤٠٠	٥٨	١,٧ الباب
٥– ر. بستاني	احمر اللون	٦	جان	مخايل	٣٠٠	٥٦	١,٤٦ جامد
٦– م. دبغي	سبع الفلا	٩	عساف	كريم	٠٠٤	٥٦	١,٥٤ جامد
٧– ن. معلوف	البرج	١١	سامي	زياد	٠٠٠	٥٤	١,٤٦ جامد
٨– م. فرعون	الزعيم	٣	علي	بلال	٢٠٠	٥٤	١,٥ الباب
٩– ل. فياض	جبل الحصن	٨	حسين	ايمن	٠٢٤	٥٤	١,٨ الباب
١٠– ل. فياض	مسامع	١	زيدان	حميد	٢٠٢	٥٤	١,١٩ الالف
١١– ل. حداد	طامر	١٢	سامي	قزي	٠٠٠	٥٤	١,٢٠ جامد
١٢– إ. كنفاني	سعد نادر	٥	حسين	يونس	٠٠٢	٥٢	١,٥٨ ن.ج.

ملاحظة: ٩ و١٠ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الغاليان.

ترجح: بارود، الزعيم، ابن الصياد. فلتة، سبع الفلا.

الشوط السادس — الساعة ٥,١٥

جائزة تعنايل – (مبيع) للخيل التي ربحت اربعة سباقات وما دون الفئة "ب". الوزن ٥٢ كيلو للمليونين ونصف المليون وزيادة ٢ كيلو عن كل مليون اضافي. الجائزة مليون و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١ – إ. القرن	ابن الوادي	٣	طالب	رشيد	٠٠٠	٥٨	١,٥٣ ن.ج.
٢– ز. معطي	عطر	٤	سامي	قاسم	٠٢٢	٥٦	١,١٩ الالف
٣– ع. سويدان	ارز لبنان	١	زيدان	حميد	٠٠٠	٥٦	١,٥٠ جامد
٤– ا. خوري	يا ليل	٦	يونس	زياد	٣٢٠	٥٦	١,٦ الباب
٥– ع. كحيل	شقراء طلال	٧	يحيى	زعتري	٠٠٤	٥٥	ج.خ.
٦– ام. ابي راشد	بحار	٢	م. عساف	كريم	٠٢٠	٥٤	١,٢٠ الالف
٧– ل. شمعون	محبوب غسان	١٢	الغوش	ابرهيم	٠١٤	٥٤	ج.خ.
٨– ا. شمعون	حبيب مارك	٩	علي	بلال	٠٣٠	٥٢	١,١٨ الالف
٩– ل. شمعون	شداد	١٠	الغوش	امين	٠٠٤	٥٢	١,٥٢ ن.ج.
١٠– س. الشعار	مسكين	١١	م. حوا	فارس	٠٠٠	٥٢	١,٥ الباب
١١– م. سليمان	زياد	٨	م. عساف	فخر	٤٠٠	٥٢	١,٦ الباب
١٢– ل. ابي نادر	سيف الميدان	٥	مزرعاني	مخايل	٣٢٠	٥٢	١,٤ الباب

ترجح: عطر، محبوب، زياد. فلتة، شقراء طلال.

الشوط السابع — الساعة ٦,٠٠

جائزة المعلقة – للخيل التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح الفئة "٦". الوزن ٥٤ كيلو مع خفض للبونية وللجياد التي تركض للمرة الاولى. الجائزة اربعة ملايين و٦٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– إ. كنفاني	ابو المراجل	١	حسين	يونس	٠٠٠	٥٤	١,٣ الباب
٢– ر. بستاني	فرس بولبا	–	جان	–	٠٠	٥٤	مسحوب
٣– إ. فرعون	حصرم	٧	رفعت	نصرت	٠٣	٥٤	١,٤٥ جامد
٤– ز. قنتيس	دامش	١٣	حسين	فارس	٤	٥٤	١,٥ الباب
٥– ز. قنتيس	زايد العسل	١٠	الغوش	جمال	٠٠٠	٥٤	١,٥٥ ن.ج.
٦– ز. قنتيس	محارب	٦	حسين	ايمن	٢٠	٥٤	١,٤ الباب
٧– ز. قنتيس	نجم	٢	مزرعاني	مرعي	جديد	٥٢	١,٦ الباب
٨– إ. جبل علي	سلم	١٢	س. الدين	امين	٣٤٠	٥٤	١,٤٦ جامد
٩– م. دبغي	ستالون	٩	عساف	كريم	٠٠٠	٥٤	١,٥٤ ن.ج.
١٠– م. دبغي	مبارز	١٥	عساف	جورج	٤٣٤	٥٤	١,٤٧ جامد
١١– م. دبغي	مظفر	١٤	عساف	ع. الواحد	٠٠٠	٥٤	١,٤٨ جامد
١٢– ا. سكاف	شويمان	٤	يونس	زياد	٠	٥٤	١,٥١ ن.ج.
١٣– ز. معطي	ضحكان	٨	سامي	فخر	جديد	٥٢	١,٢٠ جامد
١٤– فريج وسويدان	مكفول	٣	علامة	حميد	جديد	٥٢	ج.خ.
١٥– ر. كرم	عطر الندى	–	يونس	–	جديدة	٤٧ ١/٢	مسحوبة

ملاحظة: ٤ و٥ و٦ و٧ تؤلف اسطبلاً واحداً في الغاليان وكذلك ٩ و١٠ و١١.

ترجح: حصرم، اسطبل دبغي، شويمان. فلتة، محارب.

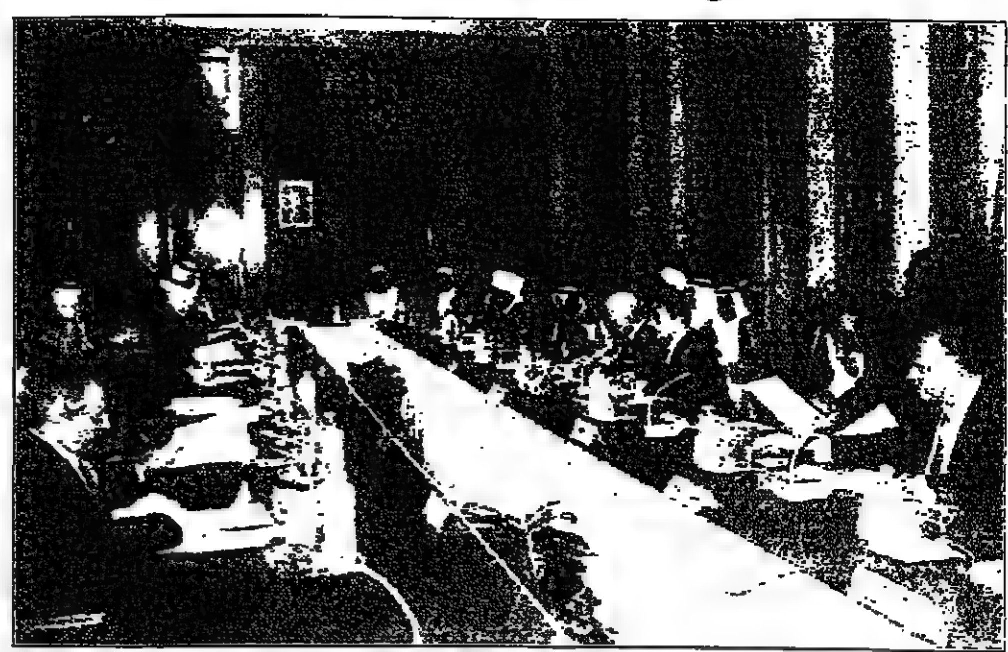
الشوط الثامن — الساعة ٦,٤٥

جائزة تربل – (مبيع) هنديكاب للخيل التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "٣". الجائزة ثلاثة ملايين و٩٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– م. رسلان	سعد دالي	٥	بحري	مخايل	٠٠٠	٥٨	١,٤٩ جامد
٢– ف. رزق	ابن زبينة	–	فارس	–	٢٠٠	٥٧ ١/٢	مسحوب
٣– م. شلهوب	الحنون	١	يونس	جورج	٠٤٠	٥٧	١,٤٨ على كيفه
٤– إ. قشوع	ترات	٩	حسين	امين	٢٠٠	٥٥ ١/٢	١,٥٢ ن.ج.
٥– خ. قليلات	اجاكس	–	طالب	–	٠٠٠	٥٤ ١/٢	مسحوب
٦– ز. قنتيس	سقلاوي	٣	الغوش	جوزف	٠٠٠	٥٤	١,٤٣ جامد
٧– ز. معطي	نلوة	١١	سامي	فخر	٠٠٢	٥٣	١,٥٥ ن.ج.
٨– س. معلوك	سالم	٧	طالب	جان	٠٠١	٥٢ ١/٢	١,٨ الباب
٩– م. سليمان	ابن السهل	٦	طالب	قزي	٠٤٢	٥٢	١,١٩ الالف
١٠– و. نصر الدين	غجري	١٠	زيدان	حميد	٤٠٠	٥١ ١/٢	١,٤٩ جامد
١١– إ. فريج	تسلم	٢	سامي	ابرهيم	٠٠٠	٤٩	١,٤٢ الالف

ترجح: ترات، غجري، سقلاوي. فلتة، الحنون.

الاجتماع الوزاري الطارىء للجامعة يناقش تطورات عملية السلام


اجتماع وزراء الخارجية العرب مساء امس في مقر الجامعة العربية في القاهرة. ويبدا الاول من اليمين وزير الخارجية فارس بويز وقبالته نظيره السوري فاروق الشرع. (أ ف ب تيليفوتو)

بدأ وزراء الخارجية العرب يفدون الى القاهرة امس للاشتراك في مناقشات طارئة بناء على طلب من فلسطين تستمر يومين وتتناول عملية السلام في الشرق الاوسط. لكن جامعة الدول العربية أوضحت ان الاجتماع الوزاري هذا لن يناقش رسميا الازمة العراقية التي لم ترد في جدول الاعمال.

وكان مقرراً ان يلتقي الوزراء باستثناء ممثل العراق بصفة غير رسمية مساء امس للبحث في العراقيل التي تواجه معاودة المفاوضات العربية – الاسرائيلية، على ان يجتمعوا اليوم في الجلسة الرسمية المخصصة لهذا الغرض.

ويرجح ان يبحث الاجتماع الذي ينعقد في اطار الدورة الـ ١٠٦ لمجلس الجامعة في رفض سوريا اقتراحاً اميركياً – اسرائيلياً لمعاودة المفاوضات المتعثرة مع الدولة العبرية.علما ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون بعث عشية اجتماع الجامعة برسالة بهذا المعنى الى الرئيس حافظ الاسد.

وكان مصدر مأذون له في الجامعة ابلغ الى "وكالة الصحافة الفرنسية" ان سوريا طلبت رسميا من الجامعة أن يدرس الاجتماع الوزاري ايضا، الى الصعوبات التي يواجهها المسار الفلسطيني، "العقبات التي تضعها اسرائيل امام المسارين السوري – الاسرائيلي واللبناني – الاسرائيلي". وأضاف: "يتوقع ان يقدم وزيرا الخارجية السوري واللبناني تقارير الى الاجتماع عن هذين المسارين".

ومن المشاركين الذين وصلوا الى العاصمة المصرية وزراء الخارجية السوري فاروق الشرع واللبناني فارس بويز والسوداني عثمان محمد طه والتونسي الحبيب بن يحيى ورئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي.

ووصف بويز اجتماع اليوم بانه مهم. وصرح للصحافيين "هذه الدورة مهمة جداً، خصوصا انها تأتي بعد انتخاب الحكومة الاسرائيلية الجديدة التي تتنكر لعملية السلام بشعار اعلامي تهدف اسرائيل منه الى اظهار نفسها متجاوبة مع السلام بينما هي طاعنته". ودعا الدول العربية الى تجميد "التطبيع" مع اسرائيل. ورأى ان "على الجامعة العربية ان تدرك ان المرحلة تتطلب وحدة الموقف العربي وعدم جدوى التساهل والتنازلات بل العودة عن تطبيقات اصبحت خارج اطارها وان لا أحد يحمي مصالح العرب الا العرب متفقين ومترفعين عن الخصومات الداخلية".

وكانت القمة الاخيرة للجامعة العربية التي انعقدت في حزيران الماضي في القاهرة هددت بـ "اعادة النظر في الخطوات التي بدأتها الدول العربية حيال اسرائيل" اذا لم تلتزم الدولة العبرية تعهداتها ازاء عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال بويز في اشارة الى الاقتراح الاسرائيلي "لبنان اولاً": "سنطلع اشقاءنا العرب في قراءتنا الوضع الراهن على ضوء التهديدات الاسرائيلية الاخيرة الموجهة الى لبنان والتي تطالب بسلام على مقياس اسرائيلي والا فتدمير بنيته التحتية، فهذا نموذج من السلام الذي تقترحه اسرائيل على العرب حاليا".

ومن المقرر ان يناقش اجتماع الجامعة اليوم ايضا العراقيل التي تواجه مواصلة تنفيذ الاتفاقات الفلسطينية – الاسرائيلية.علما ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات كان طالب بعقد هذا الاجتماع بعد قرار حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو معاودة الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية وقطاع غزة.

(وص ف، رويتر، أ ش أ)

الناخبون المغاربة أدلوا بأصواتهم في الاستفتاء على تعديل الدستور

أدلى الناخبون المغاربة أمس بأصواتهم في الاستفتاء على تعديل الدستور لإقامة برلمان جديد من مجلسين يتمتع بصلاحيات مراقبة الحكومة ومحاسبتها على ادائها.

وجاء في احصاءات رسمية وزعتها "وكالة انباء المغرب العربي" ان ٣٧ في المئة من الناخبين الذين يزيد عددهم عن ١٢ مليوناً ادلوا بأصواتهم حتى الظهر . وكانت أعلى نسبة إقبال في ولاية تطوان، بينما كان أقل إقبال ١٨,٥ في المئة في الدارالبيضاء . وفتحت مراكز الاقتراع بين الساعة ٨,٠٠ صباحاً و٩,٠٠ مساءً بالتوقيت المحلي ومن المتوقع ان تبدأ النتائج بالظهور بعد ساعات من الانتهاء من عمليات الاقتراع على ان تعلن النتائج النهائية اليوم.

ودعا الملك الحسن الثاني ومعظم الاحزاب إلى التصويت بـ "نعم" من اجل الاصلاحات.

ويقضي هذا التعديل ، الثاني في اربع سنوات ، بانشاء "مجلس المستشارين" الذي سينتخب اعضاؤه بالاقتراع غير المباشر لتسع سنين من بين مستشاري البلديات وممثلي الهيئات المهنية وممثلي المستخدمين ويجدد ثلث اعضائه كل ثلاث سنوات. وسيتمتع هذا المجلس الثاني بصلاحية مراقبة الحكومة ، مثل المجلس الاول المسمى "مجلس النواب" والذي سينتخب اعضاؤه كافة وليس ثلثاهم فقط بالاقتراع العام.

وقال احد المراقبين ان انشاء نظام المجلسين هو "من دون شك حالة فريدة في السجلات البرلمانية، وسيكون على الحكومات المغربية المقبلة مواجهة مجلسين وطنيين يتمتعان بالصلاحيات ذاتها تقريباً وكلاهما قادر على اسقاطها في أي لحظة".

ويقضي هذا التعديل للدستور، الذي يتوقع ان يعتمد بكثافة ، لان اربعة من الاحزاب الرئيسية للمعارضة دعت الى الموافقة عليه ، بانشاء ديوان للمحاسبة.

من جهة اخرى ، قالت مصادر "حزب الطليعة الديموقراطية الاشتراكية" اليساري المتطرف ان السلطات المغربية اعتقلت مساء الخميس في الرباط ستة من اعضائه بينهم ثلاثة محامين فيما كانوا يدعون الى مقاطعة الاستفتاء.

وكان اعضاء آخرون من الحزب اعتقلوا ثم اطلقوا في الايام الاخيرة في اطار الحملة التحضيرية للاستفتاء التي انتهت منتصف ليل الخميس .

ويدعو "حزب الطليعة الديموقراطية الاشتراكية" الى مقاطعة الاستفتاء، معتبراً أن التعديل المقترح للدستور لا يقيم سوى "ديموقراطية شكلية بغلاف جديد".

(رويتر، وص ف)

كلينتون يتقدم دول بـ ٢١ نقطة

واشنطن – وص ف – اظهر استطلاع جديد للرأي ان الرئيس الديموقراطي بيل كلينتون يحظى بتأييد ٥٥ في المئة من الناخبين، متقدما بـ ٢١ نقطة منافسه الجمهوري في الانتخابات الرئاسية المقبلة بوب دول الذي حصل على ٣٤ في المئة.

واجرى الاستطلاع معهد "غالوب" وشبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون وصحيفة "يو اس اي توداي" التي نشرت نتائجه امس .

وكان كلينتون حصل في استطلاع مماثل اجري الاسبوع الماضي على تأييد ٥٢ في المئة في مقابل ٣٦ في المئة لدول.

وبين استطلاع امس ان الازمة العراقية انعكست ايجابا على كلينتون اذ اكد ٧٥ في المئة من الاميركيين انهم يؤيدون الطريقة التي يدير بها الوضع.

كذلك بيّن ان نسبة تأييد المرشح الثالث الملياردير روس بيرو لا تتجاوز ٥ في المئة من الناخبين.

"جون افريك" تعود الى المغرب

باريس – وص ف – سمحت السلطات المغربية لمجلة "جون افريك" بمعاودة توزيعها بعد حظر استمر عشرة اشهر كما جاء في بيان لادارة المجلة.

واوضحت الادارة انه "بعد عشرة اشهر من الاحتجاب سيوزع العدد المقبل اعتبارا من الخميس".

وقد منعت السلطات المغربية توزيع "جون افريك" على اراضيها من ٢٣ تشرين الثاني من العام الماضي بعدما اصدرت عددا خاصا عن الاوضاع السياسية في المغرب.

موجة هدم المنازل مستمرة في القدس

نتنياهو يريد تعديلات في خطة الخليل


جندي اسرائيلي يحني رأس موقوف فلسطيني من مجموعة كانت تحاول دخول القدس من دون تصريح. (رويتر تيليفوتو)


رئيسة الوزراء الباكستانية بنازير بوتو تقدم أولادها الى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات لدى توقفه القصير في اسلام آباد في طريقه من اليابان الى القاهرة. ويبدا الى اليسار زوجها آصف علي زرداري. (رويتر تيليفوتو)

تحدث رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو عن ضرورة ادخال تعديلات على الاتفاق الخاص باعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في مدينة الخليل وخصوصا من حيث حماية المستوطنين اليهود وعن انه لن يلتزم حدودا زمنية لتنفيذ الانسحاب.

وقال في مقابلة مع صحيفة "جيروزاليم بوست" نشرت امس: "اننا لا نسعى الى الغاء الاتفاق (في شأن الخليل) أو تغيير سماته الرئيسية. اننا نسعى الى اجراء تعديلات ستمكن المجتمع اليهودي، وهو اقدم مجتمع يهودي في العالم، من العيش حياة طبيعية نسبيا والعيش في أمان اكبر وأمن أكبر".

ويعيش نحو ٤٠٠ مستوطن يهودي في تجمعات مدججة بالسلاح وسط اكثر من مئة الف فلسطيني في الخليل.

واضاف نتنياهو: "ستجرى تعديلات اعتبرها مهمة. لا أريد ان اضع حدا زمنيا للمفاوضات مع الفلسطينيين". وشدد على أهمية اولوية الامن وقال مخاطبا الفلسطينيين: "(...) اذا دعمتم الامن في تطبيق الاتفاقات فانكم حينئذ تدعمون الاتفاقات".

واستكملت اسرائيل موجة هدم المنازل الفلسطينية في القدس الشرقية بالتمديد امس بهدم عشرة منازل جنوب المدينة، ثم اعلنت انها على وشك هدم اربعة.

وقال الناطق باسم الادارة العسكرية بيتر ليرنر: "أبلغنا الى مالكي المنازل الاربعة امر الهدم بعدما حذرناهم من انه لا يحق لهم البناء في منطقة تخضع للسيطرة الاسرائيلية".

وتقع المنازل العشرة في قريتي صور باهر والسواحرة المحاذيتين للقدس. ويحمل بعض اصحاب هذه المنازل هويات اسرائيلية تشير الى انهم "مقيمون دائمون" في المدينة التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧.

وانتقد كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات تصعيد اسرائيل هذه الموجة واتهم الحكومة الاسرائيلية بتعطيل العملية السلمية واصفا سياستها بأنها تقود الى الكارثة. ولاحظ بعد لقائه الاول مع نظيره الاسرائيلي الجنرال دان شومرون هذا الاسبوع ان اسرائيل لم تحدد اي موعد لجولة مفاوضات اخرى منذ جمدت في ايار. وقال: "لا شيء يتقدم، ما عدا النشاط الاستيطاني وهدم المنازل وخرق الاتفاقات الموقعة واذا استمر ذلك فهذه وصفة تقود الى الكارثة".

وجاء في استطلاع للرأي نشرت نتائجه امس صحيفة "معاريف" ان غالبية الاسرائيليين اليهود ترى ان نتنياهو اسوأ من سلفه شمعون بيريس رئيسا للوزراء. وقال ٥٤ في المئة من الذين شملهم الاستطلاع ان بيريس كان "رئيس وزراء افضل" من نتنياهو، في مقابل ٣٤ في المئة رأوا عكس ذلك. وأظهر الاستطلاع ايضا ان الاسرائيليين يضعون نتنياهو في المرتبة الـ١١ في تقويمهم لاعضاء الحكومة، فيما احتل وزير الدفاع اسحق موردخاي المكانة الاولى.

احباط عمليتين

من جهة اخرى اعلنت اجهزة الامن الفلسطينية انها أحبطت عمليتين انتحاريتين في اسرائيل كان عنصران من "حركة الجهاد الاسلامي" في فلسطين من بيت لحم يعدان لهما في اثناء الاحتفالات برأس السنة العبرية في نهاية الاسبوع.

وأوضحت مصادر فلسطينية اخرى ان الناشطين ينتميان الى مجموعة من "الجهاد" تعرف باسم "خلية فتحي الشقاقي" الامين العام لهذه الحركة الذي اغتيل في تشرين الاول ١٩٩٥ في مالطا.

وكانت الصحف الاسرائيلية نشرت في الاسبوع الاخيرة عن اعداد الحركة لهجمات واسعة النطاق في اسرائيل.

الى ذلك، أفاد الجيش الاسرائيلي انه علق امس عملية البحث عن الجندي الاسرائيلي شارون ايدري (٢٠ عاما) الذي فقد الاثنين الماضي قرب بيت شيميش جنوب القدس. وقال ان عمليات البحث ستعاود بعد احتفالات رأس السنة التي تستمر حتى الاحد اذا لم تتوضح هذه القضية حتى ذلك الوقت، في حين سيواصل جهاز الامن العام "شين بيت" بذل الجهد للعثور على ايدري.

(و ص ف ، رويتر، أ ش أ)

"لجان التطهير" في ليبيا حيلة لتأكيد سلطة القذافي؟

شن الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي حملة لمكافحة الفساد يقول انها ستمنع الفقراء من احراق ممتلكات الاثرياء ، فيما وصفها ديبلوماسيون ومعارضون بانها احدث حيلة في سياسات السلطة.

واعلن القذافي في حزيران ان ضباطاً في الجيش سيقودون حرباً على الفساد والتهريب. واستهدفت لجان "التطهير" متاجر الحلي ومكاتب الصرافة والتصدير والاستيراد. وتعهد مطلع ايلول تأليف مئات اخرى من لجان تضم ضباطاً من الجيش والشرطة وطلاب الجامعات لـ"تطهير" ليبيا.

ونمت سوق سوداء مهمة للتجارة والعملة الاجنبية في ليبيا نتيجة العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة عام ١٩٩٢ على ليبيا لعدم تسليمها ليبيين يشتبه في تفجيرهما طائرة لشركة "بان اميركان" فوق سكوتلندا عام ١٩٨٨ لمحاكمتهما في الولايات المتحدة او بريطانيا. وقررت الحكومة بعد العقوبات عدم تمويل أي واردات غير المواد الغذائية والمعدات الاساسية وعدم السماح للمواطنين بأخذ عملة اجنبية عند السفر إلى الخارج.

ومنذ بدء حملة "التطهير" اغلقت قوى الامن عشرات المتاجر واعتقلت عشرات التجار واصحاب المتاجر ومسؤولاً حكومياً كبيراً.

وفي احدث انقضاض مرتجلة امام الجماهير الليبية في ٣ ايلول، رسم القذافي صورة لـ"لجان التطهير" التي ستأخذ من الاغنياء كي تعطي الفقراء. وأكد ان هذه اللجان ستوضح لكل من يملك ثلاثة منازل انه يجب ألا يملك سوى منزل واحد وتسأله عن مصير المنزلين الآخرين وتعطيهما لمن لا منزل له. وأضاف ان كل من يملك عشر سيارات خارج منزله سيحتفظ بسيارتين او ثلاث وسيوزع البقية على العائلات التي لا تمتلك سيارات. ورأى انه اذا لم يكن هناك قانون ولجان تطهير فان الفقراء سيحرقون يوماً ما كل القصور والمتاجر والمزارع والسيارات الفارهة.

وامتدت حملة مكافحة الفساد الى قطاع النفط الذي يدر على ليبيا نحو ثمانية مليارات دولار سنوياً. وأعلنت وكالة الجماهيرية للانباء "اوج" الليبية ان الحملة ستشمل صادرات النفط.

ولا يقتنع الجميع بالنيات الطيبة للقذافي. وقال عضو في المعارضة الليبية في المنفى في مصر ان قانون التطهير ولجانه أسلوب القذافي في التخلص من جماعات صارت أقوى من اللازم، وأضاف ان "تلك اللجان وسيلة تستخدم لتغيير رجاله وكي يحكم السيطرة. وفي خطابه هاجم الاثرياء وهدد بتحريض الفقراء عليهم. من الذي أوجد اثرياء وفقراء في ليبيا؟ كيف يمكن ان يكون هناك فقراء في ليبيا في الوقت الذي يصل دخل البلاد من النفط الى ثمانية مليارات دولار سنوياً".

ولاحظ ديبلوماسي في طرابلس ان القذافي يحاول تأكيد سلطته على طبقة التجار المؤثرة نسبياً، و"لا يمكن في حقيقة الامر تحديد المنطق الاقتصادي وراء كل هذا. انه لا يبدو معقولاً ويصعب فهمه. يبدو انه تم لاغراض سياسية اكثر من أي شيء آخر (...) انه اشارة الى اسلوب رادع من النظام الذي يريد تأكيد سلطته في طرابلس. طبقة التجار في طرابلس خارج نطاق قاعدة القذافي منذ فترة طويلة نوعاً ما، وهي جزء من المجتمع الليبي يتعين عليه ان يحاربه ولكن في الوقت نفسه لابد ان يظهر له من رئيسه".

(رويتر)

حكومة نتنياهو تبدأ التخصيص في ت ١ او ت ٢

القدس – رويتر – اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في مقابلة صحافية نشرت امس ان حكومته ستبدأ الجولة الاولى من برنامج التخصيص في تشرين الاول او تشرين الثاني.

وقال لصحيفة "جيروزاليم بوست" من غير ان يذكر ارقاما او اسماء شركات: "التخصيص امر جيد لكل الاطراف... ونحن ننوي السير فيه بهمة ونشاط (...) في تشرين الاول او تشرين الثاني الجولة الاولى من التخصيص. معظم الاعمال القانونية استكمل واصبحنا على استعداد للبدء".

ويعكف مكتب رئيس الوزراء حاليا على اعداد برنامج للتخصيص مدته اربع سنوات. وكان نتنياهو نقل تبعية هيئة المؤسسات الحكومية التي تشرف على تنفيذ برنامج التخصيص من الخزانة الى مكتبه بعدما تولى الحكم في حزيران الماضي.

فيضانات وسيول في السودان

الخرطوم – رويتر – نشرت صحيفة "أخبار اليوم" السودانية امس ان فيضانات وسيولا دمرت أكثر من ٣٦٠٠ منزل في محافظة الخرطوم.

وقالت ان السيول اجتاحت ٣٦١٨ منزلا في منطقةجبل الاولياء الجنوبي حيث شرد ٤٠٠٠ شخص على الاقل وحاصرتهم المياه. واضافت ان اغراقا لحقت بـ٢٨ مدرسة ايضا الا ان احدا لم يصب.

وتمطل أمطار غزيرة على الخرطوم منذ اسبوعين مما ادى الى مقتل ١٥ شخصا على الاقل في منطقة جبلي الشمالية.

ووجه التلفزيون تحذيرا الى سكان مناطق في جنوب الخرطوم من ان مياه الفيضانات تتجه اليها من منطقة الجزيرة المجاورة. وعرض شريطا لجهود المواطنين وافراد الدفاع المدني الذين يقيمون جسورا موقتة لصد المياه.

انفجار جديد في العاصمة الجزائرية وندوة الوفاق تعقد اليوم

قبل يومين من انعقاد ندوة الوفاق والمصالحة الوطنية في الجزائر، انفجرت سيارة مفخخة جنوب العاصمة الجزائرية الخميس مما ادى الى مقتل شخصين وجرح ٢٨ آخرين.

وأوضح شهود في اتصال هاتفي بين العاصمة الجزائرية وباريس ان السيارة المفخخة انفجرت في وسط براكي احدى الضواحي الجنوبية للعاصمة مستهدفة مركزا محليا لحراس الامن. وقال احدهم أن "معظم الخسائر وقعت بين مارة عابرين".

ولم يعلن أحد مسؤوليته عن الهجوم.

وتعقد اليوم ندوة الوفاق بمبادرة من الرئيس الجزائري اليمين زروال لاقرار خطة اصلاحات يقترحها، في محاولة للخروج بالبلاد من نحو خمس سنوات من الصراع الاهلي. ويشارك فيها القيادة الجزائرية ونحو الف سياسي.

وقد أحال زروال على الندوة وثيقة حددت الاطار العام للمناقشات ترتكز على المكونات الاساسية لهوية الوطنية الجزائرية في الاسلام والعروبة والامازيغية. وتتضمن مبادىء التعددية الحزبية وأسسها وتقترح مواعيد انتخابية عدة لاستفتاء على مراجعة الدستور في نهاية السنة الجارية وانتخابات نيابية عامة في النصف الاول من السنة المقبلة وانتخابات محلية في النصف الثاني من ١٩٩٧.

واحجمت أحزاب المعارضة الرئيسية عن الاشتراك في الندوة، بينما حظر على "الجبهة الاسلامية للانقاذ" الحضور. وحذرت الجبهة هذا الاسبوع من ان الذين سيشاركون فيها "سيتعين عليهم تحمل المسؤولية كاملة عن عواقب تفاقم الازمة بما سيصاحبها من دمار وبؤس وفقر". (رويتر، أ ش أ)

مسلحون اسلاميون يقتلون خمسة في جنوب مصر

أسيوط (مصر) – رويتر – أفادت مصادر امنية ان مسلحين يشتبه في انهم اسلاميون متشددون قتلوا امس خمسة أشخاص وأصابوا امرأة بجروح في هجومين على قريتين في جنوب مصر.

وقالت ان المسلحين الذين يعتقد انهم اعضاء في "الجماعة الاسلامية" قتلوا ضابط الشرطة النقيب فساح عبد الكريم والمساعد عبد التواب يونس في قرية سقاي في مركز ابو قرقاص على مسافة ٢٤٠ كيلومترا جنوب القاهرة. واضافت ان مسلحين من الجماعة قتلوا في قرية نالتوت المجاورة الجزارين صالح عبد الحكيم وأبو زيد معز فيما كانا يسيران في احد شوارع القرية لاعتقادهم انهما من مرشدي الشرطة. وقتل في الهجوم نفسه المزارع محمد ابرهيم احمد وجرحت سيدة تدعى هدى فضل.

وقتل أكثر من ٩٦٠ شخصا في أعمال العنف السياسي في مصر منذ عام ١٩٩٢.

١٢٥ مليون دولار منحة اوروبية للاردن

عمان – وص ف – أوردت الصحف الاردنية امس ان الاتحاد الاوروبي قرر منح الاردن هبة مقدارها مئة مليون وحدة حسابية اوروبية (ايكو)، اي ما يساوي ١٢٥ مليون دولار اميركي، مخصصة لدعم برنامجه للاصلاحات الهيكلية الذي بدأه عام ١٩٨٩.

وأوضح ممثل الاتحاد الاوروبي في عمان ايف غازو ان هذه الهبة ستمنح على دفعتين: الاولى ومقدارها ٦٠ مليون ايكو تدفع في تشرين الاول، والاخرى ومقدارها ٤٠ مليون ايكو في كانون الاول.

ونقلت صحيفتا "الرأي" و"الدستور" الاردنيتان عن غازو ان هذه الهبة ستخصص لسد قسم من العجز في ميزان المدفوعات الاردني وزيادة احتياطه من العملات الصعبة. واشارت من جهة اخرى الى ان اتفاق الشركة الذي يجرى التفاوض في شأنه بين الاردن والاتحاد الاوروبي يمكن ان يوقع في الشهرين المقبلين.

وتأمل عمان في التوصل سريعا الى هذا الاتفاق الذي يجعلها مؤهلة للحصول على قسم من مساعدة قيمتها ١٢ مليار دولار (هبات وقروضا) كان الاتحاد الاوروبي قد وعد بتقديمها مدى خمس سنوات الى دول الشرق الاوسط وشمال وافريقيا.

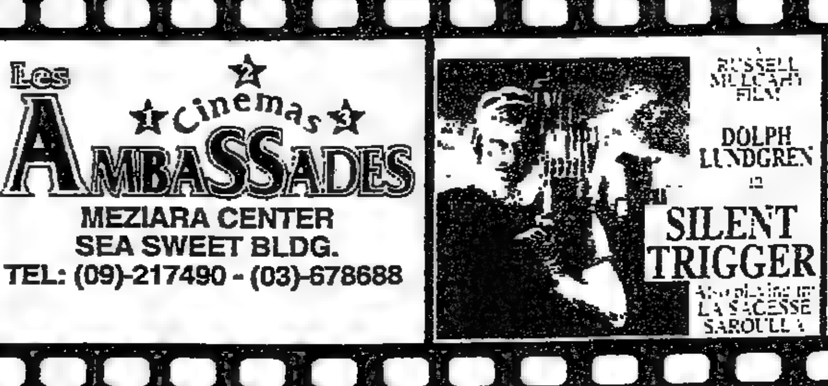
لا خلف للسفير الاسرائيلي في القاهرة

القاهرة – وص ف – قال مصدر في وزارة الخارجية المصرية امس ان السفير الاسرائيلي لدى مصر ديفيد سلطان، الذي انتهت ولايته، غادر القاهرة ليل الخميس قبل تعيين خلف له. واوضح ان ديفيد سلطان كان معينا في هذا المنصب منذ العام ١٩٩٢. ومن المفترض تعيينه سفيرا لبلاده لدى كندا.

ولم تقترح وزارة الخارجية الاسرائيلية على الحكومة المصرية أي اسم ليخلف سلطان.

وكانت الصحف الاسرائيلية لاحظت اخيرا ان أي ديبلوماسي لم يتقدم بترشيحه لهذا المنصب بسبب حياة العزلة التي يعيشها الديبلوماسيون الاسرائيليون في مصر.

ومعلوم ان مصر هي اول بلد عربي وقع اتفاق سلام مع اسرائيل عام ١٩٧٩. لكن المسؤولين الاسرائيليين يشكون من بطء "تطبيع" العلاقات بين البلدين.











تحقيقان منفصلان في انفجار الخُبَر ينتقدان البنتاغون لتجاهل تحذيرات

تضمن تحقيقان منفصلان في انفجار الصهريج المفخخ امام قاعدة لسلاح الجو الاميركي في مدينة الخبر السعودية في ٢٥ حزيران الماضي إستنتاجات خطيرة بالنسبة إلى خطوات خاطئة اتخذتها وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" لمواجهة انذارات سبقت الانفجار الذي أدى إلى مقتل ١٩ جندياً أميركياً.

وتناقض تقرير نشرته الخميس لجنة الاستخبارات التابعة لمجلس الشيوخ الاميركي مع ادعاءات وزير الدفاع وليم بيري ان التقارير الاستخبارتية "المتقطعة وغير الحاسمة" جعلت القاعدة العسكرية غير مستعدة لمواجهة الانفجار.

وينتظر البنتاغون الان صدور تقرير الاسبوع المقبل لفريق تحقيق رئاسي كشف مسؤول بارز في وزارة الدفاع انه يتضمن "انتقاداً شديداً" لبيري وللوزارة وللقيادة المركزية الاميركية وللقادة العسكريين الموجودين في المملكة العربية السعودية.

ويتوقع ان يؤكد تقرير الفريق الرئاسي خصوصاً مسألة عدم اتخاذ المسؤولين المعنيين اجراءات كافية لمواجهة مؤشرات لكون قاعدة الخبر القريبة من الظهران عرضة لتفجير ارهابي.

ورأى رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ آرلين سبكتر ان توجيه اللوم في الهجوم إلى سوء المعلومات الاستخباراتية "مناف للعقل". وشدد على انه "لم يكن هناك فشل استخباراتي"، وذكر انه "في العام الماضي كان ثمة اكثر من مئة تقرير استخباراتي تتعلق بتحذيرات من طبيعة عامة ومحددة جداً". وأشار إلى تحذيرات عدة كان يجب ان تستدعي رداً من وزارة الدفاع، بينما تقرير للاستخبارات التابعة لوزارة الخارجية في ١٣ حزيران وتقرير استخباراتي مكثف في ١٧ حزيران يشتبه في امكان حصول حوادث تستهدف قاعدة الخبر.

ويلوم فريق التحقيقات الرئاسي القادة العسكريين الاميركيين في السعودية لعدم حملهم المسؤولين السعوديين على الموافقة على ادخال تحسينات أمنية وخصوصاً توسيع قطر المنطقة العازلة حول القاعدة.

كلينتون يطلب اعتمادات

إلى ذلك، طلب الرئيس الاميركي بيل كلينتون، في بيان نشر في رانشو كوكامونغا في ولاية كاليفورنيا التي يزورها في اطار حملته الانتخابية، من الكونغرس الذي تهيمن عليه اكثرية جمهورية التصويت على تخصيص مبلغ ١,٠٩٧ مليار دولار لتمويل عمليات مكافحة الارهاب واعتماد جزء منها لتعزيز التدابير الامنية في المطارات "في اسرع وقت ممكن".

كذلك طلب الرئيس من السلطة الاشتراعية الموافقة على تخصيص مبلغ ٣٥٣ مليون دولار لتمويل تعزيز التدابير الامنية في المنشآت الرسمية الاميركية في الخارج وكذلك وسائل اجهزة التجسس المضاد لكشف النشاطات الارهابية.

اما بقية المبلغ الذي يطالب به كلينتون، فمن المفترض ان يخصص لمكتب التحقيقات الفدرالي "اف بي آي" من اجل توظيف عملاء جدد (١٥٤ مليون دولار) وللادارة الفيديرالية للطيران من اجل شراء آلات متطورة لكشف المتفجرات وتعزيز اجراءات المراقبة للمسافرين (١٩٨ مليون دولار). كما يخصص مبلغ ٦٠ مليون دولار لمصلحة الجمارك لتحسين تدابير مراقبة المسافرين.

وكان الرئيس الاميركي اعلن الاثنين انه يوافق على ٢٠ توصية رفعتها لجنة خبراء برئاسة نائب الرئيس آل غور لتعزيز التدابير الامنية في المطارات.

وسبق له ان عين هذه اللجنة اثر انفجار الطائرة التابعة لـ"تي دبليو اي" في ١٧ تموز بعيد اقلاعها من مطار كينيدي في نيويورك مما اسفر عن مقتل ركابها الـ٢٣٠، ولم تتضح رسمياً حتى اليوم أسباب انفجارها.

(اب، وص ف)

التوتر يسود مجدداً تشيتشينيا بعد تجميد انسحاب القوات الروسية

في علامة على تزايد التوتر بين الجانبين، تبادل الروس والشيشان امس اتهامات بحشد تشكيلات كبيرة من المقاتلين خارج غروزني عاصمة تشيتشينيا.

ونقلت وكالة "ايتار - تاس" الروسية الرسمية عن مصادر عسكرية ان نحو ٢٠٠ مقاتل انفصالي دخلوا ليل الخميس قرية الخان-شورتسكي شمال العاصمة وطالبوا برحيل القوات الروسية من المنطقة في غضون يومين، فيما بادرت مجموعة اخرى من نحو ٢٠٠ متمرد الى حفر خنادق قتال في المنطقة نفسها.

لكن الناطق باسم الثوار مولوي أودوغوف ابلغ الى "الوكالة" ان القوات الروسية تتجمع بدورها حول غروزني والحدود الشيشانية.

وتأتي هذه التقارير، التي لم تتأكد بعد، في وقت بدأت عملية السلام في المنطقة تعاني تشنجا بعد اعلان موسكو الخميس تجميد انسحاب قواتها من تشيتشينيا.

وكان قائد القوات الروسية الجنرال فياتشيسلاف تيخوميروف أوضح أول من أمس انه علق عملية الانسحاب بسبب خلافات مع الانفصاليين على تبادل الاسرى، مشيراً الى ان الثوار ضمنوا لوائح أسراهم أسماء مجرمين محتجزين في انحاء مختلفة من روسيا لا علاقة لهم بالحرب بما يتناقض وبنود الاتفاق الذي وقعه أمين سر مجلس الامن القومي الروسي الجنرال المتقاعد الكسندر ليبيد وزعيم الانفصاليين اصلان مسخادوف والذي اوقف المعارك في الجمهورية المتمردة. واكد تيخوميروف امس لوكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان الانسحاب سيستكمل بمجرد تسوية هذه المسألة.

ويذكر ان اتفاق السلام الذي توصل اليه ليبيد مبعوثا من الرئيس الروسي بوريس يلتسين ومسخادوف يعد المحاولة الاكثر جدية لانهاء الحرب الانفصالية التي بدأت قبل اكثر من ٢٠ شهراً وحصدت ما يقدر بـ٨٠ الف قتيل. وهي بدأت باتفاق على وقف النار يسري منذ ٢٣ آب انسحب في ظله معظم القوات الروسية والثوار من غروزني.

على صعيد آخر، أعلنت الشرطة في موسكو ان رجلا قتل واصيبت امرأة بجروح ليل الخميس - الجمعة في انفجار قنبلة في احد الاحياء في شمال غرب موسكو.

وقالت ان رجلا قتل فيما كان في مصعد أحد المباني حيث انفجرت عبوة تساوي قوتها ٨٠٠ غرام من مادة "تي ان تي"، وان امرأة في العقد الثالث من عمرها كانت امام المصعد اصيبت بجروح ونقلت الى المستشفى.

ولم يكن في وسع الشرطة الادلاء بمزيد من التفاصيل، وفتحت تحقيقا في الحادث. ومعلوم ان انفجارات عدة، بعضها في وسائل للنقل، سجلت منذ مدة في موسكو وروسيا عموماً.

(اب، وص ف)

جندي روسي يستخدم كاشفة الغام في غروزني اول من امس. (اب تيليفوتو)

صندوق النقد حسّن وسائل المراقبة لكن روسيا ذوّبت احتياطه

عزز صندوق النقد الدولي دوره في مراقبة الاقتصادات وخطا خطوات عدة على طريق ايجاد مصادر تمويل جديدة في السنة المالية ١٩٩٥ - ١٩٩٦، لكن هذه السنة شهدت ذوبان احتياطه بعد التزاماته الكبيرة ولاسيما حيال روسيا.

واستنادا الى الحصيلة السنوية للصندوق التي نشرت الخميس، دفعت المنظمة النقدية الدولية ٢٦ مليار دولار سنة ١٩٩٥ - ١٩٩٦، اي اكثر من مبلغ الـ٢٢ مليار دولار الذي دفعته في السنة السابقة في اثناء الازمة المكسيكية والـ٢٠ مليار دولار التي قدمت في اوج ازمة الديون سنة ١٩٨٢ - ١٩٨٣.

ووافق صندوق النقد الدولي تحديدا على تقديم قرض قياسي الى روسيا مقداره عشرة مليارات دولار، هو الثاني من حيث الاهمية في تاريخ الصندوق بعد الدعم الذي قدمه الى المكسيك عام ١٩٩٥ والذي بلغ ١٧,٥ مليار دولار.

وتزود الصندوق آلية جديدة للمساعدة العاجلة تتيح له الحصول على ارصدة في حال خطر حصول ازمة تتعلق بالنظام المالي، كما حدث في المكسيك. كذلك قدم الصندوق مساعدة الى البلدان الخارجة من الازمات، وكانت البوسنة المستفيد الاول من هذه المساعدة.

وكانت نتيجة هذا اللجوء الكثيف الى خدمات الصندوق في مجال التمويل ان نسبة السيولة فيه (العلاقة بين مداخيله والتزاماته) هبطت الى ٨٩,٨ في المئة في نهاية نيسان ١٩٩٦ في مقابل ١٢٦,١ في المئة قبل سنة. وانخفضت مداخيل الصندوق الى ٨١,٨ مليار دولار في مقابل ٨٩,٣ مليار عام ١٩٩٥.

ومنذ السنة تقدم صندوق النقد الدولي على جبهات عدة لزيادة مداخيله. وكان المكسب الاول توسيع قدرته على الاقتراض الذي من المتوقع وضع اللمسات الاخيرة عليه في الاجتماعات السنوية في الخريف المقبل كما اعلن المدير العام المساعد للصندوق ستانلي فيشر.

وقد أمكن التوصل الى اتفاق مبدئي مع نحو عشرة بلدان اضافية ضاعف امكان الصندوق الاقتراض من الدول الغنية عند الضرورة الى ٥٠ مليار دولار.

لكن المسألة الحساسة التي لا تزال موضع خلاف بين الدول الاعضاء هي بيع قسم صغير من احتياط الصندوق من الذهب. فمنذ اشهر عدة يتواجه اعضاء الصندوق في شأن طريقة تمويل جهاز للاقراض بفائدة مخفوضة للدول الفقيرة. وتصر المانيا على معارضة بيع الذهب الامر الذي يشكل من وجهة نظرها سابقة.

ويبدو ان المانيا قد ربحت الجولة على هذا الصعيد وخصوصا بعد انضمام فرنسا الى الموقف نفسه.

وكانت الولايات المتحدة وبريطانيا قد تقدمتا باقتراح بيع قسم من احتياط الذهب لتمويل جزء من عملية خفض ديون البلدان الفقيرة.

واعلن وزير المال البلجيكي فيليب مايستادت الذي يرئس اللجنة الانتقالية (الهيئة السياسية في صندوق النقد الدولي) انه "قد لا يحصل تصويت" على موضوع بيع الذهب.

ومن المقرر ان يكون مجلس ادارة الصندوق اجتمع امس في محاولة للتوصل على الاقل الى اتفاق على مشاركة صندوق النقد الدولي في آليات خفض الدين. وقال ستانلي فيشر، "قبل اسبوع لم يكن في امكاننا القول اننا تقدمنا، اما اليوم ففي وسعنا ان نقول ذلك".

اما على مستوى مراقبة اقتصادات الدول، فقد انشأ صندوق النقد الدولي لاجهزة جديدة ورفع وتيرة اجتماعاته التي صارت شهرية لدرس التوجهات الاقتصادية الكبرى لبعض البلدان.

وسيطلق الصندوق قرابة ١٨ ايلول الجاري خدمة اعلامية على شبكة انترنت توفر احصاءات اقتصادية ومالية تتفق الدول الاعضاء على اعلانها بشكل منتظم للجمهور والاسواق المالية. ووافقت ٣٣ دولة على الاشتراك في هذه الخدمة.

ويشار الى ان ١٨١ دولة تشترك في عضوية صندوق النقد الدولي وان موازنته الداخلية تبلغ ٤٩٠ مليون دولار ويعمل فيه ٢٢٠٠ موظف.

(وص ف)

"طالبان" تسيطر على ولاية شرقية وتتقدم في اتجاه ساروبي



مقاتلون لـ"طالبان" وراجمة صواريخ قرب لاغمان في شرق افغانستان (اب تيليفوتو)

انسحبت أمس القوات الأفغانية الحكومية الموالية للرئيس برهان الدين رباني ورئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار من ولاية لاغمان الشرقية بعد نجاح قوات حركة "طالبان" في السيطرة على عاصمتها مهتار لام.

واعترف ناطق باسم الحكومة في كابول بسقوط المنطقة وقال إن قوات الحركة تحاول التقدم في اتجاه مدينة ساروبي الواقعة على مسافة ٧٥ كيلومتراً شرق العاصمة وإن طائرتين مقاتلتين "حلقتا فوق ساروبي وألقتا قنابل من غير أن يوقع القصف ضحايا".

وكانت "طالبان" استولت مطلع الاسبوع على جلال آباد عاصمة ولاية ننغارهار الشرقية التي تتحكم في الطريق الرئيسي الذي يربط كابول بباكستان. وصرح الناطق باسمها في مدينة بيشاور الباكستانية مولوي مجاهد أن الهدف المقبل سيكون ساروبي التي فيها محطة كبيرة لتوليد الطاقة. ووردت تقارير عن احتشاد آلاف الجنود النظاميين في المدينة وإقامة ثلاثة خطوط للدفاع عنها.

وأفادت مصادر "طالبان" أن قواتها نجحت أيضاً في طرد القوات الحكومية من بلدة دارونتا حيث تجمعت بعد خروجها من جلال آباد.

في غضون ذلك، حاول أربعة آلاف مدني اللجوء إلى باكستان هرباً من القتال وخوفاً من هجوم مضاد للقوات الحكومية على جلال آباد، لكن حرس الحدود الباكستانيين لم يسمحوا بالدخول إلا للذين يحملون تأشيرات.

ومعلوم أن قوات "طالبان" تتمركز منذ أشهر عدة جنوب كابول ويعتقد أنها تحاول الاقتراب منها من ناحية الشرق في محاولة لإحكام الطوق عليها.

(و ص ف، أ ب)

كلينتون عيّن مستشارا اقتصاديا جديدا

رانشو كوكامونغا (الولايات المتحدة) - وص ف - اعلن الرئيس الاميركي بيل كلينتون الخميس في بيان نشر في رانشو كوكامونغا في ولاية كاليفورنيا حيث يقوم بحملة انتخابية تعيين جيفري فرانكل عضواً في هيئة المستشارين الاقتصاديين في البيت الابيض، لكن هذا التعيين لا يزال في حاجة إلى موافقة الكونغرس.

وأوضح ان فرانكل سيخلف مارتن بايلي الذي ترك مهمته أخيراً ليعمل في القطاع الخاص.

ويرئس جوزف ستيغليتز هيئة المستشارين المؤلفة من ثلاثة اعضاء. وتضم في عضويتها ايضا اليسيا مونيل.

وتخرج فرانكل من معهد التكنولوجيا المرموق في ماساتشوسيتس عام ١٩٧٨ وهو يعمل استاذاً للاقتصاد في جامعة كاليفورنيا في بيركلي.

ويشار الى أن دور هيئة المستشارين الاقتصاديين في البيت الابيض تراجع بعض الشيء في ظل رئاسة كلينتون، بسبب انشاء المجلس الاقتصادي القومي عام ١٩٩٣ على طراز مجلس الامن القومي. ويعتبر مدير المجلس الاقتصادي القومي في الواقع المستشار الاقتصادي الرئيسي لكلينتون.

وترئس لورا داندريا تايسون المجلس الاقتصادي القومي.

"رابطة الشمال" تعلن إستقلال "بادانيا" غداً
الحكومة الايطالية لا تعلق أهمية على الدعوة الشمالية الى الاستقلال

قبل ٤٨ ساعة من عقد المؤتمر الانفصالي الكبير الذي دعا إليه زعيم "رابطة الشمال" أومبرتو بوسي، أعلن رئيس الوزراء الإيطالي رومانو برودي أن حكومته لا تعلق أهمية على إعلان استقلال الشمال الإيطالي تحت اسم "بادانيا".

وصرح أمس في باري في جنوب البلاد حيث افتتح معرضاً تجارياً أن "إيطاليا بلد واحد والحكومة لن تعير مشاريع سياسية لا جذور لها في الماضي ولا فرصة لها في المستقبل انتباهاً".

وسبق له أن حذر الخميس من خرق القانون أو العمل الجدي في اتجاه الانفصال مؤكداً أن بلاده "لن تنتهي إلى ما انتهت إليه يوغوسلافيا أو تشيكوسلوفاكيا".

وكان أمس اليوم الأول من الأيام الثلاثة للتحدي الكبير الذي أطلقته "رابطة الشمال" وسمح به وزير الداخلية جورجيو نابوليتانو مشترطاً ألا يخرق القانون. وقد وصفه بوسي بقوله، "اليوم ليس يوم عيد فقط، إنما هو لحظة خشوع كبرى لكل "شعب الشمال". وبعد ذلك أعطى إشارة الانطلاق لهذه الحملة من منبع نهر البو على ارتفاع ثلاثة آلاف متر عن سطح البحر في بيان ديل ري قرب الحدود الفرنسية. ومن هناك أخذ بعض الماء من أطول أنهار إيطاليا ليوضع في وعاء ينطلق في مسيرة تمتد ٦٥٠ كيلومتراً وتنتهي في البندقية في الشمال الشرقي حيث يفترض أن يعلن الزعيم القومي غداً استقلال "بادانيا" ويعد بتحقيقه بعد سنة.

وقد فسر الرجل الثاني في الرابطة رئيس "لجنة تحرير بادانيا" الوزير السابق للداخلية روبرتو ماروني هذه الخطوة بقوله، "كانت للرابطة على الدوام علاقة خاصة بالرموز. وما هو من الرموز اليوم سيصير من الأساطير غداً". وتوقع أن يشارك مليون ونصف مليون شخص في نشاطات الأيام الثلاثة في مناطق تمتد على مجرى البو.

والمحطة الاولى في المسيرة كانت مهرجاناً شعبياً أقيم مساء أمس في مونكاليير قرب تورينو في الشمال الشرقي. وقد امتلأت جدران المدينة بشعارات مؤيدة للرابطة مثل "بادانيا = حرية" أو مناهضة لها مثل "الرابطة = هتلر".

واليوم ستنطلق قافلة سيارات طويلة يرافقها نحو ألف أوتوبيس من تورينو الى بروغوفورتي قرب مانتوفا في الشمال الشرقي حيث مقر "البرلمان" الذي أعلنته "رابطة الشمال". في الوقت نفسه تقام تظاهرة زوارق في نهر البو وتحلق طائرات شراعية فوق المركب "فيرجيل" الذي يعتزم بوسي التوجه على متنه إلى البندقية حيث سيتلو "إعلان استقلال جمهورية بادانيا الاتحادية" و"إعلان حقوق سكان بادانيا".

وأقيم ١٤٠ "مركز اقتراع" على طول مجرى النهر يتولى أعضاء منظمة "القمصان الخضر" التابعة للرابطة حمايتها وسيدلي فيها سكان الشمال بأصواتهم في استفتاء شعبي على الاستقلال. وأظهر استطلاع للرأي اجري أخيراً أن اثنين في المئة فقط من سكان الشمال البالغ عددهم ٢٥ مليوناً يؤيدون الانفصال من إيطاليا.

وفي الانتخابات النيابية التي أجريت في نيسان الماضي حصلت "رابطة الشمال" على ٢٠,٥ في المئة من الأصوات في شمال إيطاليا وعلى ١٠,١ في المئة على الصعيد الوطني واحتلت ٥٩ مقعداً في مجلس النواب من أصل ٦٣٠ و٢٧ في مجلس الشيوخ من أصل ٣١٥.

وفي مقابل الحملة الانفصالية ستجرى تظاهرات تأييد للوحدة في كل أنحاء البلاد تلبية لدعوة من الأحزاب والتنظيمات النقابية، أكبرها في ميلانو الأحد بدعوة من "التحالف الوطني" وهو حزب الفاشيين الجدد.

(و ص ف، أ ب)

إهتزاز صورة الدولة الهادئة الآمنة؟
موجة عنف وجرائم تجتاح البرتغال والحكومة تؤكد طابعها الفردي

تجتاح البرتغال منذ فترة موجة من العنف وانعدام الامان لم تعتدها البلاد التي كانت تعرف دائماً بانها دولة هادئة آمنة.

فقبل اكثر من شهر شهد البرتغاليون سلسلة غير مألوفة من تفجيرات القنابل وجرائم السرقة او الجرائم العاطفية مما أدى الى زيادة الشعور بعدم الامان. ذلك انه منذ "السنوات الساخنة" التي تلت "ثورة القرنفل" في ٢٥ نيسان ١٩٧٤، انفجرت أخيراً قنبلة اسفرت عن مقتل موظفة في مدرسة ثانوية في فونداو في الوسط الشرقي واصابت اثنين بجروح خطرة. ولم تعرف بعد ملابسات الحادث.

وحصلت هذه الجريمة التي صدمت الرأي العام البرتغالي بعد مرور بضعة ايام على وفاة زوجين في الستينات من العمر من جراء انفجار قنبلة وضعها صهر لهما في سيارتهما بسبب سوء العلاقات بين الطرفين.

وقبل ثلاثة ايام القيت عبوة ناسفة يدوية من سيارة على مقر وفد التلفزيون البرتغالي الرسمي في فارو كبرى مدن اقليم الغارف السياحي في الجنوب. والاحد الماضي ادى انذار خاطئ بوجود قنبلة الى اجلاء نحو ستة آلاف متفرج كانوا يشاهدون سباقاً للسيارات في حلبة استوريل قرب لشبونة مما ادى الى توقف السباق ساعتين.

تضاف الى ذلك سلسلة جرائم السرقة مثل تلك التي ارتكبها سارق مدمن للمخدرات قطع رئيس مركز للدرك رأسه في استجواب اتسم بالتوتر الشديد.

ودفعت هذه الاجواء الحزب الاجتماعي الديموقراطي، اكبر قوى المعارضة، الى طلب مناقشة في مجلس النواب عن موجة العنف وانعدام الامان في البلاد. ووافق الحزب الاشتراكي الحاكم فوراً على الطلب.

وتحاول الحكومة برئاسة انطونيو غوتيريس تقليل شأن هذا الوضع، موضحة ان معظم الجرائم ناجم عن تصرفات فردية لا يمكن اعتبارها تصاعداً للجريمة المنظمة او لاعمال العصابات. وهي تستند في ذلك الى احصاءات للشرطة القضائية البرتغالية تؤكد تدني الاجرام في البرتغال في النصف الاول من ١٩٩٦.

ويعارض الحزب الاجتماعي الديموقراطي هذه المعطيات، معتبراً ان ارقام الشرطة تشمل الاشهر الستة الاولى من السنة وان اجواء العنف وانعدام الامان تدهورت مذذاك تدهوراً كبيراً.

(وص ف)

وزراء "آسيان" انهوا اجتماعهم

جاكرتا - ا ش ا - اختتم ليل الخميس في جاكرتا الاجتماع الـ ٢٨ لوزراء الاقتصاد لدول رابطة جنوب شرق آسيا "آسيان". وتوصل الوزراء الى صيغة توفيقية لمسألة تحرير التجارة في المنتجات الحساسة (الارز والسكر). واتفقوا على عدد آخر من المسائل منها احكام شهادات المنشأ بالنسبة الى المنسوجات والمنتجات المتصلة بها وتسهيل الترانزيت للسلع وكذلك آلية تسوية المنازعات الاقتصادية ومنطقة استثمار "آسيان" والتعاون في مجال الخدمات.

المجموعة العربية تؤيد اعادة ترشيح بطرس غالي

الامم المتحدة - رويتر - جددت الخميس المجموعة العربية في الامم المتحدة تأييدها لاعادة ترشيح الامين العام للمنظمة الدولية الدكتور بطرس بطرس غالي لولاية ثانية وهو الذي تواجه فرص اعادة انتخابه احتمال استخدام الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو).

وفي مأدبة غداء تكريما لبطرس غالي اكد السفير السعودي جعفر اللجني رئيس المجموعة العربية المؤلفة من ٢٢ دولة تأييد المجموعة لانتخاب بطرس غالي لولاية ثانية وهو ما اكدته القمة العربية التي عقدت في القاهرة في حزيران الماضي.

وتنتهي الولاية الحالية للامين العام ومدتها خمس سنوات في نهاية السنة الجارية، وهو كان ابدى رغبته في اعادة ترشيح نفسه. الا ان واشنطن قالت في حزيران الماضي ان المنظمة الدولية في حاجة الى قيادة جديدة وهددت باستخدام حق "الفيتو" اذا اقتضى الامر لمنع انتخاب الديبلوماسي المصري المخضرم لولاية ثانية.

بويويا يعيد الحياة السياسية إلى بوروندي

بوجومبورا - أب - إجتمع الحاكم العسكري لبوروندي بيار بويويا مع الديبلوماسيين الاجانب المعتمدين في بوروندي وأبلغ إليهم خطته لاعادة البرلمان وإلغاء الحظر على الاحزاب الذي كان فرضه عقب استيلائه على السلطة في ٢٥ تموز الماضي.

ويرمي بويويا من هذه الخطوة إلى رفع العقوبات التي فرضتها الدول الافريقية على نظامه العسكري الذي علق الدستور وحل الاحزاب بعد خلعه الرئيس سيلفستر نتيبانتونغانيا الذي لجأ إلى منزل السفير الاميركي حيث لا يزال.

وفرضت الدول المجاورة لبوروندي عقوبات اقتصادية على النظام العسكري، مشترطة لرفعها العودة عن الاجراءات التي اتخذها بويويا الذي ينتمي إلى أقلية التوتسي وخصوصاً اعادة البرلمان ورفع الحظر عن الاحزاب والموافقة على اجراء مفاوضات مع المتمردين الذين ينتمون إلى قبيلة الهوتو التي تشكل الاكثرية في البلاد.

وسبق لبويويا ان اعلن انه نفذ الانقلاب من اجل وقف العنف الاتني الذي حصد اكثر من ١٥٠ ألف قتيل منذ علم ١٩٩٣.

صراع الاستخبارات الاميركية والفرنسية

باريس - أ ش أ - اكدت مجلة "جون افريك" الفرنسية الاسبوعية ان الاستخبارات الفرنسية باتت تثير خوف الاستخبارات الاميركية، مشيرة إلى ان التقارير الاخيرة للاستخبارات الاميركية كشفت فاعلية الاستخبارات الفرنسية وكفايتها وخصوصاً في المجال الاقتصادي، الامر الذي تعتبره الولايات المتحدة تهديداً لمصالحها.

وقالت انه بفضل رئيس الاستخبارات الفرنسية كلود سيلزان أجريت عملية تنظيم شاملة للجهاز الفرنسي ليتأقلم مع انتهاء الحرب الباردة ويتجه نحو الاستخبارات الصناعية والتكنولوجية. وأضافت ان الاستخبارات الفرنسية قامت بنشاطات ناجحة عدة أخيراً وخصوصاً في المجال الاقتصادي وفي اكثر الاحيان ازاء المصالح الاميركية، مشيرة إلى ان قدرتها الجديدة تكمن في اعتراض العروض السرية التي ترسلها شركات السلاح الاميركية إلى الدول النفطية والدول الشرق الاوسطية والسماح للشركات الفرنسية والاوروبية لتقديم عروض أفضل من نظيراتها الاميركية. وفي هذا الاطار نجحت شركة طائرات الهليكوبتر "يوروكوبتر" في الفوز بصفقة سعودية.

حاكم اوكيناوا وافق على بقاء القواعد الاميركية

طوكيو - رويتر - صرح حاكم جزيرة اوكيناوا اليابانية ماشيدي أوتا امس انه سيتخذ خطوات لتجديد عقود تأجير أراض للقواعد العسكرية الاميركية في الجزيرة بما ينهي ازمة مريرة مع الحكومة المركزية في طوكيو.

ولاحظ المحللون ان قرار الحاكم قد يؤثر على جدول الاعمال السياسي لرئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو بما فيه موعد إجراء انتخابات عامة.

وقال أوتا في مؤتمر صحافي بثه التلفزيون في ناها عاصمة الجزيرة، "هذا أصعب قرار اتخذته بصفتي رئيساً للادارة في السنوات الست الاخيرة".

وأشار مسؤولون إلى ان اوتا سيبدأ قريباً الاجراءات القانونية التي تسمح بتجديد عقود الايجار.

ويذكر ان الحاكم رفض توقيع أوامر بتجديد عقود الايجار عقب اغتصاب ثلاثة جنود لمير كيين فتاة يابانية العام الماضي وهو الحادث الذي أثار مرة اخرى الاحتجاجات على الوجود العسكري الاميركي.

وجاء قراره بعد ثلاثة ايام من حصوله على وعد من هاشيموتو بحصول أوكيناوا على اعتمادات خاصة لانعاش اقتصادها لحاجتها الشديدة الى الاموال باعتبارها أفقر مناطق اليابان حيث يعادل متوسط دخل الفرد فيها نصف دخل الفرد في طوكيو.

وتنتهي مدة عقود تأجير الاراضي في ايار وهي ملك لاشخاص معارضين للقواعد الاميركية الامر الذي جعل موقف أوتا حاسما بالنسبة الى مستقبل القواعد.

وكان هاشيموتو الذي تولى مهمات منصبه في كانون الثاني تعهد إعطاء الاولوية لمسألة الحد من الوجود المكثف للقواعد الاميركية في الجزيرة. وأكد ان قراره في شأن ما اذا كان سيدعو الى انتخابات عامة ومتى سيدعو اليها يتوقف على التطورات بالنسبة إلى مسألة اوكيناوا وعلى حال الاقتصاد.

طهران وبريتوريا تعارضان التدخل الاميركي

بريتوريا - و ص ف - اكد الرئيس الايراني علي أكبر هاشمي رفسنجاني في عشاء اقامه تكريماً له رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا الخميس في بريتوريا ان ايران وجنوب افريقيا لن تسمحا بتدخل الولايات المتحدة في العلاقات بينهما التي تشهد حالياً أكبر تطور.

وقال "نحن مستعدون لمساعدتكم في عملية التنمية في بلادكم واعرف ان الولايات المتحدة لن ترضى بالتأكيد عن هذا التعاون. ان شعبينا اللذين كافحا وخرجا منتصرين من المعارك لن تتركا قط اميركا تقرر مصيرهما".

وقد اشاد مانديلا بتدعيم العلاقات بين البلدين، معرباً عن امتنانه لايران للمساعدة التي قدمتها في سبيل مكافحة التمييز العنصري. كما شكر للجمهورية الاسلامية اقامتها علاقات أخوة مع "المؤتمر الوطني الافريقي" عندما كان حزباً محظوراً في جنوب افريقيا.

وأشارت صحف جنوب افريقيا الى ان زيارة رفسنجاني ستسفر عن توقيع اتفاق لتخزين ١٥ مليون برميل من النفط الايراني على الاقل في مستودعات خليج سالدانا على الساحل الغربي، مما يتيح لجنوب افريقيا خفض احتياطها بقيمة تزيد عن ٧٥٠ مليون راند (١٦٧ مليون دولار) وبيعه في الاسواق.

وتستورد جنوب افريقيا من ايران حالياً ٧٠ في المئة من نفطها.

ولم تخف واشنطن في مناسبات عدة استياءها لتنمية العلاقات بين ايران وجنوب افريقيا.



كلينتون-صدام: معاً في المأزق

ما الذي جعل الرئيس العراقي يختار تحدّي الولايات المتحدة في الشمال الكردي، وفي مناطق الحظر الجوي، بينما كان الجميع ينتظر بدء تطبيق صيغة النفط في مقابل الغذاء وبعدما ذلّلت كل العقبات تقريباً في وجهها؟ واي حسابات يعبر عنها اختيار المراحل الاخيرة من الانتخابات الرئاسية الاميركية لافتتاح المواجهة مع واشنطن؟

قبل الانتخابات الاميركية الرئاسية يكون الرئيس المرشح لولاية ثانية عادة اقدر على توجيه ضربات رمزية محدودة، وأقل قدرة على افتتاح مواجهات شاملة، فهل في ذهن الرئيس العراقي احراج الرئيس الاميركي بوضعه امام تحديات المواجهة الشاملة؟

وتوقيت المواجهة اذا لم يكن يعبر عن ظروف كردية ضاغطة، لا تحتمل التأجيل، هل يعبر عن رغبة رئاسية في استباق تعوّد الشعب العراقي على منافع صيغة النفط في مقابل الغذاء، حين لا يعود ممكناً افتتاح مواجهة من دون ان يبدو الامر مثابة اطاحة بمكسب بذل العراقيون تضحيات كبيرة في انتظاره؟

الاجابات عن هذه الاسئلة تبقى مجرد تكهّنات لانها في معظمها حسابات تخص الرئيس العراقي دون غيره. لكن مع ذلك شيء واحد اكيد، هو ان الرئيس العراقي يجر معه الرئيس الاميركي الى مأزق مشترك قد لا يكون الاول الطرف الاضعف فيه.

يصعب على الرئيس الاميركي ان يحول الضربات المحدودة المتوقعة لمواقع الدفاعات الجوية والعسكرية تدميراً شاملاً للبنية التحتية العراقية كما حصل في المراحل التمهيدية لحرب "عاصفة الصحراء" عندما وقف العالم متفرجاً، ومعظمه مجبذاً لما يحصل. فالمزاج العالمي اليوم لا يحتمل اكثر من مناوشات لا تتجاوز الاهداف العسكرية، خصوصاً وان المطالب العراقية هذه المرة لا تشبه بشيء اصراره السابق على البقاء داخل الكويت. فالدعوة الى انهاء منطقتي الحظر الجوي، تشبه الدعوة الى مد السيادة العراقية شمالاً، وكلاهما يلقيان تفهماً تقع خارجه فقط الولايات المتحدة وبريطانيا واسرائيل.

والرئيس الاميركي لن يجد حلفاء عرباً لضربته، اذا استثنينا الكويت، وهي ذات الخصوصية المعروفة في علاقتها بالعراق. لقد تحالف العرب مع الولايات المتحدة ضد العراق تحت شعار منع اجتياح دولة لاخرى، وفي ظل وعود بان التعويضات ستكون في ميدان الصراع العربي – الاسرائيلي. والاعتبارات "الخاصة" لم تكن تتجاوز الرغبة في اضعاف العراق بعدما تضخّمت بنتيجة الحرب مع ايران وما تلاها.

اين نحن اليوم من كل ذلك؟ مطالب بغداد لا تتجاوز استئناف السيادة على العراق، والتعويضات للعرب انتهت بوصول بنيامين نتنياهو الى الحكم في اسرائيل مع المشاريع المعروفة لليكود، واستهداف اضعاف العراق حل محله الخوف من انهيار العراق واثره على اوزان الكيانات المجاورة، بل حتى على وحدتها.

في واشنطن نفسها ترتفع الاصوات المحذّرة من ان ضربة قوية للعراق لن تكون الا لمصلحة ايران، وهي الشريك الآخر في سياسة الاحتواء المزدوج العراقية. وكيف يمكن ان يصمد التوازن الهشّ الذي تقوم عليه الحكومة التركية عندما تصل المواجهة العراقية – الاميركية الى تطلّب حسم المواقف من المواجهة الدامية المقبلة؟ وهل وجود رئيس وزراء اسلامي في انقرة من افضل الشروط للحسم مع بغداد؟ علماً بان كل اضعاف لبغداد كان يترافق مع مشكلات كردية اضافية لانقرة ناهيك بالمشكلات الاقتصادية الناجمة عن خسائر التجارة المشتركة.

السعودية كانت واضحة في رفض انطلاق الطائرات الاميركية التي ستضرب العراق من ارضها. وسوريا بعيدة جداً عن الظروف التي جعلتها تشارك في حرب الخليج الثانية. وحدها ايران تستطيع ان تستأنف سياسة "التفرّج" التي مارستها في حرب "عاصفة الصحراء".

وخلال الاعوام التي تفصلنا عن "عاصفة الصحراء" تشكّلت مواقف دولية لا تخجل في اعلان انطلاقها من مصالحها التجارية، طالما ان البصمات التجارية كانت حاضرة في كل المواقف الاميركية الدولية.

فهل في كل ما ذكرنا ظروف ملائمة لمواجهة عسكرية مفتوحة بين بغداد وواشنطن؟

الحسابات المعاكسة لن تكون بالطبع لمصلحة بغداد، لكنها ربما المرة الاولى التي يمكن معها الحديث عن مأزق مشترك للمتحاربين.

محمد ابرهيم

ثلاثة أعوام على اتفاق أوسلو

الصراع على أرضية الحكم الذاتي

ماجد كيالي

بعد مرور ثلاثة أعوام على توقيع اتفاق "غزة – أريحا أولاً"، وبعد مرور عام واحد على توقيع اتفاق الحكم الذاتي الانتقالي للفلسطينيين في الضفة وقطاع غزة، يبدو أنه بات من الممكن تقديم تقويم أولي لحصيلة هذا الاتفاق، من خلال محاولة استقراء حساب الربح والخسارة خصوصاً بالنسبة للطرف الفلسطيني.

منذ البداية، دخلت القيادة الفلسطينية حلبة المفاوضات انطلاقاً من اعترافها بجملة من القضايا المهمة وهي: حق اسرائيل بالوجود، قرارا مجلس الأمن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨، الالتزام بعملية السلام وبحث جميع المسائل المتعلقة بالوضع الدائم من خلال المفاوضات، نبذ اللجوء إلى "الارهاب"، تعهد الغاء البنود التي تتعارض مع هذه القضايا من الميثاق الوطني الفلسطيني؛ وكان ثمن هذه التنازلات قبول اسرائيل (في ظل حكومة العمل السابقة) الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل للشعب الفلسطيني.

كما هو معروف لم تقتصر قائمة الاعتراف في ما بعد، على القضايا المذكورة. فقد وافقت القيادة الفلسطينية على قيام حكم ذاتي – انتقالي على أساس صيغ غامضة توحي بكثير من الالتباس من دون أن يقترن ذلك ولو بمجرد اعتراف اسرائيل بوضعية الاراضي الفلسطينية بوصفها أراضي محتلة، حتى أن اسرائيل رفضت مصطلح الانسحاب لما توحي به هذه الكلمة وفرضت مصطلح اعادة الانتشار، كما لم ترد أية اشارة الى المآل النهائي للكيان الفلسطيني الناشئ في اطار الحكم الذاتي، والاشارة الوحيدة في هذا المجال تؤكد أن نهاية المفاوضات ستؤدي الى تطبيق قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨ وهما لا يتضمنان شيئاً بالنسبة الى الحقوق الوطنية الفلسطينية وخصوصاً حق تقرير المصير.

وقد شملت قائمة التنازلات تعهد السلطة الفلسطينية التنسيق الامني مع اسرائيل، وبمعنى ادق تقديم الخدمات الامنية لاسرائيل، اي ان الامر لم يقتصر على نبذ ما يسمى بـ"الارهاب" فحسب، وعليه فقد قامت هذه السلطة بالعديد من الخطوات على هذا الصعيد، فهي ساهمت في اخماد الانتفاضة قبيل دخولها الى الضفة، مثلاً، وعملت على اعتقال المئات من نشيطي الفصائل التي تمارس الكفاح المسلح، لمجرد الشبهة، ومنعت تنفيذ عدد كبير من العمليات قبل وقوعها. وقد اعترفت اسرائيل على لسان مسؤوليها بالفضل الكبير الذي يعود للسلطة الفلسطينية في هذا المجال، حتى ان الامر وصل لدى السلطة الى حد تقييد الحريات وانتهاك حقوق الانسان بسبب تفشي ظاهرة الاجهزة الامنية، وبسبب الاستغراق في قضايا الامن، الامر الذي عكر صورتها الخارجية من جهة ووتر علاقاتها بالمجتمع الفلسطيني من الجهة الثانية.

فضلاً عما تقدم، ارتكبت القيادة الفلسطينية خطأ فادحاً حين قبلت بقيام شبكة من الارتباطات الحيوية بينها وبين اسرائيل. هذه الشبكة المعقدة التي تتناقض مع طموح هذه القيادة، كما هو مفترض، لاستقلال الكيان الفلسطيني مستقبلاً. فقد نصت الاتفاقات وملاحقها على التعاون الاقتصادي مع اسرائيل في مختلف المجالات: الصناعة، الزراعة، التجارة، الخدمات، المياه، الطاقة، المواصلات والاتصالات، السياحة، التمويل، ونشأت لجنة للتعاون في هذه الاطارات، فضلاً عن التعاون المشترك في اطار المشروعات الاقليمية.

ثم ان اتفاقي اوسلو أ و ب، كانا واضحين بالتأكيد على انه لا يجب ان يقوم احد من الطرفين بأية خطوات من شأنها استباق نتائج المفاوضات على قضايا الحل النهائي او التأثير عليها، وهي القضايا الاساسية في الصراع الفلسطيني – الاسرائيلي (اللاجئون – القدس – المستوطنات، الحدود، وقضايا سيادية أخرى) وفي هذا الامر تم التعامل مع الطرفين باعتبارهما طرفين متكافئين، وهو الامر الذي يتنافى مع الواقع، مما اجحف تماماً بمكانة السلطة الفلسطينية من جهة، واطلق يد اسرائيل الطويلة لخلق سلسلة من الوقائع التي تجعل من اي بحث في هذه القضايا مستقبلاً تكتنفه المزيد من الصعوبات والتعقيدات. وفي شكل اصح، فقد تعاملت اسرائيل مع هذه القضايا باعتبارها منتهية في اطار سقف الحكم الذاتي. فلا عودة للاجئين، ولا مجال لبحث مشكلة القدس التي ستبقى موحدة تحت السيادة الاسرائيلية. اما المستوطنات فسيجري التفاوض على مكانتها، والحدود ستبقى على حالها، والكيان الفلسطيني لن يصل الى مرتبة دولة. اما ما دون ذلك فكله خاضع للمفاوضات وللترتيبات الامنية وللمصالح الاسرائيلية.

على الصعيد الخارجي افسح الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي في المجال واسعاً امام اسرائيل لتحسين صورتها الخارجية، وتطوير علاقاتها مع الكثير من الدول في آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية، وخصوصاً افسح المجال امامها لاستقطاب مزيد من الاستثمارات ورؤوس الاموال. واما على الصعيد الاقليمي، فقد استطاعت اسرائيل بفضل هذا الاتفاق فك طوق العزلة الذي كان يحيط بها، واقامت علاقات علنية واطارات تعاون مع دول عربية عدة خصوصاً في الخليج العربي وشمال افريقيا، وكانت هذه الدول مهيأة اصلاً لاقامة مثل هذه العلاقات من دون واسطة "الجسر" الفلسطيني. وقد مهد هذا الاتفاق الطريق امام قيام النظام الاقليمي الشرق الاوسطي الذي تسعى اليه الولايات المتحدة. في شكل عام تلك هي جملة الانجازات والفوائد التي قدمتها السلطة الفلسطينية لاسرائيل منذ توقيع اتفاق اوسلو قبل سنوات ثلاث. وعلى رغم ان هذه السلطة حاولت مراراً وتكراراً فرض "قراءتها" الخاصة لاتفاق اوسلو، باعتباره موطئ قدم او خطوة اولية نحو دولة فلسطينية مستقلة، لو انها فرضت الكيان الفلسطيني على خريطة "الشرق الاوسط الجديد". الا ان هذه القراءة ظلت مجرد رغبات ذاتية او اعلام تداعب طموحات الفلسطينيين. فالواقع كان ثقيلاً وصعباً واقوى من قدرة الفلسطينيين على مجابهته. اما بالنسبة الى اسرائيل فهي لم تستطع الاستجابة للحد الادنى من المتطلبات الفلسطينية لقيام حكم ذاتي حقيقي، ليس بسبب الانقلاب السياسي الذي أتى بحكومة الليكود فقط بل لانه حتى في ظل حكومة "العمل" السابقة لم تتم تلبية هذه المتطلبات ولاسباب ذاتية خاصة تتعلق بعدم نضج اسرائيل لعملية التسوية، خصوصاً انه لا يوجد ما يجبرها على تقديم الاستحقاقات المطلوبة منها.

طوال السنوات الماضية لم تستطع اسرائيل هضم اتفاق اوسلو. فقد قامت حكومة العمل بفرض طوق امني – اقتصادي على الاراضي الفلسطينية، كما تعمدت التنصل من العديد من الالتزامات من مثل الافراج عن المعتقلين، الممر الامني بين الضفة والقطاع، اعادة الانتشار في الخليل، الاتفاق الاولي على عودة اعداد من النازحين، قضية المعابر من مصر والاردن الى قطاع غزة والضفة، قضية مطار رفح وميناء غزة. بل ان حكومة "العمل" تعمدت تأجيل هذه القضايا لعدم قدرتها على تحمل مسؤوليتها من جهة، وفي سبيل الحد من العناصر السيادية للكيان الفلسطيني الناشئ من جهة ثانية. وفي ظل حكومة نتنياهو الحالية، يبدو الوضع اصعب بكثير، فبالاضافة لكل القضايا السابقة، استأنفت الحكومة الاسرائيلية الجديدة اعمال الاستيطان في الضفة المحتلة، ومنعت اية انشطة فلسطينية في القدس بما فيها انشطة "بيت الشرق"، وهي تعمل على تعديل الاتفاق على اعادة الانتشار في الخليل كما تحاول التنصل من اعادة الانتشار في المناطق (ب) و(ج) في اطار سعيها لتعديل بعض بنود اتفاق اوسلو التي تتعارض مع برنامجها، وصولاً لايجاد نوع من اتفاق اوسلو ج.

ان جردة حساب السنوات الماضية من عمر الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي لا تدعو الى التفاؤل وتبعث على القلق على مصير الاراضي الفلسطينية المحتلة، وتثير الكثير من المخاوف حول القضايا المطروحة على جدول اعمال مفاوضات الحل النهائي.

فمنذ دخول القيادة الفلسطينية معادلة المفاوضات، بالاشتراطات المعروفة، اصبحت رهينة هذا الخيار، وقيّدت نفسها بقواعد اللعبة التفاوضية من دون امتلاك القدرة اللازمة على التحكم بقواعد هذه اللعبة.

وعليه، فإن المسألة الجوهرية في اعادة تصويب المسار الفلسطيني وتعديل ميزان الربح والخسارة لمصلحته لا تتعلق بمراجعة اداء السلطة الفلسطينية فحسب، على اهمية هذا الاداء في المجالات جميعها السياسية والاقتصادية والتكنولوجية والامنية والاجتماعية، وانما ترتبط اولاً واساساً بجملة المتغيرات الدولية والاقليمية التي تدفع اسرائيل لتقديم الاستحقاقات المطلوبة منها لتتكيف مع العملية السلمية الجارية، ومدى نضج المجتمع الاسرائيلي لمثل هذه العملية. ويبدو من التطورات الاخيرة ان اسرائيل لم تصل الى هذه الدرجة من الاستعداد، كما ان الدفع الدولي والاقليمي ليس بالدرجة المناسبة. هذا يعني ان النكوص عن التعهدات اللازمة لتطبيق اتفاق اوسلو، على رغم كل الاجحاف الذي فيه، سيظل هو الاتجاه السائد لدى اسرائيل في الاطار المنظور، لتمرير اتفاق اوسلو ج، وفرض تنازلات فلسطينية جديدة للسلام وبرنامج الحكومة الاسرائيلية الجديدة، وهذه هي سمة الصراع المفتوحة بين الطرفين في المرحلة المقبلة.

كاتب فلسطيني

مثقفو البلاط

شوقي بزيع

– غادر الشعراء
– اين؟
– الى الوليمة
– كلهم؟
– كلّ الذين عرفتهم!
(سعدي يوسف)

تكاد هذه الابيات الشعرية الناضحة بالمرارة تختصر المشهد الثقافي الراهن في لبنان. يكفي ان نجيل بصرنا قليلاً لكي نكتشف عمق الهوة التي يؤول اليها الكتاب والمثقفون يوماً بعد يوم في وطن تكاد تصبح فيه الكرامة كما الحياة اثراً بعد عين. فمنذ سنوات يتم القاء القبض على الوطن قطعة قطعة ويتناوب على نهش لحمه التجار والمقاولون والقتلة بالاجرة وأمراء الطوائف والمشايعون والتابعون من الجهلة والأميين. منذ سنوات ست يفرغ البلد من مضمونه، ويتحول الى مجرد امتداد صخري لهذا الربع العربي الخالي بعد ان تسوّى حجارته بالرمل وحريته بالوحل واحلامه بالتراب الخامل. لقد سبق الجميع الى حظيرة الطاعة بعد ان أبعد من أبعد واغتيل من اغتيل وأسكت من أسكت بالتهديد حيناً وبملاعق الذهب احياناً اخرى. خلال ست سنوات فقط استطاعت الصحراء أن تعلن انتصارها النهائي وان تتربّع الطوائف فوق مناطقها الصافية كعين الديك، وان يتم ائتلاف المهاجرين والانصار في هذا العقد الفريد من النفاق السياسي اللبناني بامتياز.

لطالما كان المثقفون اللبنانيون صمام الامان الاكثر فاعلية في وجه القمع والقهر ومصادرة الحريات. ولقد قدموا خلال الحرب وقبلها العديد من الشهداء الذين انتصروا لحرية الكلمة وسقطوا دون اقلامهم في ساحة الدفاع عن كرامة الوطن واهله. ولم يكن الانتحار المدوي لخليل حاوي سوى صرخة احتجاج ممهورة بالدم ضد الوهن والتخلي والسيادة المنقوصة. بعد ذلك بأربعة عشر عاماً كان رالف رزق الله يلقي بنفسه عن صخرة الروشة في بيروت احتجاجاً على الفراغ الذي يلف المدينة من كل جانب ويتركها فريسة الخوف واللامعنى وانتظار المجهول. غير ان هذه المصائر المفجعة لبعض المثقفين "الطهرانيين" لا تحتل سوى جزء يسير من المشهد الثقافي العام في لبنان بينما يكاد مثقفو السلطة يحتلون ما تبقى من المشهد. فهذه السلطة لم تقف كسابقاتها موقفاً متجاهلاً او متعالياً او لامبالياً ازاء المثقف بل حاولت بدأب جره الى خانتها والعمل لحسابها والافادة من قدراته في منابرها ومؤسساتها ووسائل اعلامها المختلفة. وقد استخدمت السلطة بعض المثقفين الانتهازيين والاتباع بمثابة احصنة طروادة او رؤوس حربة للاستيلاء على بعض المواقع الثقافية العامة والتي كانت حتى وقت قريب منابر للدفاع عن حرية الفكر والمعتقد.

لقد كان سقوط اتحاد الكتاب اللبنانيين في قبضة السلطة الرمز الاكثر تعبيراً عن تخلّي المثقفين اللبنانيين والتحاقهم "بالوليمة" في حين كانت المؤسسات الاخرى للمجتمع الاهلي تذهب في اتجاه معاكس وتعبّر من خلال نقابات المحامين والاطباء والمهندسين عن رفضها لقهر الوطن واذلاله. في هذه الحرب الضروس على مصير لبنان ومستقبله تلعب النخب المميزة من ذوي الاختصاص والتكنوقراط والمهن الحرة الدور نفسه الذي كان يجب ان يلعبه الادباء والشعراء والكتّاب وتقف هذه النخب وقفة شجاعة في وجه وحشية النظام السياسي وتخلّفه واستبداده. اذ لم يعد في نظام كهذا مكان لأحد سوى الحاشية والازلام وعبيد الحاكم والمتمرغين على اعتابه.

هذا النظام نفسه هو الذي عمم البطالة ونشر الفساد وهجر الكفاءات وضرب اجهزة الرقابة بدءاً من مجلس الخدمة المدنية حتى ديوان المحاسبة والتفتيش المركزي. وهو نفسه الذي ضرب الحريات ورفع الضرائب الى منسوبها الاعلى وأقفل بيوت الناس على اصحابها خشية من افتضاح الفقر وانكشاف الفاقة والجوع. وهو نفسه الذي ارتكب سابقة مصادرة الكتب والمنشورات من "الروض العاطر" للنفزاوي وحتى "حديقة الحواس" لعبده وازن وسائر كتب الصادق النيهوم. وهو نفسه الذي يجيء الآن بمجلس نواب على شاكلته ومقاسه ويجري انتخابات هي الاكثر تزويراً وازدراء لمشاعر الناس في تاريخ لبنان. انتخابات تبدو وكأن هدفها الوحيد هو التخلّص من ذوي النزاهة والاكف النظيفة ورموز الاعتراض الذين لا ينحنون ولا يبصمون ولا يحسنون التبريك والتبخير. والتخلّص في الوقت ذاته من المشرّعين والقانونيين واهل الاختصاص لكي يحل محلهم المقاولون وتجار البناء والادوات الصحية واثرياء الحرب وتابعو السلطان.

وفي حين ان على المثقفين ان يكونوا الصوت والصرخة والضمير يتحولون الى ابواق في منابر الحاكم واذاعته وشاشاته، والى منافحين عن سرقاته وارتكاباته وامتيازاته. واحداً بعد الآخر يلتحقون بالبلاطات اللماعة على شكل مبشرين او دعاة او مستشارين ويسعون الى تبرير ذلك بالعقلانية والواقعية السياسية حيناً وباللاجدوى وانعدام الامل حيناً آخر. مثقفون وادباء يتمرغون على ابواب الحاكم بحثاً عن فتات رغيف مغمّس بالذل او منصب ممهور بالعار والمهانة حتى اذا جلسوا للكتابة راحوا يتحدثون عن الاعتراض وعن اقتحام السائد وتقويضه. وراحوا يتحدثون عن تفجير اللغة وهدمها فيما هم ينحنون اعجاباً للغة الحاكم الركيكة وخطاباته المملة. وراحوا يدعون الريادة والتغيير والتجاوز فيما هم يتحولون الى شعراء مآدب ومطارات وتدشين منجزات وجمعيات واوتوستـرادات.

قلّة قليلة فقط هي التي تحفظ للمثقف كرامته ودوره في هذه المعمعة الماثلة من النفاق والتزلف وسفح ماء الوجه. قلّة قليلة نقرأ لها بين حين وآخر مقالات ومواقف تدعو الى الوقوف في وجه هذا الانحطاط الزاحف حتى لو كان ما تكتبه صرخة في برية. هذه القلة لم تذهب الى "الوليمة" بعد ونرجو لها ان لا تفعل!

شاعر

الاستقالة

المطران جورج خضر

الاستقالة من وظيفة مصدرها التعب الذي تتعب من مواجعتها. آخر استقالة الانتحار حيث مللنا مواجهة الوجود. قبل ذلك استقالات متوالية على مقادير من الاهمية مختلفة. انت تتفرّج على التلفزيون ساعتين او ثلاثاً او اكثر لئلا تقرأ صحيفة فيها شيء من الفكر. الفكر ولو سياسياً متعب. تتلقى ما ترميه عليك الشاشة وانت لا تعي ان الاخبار مفبركة وانها موقف يريدونك ان تلتقطه من حيث لا تعي ولكنك ملتقطه في الاخير. وكما كان يقال في طفولتي. "هاك قلت الجريدة" لحسم النقاش، هكذا يقال اليوم. "شفنا على التلفزيون".

ليس صحيحاً انك تعرف الواقع لمجرد رؤيتك صورة. الصورة بتر للواقع الكامل، والسياسة العالمية تريد ان تخفيه. انت لا تستطيع ان تعرف حقيقة الوضع في الشيشان او يوغوسلافيا السابقة ولكنك تلتقط ما تريد القوى العظمى المرتبطة بوكالات الاعلام (الصهيونية دائماً) ان تعرف. حتى في بلدك لبنان يستحيل عليك ان تعرف الخبر اليقين بكل ابعاده. الخبر دائماً مطبوخ وانت ضحية.

كذلك الصحافة. هي قراءة متحزبة للسياسة ومنحازة تالياً. ليس من شيء اسمه موضوعية سياسية او حتى موضوعية في النقد الادبي والفني. يريدونك ان تقتنع بما اقتنعوا هم اليه او من مول الجريدة (ان كانت ممولة). ليس ان شخص او الدولة التي وراء الجريدة تملي رأيها كل يوم ولكن المهنية تضعف من احببت اليه لان في الامر طمعاً. اضف الى هذا ان ما في الصحافة لغة يجب فك الغازها. الصحافة دائماً "شيفرا"، وان كنت عاجزاً عن تأويل الكلام تظن انك فهمت وفي الحقيقة انهم يصوغون الكلام لتفهم ما يريدون. ولا مانع ان تأتي بعض المقالات واضحاً. هذا جزء من الغش اذ يتسرب اليك ما قرّر ان يتسرب ويُشترى فهمك.

كل وسائل الاعلام جزء من ايديولوجيا. اظهار شخصيات عالمية او محلية واهميتها، الاستفتاء مثلاً عن شخصية السنة لتوضع على دفة المجلات العالمية هو بعض من خيار مسبق (من هو رجل السلام لهذا العام مثلاً جزء من اللعبة السياسية). طبعاً معظم الناس ليس لهم الاعداد الثقافي والنضج السياسي ليميزوا الحق من الباطل. مع هذا لا نستطيع ان نستقيل من الفهم ومن خدمة البلد من بعد تكوين فهم لنا عنه وعن رجالاته الذين تبرزهم السياسة المخططة للعالم وللمنطقة.

ليس في السياسة تعزية لمَن له ذوق روحي او هاجس أخلاقي. وجلّ ما تستطيع عمله ان تحاول الفهم والالتزام ضمن الواقع الذي انت فيه.

الوطن ليس كنيسة، واكثر الاحيان لا تقدر الا ان تختار اهون الشرّين لان "كل ما في العالم شهوة العين وشهوة الجسد وكبرياء الحياة".

والوضع الكنسي ايضاً قد يكون سيئاً كالحياة السياسية وفيه شهواتها. ولكن في الكنيسة واجبك الكفاح لتثبت فاعليتك كعضو في الكنيسة التي هي جسد المسيح. يمكنك ان تطالب المطران والبطريرك بالانجيل، بالقانون الكنسي، بالرحمة، بالابوة، بان يصغي اليك. بكهنة مثقفين وعاملين، بوكلاء أمناء. ان تبقى في "النق" هو ان تستقيل. ان تثرثر وترتكب النميمة في حق ابيك الروحي هو ان تستقيل. فاذا كان الانتقاد اللاذع، المرير والعرمرم خطأ – وهو اقل شيوعاً بعد النهضة – فالسكوت ايضاً عن الانحرافات خطأ آخر. انكر قول داود، "آمنتُ ولذلك تكلّمت". انكر ايضاً كلام سكان قرية إرميا لنبيهم. "لا نريد أن تتنبأ علينا" اي انتقول كلمة الله فينا. انكر اخيراً ان "كلمة الله لا تقيد". لا احد يستطيع ان يكمّ فاك اذا كان فمك صادقاً ومعبّراً عن قلب نقي.

افتتاحية العدد الجديد من نشرة "رعيتي" التي تصدرها ابرشية جبل لبنان للروم الارثوذكس.

ملاحقة وسائل الاعلام في ايران تصل الى "كيان"

تتعرض مجلة "كيان" الايرانية لضغوط متزايدة من السلطات الدينية الحاكمة في البلاد وتهدف الى اغلاق هذه المؤسسة الثقافية باعتبارها منبرا فاعلا يتحلق حوله تيار المثقفين الدينيين الداعين الى اصلاح النظام الاسلامي. وتيار المثقفين الدينيين المستنيرين الذي ينطلق من طروحات الدكتور عبد الكريم سروش، برز في السنوات الاخيرة في ايران من خلال دفاعه المستمر عن التعددية السياسية والثقافية وحق الاختلاف ودعوته الى احلال "الادارة العلمية" للمجتمع مكان "الادارة الفقهية" على اساس ان "القوة العقلانية يمكن ان تدير المجتمع الديني من دون ان تكون منحازة لقراءة خاصة للمسائل الدينية تقود في النهاية الى تفكيك المجتمع". وقد اثارت هذه النظرية نقاشا واسعا واتهم اصحابها بالعمل على فصل الدين عن السياسة لاعادة السلطة الى علماء السياسة والمجتمع.

ومعلوم ان تيار المثقفين الدينيين يمارس ادوارا متنوعة داخل مؤسسات النظام الاسلامي في ايران وهو كان ناشطا على كل الصعد في اطار هياكل النظام نفسها. وعرفت هذه القوة "المغضوب عليها" تحولات فكرية وسياسية منذ اعتبرت المحرك لعملية احتلال السفارة الاميركية في طهران عام ١٩٨٠ ثم المواجهة التي اودت بالحكومة الليبرالية التي شكلها السيد مهدي بازركان.

وفي ما يأتي رسالة من "هيومن رايتس ووتش" المعنية بالدفاع عن حقوق الانسان عالميا، ومقرها الاساسي نيويورك، الى وزير العدل الايراني آية الله محمد يزدي احتجاجا على الضغوط التي تتعرض لها مجلة "كيان".

ان "هيومن رايتس ووتش" – الشرق الاوسط تكتب هذه الرسالة المفتوحة لكم للاعراب عن قلقنا العميق على السيد رضا طهراني رئيس تحرير المجلة الشهرية "كيان" وهو الذي استدعي للمثول امام محكمة الصحافة بتهمة نشر معلومات مزيفة والسيد طهراني منع منذ ذلك الوقت من السفر الى خارج ايران.

ان ملاحقة السيد طهراني تأتي بعد سلسلة من الاجراءات التي تحد من حرية الصحافة في ايران بما في ذلك اغلاق خمسة منشورات هذه السنة.

وفي السابع من آب الماضي قال نائب المدعي العام لمنطقة طهران السيد رنجبار ان محاكمة السيد طهراني ستبدأ قريبا. واستنادا الى رنجبار فان المحكمة ستحقق في شكوى تقدم بها حامد الغار في جامعة كاليفورنيا تقول ان توقيعه وضع خطأ على رسالة مفتوحة تعبر عن القلق لمأساة الفيلسوف المنشق عبد الكريم سروش، وقد نشرت في عدد "كيان" الذي يحمل الرقم ثلاثين في حزيران ١٩٩٦. وبالاستناد الى المادة ٢٣ من القانون الايراني الخاص بالصحافة يتوجب على الدوريات ان تنشر بسرعة اي رد من فرد ذكر بالاسم في اي مقال ورد في الدورية المعنية. وبالاستناد الى المادة نفسها اذا لم تلتزم الدورية بما يتوجب عليها، يحق للشخص المعني التقدم بشكوى الى مكتب المدعي العام.

وقد علمت "هيومن رايتس ووتش" ان عدد "كيان" لتموز ١٩٩٦ حمل تصحيحا للخطأ الذي وقعت فيه مع اعتذار للدكتور الغار، وقد ارفق ذلك برسالة احتجاج من الاخير الى الدورية. يضاف الى ذلك ان الدكتور الغار لم يتقدم ابدا بشكوى رسمية ضد السيد طهراني او ضد مجلة "كيان". وفي اتصال هاتفي اجرته "هيومن رايتس ووتش" مع الدكتور الغار قال: "عندما علمت بوجود زعم انني تقدمت بشكوى رسمية اعلمت السلطات القضائية المسؤولة انه بعد نشر التصحيح في "كيان" اعتبر الامر منتهيا".

ان "هيومن رايتس ووتش" المنظمة المستقلة غير الحزبية والعاملة لرفع معايير حقوق الانسان العالمية تسجل بقلق انه منذ شباط ١٩٩٦ اغلقت خمس صحف على الاقل بعد اجراءات متسرعة لا تلتزم بالقوانين الايرانية الخاصة بالحفاظ على حرية الصحافة. ونحن نخشى من ان تكون التهم في حق رئيس تحرير "كيان" السيد طهراني الذي يؤكد انه عمل بحسن نية والتزم قانون الصحافة، جزءا من سلسلة الاجراءات المتخذة ضد وسائل الاعلام التي تعبر عن وجهات نظر مستقلة. ونحن نعتقد بامكان وجود ادعاءات ضد السيد طهراني سببها يسلطة الانتقادات الصريحة لسياسات الحكومة والتي تحملها مجلته. و"كيان" على سبيل المثال هي المجلة الوحيدة التي تستمر في نشر اعمال الفيلسوف سروش.

اننا قلقون في شكل خاص لان السيد طهراني يمكن ان يتعرض لعقوبة تعسفية كما يمكن ان تتعرض "كيان" للاغلاق. وتتذكر "هيومن رايتس ووتش" ان عباس معروف ناشر مجلة "غاردون" حكمت عليه محكمة الصحافة في شباط ١٩٩٦ بالسجن ستة اشهر وبخمسة وعشرين جلدة بتهمة نشر "اكاذيب" و"اهانة زعيم الجمهورية الاسلامية". ان استدعاء السيد طهراني يمثل في رأينا محاولة اخرى لمعاقبة مجلة ونشرها لممارستهما حقهما في التعبير الحر عن الرأي وذلك يشكل انتهاكا للمادة ١٩ من الميثاق العالمي للحقوق السياسية والمدنية وايران احد اعضائه.

اننا نحض باحترام على رفع فوري لكل القيود على سفر السيد طهراني، وعلى اسقاط اي تهمة ضده الا في حال وجود دليل ملموس على ارتكابه عملاً جرميا محددا. ان "هيومن رايتس ووتش" تسعى وراء تطمينات من جانبكم بأن السيد طهراني سيكون قادرا على متابعة نشر آراء سياسية مختلفة في مجلته من دون خوف من الملاحقة.

نشكركم لاهتمامكم لهذه المسألة ونرحب بجوابكم.

"هيومن رايتس ووتش"
الشرق الاوسط

حبيب صادق الظاهرة

ميشال جحا

من السهل ان تقف مع الواقف، ولكنه من الصعب والصعب جداً ان تقف مع الحق.

كان من المتوقع ان يسقط او يُسقط (بضم الياء) حبيب صادق، بل كان المطلوب اسقاطه!

لأن حبيب صادق آثر ان يرفع صوته ويجاهر بالحق بدلاً من ان يرفع يده.

ولانه بدلا من ان يبلع لسانه ويسكت عن تجاوزات مجلس الجنوب – الذي بات يعرف "بمجلس الجيوب" – والذي فاحت روائحه مؤخرا في كل مكان.

ولانه ليس انتهازيا، ورفض ان يكون شاهد زور، ويسير مع القطيع.

ولأن حبيب صادق صادقا كان مع نفسه ومع الناس فعارض التجديد والقوانين المسلوقة والمخالفة للدستور، فممنوع ان يدخل الندوة النيابية.

ولانه طوال حياته ما تعاطى الا مع الحرف وحمل هموم الجنوب والثقافة في الجنوب وترأس لسنوات عدة المجلس الثقافي للبنان الجنوبي وبذل نشاطا تعجز عن مثله وزارة الثقافة!

ولانه لم يؤسس ميليشيا ويحمل سلاحا محرما ومأجورا!

ولم يحشر ازلامه في وظائف الدولة وفي بعض كليات الجامعة اللبنانية. فلذلك يجب ان يحارب!

***

ولأن حبيب صادق لم يشارك في المهرجانات الكربلائية التي حل فيها الشتم مكان اللطم! ولانه لم يراع الخطوط "الحمر" و"الخضر" و"الصفر" التي تحولت جميعها الى خطوط "سود" سواد الظلام الدامس الذي نتخبط فيه في هذا البلد المنكوب "بقياديه" و"زعمائه"!

فهو لم يبن قصرا ولا سرق مالا ولم يشتر الناخبين، بل تبرع له الناس بمبلغ "الف ليرة" لقاء ليصل دفاعا عن كرامة الوطن وعن حقوق الانسان ودعما للديموقراطية وانتصارا للحرية، فنال ٦٦ الف صوت، على رغم استخدام جميع الوسائل المشروعة وغير المشروعة وتسخيرها لمحاربته، وان لم توصله الى مجلس النواب – بينما نجح نواب في قضاء جبيل بستة آلاف صوت – فهي دليل واضح على مدى شعبيته وتعلق الناس الشرفاء به وحبهم له والايمان بدعوته. وتقديرا لمواقفه الجريئة والشجاعة في مجلس النواب التي لم يساوم فيها على كرامته وكرامة الشعب الذي يمثل!

ولانه يؤمن بأن النيابة رسالة وليست وجاهة وزعامة فارغة، ممنوع ان ينجح!

***

هذه الانتخابات "الموضّبة" والائتلافات الاشبه "بزواج المتعة"! وهذا السباق المحموم للوصول الى السلطة التشريعية بين الوصوليين والاصوليين الى اين سيؤدي بالوطن؟ وبالحكم الذي بات شعاره "كُل وأطعم"!

فلماذا كلما طالب نائب جريء نظيف الكف امثال سليم الحص ونسيب لحود ونجاح واكيم وعصام نعمان وحبيب صادق وسواهم، بتنظيف ادارات الدولة من الرشوة والتسيب والفساد وضبط الهدر – قدر الامكان – واحترام الدستور وعدم العبث به، حسبما ترتئيه الاهواء والمصالح من الداخل ومن الخارج، وتأمين الحد الادنى من الحرية والديموقراطية – الصحيحة وليس المزيفة التي يتشدقون بها – او الوقوف الى جانب العمال ودعم مطالبهم المحقة واعطائهم حقوقهم وليس ضربهم واحتوائهم ومحاولة شراء بعض قادتهم والحيلولة دون وصول رئيسهم الياس ابو رزق الى البرلمان الذي بات حكرا على اصحاب الثروات الفاحشة! رغم انه نال قرابة مئة الف صوت!

يأتي الجواب بأن الوقت ليس وقت تحقيق ذلك. فالبلد يمر بظروف "مصيرية" و"استثنائية" وهناك احتلال اسرائيلي جاثم على الارض...

إعتُبر مشاغبا ومخربا!

كأن وجود اسرائيل مبرر لتغطية الفساد والسرقة والنهب والتزوير.

***

يا صديقي حبيب في ساعات اليأس والمرارة اقول في نفسي ان بلدا ابتلي بحكام مثل الذين ابتلينا بهم لا يستحق ان تبذل في سبيله قلامة ظفر! أتمثّلك فاعود واقول في نفسي لان وطننا ابتلي بمثل هؤلاء الحكام يجب ان نناضل ونبذل كل ما نستطيع في سبيل انقاذه منهم.

لن يبقى في الوطن انقياء، ولن تبقى فيه خميرة من الناس الشرفاء الصادقين امثال حبيب صادق يحملون همه ويعملون على تطوره ورقيه واعلاء شأنه وازدهاره وليس على تقاسم خيراته ومنافعه وبيع حصصه والمتاجرة به واستغلاله وكأنه ملك لهم حصلوا عليه بالوراثة، او شركة مغفلة مسجلة باسمهم! فالذين ابعدوا حبيب صادق ما ابعدوه طمعا في مكسب او منصب او وظيفة.

ابعدوا الرجل الهادئ الرزين المتزن الذي كادوا ان يخرجوه عن وقاره ومن جلده.

الرجل الذي وقف في وجه المحدلة!

والذي لم يعتبر ان الحكم مظاهر فارغة وقصور عامرة وابهة ومواكب وازلام! بينما بعض الناس يموت جوعا وبعضهم يلعن الوطن ويهاجر!

"فيا عزيزي"! ان لم يحالفك الحظ في الدخول الى المجلس فان نجاحك في الدخول الى قلوب الناس هو الاهم!

استاذ جامعي

الانتخابات وشعار المقاومة

قد يكون من السهل جدا، على اي طرف من الاطراف، ان يرفع شعارا سياسيا على المستوى الوطني، ويعمل من خلاله على إحداث تغيير ما في بنية المجتمع. غير ان هذا الامر يستدعي من الرافع والمرفوع، على حد سواء، ان يكونا على قدر كبير من الرحابة والقدرة على استيعاب التناقضات الموجودة في الاطار الوطني العام. والا، فإن اي شعار لو طرح، يصبح مجتزأ، وينتج في النهاية فرزا جديدا ومواقف جديدة. تضاف الى ما هو موجود في الاصل.

من هنا، فإن طرح شعار المقاومة، كعنوان عريض لمشروع سياسي في المجال اللبناني تعتريه اشكالات وتنتج تساؤلات تفوق بتعقيدها اي طرح آخر من اي فئة جاء. خصوصا اذا ما اخذنا في الاعتبار تأييده النسبي (اي الطرح) من منطقة الى أخرى، ومن فئة الى أخرى، وكذلك من طائفة الى أخرى، وحتى داخل الطائفة الواحدة.

والأمر الذي يستدعي الانتباه، ويضع الطرح في دائرة المساءلة، هو حساب الجدوى والابعاد التي يمكن ان ينتجها شعار "المقاومة" على صناديق الاقتراع في الانتخابات النيابية.

إن شعار "الاقتراع للمقاومة" الذي يرفعه "حزب الله" الآن، يدفعنا للسؤال عنه عندما جرت العملية الانتخابية عام ١٩٩٢، وهل أن المقاومة لم تكن موجودة آنذاك. ام أن حائلا منع من رفع شعارها؟...

وللجواب السريع عن هذه الاسئلة. يمكن القول، لدرجة التأكيد والاطلاق، ان المقاومة لم تكن غائبة يوما عن يوميات الجمهور اللبناني، خصوصا في الحيز الجغرافي الذي تجد المقاومة فيه تمثلاتها. غير ان المصلحة الآنية للحزب لم تكن حينها تسمح لقابليته باللعب على توظيف هذا الشعار في سياق العملية الانتخابية لانزال غشاوة على أعين من تأخذهم عاطفة الدم والفعل المقاوم. وذلك باعتبار التحالفات الانتخابية التي حصلت منعت من طرح "المقاومة" شعارا في البازار السياسي والانتخابي. فكان ان جاءت النتائج لمصلحة جميع الاطراف بمن فيهم "حزب الله" الذي استطاع الاستفادة من عوامل عدة، إن في المتن الجنوبي او بيروت او البقاع والتي يمكن حصرها في المقاطعة فقط. وفي الجنوب الذي وضع امام احتمال الدم الحرام في مقاومة داخلية (كحرب اقليم التفاح مثلا) اذا ما وقف امام وصوله عائق ما. فكان أن جاء بكتلة تضم ثمانية نواب حزبيين تحت شعار "الوفاء للمقاومة". واذا كان شعار المقاومة يشكل استراتيجية الحزب في خطابه التحريضي والتعبوي، فإن هذا الشعار أصبح من مقومات استمراريته على المستويين الداخلي والاقليمي. هذا الاسلوب من تعاطي الحزب مع موضوع المقاومة، والذي ارتكز الى الكثرة او الكثافة في العمليات والشهداء والحاجة الاقليمية له، جعل التنظير التعبوي لديه لا يدرك مدى ما لذلك من مردود سلبي على الصعيد الجماهيري، ومدى ما بلغه الوعي لدى عامة الناس في ادراك المنفعة والجدوى من وراء اي عمل.

وبغض النظر عن كل هذه الامور، وبالعودة الى مستوى التوظيف لشعار "المقاومة" على صعيد الشأن الداخلي، وخصوصا الانتخابي، لانه يستدعي التوقف مليا، لما له من مردود سلبي على الحياة العامة بكل تنوعاتها المذهبية والطائفية والعقيدية والحزبية في لبنان ككل، خاصة اذا ما اخذنا في الاعتبار الخطاب السياسي لحزب الله بعد معركة المتن الجنوبي وسقوط مرشحه علي عمار ومعركة بيروت وفشل مرشحه محمد برجاوي.

ان شعارات مثل، "قاوموا بصمت قاوم بصوتك" او "دمنا لأجلك صوتك لمن...؟" تضع المجتمع اللبناني بكل فئاته في خانة الاتهام المزدوج، إن في حال نجاح مرشح المقاومة، او في حال سقوطه او فشله.

غير ان طرح شعار "مرشح المقاومة" لا يحمل، فيما اذا اردنا ان نكون حسني النية، سوى الاتهام المباشر والصريح لشرائح المجتمع اللبناني كافة، خصوصا في ما يتعلق بالمقاومة والموقف منها.

وتبلغ المسألة اقصى درجات الدقة والحرج اذا نظرنا الى المجتمع اللبناني بكل تنوعاته وفئاته وطوائفه ومشاربه الفكرية والعقيدية، وان تعريف المقاومة لديه غير ثابت وغير نهائي.

ان طرح شعار "مرشح المقاومة" او "الاقتراع للمقاومة"، هو في ذاته توجيه تهمة لمن يقترع لغيرها.

فإذا ما حدث ان فازت المقاومة في العملية الانتخابية، فإن فوزها لن يكون بإجماع الاصوات المنتخبة. وهذا يعني توجيه تهمة العداء للمقاومة على اقل تقدير لمن اقترع لغيرها.

اما اذا سقطت المقاومة في الاقتراع، فإن الأمر احد المعاني الآتية:

الاول أن رجال المقاومة يقومون بفعلهم في اوساط معادية وغير سلبية او محبة.

والثاني أن المقاومة مرفوضة ويجب ان تتوقف عن عملها، وهذا ما لا يريده الجنوبيون ولا اللبنانيون عموما.

والثالث هو ان من فاز يعتبر ضمن هذه الموازين، معاديا للمقاومة.

من جهة اخرى، ان تدخل العملية الانتخابية في ضوء برنامج هو المقاومة العسكرية والدم والشهداء فقط لا ينتج مجتمعا مقاوما او مساندا وحاضنا للمقاومة. لأن المقاومة لا تكون عسكرية فقط، بل ان لها أقانيم متعددة يمكن ايجازها في تعزيز الصمود وتأمين العيش الكريم والانماء الاقتصادي والثقافي والاجتماعي فضلا عن تعزيز الدولة ومؤسساتها ومراقبتها.

ان من واجب الفرد والمقاومة ان يقترعا ويعملا لما يضمن بناء الوطن بكل ابعاده الانسانية والاجتماعية والانمائية. وبقاء المقاومة شرطه بقاء الوطن بجميع ابنائه ومؤسساته ومنها الدولة.

عاصم الحسن

أوكتافيو باث

الانعتاق من عبودية الحاضر
في "مسار" لقاءات وجذور والشعر الذي هو السر

"تحاصرنا العولمة من جهة، والتفاهة من الجهة الاخرى".
اوكتافيو باث
(من رسالته الى "سوق الكتاب العالمي" في فرنكفورت).

بعد السجال الحاد بين الشاعر الليبرالي اوكتافيو باث، ومثقفي اليسار العالمي، طوال نصف قرن، يطلع كتاب باث الاخير، بعنوان "مسار"، الصادر حديثاً في باريس، وكأنه تلاقي الخصوم السابقين على الشعور الواحد بالخيبة ازاء مستقبل يصفه باث بأنه "غامض وخطر".

في الثالثة والثمانين، وبعد صمت عشر سنين، يجعل الكاتب سيرته الذاتية عنواناً علماً: "مسار"، شاءه سيرة ذاتية وايضاً مسار عصر شاهداً على ابرز تحولاته، منذ الحرب العالمية الاولى حتى الحرب العالمية الثالثة (حرب الخليج).

كان الشاعر في شبابه، محسوباً على اليسار، فهو ابن احد الذين شاركوا زاباتا ثورته الكبرى، الا ان الشكوك في ديموقراطية اساليب اليسار جعلته ينزع الى ليبرالية اليمين، حين الليبرالية كانت تعني العمالة للامبريالية الاميركية، فكاد يكون الكاتب الوحيد في اميركا اللاتينية الذي سار على عكس التيار، فحوصر بقساوة كما يشهد كتابه "متاهة العزلة" العام ١٩٥٠.

وبلغت محاصرته الذروة في زمن الثورة الطلابية، في الستينات، ولم تشفع فيه استقالته من منصبه، كسفير لبلاده في الهند، احتجاجاً على اطلاق النار، في عاصمة بلاده، على مظاهرة طلابية العام ١٩٦٨.

لذلك عندما يروي باث سيرته يرويها بحدة ومرارة، وحين يختمها فباسى وحزن، نتيجة خيبة أمل جمعته من جديد. بكل الذين حلموا، باساليب مختلفة، بمستقبل افضل.

كتاب "مسار" بداية غير متوقعة من شاعر محسوب على الحداثة، حين يقول، "في شبابي، كنت اكتب دون ان اسأل نفسي لماذا اكتب، كنت اعتقد انني اطرق باب الحاضر. كنت ارغب ان اكون ابن زمني، ابن عصري، واصبح ذلك هاجساً عندي، ولاحقاً فكرة ثابتة، ان اصبح شاعراً حديثاً. هكذا بدأ بحثي عن الحداثة. وما هي الحداثة؟ ان الحداثة، حسبما اكتشفتها، هي سراب، لأن البحث عن الحداثة هو في الوقت نفسه غوص نحو الاصول. قادني البحث الى جذوري... ان الحداثة لا توجد خارجاً، انما في الداخل".

رائده في ذلك اكبر كتّاب القارة اللاتينية، سور اينياس، الذي اقام المعادلة العادلة بين تطلعه الكوني وروابطه التاريخية الهندية. لذلك يقول، بأنه صدى سؤال اوروبا والجواب المردود اليها.

جهد اوكتافيو باث في جعل الطريق المشقوق امام هذه المعادلة اكثر وضوحاً، فهو يربط تاريخ قريته مكسيكواك (ضاحية في مكسيكو) بتاريخ العالم في مسار متواز ومتصادم.

كان جد اوكتافيو، ذو الاصل الهندي، احد روائيي جيله، وفي مكتبة الجد، ذات الاثني عشر الفاً مجلداً، استعاد اوكتافيو اصوله. كما لو يسير "المسيرة البكر في الغابة العذراء"، حين اخذت براعم موهبته الشعرية تشق طريقها الى النور، ولذا كانت الحداثة قائدته بعيداً، في البحث عنها، فهو جهد اخيراً في محاولة التسلي بها قبل ان يبتلعه سرابها. ويعزو ذلك الى اقامته المديدة في الهند التي اتاحت له فهم المعنى وحقيقة الزمن، فصار منذ الخمسينات احد اكثر المشككين في العقائد من اية جهة اتت.

محطات حاسمة

وكان ارتباطه بمسقطه في تلك القرية الصغيرة التي ابتلعتها العاصمة لاحقاً، جعله يؤكد، "انني مكسيكي ما قبل الغزو الاسباني، اي انني "الآخر" في الولادة، وايضاً "الآخر" في الوعي، الآخر الاسباني". فأمه من اصل اندلسي اما والده فشارك في ثورة زاباتا وكان رسوله الى حكومة الولايات المتحدة آنذاك.

اصدر اوكتافيو باث، وهو بعد في السابعة عشرة، باكورته الشعرية "الانسان الغابي"، التي وصف شاعر اسبانيا الكبير رافاييل البرتي، وصف صاحبها بأنه "اكثر ثورة من غالب الذين يدعون صراحة الثورية".

في العام ١٩٣٧ اسس اوكتافيو باث في منطقة اليوكاتان الفقيرة جداً (وهي شبه الجزيرة المكسيكية بين خليج المكسيك وبحر الانتيل) اول مدرسة لابناء تلك المنطقة، وفي العام نفسه لبى دعوة بابلو نيرودا الى لقاء في اسبانيا الجمهورية على عتبة الحرب الاهلية حيث تعرف الى انسبائه الاوروبيين، وتعرف ايضاً الى الشكوك التي سوف تنخر قناعاته الثورية.

في عودته الى مكسيكو شارك في المجلة الشعرية "تالر" وكانت الى جانب الجمهوريين الاسبان، وسيوافيه اليها بعض من استطاع الفرار من نظام فرنكو، من الشعراء. وفي تلك المرحلة نشر "انتولوجيا الشعر الاسباني".

العام ١٩٤٢ كان لقاؤه الحاسم بالأمين العام السابق للأممية الثالثة، فيكتور سرج، الذي سيفتح له عينيه على مساوئ النظام الستاليني، فكانت الصدمة الثانية التي عززت شكوكه الاولى.

العام ١٩٤٣ حصل على منحة للدراسة في الولايات المتحدة حيث قضى سنتين بين نيويورك وسان فرنسيسكو، واكتشف شعراء لاميركا الجنوبية.

العام ١٩٤٥ ينتقل الى باريس واول مهمة ديبلوماسية لبلاده، وفي باريس يوطد صلته بأندريه بروتون وسورياليته، وألبير كامو ووجوديته، والمفهوم الجديد للتمرد.

في العام ١٩٥٠ ينشر في باريس كتابه "متاهة العزلة" وفيه سيحسم ابتعاده عن قناعاته اليسارية السابقة، وسيحظى هذا الكتاب بجدل حاد تحول مع الوقت الى عداء مستحكم لليسار طوال ثلاثين عاماً ذاق فيها الأمرين.

وفي العام ١٩٥٦ ينشر دراسة نقدية في الفن الشعري بعنوان "القوس والقيثارة" كان لها صداها الادبي المميز، فكانت تعويضاً معنوياً.

في العام ١٩٦٢ صدرت رائعته الشعرية "السلمندر"، وفي الوقت نفسه يعين سفيراً لبلاده في الهند، المنصب الذي سيتخلى عنه في ست سنوات إثر التظاهرات الدامية في المكسيك حين اطلق الجنود النار على الطلاب وخسر الدعم الحكومي، ولم يربح العطف الطلابي.

وتعزى باصدار مجموعته الشعرية التي كتبها في الهند بعنوان "المنحدر الشرقي".

قبل عودته الى بلاده، اصدر في اوروبا بعض اهم دراساته عن معنى التاريخ. وفي مكسيكو، من جديد، اسس مجلة "بلورال" العام (١٩٧١)، التي عرفت انتشاراً واسعاً، ثم راح يتنقل محاضراً زائراً بين مختلف الجامعات الكبرى في اوروبا واميركا، ويجمع حصيلة المحاضرات في كتاب بعنوان "نقاط التقارب"، تتمة موسعة لكتاب "القوس والقيثارة".

العام ١٩٨٧ ينشر آخر مجموعاته "الشجرة تتكلم"، شجرة رمزية ذات خمسة فروع، الزمن، الموت، الفن، الصداقة والحب.

العام ١٩٩٠ ينال جائزة "نوبل للآداب" وهناك يقيم في مكسيكو، حيث يشرف على مجلة اسمها "فوئلتا".

ومع صدور كتابه الاخير "مسار" اجرى فريدريكو دو تولرنيكي حديثاً مطولاً له الى المجلة الادبية الفرنسية الشهرية "ماغازين ليتيرير"، وهنا ابرز ما جاء فيه.

باث عن نفسه

* انك احد الندرة في كتاب اميركا اللاتينية لم ينخرطوا في حزب او يتبنوا ايديولوجية معينة. فلماذا؟

– اعتقد انني لم اكن مستعداً، ربما لأن الحقائق الجاهزة لا استسيغها. وقد يكون السبب تجربتي الشعرية نفسها التي علمتني بعض الدروس، ومنها ان "التركيبة الماوراء – تاريخية"، ان ثورية او ميتافيزيقية، او عقائدية، تخنق الحرية.

تعلم انني اعجبت بالمفكر الفرنسي توكفيل الذي كان، في القرن التاسع عشر، اول من كشف الحقائق عن الديموقراطية، بدءاً من قوله أن الحرية تبدأ بالاعتراف بحرية الآخرين. وكان من الصعب علي ان اؤمن بالزعم القائل بأن التاريخ المرسوم فكرياً كضرورة اخلاقية عليا، يمكن ان ينفصل عن الارادة وعن قيم الانسان التي لأجلها فقط يصح الانخراط في مقاومة الشر، ان قناعتي دائماً هي ان مقاومة الشر يجب ان يبدأها الانسان بمقاومة نفسه اولاً. هذا هو في اعتقادي معنى التاريخ، ان الشر يبدو لي جزءاً من الطبيعة الانسانية، انه يقيم في وعي الانسان وفي حريته. وفي هذه الحرية نفسها علاجه.

* تحولت سريعاً عن الحلم الشيوعي الذي كنت قريباً منه في صباك، زمن التلمذة في الثلاثينات، فكيف حصل ذلك؟ وكيف كان جو اميركا اللاتينية؟

– كانت الاجواء توحي بالعنف. ففي المكسيك لم يكن حديث الطلبة الا الثورة. كان طلاب فاشيون يرون في موسوليني مثالاً اعلى، وكانوا قلة، اما الكثرة من ذوي الحساسية اليسارية، فكانت المبادئ الماركسية هي التي تغريهم بالثورة الشاملة. كنت انا قريباً من الماركسيين لأنني كنت اجد الشعر والثورة لهما مفهوم واحد. اما الديموقراطية فلم تكن تشغل بال احد آنذاك.

كنا شهود شعوذتين بارزتين، فلسفة تدعي انها علمية، وانها تعرف كيف تنتقد الرأسمالية، ولم تصل الى مرتبة الفلسفة، ونظرة فلسفية خيالية اجهضت قبل ان تكون ديناً، لأنها "كان ينقصها التسامي"، بحسب تعبير المفكر الفرنسي دين دو روجمون ابرع محللي تلك الفكرة.

* متى بدأ الشك يغزو قناعاتك الاولى؟

– استطيع القول ان الشك بدأ مع تجربتي في الحرب الاهلية الاسبانية. كنت في الثالثة والعشرين. لم أكن حزبياً وشعرت انني في صف الجمهوريين الاسبان، وكنت اعتقد آنذاك ان كل الحركات التقدمية، تصب في النظرية الشيوعية كخلاص الانسانية المعذبة. كانت ذكرى الثورة المكسيكية وخيال زاباتا الذي قاتل والدي الى جانبه تملأ فكري، ولم اكن اجد في الجمهورية الاسبانية الوليدة سوى استمرار للثورة المكسيكية. كنت شاباً متحمساً للفكرة عندما دعاني الشاعر بابلو نيرودا الى مؤتمر الكتاب المناهضين للفاشية في بالنسيا العام ١٩٣٧. اذكر، وتلك كانت رحلتي الاولى خارج المكسيك، انني عندما وصلت الى محطتي الاولى في باريس، ان بابلو نيرودا كان ينتظرني في محطة سان – لازار، لم يكن يعرفني ولا انا اعرفه الا بالمراسلة (كنت ارسلت اليه باكورتي الشعرية قبيل ذلك) استعان بمكبر منادياً علي لموافاته في مطعم المحطة. وهناك كان الى جانبه رفيقه لويس اراغون، ومن ثم تعرفت الى غالب الشعراء والكتاب الفرنسيين، وكانت باريس، لمثقفي اميركا اللاتينية، منبر العالم ومحوره. وفي برشلونة ثم بالنسيا تعرفت الى غالب الشعراء والكتّاب الاسبان الذين ستتوطد صداقتي بهم خاصة ميغيل هرنانديز، فيلاجيو، رافاييل البرتو، ألتو لاغيرا، موبلرو، لوي سيرنودا وغيرهم.

كان زملاء الدعوة في معظمهم من الشيوعيين وسرعان ما شعرت انهم ما عادوا يأتمنونني على شيء لأنهم شاهدوني اتحدث الى شخص يشتبه في انه تروتسكي، وكان تروتسكي في نظر الشيوعيين عميلاً لهتلر. لم اكن انا تروتسكياً ووجدتني ادافع عن تروتسكي في صدد التهمة المنسوبة إلي. هكذا استبعدت من الانخراط في "الفيلق الاجنبي" الذي يحارب في اسبانيا الى جانب الجمهوريين وصدمت بالجو غير الصحي الذي كان يهيمن على الرفاق الشيوعيين في اسبانيا. كان شبح ستالين خلف كل محادثة او مهمة. وقد يكون الاضطهاد الذي لاقاه بعض الفوضويين من الشيوعيين أثارني أكثر، خاصة مذ بلغني نبأ "اختفاء" اندريه نين، القائد الفوضوي لحزب "بوم".

لدى اصراري على الرغبة في القتال قال لي احدهم: "انك ستكون مفيداً لنا اكثر لو استخدمت الآلة الكاتبة بدلاً من الرشاش".

وهكذا عدت الى المكسيك، وشاركت في تأسيس صحيفة "ايلبوبولار" التي ستصبح لسان اليسار المكسيكي.

في العام ١٩٤٢ عقدت صداقة وثيقة مع الشاعر الفرنسي بنجامين بيريه وكان يزور المكسيك. وهو الذي سيعرفني الى فيكتور سرج وكان لينين عينه الأمين العام للأممية الثالثة، وغضب ستالين عليه ونفاه الى سيبيريا، ولم يفرج عنه الا بتدخل اندريه جيد واندريه مالرو. واعتقد انني لم انضج سياسياً الا متعرفاً الى فيكتور سرج الذي خصصت به صفحات عدة في كتابي "مسار"، فهو الذي سيميز بدقة بين الذكاء الثقافي والذكاء الاخلاقي. وهو، بعد تجربة مرة مع الستالينية، كشف لي مزاعم كثيرة في الشعارات السياسية الثورية آنذاك. كان كرمه الاخلاقي وتسامحه الكبير يدهشانني، فهو الذي كشف لي ان "النقد هو ابن الثورة، وغياب النقد هو نهاية الثورة". كما هو اول من ابلغني الفظاعات الستالينية ومنها قضية المعتقلات.

واعتقد انني معه توقفت عن الانبهار بالآفاق الواعدة، وتعلمت ان المسألة ليست في تغيير الناس بل في مصلحتهم، والشعور بأنك واحد منهم.

الاسطورة الثورية

* في كتابك كما في خطابك في استوكهولم، تتحدث عن نهاية الاسطورة الثورية.

– اعتقد جازماً ان اسطورة الثورة ماتت، وماتت طبيعياً. اننا نعيش نهاية حقبة تاريخية ستشهد تلاشي فكرة الثورة التي ارتبطت بفكرة التقدم منذ قرنين، فكانت الفكرة الموجهة (بكسر الجيم) للنشاط الكوني في القرنين الفائتين. كثيرون عاشوا تلك الفكرة كما المسيحيون الاوائل عاشوا فكرة "نهاية العالم" والعودة المحتمة للمسيح. ان اسطورة الثورة لامست كل المفكرين والكتاب في القرن التاسع عشر وهم الذين ايدوها او الذين ناهضوها، ومنذ الرومانسية ارتبط تاريخ الشعر الحديث بهذه الاسطورة، تمجيداً او تسفيهاً، التعصب لها او لرفضها، وبلغت هذه الظاهرة اوجها في القرن العشرين، بتأثير نجاح الثورة البولشفية، برغم المشاعر العدائية لبعض ضدها.

في دراستي هذا الأمر، حاولت ان ابرهن لماذا الثورة هي اللحظة التي يتحول فيها العقل الى اليوتوبيا، الى الزمن الاول قبل الخطيئة الاصلية. لذلك هي الثورة كابنة تلك الاسطورة تعاش كما لو انها سر ديني. ان القرن الراهن، مع الحداثة، قطع حبل الوصل بين الشعر والاسطورة الدينية ليصل الشعر بالثورة. وهذه النقلة التي زعمت انها نهاية الاساطير اصبحت هي اسطورة الحداثة نفسها، بقي علينا ان نتساءل لماذا افضت تلك الافكار عن الغد الافضل الى حمامات دم والى اصنام للعبادة!

"متاهة العزلة"

* كما اشار كلود ايستابلان في مقدمة ديوانك "شرق المنحدر" مثله تؤمن بأن الشاعر المعاصر لا يستطيع ان يتجنب العزلة، وعليه ان يقاتل بما يملك من قوى ذاتية ضد العزل الاخلاقي الذي قد يضعف قدرته على التعبير، هذا اذا لم يلاشها.



اوكتافيو باث، في احدث صورة له.

– هذا صحيح، الحق انني مررت بلحظات شعرت فيها بعزلة خانقة، ولم اجد الى جانبي شخصاً مثل اندريه بروتون او ألبير كامو، خاصة بعد صدور كتابي "متاهة العزلة"، فهو جعلني امر بامتحان عسير للصبر. ففي المكسيك، بل وفي اميركا اللاتينية عامة كان غالب كتابها لا يرون في الافق سوى الدعوة الاشتراكية يستجيبون لها، ولا يقبلون اي نقد للوسيلة اليها.

* هكذا انت كنت تسير على عكس التيار؟

– نعم، وتلك المرحلة طالت، ولا اعتقد ان تسييس الحياة الادبية في اميركا اللاتينية عاد على الادب بنفع كبير، خاصة عندما بلغت حدة التسييس الغاء حرية الرأي بحيث انقسم العالم الى ابيض واسود، الى الشر والخير في المطلق، وهذا الأمر ساهم في الحد من غنى الادب، بل في افقاره. ولست احقد على اصحاب الرأي المخالف لي لأنهم كانوا يعتقدون انهم على حق، وان نقدهم للمظالم كان شرعياً، لكنني عاتب على الاسلوب في الحكم على الآراء المخالفة لرأيهم، اذ جعل اصحاب النيات السيئة او الآفاق المحدودة، الذين استقووا بالتيار السائد، يسيئون جداً الى اشخاص مثلي، وباساليب بشعة، اقلها الاشاعات البشعة، في ذلك الزمن كان الكلام عن الديموقراطية يبدو مستهجناً، فصاحبه عميل للغرب الاستعماري، الى ان المنادين بالديموقراطية كانوا قلة الى حد يجعل اصواتهم تضيع في هدير البحر الغامر.

واقسى اللحظات التي عشتها تلك التي جعلني فيها بابلو نيرودا هدفاً لسهامه. وقت كنت احسب اننا صديقان. كنت معجباً بشعر نيرودا، وقمم شعره، على كونها جميلة في علوها وتساميها كانت تخفي وهاداً ومنزلقات.

"افضل العوالم"

* ان كتاباتك تفيض بالتساؤلات حول الادب الذي تراه مهدداً في عالمنا الراهن.

– بالطبع، لأنه الى عدم المساواة الاجتماعية التي يزداد حدة في عالمنا المعاصر اضيف عدم مساواة جديدة: بين قلة تقرأ، وغالبية لا تقرأ، او ما عادت تعرف كيف تقرأ، بين الفرجة والسماع. وفي اعتقادي ان المجتمع المعاصر سوف يصبح كما تصوره رواية هكسلي "افضل العوالم" بحيث يصبح الكتاب شيئاً نادراً، وفي اعتقادي اننا نسير في طريق عبودية من نوع جديد، اشد في العمق، ولا سابق لها. عبودية غير مبنية على العنف، بل على العلم، حتى ان الاقلية العالمة سوف تستبد بالاكثرية الجاهلة، وفي هذا نهاية الديموقراطية.

ان حصة كبرى من مصائبنا تعود الى طبيعة حضارتنا الراهنة حيث تحول كل شيء الى غرض استهلاكي، وفي كتابي "مسار" اجعل التساؤل الكوني على هذا النحو: "كم تساوي؟" الاجساد والارواح، الكتب والافكار، اللوحات والاغاني كلها اصبحت بضاعة. وفي معرض فرنكفورت العالمي للكتاب اثرت بقوة هذه النقطة. حيث التجارة بالكتاب، مع وسائل الاعلام، تتخفى تحت عنوان "الثقافة الشعبية" والمقصود ازاحة الثقافة الجادة من السوق، بحجة انها لم تبق رائجة او مطلوبة لدى الجمهور الكبير.

* في كتابك تحدد الحرية بأنها حركة الوعي التي تدعونا في لحظات تاريخية الى القول: لا...

– نعم، ان كلمة "لا" هي من الامور الصعبة في العالم الراهن الذي يكاد يصبح بلون واحد. وسيفضي الى جعل الادب مهدداً بالجمود. ان المطلوب اليوم الموافقة والاذعان. منذ وقت طويل يتم العمل على ذلك. بل صار المطلوب هنا ايضاً الاعتراف بجرائم وهمية. لأن الجلاد في اشد الحاجة الى الموافقة، حتى لكي يقتل.

ان الادب الحق هو امر مختلف عن القوانين المرعية، ومنطق السوق، ومفهوم الكتاب الأكثر مبيعاً. واذا سلبت من الادب التمرد لا يبقى سوى الركام. وفي اعتقادي ان الشعر والادب والنقد في القرنين التاسع عشر والعشرين كلما وضحت ذلك. لذلك في تجاهل هذا الأمر اي عدم العودة الى نقطة الانطلاق الباهرة لأدب القرن العشرين ما يعني تجاوز الادب والنقد والشعر بالمعنى الحقيقي. اننا في حاجة ادبياً الى استمرار الاستفزاز بل العدوانية حتى لو عادت النتائج على اصحاب هذا الادب بالعزل والاضطهاد. تلك هي طبيعة الامور. واني في هذه المناسبة، ارفع تحية الى بعض الناشرين الذين واصلوا تقاليد القرنين الفائتين بشجاعة وتضحية احياناً. وبفضلهم لم يتم القضاء كلياً على الاصوات المتمردة، الاصوات الحقيقية في الادب والفن، ولا على الكتب الجادة.

* انك تردد كثيراً في كتابك الخوف من استمرار كسوف الشعر بحيث يدفع الى خارج التاريخ المعاصر، الى المتحف.

– هذا صحيح. انها ظاهرة لا سابق لها في تاريخ الحضارات، ظاهرة مرتبطة فقط بحضارتنا الراهنة، فالانسان منذ نشأة الكلام والتعبير يمارس الفكر والشعر. ومن المؤسف ان الشعر بابتعاده عن المحكي الى المكتوب راح يبتعد عن الناس ايضاً.

* اذن ما هي درجة الخطر التي يمثلها التلفزيون في رأيك؟

– من الواضح ان التلفزيون يعمل على تشتيت الذهن وتخدير الوعي. وعندما تتجاوز وسائل الاتصال مضمون هذا الاتصال، لا يبقى ثمة رسالة تصل. ان التسلية والفكر لا يتطابقان، فالثقافات الكبرى في العالم، الاغريقية او الهندية او الصينية، قامت على التأمل، والحكمة الضروريين لكل مدرسة فكرية، حتى في الحركة السوريالية نجد التركيز حصة بالابتعاد عن ضجة العالم الخارجي ومنطقه لسماع الصوت الداخلي، ان ما يحدث اليوم هو محاولة لمنع الرؤية الحقيقية ولمنع تجسد الوجود الحقيقي.

هذا الشعر

* ان القسم الاكبر من كتابك للشعر. تقول: "الملأ والفراغ، التحليق والسقوط، الحماسة والخيبة، ذلك هو الشعر". بل انك تحدد الشعر احياناً بأنه "تمجيد الوجود" او "انه الكلام، مرآة الوجود". أليست هذه تعابير فلسفية؟

– بلى، بالتأكيد، ان لفظة وجود ظهرت لأول مرة لفظة فلسفية في القاموس الفلسفي لبارمنيدس وهيراقليطس، واخترقت تتابعاً كل مراحل الفلسفة الاغريقية ثم الحديثة، لذلك يمكن القول ان الشعر هو ينبوع الفلسفة. انه نقطة التقاء كل النقاط. وقلت مراراً بأن الشعر هو عشق اللحظة والرغبة الدائمة في استعادة اللحظة عبر القصيدة، بعزلها عن مجرى الزمن، بحيث تصبح القصيدة حاضراً مستمراً، انها "الوقت الآخر"، وقت الحضور، والتجربة الشعرية هي في اساس فلسفة الحاضر.

ان التعبير العميق عن الهيمنة الحاضرة لا يعني الاشاحة عن المستقبل او نسيان الماضي، لأن الحاضر هو ملتقى الازمنة الثلاثة. ان التفكير في الحاضر هو نظرة نقدية شاملة زمنياً.

* في قصيدة مهداة الى صديقك ليون فالليب تقول: "الكتابة الشعرية هي/ تعلم قراءة/ تجويف الكتابة/ في الكتابة/ وليس آثار ما نحن عليه/ لكنها دروب/ غليتنا ومبتغانا".

فهل هذا يتطابق مع ما يصف به هولدرلن عصرنا بأنه "عقيم"؟

– ان الشعر لا ينفصل عن الحرية. ثمة تراث في هذا المنحى منذ الاغريق. ويكفي مراجعة كل تلك السجالات والمعارك المنسوبة الى الشعراء على مر العصور.

في عصرنا هذا ان محركة الشاعر موضوعها مصالحة الحرية والاخاء الانساني. وتكاد مقولة الفيلسوف المعاصر اورتيغا دوغاسي تكون تلخيص هذه المعركة التي هي مسألة زمننا الكبرى. وفي هذه المسألة يستطيع ان يشارك الشعر على طريقته. لأن قوله وعمله يمران في دروب الذاكرة. بين الثورة والدين يكون الشعر هو "الصوت الآخر"، صوت الاهواء والانقسامات، صوت العالم الآخر وصوت عالمنا. ومن فم الشاعر يطلع هذا "الصوت الآخر" الذي هو في الوقت نفسه صوت الزمن...

والشعر لا يهتم بأن يعرف نهاية الطريق الذي يسلكه، ما يهمه هو الطريق نفسه.

* كتبت ان نهاية الشيوعية ليست نصراً لا للحقيقة ولا للانسان، بل تركتنا امام عالم صعب تفسيره، غير منظور وخطر.

– الحق انني في كل حياتي لم أرهب كلمة كما رهبت كلمة "الاغتراب". وانني اجد اليوم ان الاغتراب هو الذي نعيش فيه، حيث نمجد الوسائل وكأنها غايات. اننا نمجد السيارة، وجهاز التلفزيون، والكومبيوتر، اننا نمجد الوسائل لأن عالمنا فقد معنى المعنى.

نحن ورثة ليبرالية كانت ساهمت في خلق الديموقراطية، وفي الانتصار لحقوق الانسان والتسامح في الرأي والعقيدة. والليبرالية اليوم تبدو وكأنها نظرية في صحراء، فلم يبق الاهتمام نفسه للعدالة، ولمشاعر الكرامة الانسانية. وهي ما عادت تقترح شيئاً سوى تساؤلات ميتافيزيقية في كوكب خال. قطعت الجسر بين الأنا والآخر.

سيقال ان الديموقراطية الليبرالية لا تزال تحمل اخلاقية التسامح. هذا صحيح، لكن، لأنها مقيدة بنسبية القيم، تقبل ما يقبله المجتمع، حتى ولو قبوله غير مفهوم. ان الليبرالية لا تستطيع ان تفرض الديموقراطية بالقوة.

لذلك تتمسك اليوم بالميتافيزيقية غير المحرجة، كشكل سام فقد مضمونه، باحالتنا على المستقبل. ولا يجبرنا ذلك على القول انها لن تنفصل عن المستقبل. فالميتافيزيقيا بقدر ما هي مرتبطة بالمسائل العليا مرتبطة ايضاً بمسائل الانسان الدنيا. فاذا تلاشى المضمون الانساني، لماذا لا يتلاشى المفهوم الميتافيزيقي معه.

ليس سوى علاج واحد، استخراج الدروس من حنيننا الى الماضي.

* ان بحثك الشعري يتصل ببحث عن الحكمة. تقول: "اطمح الى الوجود الذي يغير، وليس الى خلاصي الفردي". ما الذي استخلصته من تجربتك في الهند؟

– قد تستغرب انا قلت لك بأنني وجدت في النصوص الهندية القديمة جذور حضارتنا الغربية، وخصصت بالثقافة الهندية احد كتبي الذي يشرح ملحمة "الاوبانيشاد"، وهي في اصل كل التراث الهندي. منذ البداية لم أكن مقتنعاً بالتوحيد (المونوتييسم) وتعززت هذه القناعة عندي لدى اقامتي في الهند حيث فهمت بعمق معنى التعددية. ان حضارة التعددية التي بدت لي منهارة متفسخة، لا تزال شديدة الحيوية في العمق. ان الدرس الاساسي الذي تعلمته في الهند، ان حكماءها الذين كرسوا نشاطهم للبحث عن الحكمة يعرفون جيداً من هم اخوتهم ومن هم ليسوا كذلك.

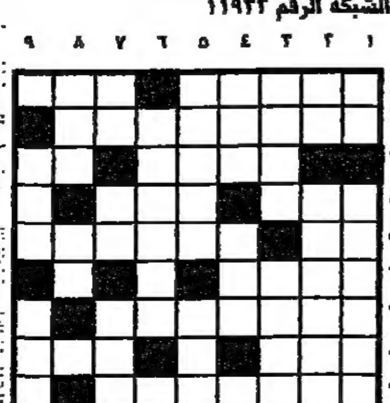
* من مراجعة شاملة لمسارك ندرك انك كنت طوال حياتك تناضل لتغيير العالم، فأين انت من هذا التغيير الحاصل؟

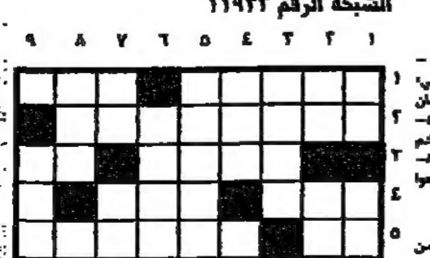
– ان العالم الراهن يوحي الي بأنه يتوجب ايضاً استمرار النضال لتغييره. فالتغيير الذي كنت انشده في الأمس لا ازال انشده اليوم، ولو ان الصورة تغيرت فالنقص هناك لا يزال يقابله النقص هنا.

ع. م.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٩٢٣






الكلمة: شاعر جاهلي — السابقة: ابن عبد ربه

اعداد: جورج النمر

١٤ ايلول نار على القمم علامة الصليب وتذكارين عظيمين

تذكاران عظيمان في تاريخ المسيحية تجمعهما الكنيسة في الرابع عشر من شهر ايلول.

اولهما اكتشاف صليب المسيح المخلص، العام ٣٢٧، على ربوة الجلجلة، في ضاحية اورشليم القديمة.

وثانيهما طواف الامبراطور مرقل بخشبة الصليب، بعد استرجاعها من الفرس، العام ٦٢٨.

١- اكتشاف الصليب

اجمع المؤرخون على ان اكتشاف صليب المسيح حصل على عهد مؤسس الدولة البيزنطية، الامبراطور قسطنطين الاول (٣٠٦-٣٣٧).

من المعروف ان صليب يسوع الناصري، "ملك اليهود" دفن على ربوة الجلجلة، قرب مكان الصلب وحيث غفر المصلوب لصالبيه مناجيا اباه السماوي: "يا ابت اغفر لهم لانهم لا يعلمون ما يفعلون" (لوقا ٢٣/٣٤).

ومنذ اول عنصرة مسيحية اخذ المسيحيون الاولون يترددون الى ذلك المكان كما الى اقدس مزار للتبرك والصلاة والتأمل.

ولما بدأ الاباطرة الرومانيون يضطهدون الديانة الجديدة، ديانة المسيح، سعوا الى ابادة كل معالمها ومظاهرها. فردموا الجلجلة بصخور كبيرة الحجم. واحد من هؤلاء الحكام المتغطرسين، الامبراطور ادريانوس (١٣٨-١٧٧م). بنى هناك هيكلا لالهة الجمال والجنس فينوس. اهد اهدافه كان ابعاد المسيحيين عن ذلك المكان الذي كانوا يعتبرونه مقدسا، فغدا منجسا.

لهذا السبب انقضت نحو ثلاث مئة سنة دون ان يمس "عود الصليب" او ان يشاهده احد.

والفكر الديني تغير تماما مع القائد الروماني قسطنطين. عندما دخل في حرب وطنية ضد عدوه اللدود مكسانس، وهو في حيرة وخوف ويأس، قبيل معركة جسر ميلفيوس، اذا به يشاهد في الفضاء صليبا ساطع النور، مشعا. وسمع صوتا يقول له: "بهذه الاشارة يكون انتصارك".

تحقق انتصاره الكامل باشارة الصليب التي امر برسمها على الرايات والاعلام والبيارق. ثم بدأ بتفهم الديانة المسيحية والتقرب الى المسؤولين فيها تدريجا الى ان اعلن بجرأة ارتداده الى الديانة المسيحية. وعزم على البحث والتنقيب كي يعثر على صليب المسيح ويقدم له افضل اكرام.

هذا القائد الروماني المنتصر، قسطنطين الاول، مؤسس الامبراطورية البيزنطية امر بمباشرة حفريات على ربوة الجلجلة، في شهر اذار سنة ٣٢٧. ثم اضطرته مهمات المملكة الى العودة الى عاصمة البلاد، القسطنطينية. فعهد الى رجاله في متابعة الحفر والتنقيب في اشراف امه، وهي في الثمانين من عمرها. وسافر منتظرا البشرى باكتشاف صليب يسوع الناصري.

وفي التقليد العريق انه بعد عمل متواصل خلال ستة اشهر كشفت الحفريات عن ثلاثة صلبان: صليب المسيح وصليبي اللصين اللذين معه. وما استطاع المنقبون ان يميزوا صليب المسيح من غيره. العلامة الفارقة في صليب يسوع هي ذلك الرق الذي علقه في اعلاه، بيلاطس وكتب: "يسوع الناصري ملك اليهود". وذلك وجد منفصلا عن عود الصليب.

الحل الوحيد لهذا الالتباس وجده مكاريوس، اسقف اورشليم. اقترح، بوحي الهي، ان تطلب اعجوبة من لدن الله، ليتبين لهم اي الثلاثة هو صليب يسوع.

يقول المؤرخون انه استقدم امرأة مصابة بمرض عضال مزمن ومسحها بالصليب الاول، ثم الثاني، دون جدوى. ولما لمسها الصليب الثالث قامت معافاة صحيحة نشيطة. فتأكد للجمع الغفير الحاضر انه صليب يسوع المسيح. فدهشوا جميعهم ومجدوا الله وعلا هتاف الفرح لاكتشاف الصليب الحق.

والقديسة ميلانة شاءت ان يصل الخبر السار، خبر الاكتشاف العظيم الى ابنها الامبراطور قسطنطين الاول في اسرع ما يمكن. فأمرت ان تشعل النيران على المرتفعات فتتجاوب انوارها من قمة الى قمة، حتى تصل الى العاصمة حيث ينتظر الامبراطور البشرى السعيدة.

تم الاتفاق على هذه "الخطة" قبيل مغادرة قسطنطين لاورشليم. وكانت اسرع اسلوب لنشر الخبر، في ذلك الزمان. وظلت، خلال قرون عدة، اسلوب الاعلام السريع، حتى ان امراء لبنان المعنيين والشهابيين كانوا يلجأون اليها لاعلان النفير العام في حروبهم.

بعد هذا الحدث المهم شطرت القديسة ميلانة الصليب جزأين وارسلت احدهما الى ابنها الامبراطور ليحفظ في كنيسة القسطنطينية. ووضعت الجزء الآخر في اورشليم ليكرمه المؤمنون.

واضاف الامبراطور قسطنطين الاول بعض الجمال والعظمة الى ذكرى الاكتشاف الرائع، لانه عين اليوم الرابع عشر من شهر ايلول عيدا شاملا تذكاريا لتدشين الكنيستين الكبيرتين في اورشليم: كنيسة القيامة وكنيسة الجلجلة. وكانت أمه، القديسة ميلانة، باشرت تشييدهما. اما حفلة التدشين فتمت في احتفال رائع مهيب، بعد وفاتها بستة اعوام، اي ٣٣٥.

٢- الطواف بالصليب

دخل كسرى ملك الفرس اورشليم ظافرا، العام ٦١٤ واسر عددا كبيرا من المسيحيين، سكان المدينة. وفي المقدمة البطريرك زكريا، ونقلهم الى بلاده. واخذ ذخيرة عود الصليب غنيمة تذكارية. فبقيت في مملكته اربع عشرة سنة.

وانتصر الامبراطور البيزنطي مرقل الاول (٦١٠-٦٤١) على الفرس، العام ٦٢٨. ومن اهم شروط المعاهدة، التي فرضها عليهم، اطلاق المسيحيين الاسرى وارجاع ذخيرة عود الصليب. رضخ خليفة كسرى، ابنه سيراوس، لشروط مرقل فأطلق الاسرى سالمين، واولهم البطريرك زكريا. وسلم ذخيرة عود الصليب الى مرقل. هذا رجع بالذخيرة الثمينة الى القسطنطينية التي استقبلته استقبالا مهيبا بالمصابيح وترانيم النصر والابتهاج.

اراد الامبراطور مرقل ان يعبر عن شكره لله على منحه ذلك النصر المبين، وعن ايمانه وخضوعه التام لصليب المخلص، فأعاد هذه الذخيرة الثمينة الى مقرها الاول في كنيسة الجلجلة.

بعد نحو ثلاث مئة سنة على اكتشاف قسطنطين صليب المسيح، اختار الامبراطور مرقل الرابع عشر من ايلول، ٦٢٨، للطواف بصليب المخلص في اورشليم وركزه حيث كان قبل انتصار كسرى.

حقق الامبراطور الطواف العظيم بالاسمى والارفع من مظاهر الاكرام والاجلال. حمل الصليب على منكبيه، اسوة بالمعلم الالهي، وسار به ماشيا على درب الجلجلة في مقدم حشد من رجال الدين والدنيا: اساقفة وكهنة وقادة وحكاما وولاة، وفي جمهور غفير من الشعب.

التاريخ يتجمل هنا بالرواية الشعبية التي تناقلتها الاجيال، وخلاصتها انه ما كاد يتجه الموكب الامبراطوري على درب الجلجلة في وسط جو عابق برائحة البخور الزكية وبالتراتيل والصلوات، حتى احس مرقل بثقل الصليب على كتفه، فتوقف عاجزا عن التقدم خطوة واحدة. تجمد معه الموكب في وجوم وحيرة وارتباك. عندئذ تقدم زكريا اسقف المدينة وخاطب الامبراطور قائلا:

"سار المسيح على هذه الطريق، طريق الجلجلة، حاملا صليبه على منكبيه، حافيا، مكلل الرأس بالشوك، لابسا ثوب السخرية والهوان. اما انت، يا صاحب السمو والجلالة، فتريد السير على خطاه متوشحا رداءك الارجواني وعلى رأسك تاج ذهبي مرصع بالجواهر الكريمة.. فلا عجب ان يثقل عليك حمل الصليب، فتتجمد خطاك وتعجز عن التقدم. فأين تواضع المسيح – الاله من زهو الامبراطور – الانسان؟".

فهم مرقل خطأه فتخلى عن التاج والرداء الارجواني. ولبس ثوبا رثا، حقيرا، ومشى حاسر الرأس، حافيا. حالا خف عليه ثقل الصليب فبلغ به كنيسة الجلجلة وركزه في مكان مرتفع، في وسط هتاف الفرح والدعاء والشكر والتمجيد.

٣- ما بعد مرقل

استمر الصليب المقدس مرتفعا في كنيسة الجلجلة، مكرما ومقدسا وتحت حراسة شديدة، الى ان اصيب بنكبة جديدة عام ١١٨٧م. على اثر معركة حطين التي انتصر فيها صلاح الدين الايوبي (١١٧٤-١١٩٣) على ملك اورشليم الصليبي غي دو لوزينيان (١١٨٦-١١٩٢). كان الصليبيون حملوا معهم الى المعركة خشبة الصليب، ورفعوها فوق راياتهم واعلامهم تبركا واستمدادا للعون. فلما انكسروا وتبددت جموعهم واستولى اعداؤهم – جيوش السلطان الايوبي – على اورشليم، وقع الصليب في يد هؤلاء.

قال المؤرخ ابن العديم في اخبار معركة حطين سنة ٥٨٣ هجرية اي ١١٨٧ مسيحية:

"وكان من جملة الغنيمة في يوم المصاف، صليب الصلبوت، وهو قطعة خشب مغلفة بالذهب يزعمون ان ربهم صلب عليها، وضربت في يديه المسامير. احضروه معهم يوم المصاف تبركا به ورفعوه على رمح".

وكان السلطان صلاح الدين ارسل الخشبة المقدسة الى مصر ومنها الى بغداد، وتعهد اعادتها الى اصحابها، في جملة شروط المعاهدة مع الصليبيين، على اثر معركة عكا، عام ١١٩١ م.

بيد ان هذا الوعد ما نفذ الا بعد وفاة صلاح الدين بستة وعشرين عاما. على عهد الملك الكامل الايوبي (١٢١٨-١٢٣٨م)، على ما ذكر المؤرخ الذهبي، في اخبار سنة ٦١٦ هجرية.

وبعد اعوام قليلة لا يحددها التاريخ غدا عود الصليب المقدس ذخائر صغيرة توزعت في اقطار العالم.

عيد الصليب يُعد من اهم الاعياد لدى الكنائس الشرقية عامة. تعودت الشعوب المسيحية الشرقية ان تحتفل به احتفالا مهيبا منذ ايام الامبراطور قسطنطين الاول، اي منذ القرن الرابع. اما الكنيسة اللاتينية فاحتفالها به اكثر بساطة واقل مهابة.

وفي لبنان نحتفل احتفالا شعبيا بعيد الصليب، فتتجاوب النيران في اعاليه من قمة الى قمة شأنها ليلة اكتشاف صليب المسيح.

صليب المسيح دليل الايمان وعربون البركة، ومرساة النجاة ورمز الرحمة، وغلبة الحق. وجاء في "فروميون" صلاة مساء العيد في الكنيسة المارونية: "الصليب اساس الغلبة والظفر. الصليب مفتاح الفردوس وخشبة الخلاص، الصليب نور العالمين ومشعل الهدى. الصليب يقين الايمان وفرح الرجاء وكمال المحبة".

الاب اميل اده م.ل.

أنوار على رؤوس الجبال وهيلانة وقسطنطين راعيان للمقدسات

عيد الصليب من اكبر الاعياد في الشرق، وله تذكارات متعددة ترمز كلها الى انتصار السيد المسيح بقيامته، والى تكريم الصليب المقدس علامة انتصار المسيح.

فالتذكار الاول هو تدشين كنيسة القيامة في القدس في ١٣ ايلول ٣٣٥. شاد الملك قسطنطين كنيسة فخمة فوق قبر المسيح تشبه كنيسة بيت لحم التي لا تزال قائمة. كانت تقسم الى خمسة اسواق، وفي داخلها بناء على شكل دائرة تعلوه قبة فوق قبر المخلص. تم التدشين في ١٣ ايلول، ليحل مكان عيد وثني كان تدشين هيكل جوبيتر في روما.

انتصار قسطنطين وتنصّره

ان الاضطهادات في الجيل الرابع بدلا من ان تزعزع ايمان المسيحيين، زادتهم غيرة عليه وتمسكا به. واذ كانت الاسرة الحاكمة في مقاطعة غالية (فرنسا اليوم) تتحلى بمزايا واخلاق عالية بعيدا عن التعصب الاعمى، فلما مات الامبراطور غاليريس عزم قسطنطين حاكم غالية ان يستولي على سدة الحكم، فمشى على رأس جيوشه لفتح روما. وفيما كان في الطريق لمهاجمة خصومه، رأى في السماء نحو الظهيرة، والفلك صاف، صليبا متلألئا مكتوبا عليه بأحرف من نور "بهذه العلامة تنتصر". فأمر ان توضع علامة الصليب على الاسلحة والاعلام، ثم هاجم خصومه وتغلب عليهم سنة ٣١٢ ودخل روما ظافرا منصورا.

وفي السنة التالية، اصدر من ميلانو (ايطاليا) منشوره الشهير (منشور ميلانو)، وبه ساوى بين الديانة المسيحية والوثنية في الاعتبار الرسمي والحقوق المدنية، ورد الى المسيحيين كنائسهم واوقافهم المصادرة قبلا. ثم استدعى اليه الاساقفة، وتعلم منهم الدين المسيحي، واعترف به اعترافا مشتهرا ثم شاد كنائس جميلة في روما من ماله الخاص، اهمها كنيسة القديس بطرس.

اكتشاف الصليب المقدس

انتعشت النصرانية وتوطدت اركانها بهمة قسطنطين الكبير وامه ميلانة. واحسن البيّنات التي اظهر بها قسطنطين احترامه للدين المسيحي هو ما صنعه لتكريم الاماكن التي قدسها المسيح، فعمد الى بناء كنيسة جميلة في اورشليم، وكانت القديسة ميلانة والدته تكرم مثله الاماكن المقدسة تكريما عظيما. فذهبت الى فلسطين بما كانت عليه من ضعف في صحتها، ولما بلغت اورشليم، احست برغبة قوية في الحصول على صليب الفداء وسائر الات التعذيب التي استخدمت في آلام المسيح، فأسرت برغبتها الى حاشيتها، وامرت بالتفتيش والتنقيب في المكان الذي دفنه فيه المسيحيون ابان الاضطهادات، فعثرت على ثلاثة صلبان ووجدت الكتابة والمسامير على حدة فحارت ايها يكون صليب الفداء؟ فجاؤوا بالصلبان الثلاثة ووضعوها الواحد تلو الآخر على امرأة مريضة، ولما لمس الصليب الثالث جسم المريضة فارقها المرض حالا ونالت الشفاء التام. فتأكد لهم انه صليب المخلّص وذلك في ١٤ ايلول ٣٢٠.

ارسلت الملكة هيلانة قسما من الصليب والمسامير الى ابنها قسطنطين. وابقت القسم الآخر في القدس حيث بنت كنيسة فخمة في مكان قبر الخلاص على نفقتها، وارسلت القسم الثالث الى البابا في روما. ثم زارت بيت لحم ورفعت تماثيل الاصنام من محل مهد المسيح وبنت ايضا هناك كنيسة فخمة ما زالت قائمة حتى ايامنا.

اما قسطنطين، فاصدر مرسوما يحرم فيه استعمال الصليب آلة التعذيب لتنفيذ حكم الاعدام الصادر في حق المجرمين لانه اصبح شعار المسيحيين، لهذا انه يستحق كل اكرام وتمجيد.

ومن اعماله في لبنان، تحويل هيكل الزهرة الوثني في افقا الى كنيسة. ولما تولى يوليانوس الجاحد في (٣٦١ و٣٦٣) اعاد عبادة الاوثان الى افقا، غير ان اركاديوس قيصر (٣٩٥-٤٠٨) اصدر الاوامر بسحق الاصنام، وجدد كنيسة افقا كما كانت في عهد قسطنطين سلفه، واطلق عليها اسم العذراء مريم.

استرجاع خشبة الصليب المقدس

اما التذكار الثاني فهو اعادة خشبة الصليب الى القدس على يد الملك مرقل.

تخبرنا جميع التواريخ الاسلامية والمسيحية كابن خلدون المسلم المغربي، وتواريخ الدويهي والدبس، وتاريخ الكنيسة الشرقية والغربية، انه في (٦١١م. و٦١٥، حمل الفرس على بلاد سوريا فغشوا الجليل وضفتي الاردن الى بحيرة لوط فدمروا واحرقوا ونهبوا وقتلوا، ودخلوا اورشليم، وقبضوا على كثيرين من الرجال والنساء والاطفال، وكان اثمن ما سلبوه من اورشليم خشبة الصليب المقدس، فأخذوها الى بلاد الفرس، واخذوا البطريرك زكريا اسيرا، واحرقوا الكنائس وهدموها.

وكان على تخت مملكة الروم في القسطنطينية مرقل القيصر الروماني، وعلى امارة لبنان الامير الياس ابن الامير يوسف الذي استقل بحكم مقاطعة كسروان وجبيل. لما استفاق من غفلته وطيشه، وجه مرقل قوما الى كسرى ابرويز ليطلب الصلح فأبى الا ان يكفر مرقل بالدين المسيحي، ويعبد الشمس اخص معبودات الفرس يومئذ.

عند ذلك، استشاط مرقل غضبا وعزم على قتال الفرس حتى الموت دفاعا عن الديانة والمملكة في ٦٢٢. فأصدر الاوامر بحشد الجيوش، ولما اجتمعت زحف بها لمحاربة الفرس، واستنجد مرقل باللبنانيين، فجمع الامير الياس رجاله وجنوده في ٦٢٤، ووافاه الى ارمينيا، وتواقعوا هناك والفرس: فتغلبوا عليهم في مواقع كثيرة ثم ساروا الى بلاد فارس وتوغلوا فيها، وفتكوا بجيش كبير. واستمروا يغالبونهم في بلادهم وجوارها لاربع سنوات. وفي ٦٢٦ قسم كسرى رجال حربه الى ثلاثة جيوش: ارسل احدها يحاصر القسطنطينية، والثاني الى ارمينيا فانتصر عليها تاودوروس شقيق مرقل وبدد شمله، وابقى الثالث عنده. فزحف مرقل وجيشه واللبنانيين وهجموا على كسرى ففر من امامهم في ٦٢٨ وعرض عليهم الصلح فأبوا. وانهزم الفرس شر هزيمة. واختبأ كسرى في مغارة دخل اليها زحفا على بطنه. ولما يئس من الحياة اقام احد بنيه الصغار خلفا له، فحنق عليه ابنه البكر شيرويه والقاه في السجن واماته جوعا، واستولى على الملك، وطلب عقد معاهدة الصلح مع الملك مرقل والامير الياس اللبناني، وارجع كل المسبيين المسيحيين والبطريرك الاورشليمي والصليب المقدس دون ان تفض اختامه!

وعاد الملك مرقل والامير الياس الى القسطنطينية بالابهة والعظمة والانتصار، راكبين عجلة تجرها اربعة افيال، تحرسها الجيوش، والصليب المقدس محمول امامهم على العجلة.

ثم جاؤوا الى اورشليم ليردوا خشبة الصليب الى مكانها على الجلجلة. وصلوا اليها في ايلول ٦٢٩، فأراد مرقل ان يسلك الطريق التي سلكها المخلص حاملا على منكبيه الصليب الى اعلى الجلجلة. غير انه لما بلغ باب المدينة المؤدي الى الجلجلة، شعر بقوة غريبة تمنعه من التقدم، فتعجب هو ومن معه. عندئذ تقدم البطريرك زكريا الذي عاد معهم من الاسر وقال له: "هل يليق ان تحمل صليب الفداء وانت متجلبب بالحلل الملوكية، والحلى المذهبة، والفادي حمله بالتواضع والهوان"؟

وخلع الملك التاج والارجوان حتى الحذائين، وارتدى ثيابا حقيرة رثة، ورفع الصليب على منكبيه، ودخل بدون مانع الى ان بلغ المكان الذي اخذ منه، وهناك رفعه... ومجّد الله.

وكانت الانوار التي اشتعلت على رؤوس الجبال تضيء الفيافي والوهاد، ودخانها يشق عباب السماء.

وكانت الاجراس التي قرعت ابتهاجا بعودة الصليب تردد اصداء الاجواء.

فيا ابناء الصليب، انظروا الى الانوار، واستمعوا الى الاجراس، فيتأكد لكم وصول موكب صليب الفداء!

الخوري الدكتور سمعان بطيش

بولس الرسول لا يفتخر الا به يفدي ويحرر من كل قيد

حياة الانسان على هذه الارض حافلة بالصلبان وكل منها يثقل عليه ويستعبده فمنها صليب الألم الجسدي والمعنوي ومنها صليب الجوع والظلم والاستبداد والفقر والقهر الى كل ما يحد من نشاطه وطموحاته الشرعية غير ان واحدا من تلك الصلبان اذا عرف ان يتذوقه ويستطيب الاقامة في ظله والوفاء له يستطيع ان يحرره من كل قيد هو صليب الناصري.

قبل ان يرتفع المسيح على الصليب كان الصليب في نظر الناس قاطبة أداة للذل والعار والتحقير ووسيلة لتشويه سمعة المعلقين عليه، ولما ارتفع عليه صار أداة الفداء بالموت والألم والدم وركنا اساسيا في تحقيق الخلاص للفرد والجماعة وعنوانا للمجد، للمسيح اولا ثم لجميع الذين اتبعوه، وقبل ان يرتفع المسيح كان موضوع عثار وشك حتى لأقرب الناس الملتفين حوله، اي لتلاميذه الذين تخلوا عن كل شيء والتحقوا به وعلى المثال بطرس رغم اعترافه العلني بأن يسوع هو المسيح ابن الله الحي لا يحتمل الحديث عن آلام السيد وموته فراح يقول له: "حاشى لك يا رب لا يكون لك هذا" (متى ١٦:٢٢). ولكن بعد ان مات المسيح على الصليب وقام ممجدا اصبح بطرس من المفاخرين به، اللاهثين وراءه، تمثلا بالسيد المسيح حتى يقال انه طالب المنفذين حكم الاعدام به صلبا ان يعلقوه عليه رأسا على عقب لكونه غير أهل لقبول الصلب على الطريقة التي تم بها صلب المسيح.

قبل الفصح كان يسوع يؤكد وحده ضرورة الصلب تحقيقا لمشيئة ابيه السماوي: "ومن ذلك اليوم بدأ يسوع يبين لتلاميذه انه ينبغي ان يمضي الى اورشليم ويتألم كثيرا من المشايخ ورؤساء الكهنة والكتبة ويقتل ويقوم في اليوم الثالث" (متى ١٦:٢١) دون ان يفهم التلاميذ هذه الحقيقة التي اشارت اليها المزامير واقوال الانبياء؟ وبعد العنصرة وبعد ان سطع على التلاميذ نور القيامة المجيدة الذي تجلى في القائم من الموت ادركوا ضرورة الموت ووضعوا عثار الصليب في مكانه الحقيقي من التدبير الالهي وراحوا ينقلون البشارة الى الناس قاطبة يهودا ووثنيين ويربطون بين ما حققه المسيح في حياته على هذه الارض وبين ما ورد عنه بنوع خاص في المزامير والنبوءات اي انه كان عليه ان يتألم كما سوف يوضحه شخصيا لتلميذي عمواص قائلا لهم: "يا قليليْ الفهم وبطيئيْ القلب في الايمان بكل ما نطقت به الانبياء، أما كان ينبغي للمسيح ان يتألم هذه الآلام ثم يدخل الى مجده" (لوقا ٢٤:٢٥/٢٦).

ان ضعف الانسان يعكس بجلاء قوة الله وهذا هو ما اكتشفه بولس الرسول في الصليب ولا يمكن لعقل بشري ان يتصور ما يحمله الصليب من معان وغنى روحي فيقول الى اهل غلاطية (٣:١٣) "ان الذي افتدانا من لعنة الناموس هو المسيح الذي صار لعنة لأجلنا بحسب ما كتب ملعون كل من علق على خشبة". اذ ذلك ومن خلال تلك العملية نفذ المسيح صك الشريعة وألغاه في الوقت عينه. وحين سمر على الصليب خلع اصحاب الرئاسة والسلطة ومحا الصك الذي كان علينا وخلع الرئاسات والسلاطين ثم أقام الوحدة بين اليهود والأمم ليصبحوا جميعا جسدا واحدا ورفع الصليب علامة الظفر فوق الحدود الفاصلة بين تدبيري العهد القديم والعهد الجديد متقدما الى الآلام بعظمة وعزة، محققا مجد الله ومؤسسا عليها كنيسته على حد ما جاء في انجيل يوحنا (٣:١٩).

وكان على الذين يتبعونه ان يقتفوا آثاره بدقة دون تبديل او انحراف عنها، عليهم ان يروا في الصليب علامة فارقة بها يعرفون وان يدركوا ان تلك العلامة هي دعوة لهم صريحة الى الزهو في الدنيا والى قطع كل علاقة طبيعية بالعالم تعيقهم عن السير وراء من يدعوهم وهو القائل: "من أحب أبا او أما اكثر مني فلن يستحقني ومن لا يحمل صليبه ويتبعني فلن يستحقني" (متى ١٠:٢٧-٢٨).

ويكتسب كل من التزم صليب المجد الذي يقدمه الآب السماوي جزاء مضمونا لحامليه بالايمان في اجسادهم وافكارهم. ولن يصل حقا الى ذلك المجد الا كل من ارتسمت نصب عينيه صورة المسيح المصلوب.

وعلى هذا الأساس يستطيع المسيحي الوفي المخلص ان يردد مع بولس الرسول: "أما انا فمعاذ الله ان أفتخر الا بصليب ربنا يسوع المسيح وعندي اصبح العالم به مصلوبا واصبحت انا به مصلوبا عند الله" (غلاطية ٦:١٤).

ذاك هو الصليب الذي يفدي ويحرر من كل قيد ويضمن مجدا حقيقيا لا يزول لكل من يقبل به وينجذب اليه.

المونسنيور يوحنا الحلو
(النائب العام لابرشية صيدا)

لور مغيزل المنتخبة لحقوق الانسان ظفرت بها الامم المتحدة وبقيم

فيما يتخبط لبنان في اشرس معركة ديموقراطية عرفها خلال تاريخه، ويخسر من جرائها في منافسة غير متكافئة، عديدا من المتمرسين المفلحين في النضال البرلماني، اعني بهم محمد قباني وعصام نعمان – على المثال – فيخسر امكان مشاركتهم في تطوير مؤسساته، ويقصر عن تقييمهم على حق قدرهم، ويعجز عن الاعتراف بقدراتهم وبأهمية مساهمتهم في هذا الظرف بالذات، ينجح "العالم الاول" في امتحان لرقيه ومستواه الحضاري باتنخابه – لا غبار على نزاهته – المحامية لور مغيزل عضوا في لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة ويظفر بانتشالها مما يتخبط فيه لبنان – العالم الثالث – من بلبلة في القيم وقهر للملتزمين. اليوم، ينتصر للبنان الذي ما زال العالم يكن له كل احترام واعتراف بالمقدرة والجدارة والشجاعة.

لم تنتخب لور مغيزل لانها ابنة موظف نزيه في الامن العام في اعلى المناصب، ولا لانها زوجة محام لامع، نائب ووزير، شاهد وشهيد لحقوق الانسان في لبنان والعالم العربي والعالم.

لم تنتخب لانها امرأة تكتسب من كونها امرأة مكانة افرزت لها بسبب اهتمام العالم المعاصر بما يسمى "الجندرة" وبه يحسب حساب النساء في المجالس واللجان والوظائف.

لم تنتخب لور مغيزل لانها والدة نائب عتيد شاب واعد مثابر جاد وملتزم.

لم تنتخب لور مغيزل لسبب من اي من هذه الارصدة التي اعطتها لور بقدر ما اخذت منها حتى لا نجرح تواضعها فنقول بأنها هي التي اعطتها ولم تسترح...

لم تسترح لور مغيزل منذ خمسين عاما من النضال، والانتباه، والسهر، والدرس. واستلهام الضمير وابداء الرأي، واخذ المواقف، والقول بوضوح وقوة، دفاعا عن حقوق الانسان، ايقاظا لوعي كل انسان حقوقه، تنبيها للدولة الى كل ممارسة تذل بها، استصراخا للشعب من اجل كرامته، دفعا للقانون الى عدالة اكبر، مميبة به الى كل اجحاف بحق ذاته.

تنطلق المحامية لور مغيزل اليوم الى المحافل الدولية ومنه حاورتها سنين طويلة، لتقول للعالم اننا في لبنان ما زلنا بألف خير وانها هي، ومن عايشها، وتمرس بها، ولامس جوارها، وذاق خبرتها، وشاركها السعي بألف خير.

بعد ان غمرنا الغرب بوابل من برامج التربية على السلام، والتربية على الديموقراطية وحل النزاعات، فيما كنا تحت القنابل والرصاص نقاوم فنتمتم اغانينا عن اللاعنف ونطلق شعاراتنا بما ملكت اصواتنا، تطير اليوم الى العالم من حضن الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان حمامة سلام، ممارسة رسالة اللاعنف عملا مقداما، جريئاً. من ارصفة بيروت وشوارعها المعثرة تطفر الى العالم، غزالة لبنانية ما ظفرت بها سهام التقهقر الجشع والاحباط.

للبنان كل الحق في التأكيد انه "حقق مجددا انتصارا ديبلوماسيا ساحقا في نيويورك بتحقيق انتخاب المحامية مغيزل عضوا في هذه اللجنة المهمة، لاربع سنوات تبدأ من ١٩٩٧/١/١.

يبقى ان نرجو ان يرقى اداء لبنان محليا، خلال هذه السنوات الاربع، الى ما يشبه الاداء الذي عودتنا اياه لور مغيزل وهي تحمله اليوم الى الامم المتحدة لتجدد به صورة لبنان الآخر.

ديمة الراوي

سيدتي شعرت بالاطمئنان

(الى لور مغيزل مدرسة حقوق الانسان)

قلب لبنان كبر كثيرا بانتخابك عضوا في لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة.

وكبر قلبنا نحن المرددين ابدا "ايها الحق لم تبق لي صاحبا" واجتاحتنا نشوة النصر اللبناني في ساح الحقوق الدولية.

انا، يا سيدتي، شريد الآكلين الحقوق في بلادي، شعرت بالاطمئنان يوم نصبت خيمتي بين جارين: قصر العدل وبيت جوزف مغيزل.

ويا ست لور، انت يا مدرسة حقوق الانسان، زمان شمس الحق في العالم تميل الى المغيب لتعيشيها طوال اربع، لتعشيها باسم لبنان وباسم مدرسة بيروت الحقوقية.

المخلص انطوان السبعلاني

"اوراق جامعية" مصادرتها في الاردن

من الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية:

"صادرت اجهزة الامن الاردنية مجلة "اوراق جامعية" العدد ١٣/١٢ التي تصدر عن رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية لاسباب ليست معلومة لدى الرابطة.

ان الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة اذ تشدد على الحريات العامة، ومن ضمنها الحريات الاكاديمية وحرية البحث وايصال نتائجه الى كل المعنيين وعالمنا العربي الاوسع تدعو كل الهيئات المعنية بالحريات العامة في العالم العربي عامة وفي الاردن في شكل خاص الى اتخاذ موقف ازاء هذا الاجراء كما تتمنى على السلطات الاردنية المعنية اعادة النظر، ملحين على عمق العلاقات بين الشعبين اللبناني والاردني".

البروفسور غريفون محاضرات ولقاءات

يتابع البروفسور جوزف غريفون رئيس قسم الهندسة التفاضلية في جامعة تولوز الذي يزور لبنان بدعوة من رئيس قسم الرياضيات في كلية العلوم (الفرع الاول) في الجامعة اللبنانية، لقاءاته مع الاساتذة والطلاب وكانت له سلسلة من المحاضرات والضوء على مستجدات علم الهندسة التفاضلية.

حرص العالم الفرنسي في هذه اللقاءات على اهمية تطوير سبل التعاون بين الجامعة اللبنانية وجامعة تولوز من خلال تنشيط التعاون في مجال الابحاث. واقترح جملة من الموضوعات العلمية التي تصلح لان تشكل إطار عمل المتخصصين في الجامعتين.

امتحان اللغة الروسية

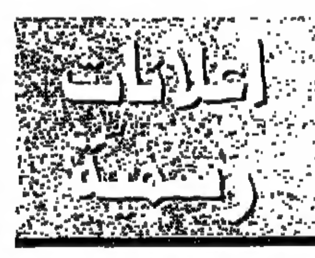
من المدير العام للتربية الوطنية ان لجنة المعادلات ستجري امتحانا في اللغة الروسية لحاملي الشهادات الثانوية الصادرة عن احدى دول رابطة الدول المستقلة (الاتحاد السوفياتي سابقا) في المدرسة النموذجية مقابل المدينة الرياضية الساعة التاسعة من صباح يوم الجمعة ١٩٩٦/٩/٢٠.

على المرشحين الحضور الى مركز لجنة المعادلات في وزارة التربية الوطنية لتقديم الطلبات اللازمة للامتحان.

شباب المشاريع كانوا في المخيم

عاد وفد جمعية شباب المشاريع من مشاركته في مخيم الباسل، دورة شهداء قانا مع اتحاد شبيبة الثورة في سوريا والمنظمات الشبابية اللبنانية، وكانت للوفد مشاركة فعالة في الاعمال والندوات، وساهم رئيس الوفد عبدالله عميري في مقابلات اذاعية وتلفزيونية، وشدد على العمق والتلاحم في المسارين اللبناني والسوري.

- تعقد جمعية المعلوماتية المهنية في لبنان مؤتمرا صحافيا عن توحيد مهنة المعلوماتية وتوثيق اواصر التعاون بين اعضائها وتطوير المعلومات والانظمة والتقنيات وتحديث القوانين ومنع القرصنة، ظهر الثلثاء ١٧ ايلول في برج الغزال، التباريس.
- دعا نادي التضامن الثقافي – الرياضي في علمات الى ندوة طبية للدكتور زياد سالم، استاذ امراض الدم والاورام والامراض الباطنية في الجامعة الاميركية في بيروت والدكتورة سمر موقت طبيبة امراض الاطفال في الجامعة الاميركية، الساعة ٦,٠٠ مساء اليوم السبت في مركز النادي الحسيني، علمات، قضاء بنت جبيل.
- دعت لجنة احياء رابطة آل رزق في جزين افراد العائلة الى المشاركة في القداس السنوي في كنيسة مار يوسف في جزين، الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر الاحد ٢٩ ايلول.



دعوة

صادرة عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة الرقم ١٩٩٦/٢٧٣
الى المنفذ عليه، سركيس طورانيان
المجهول محل الاقامة.

في تاريخ ١٩٩٦/٧/١٠ استدعى نعوم وميشال بازرجي تنفيذ الحكم الصادر عن قاضي الايجارات في المتن في تاريخ ١٩٩٦/٥/١٥ القرار ٢١٥ القاضي باسقاط حقك في التمديد القانوني لعقد الايجار الجاري على الشقة الكائنة في العقار ٢١٩٢ برج حمود والزامك باخلائها وبدفع الرسوم.

لذلك يقتضي حضورك الى قلم الدائرة بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الانذار وذلك خلال عشرين يوما تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلا وقلم الدائرة مقاما مختارا لك ويصار الى متابعة التنفيذ وفقا الاصول.

رئيس القلم
سهيل عون

اعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية
طلب حسين مكة وعلي مكة لموكله احمد مكة شهادة قيد بدل ضائع للعقار ٢٩٦٦ حبوش.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية
طلب حسين بعلبكي لموكلته رقية علي كركي شهادة قيد بدل ضائع للعقار ٧٠٤ النبطية التحتا.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب عبد العزيز فاضل لموكله ورثة حسين فاضل سند تمليك بدل ضائع ٩٣ ديعال.
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب يوسف شاهين لموكله كمال الخليل سند تمليك بدل ضائع ٩٢٠ برج الشمالي.
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب يوسف ايوب سند تمليك بدل ضائع ٩٧٠ الحجه.
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

دعوة

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي فادي صوان تدعو المدعى عليه ايلي غزال المجهول محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ استحضار الدعوى الرقم ٥١٧٩ المقامة من ابراهيم الزين والراعية الى الحكم على المدعى عليه مع المدعى عليها بتعويض يعادل ٥٠٪ من قيمة المأجور وحضور الجلسة في ١٩٩٦/١٠/٢٢ والا اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وعد كل تبليغ له في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.
رئيس القلم
ريمون ابو منصف

اشعار تبليغ حكم مدني

صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت – الغرفة الخامسة
الى غزالة نقول منسى – المجهول محل الاقامة

في الدعوى المقامة امام هذه المحكمة بالرقم ٩٤/٨٥٣ من نجلا وزكريا عاقيه ورفاقهما والمفصولة بالقرار الرقم ٩٦/١٠٣١ الذي قضى بازالة الشيوع بين الشركاء في العقار رقم ٢٥ الباشورة عن طريق طرح هذا العقار للبيع بالمزاد العلني وتخمين الطرح الاول بمبلغ احدى وعشرين الفا وستماية دولار اميركي او ما يعادلها بالعملة اللبنانية في تاريخ البيع وتوزيع الثمن على الشركاء كل بنسبة حصته في الملكية.

يقتضي حضورك او من ينوب عنك قانوناً الى قلم هذه المحكمة لتبلغ الحكم المذكور.

تسري مهلة الاستئناف المحددة بثلاثين يوماً عند نهاية العشرين يوماً من تاريخ هذا النشر.

٩ ايلول ١٩٩٦

رئيس القلم
اديب شحاده
التكليف ٢٢٤١

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب هاشم ترحيني لموكلته احد ورثة علي زرقط سند تمليك بدل ضائع ١١٨٧ الزرارية.
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب جعفر فرحات لموكلته فاطمة علي سند تمليك بدل ضائع ١٠٤٨ شحور.
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب احمد عز الدين لموكليه محمد وفاطمة شلهوب سند تمليك بدل ضائع ٩٨٣ طرفلسيه.
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب احمد عز الدين لموكلته سكنى خليل سند تمليك بدل ضائع ١٣٣٣ شحور.
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية
طلب محمد صفية لموكله علي محمد فرحات شهادة قيد بدل ضائع للعقار ٨٧٠ عربصاليم.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

رزق الله حلبي شعلة البقاء

صدر للزميل الاستاذ جان دايه كتاب "المعلم رزق الله حلبي" (١) في مرور ستين عاما على ولادة مجلة "قب الياس".

جان دايه له العديد من المكتب التي تروي سير بعض الشخصيات، منها سعيد تقي الدين، والدكتور خليل سعاده، والمعلم بطرس البستاني، وجبران تويني، وعبدالله قبرصي، وغسان جديد، وجبران خليل جبران، والكواكبي، وكلها في حياتهم ومواقفهم وقضاياهم وعقائدهم.

ويتألف الكتاب الذي بين ايدينا الان من ستة فصول تتحدث عن البدايات، وعن رزق الله حلبي المربي، وعن مجلته "قب الياس" وعن الشيخ رزق الله حلبي، عن الزوج والاب والجد، وعن تغير لبنان، فضلا عن مقدمة ايضاحية.

ويختتم الكتاب بالملاحق الاتية:
- الوثائق من رسائل ومقالات،
- الصور الاجتماعية والعائلية والسياسية،
- المراجع، - فهرس الاعلام.

وفق المؤلف الى استخلاص خصائص صاحب السيرة وثمرات نتاجه، كما رسم صورة واقعية لشخصيته وعلاقاته وتفاصيل حياته العائلية والعامة.

ومنه العائلة كانت بارة بذكرى عميدها الراحل، وفية لها، فترجمت بناته الخمس حبهن ووفاءهن لوالدهن باصدار هذا الكتاب وما يستلزم ذلك من جهد بشري او مادي.

•

المرحوم رزق الله حلبي من الصحافيين الاوائل في لبنان، ومن مؤسسي الصحافة اللبنانية المناطقية. اشتهر بصدق وطنيته وغيرته ومحبته لزملائه ولاصدقائه وبروحه العائلية.

وكان مثال النشاط والعطاء والتفاني في الحقل الذي نذر نفسه له والذي يشبه الى حد كبير سلك الرهبنة.

وكانت بناته عنوان الوفاء لذكراه. ومن حسن الطالع انهن نذرن انفسهن لاحيائها باصدار هذا الكتاب عنه كما سائر التظاهرات التي من شأنها انعاش الشعلة.

ومن كبار الذين كانوا يراسلونه، جبران خليل جبران، والعديد من كبار الشخصيات اللبنانية في المهاجر اللبنانية.

ترك اثرا ملموسا في محيطه، اثرا طيبا هو مجموعة من الذكريات التي يعتز بها آله وعارفوه والمعجبون به.

فاضل سعيد عقل

(١) "منشورات قب الياس"، الطبعة الاولى ١٩٩٦، في ٢٣١ صفحة - تصميم الغلاف لمحمود ملورجي.

المنظمات غير الحكومية في الامم المتحدة
الدورة ٤٩ للسلام والتنمية والتساوي

من مركز الامم المتحدة للاعلام في بيروت بيان حول الدورة التاسعة والاربعين لدائرة شؤون الاعلام للمنظمات غير الحكومية في نيويورك ما بين ١٠ و١٢ ايلول الجاري، وجاء في البيان:

"اختتمت دائرة شؤون الاعلام في الامم المتحدة دورتها السنوية التاسعة والاربعين للمنظمات غير الحكومية في مقر المنظمة الدولية في نيويورك بين ١٠ و١٢ ايلول ١٩٩٦. شددت دورة هذه السنة التي عقدت تحت عنوان "الامم المتحدة، مواجهة التحديات في عالم متغير" والتي افتتحها الامين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي، على مواضيع رئيسية كخطة السلام وخطة التنمية اللتين اطلقهما الامين العام للمنظمة الدولية وموضوع التمثيل المتساوي وزيادة عدد الدول الاعضاء في مجلس الامن والوضع المالي للأمم المتحدة وتقوية جهاز الامم المتحدة ودعمه.

وقال الامين العام الدكتور بطرس بطرس غالي في كلمته الافتتاحية ان هذا المؤتمر يشدد على الشراكة الايجابية بين الامم المتحدة والمنظمات غير الحكومية مثنيا على التزامات هذه المنظمات وافكارها وخبراتها. وعدد الدكتور بطرس غالي السبل الرئيسية التي يجب ان تتبع في تقوية الشراكة بين المنظمة الدولية والمنظمات غير الحكومية مشددا اولا على رسم السياسات وعلى مساهمة هذه المنظمات في مؤتمرات الامم المتحدة الرئيسية حول السكان والتنمية والمرأة والموئل. كما شدد على النشاطات العملية التي تتجلى حول العالم في التعاون بين المنظمة الدولية والمؤسسات غير الحكومية في توفير المساعدات الانسانية والخدمات الاساسية وفي مؤازرة الامم المتحدة ضمن عملها من اجل السلام والتنمية".

وختم الامين العام الدكتور بطرس غالي معربا عن ايمانه بأن للمنظمات غير الحكومية دورا حيويا على مستوى رسم السياسات في الامم المتحدة والنشاطات العملية".

"صوت بيروت"

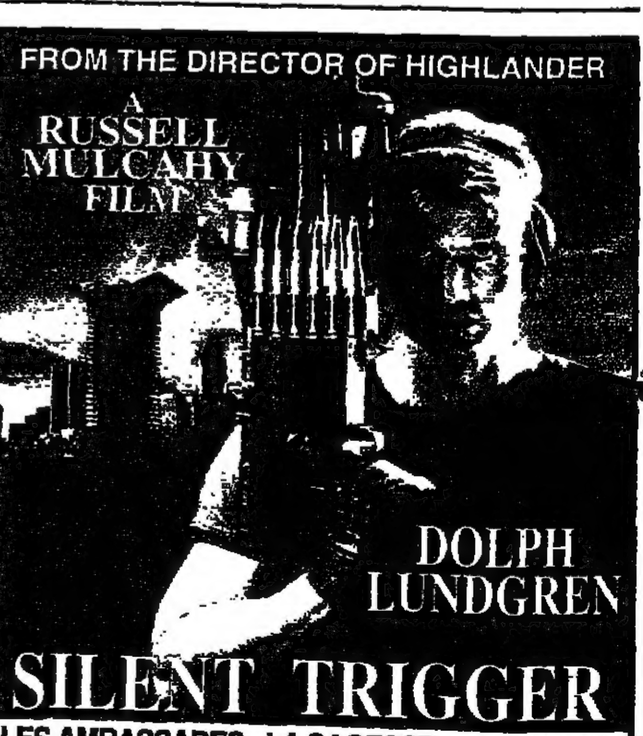
جاءنا العدد الثالث والثلاثون من جريدة "صوت بيروت - الصوت البيروتي، لسان مجلس بيروت في المؤتمر الشعبي اللبناني، تحدثت في موضوعها الرئيسي عن "وتلاق ايلول الاسود في انتخابات بيروت"، وتناولت اسباب امتناع رئيس المؤتمر الشعبي، كمال شاتيلا، عن الاستمرار في الترشيح لانتخابات بيروت، وتجاوب المواطنين مع دعوته.

وفي العدد ايضاً:
- سر يكشفه المنسق العام للاسعاف الشعبي عن تدخل الرئيس الحريري لتعطيل تبرع سعودي بسيارة اسعاف.
- الاعتصامات في مساجد بيروت وطرابلس واحراق اعلام اميركا تضامنا مع دعوة شاتيلا لطرد شاليكر.
- حقائق عن التدخل الاميركي في الانتخابات اللبنانية.
- محاربة السلطة للخط الوطني العربي.
- رد على سليم دياب المتحكم بنائبي بيروت الممتنعين عن المشاركة.
- رحلة التزوير بدأت بخطوة: السلطة - الخصم والحكم.
- لماذا اتخذ رئيس الحكومة موقفا انشقاقيا في صيدا؟
- وكيف جرى التزوير الحكومي بشراء الاصوات.

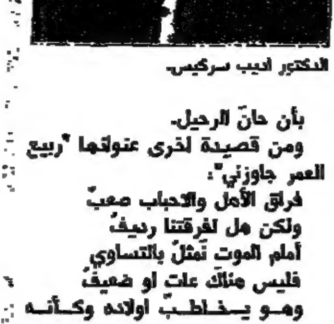
المرأة الريفية انتاج وزيادة

في برنامج التنمية الريفية للمرأة تعاونا مع مشروع انعاش الانتاج الحيواني لاصحاب الحيازات الصغيرة - وزارة الزراعة، نفذت جمعية الشبان المسيحية دورة تدريب مكثفة في بلدة القاع شارك فيها ثلاثون متدربة من سيدات القاع والقرى المجاورة. واستعانت الجمعية بخبراء مركز الشرق الاوسط للتكنولوجيا الملائمة والهدف خلق فرص انتاج وزيادة مداخيل المرأة في الريف عبر تصنيع وتسويق الانتاج الزراعي في المنطقة.

اشتمل البرنامج على تجفيف الخضار والفواكه على انواعها، وحفظ الخضار والفواكه، اضافة الى ان التحضيرات جارية لتنفيذ دورتين جديدتين في البقاع يشارك فيهما خمسون سيدة وفتاة.



أديب سركيس الكيميائي التربوي والشاعر
انتهت حياة الى تحت السنديانة

الدكتور اديب سركيس.

اديب سركيس الذي غادرنا بالأمس وخرج من الدنيا قبلنا كان استاذاً بارزاً في دائرة الكيمياء في الجامعة الاميركية في بيروت.

ولد في بلدة بشمزين الكورة ١٩٠٩، درس في مدرسة الاميركان للصبيان في طرابلس وفي الكلية البروتستانتية في حمص، قبل ان يدخل الجامعة الاميركية حيث نال شهادة بكالوريوس علوماً في الكيمياء ١٩٢٩، وشهادة معلم علوم ١٩٤٢ ودكتوراه في الكيمياء من جامعة ولاية اوهايو في الولايات المتحدة ١٩٥٦.

مارس التدريس في مدرسة برمانا العالية ثم في العراق ١٩٣٩ وفي الجامعة الاميركية في بيروت فترة تزيد على نصف قرن، كما تولى رئاسة دائرة الكيمياء فيها.

ودرّس كذلك في العديد من الجامعات الاميركية قبل تقاعده وبعده من الجامعة الاميركية في بيروت ١٩٧٦، وخاصة في جامعة سان دياغو - كاليفورنيا. وحتى ايامه الاخيرة كان يدرس الكيمياء في جامعة البلمند.

تولى رئاسة نقابة الكيميائيين اللبنانيين (الجمعية الكيميائية اللبنانية) من ١٩٧١ الى ١٩٧٤.

وهو فوق ذلك عضو في العديد من الجمعيات الاميركية التي تعنى بالعلوم الكيميائية. وله دراسات عدة نشرت في مجلات علمية اميركية كما سجل براءات اختراع في هذا المجال.

•

والى جانب اهتمامه بالكيمياء كان يهوى نظم الشعر فجمع الى عالم المادة عالم الروح واصدر ديوان "اغاريد الفجر" (١٩٦٨) الذي قدم له الاستاذ المرحوم موسى سليمان فرأى ان من نعم الخالق عليه ان تكون الانسانية شملته بنعمته هذه. فكان من العلماء الشعراء اي من العلماء "الانسانيين" الذين اعطي لهم ان ينفتحوا على عالم الروح ويتفاعلوا فيه أخذاً وعطاء.

وديوان "اغاريد الفجر" من كل الالوان، وان كان لون الحب والغزل فيه هو البارز، ذلك ان الحب "كالموت كأس لا بد من شربها". وهو القائل في قصيدة كأسان (ص٥٣):

الحب، كالموت كأس، سوف نشربها
أن زال عهدُ الصبا تأتي مع الهرمِ
فكلُّ حيٍّ انن منها على خطرٍ
فلا تَدِنْ عاشقاً مُضنىً ولا تَلُمِ

•

والى "اغاريد الفجر" له ديوان بالعربية مخطوط وآخر بالانكليزية غير منشور كان يأمل نشرهما ودهمه المرض فحال دونه...

وفي قصائد عديدة من ديوانه غير المنشور يبدو هاجس الموت مسيطراً عليه. يقول في احدى قصائده غير المنشورة بعنوان "حان الرحيل":

ذهبوا وابقوا في الحشى
من بعدهم قلباً عليل
أدمت عيوني الذكريات
وليس عندي من بديل
ضؤلَ السراجُ ولا أحاولُ
ان أصدَّ المستحيل
إن احمرارَ الأفقِ ينبئني
بأن حانَ الرحيل.

ومن قصيدة اخرى عنوانها "ربيع العمر جاوزني":

فراق الأمل والاحباب صعبٌ
ولكن هل لفرقتنا رديفٌ
أمام الموتِ تمثلُ بالتساوي
فليس هناك عاتٍ او ضعيفٌ

وهو يخاطبُ اولاده وكأنه يوصيهم وصيته الاخيرة فيقول في قصيدة غير منشورة عنوانها "الى اولادي":

ولتشربوا "كأسي" فاني
بينكم جسم وروح
تكركم يضمد ما يُخفي
فؤادي من جروح
حقق الله لكم كلّ
رجاءٍ وطموح
ورعكم كي تكونوا
للعلى اسمى صروح

وفي غربته عن عائلته، وعن وطنه لبنان، وبلدته بشمزين - وكان غادر الى الولايات المتحدة الاميركية ابان الحرب الاهلية في لبنان - ينظم قصيدة بعنوان "رجائي" يتمنى فيها ان يدفن في قرية وطنه وان تظلّل قبره سنديانات الدير فيقول:

فاذا حان حيني
ودنا يوم الادلة
وقضى المقدور ان
يسترجع الله الأمانة
فرجائي هو ان
اقبر تحت السنديانة
وعلى قبري مع الايام
تنمو اقحوانة

•

كان صديقي الدكتور اديب سركيس، الذي يتصف بتواضع العلماء، عنواناً للرجل الطيّب الخلوق، وفياً لاصدقائه محباً لطلابه وللناس ولعمل الخير وخدمة المجتمع فكان له الفضل في تشجيع العلم في بلدته فترأس اللجنة المشرفة على مدرسة بشمزين العالية، وعلّم اجيالاً من الطلاب الذين يحفظون له الود والاحترام.

رحل بصمت بعد ان حمل مرضه العضال برضى وتسليم بمشيئة الخالق.

الموت حق وكل نفس ذائقة الموت والراحة "الكبرى لمن تعبا".

لنفسه الرحمة ولزوجته السيدة سميرة جابر سركيس ولاولاده العزاء وطول البقاء.

ميشال جحا

ربيع الدبس: الانسان النوعي قدوة



ربيع الدبس وزوار بين الكتب. (سعيد معلاوي)

راشيا - "النهار":

في رعاية رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد علي قانصو، ممثلا بالدكتور ربيع الدبس، افتتح معرض الكتاب الذي تحييه منفذية الحزب في راشيا لثلاثة ايام في حضور الاب ادوار شحاده ممثلا المطران الياس كفوري وحشد من المثقفين والمهتمين. وبعد النشيد الوطني وقص الشريط، القى السيد نجيب سنان كلمة المنفذية، فالدكتور الدبس الذي قال:

"اذا كان بعض المفكرين المعاصرين يرون الثقافة قدرة دائمة على المناقشة بمفهوم الثقافة، فان الثقافة التي نحن بها معنيون، هي الفعل الحضاري الدائم على مستوى الدور التغييري المنوط بالمثقفين، والتغيير عندنا معيار ثابت هو الانتقال من الظل الى النور". واضاف:

"لعل كثيرا من الكتب المطروحة في المعارض والاسواق لا علاقة له بالثقافة ولا بالحياة، وقد تكون قدرة انسان نوعي الصق بالثقافة وبالحياة من بعض الكتب، أليست سناء محيدلي علامة ثقافية؟ أليس خالد علوان وحبيب الشرتوني ووجدي الصايغ علامات ثقافية؟ أليس باسل الاسد فاعلية ثقافية حية؟

بين أيدينا معارف العالم كلها، لكن علينا ان نتعلم التفكير بأسلوبنا النابع من نظرة أصيلة الى الحياة والعالم... علينا ان نتعلم التفكير لا ان نتعلم الافكار، ان نتعلم كيف نفكر منهجيا وبحرية تامة تتيح للعقل ان يأخذ مكانته ودوره كمشرع اعلى وشرع اوحد، ولندرك ان لا اعتبار لغير اثنين هما محور وجودنا المعنوي: الحقيقة التي ندركها بالمعرفة، والقيمة التي ندركها بالانتماء، وفي ما يتعدى الحقائق والقيم، كل شيء باطل".

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
أوريس جرجس حداد
ارملة المرحوم خليل شقتري
اولادها سمير شقتري وعائلته
عائلة نبيل شقتري
الدكتور رجا شقتري وعائلته
غلي شقتري وعائلته
ليلى ارملة المرحوم موريس حتي وعائلتها
سالي جان جمشان وعائلتها
سميرة فريد الطبيب وعائلتها
لويز سعد وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ١٤ و١٥ و١٦ ايلول في منزل ولدها الدكتور رجا شارع الرابية نرسري (Nursery) بناية شكر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رابطة آل قرطباوي
زوجته ميليا سبع ابو موسى
اولاده نديا زوجة انطوان ثابت وعائلتها ونديم وعائلته والدكتور لبيب وعائلته والمحامي شكيب (نقيب المحامين في بيروت) وعائلته والدكتور شوقي وعائلته
شقيقته جنوا ارملة المرحوم توفيق قرطباوي واولادها
اولاد شقيقه المرحوم عساف وعائلاتهم
ينعون فقيدهم الغالي
وديع بولس قرطباوي
تقبل التعازي اليوم السبت ١٤ ايلول في منزل الفقيد في شتورة قبالة مطعم عقل ويومي الاحد والاثنين ١٥ و١٦ منه في منزل ولده شكيب في اليسار مزرعة يشوع المفرق المقابل لمستتر "Au Carrefour" بناية انيس سماحة.

زوجة الفقيد جاكلين فياض
اولاده وليد وعائلته وزياد وبرشا وحنى
والدته رينه ارملة المرحوم يوسف القسيس
اشقاؤه فؤاد وسامي ومنير وعائلاتهم
ارملة المرحوم جميل واولادها
شقيقته لودي زوجة نجيب شلهوب وعائلتها
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
جرجي يوسف القسيس
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٤ و١٥ ايلول في منزله في الحازمية - مار تقلا قرب السفارة الفرنسية ملك عربيد.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
لامك جرجس أمين بجاني
زوجته جوليت يوسف بجاني
اولاده الياس وجورج وجوزف وقطوان وكمال وسامي ومدى زوجة يوسف حبيب
وجمال زوجة ايلي نعيم ابي خليل وسامية زوجة انطوان نعيم ابي خليل وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم السبت ١٤ ايلول في منزله في عين الرمانة قرب المدخل الرئيسي للدفاع المدني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ساسين ميخائيل ساسين
ابناء الفقيد جرجي وفؤاد ونجيب واولادهم وعائلاتهم
العميد الركن المهندس يوسف وعائلته
ارملة المرحوم حنا واولادها
بناته ليا زوجة نديم سركيس واولادها وعائلاتهم وجورجيت زوجة الياس الضمر واولادها وكفا زوجة ايليا ساسين واولادها وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في منزل ولده جرجي في ضهر الليسيني - عكار يومي السبت والاحد ١٤ و١٥ ايلول ويومي الاثنين والثلثاء ١٦ و١٧ منه في منزل ولده العميد الركن المهندس يوسف في الحدث حارة البطم ملك الكوكباني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
باسيل اسعد منصور
اشقاؤه جوني ووديع ونبيهة
وعليا ارملة المرحوم رودريك ولسون.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٤ و١٥ ايلول في منزل شقيقه جوني منصور في اليسار قرب بنك عبر الشرق.

زوجة الفقيد جورجيت نبيه عزار
ولداه الدكتور اسكندر وعائلته والمخبري نبيه
ابنته الدكتورة رلى
ينعون فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
سمير اسكندر سبع خير الله
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٤ و١٥ ايلول في منزل الفقيد في جسر الباشا شارع جون كندي ملك يوسف صقر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج عزيز صعب
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٤ و١٥ ايلول في منزل الفقيد في ملكه في الحدث بناية الدكتور انطوان كرم قرب كنيسة السيدة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ابن الفقيدة الياس امين سعيد وعائلته
احفادها الاب سعيد سعيد في المهجر
والمهندس انطوان سعيد وعائلته في المهجر
والدكتور اميل سعيد وعائلته في المهجر
والمهندس فادي سعيد وعائلته
وغرازيلا زوجة غسان كرم وعائلتها
شقيقها الاب جرجس روحانا
اولاد شقيقها المرحوم حنا روحانا وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
انيسة الخوري مخايل روحانا
ارملة المرحوم الياس سعيد
المنتقلة الى رحمته تعالى امس الجمعة ١٣ ايلول.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ١٤ منه في كنيسة مار نوهرا في التحويطة - فرن الشباك.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة التاسعة صباحا ويومي الاحد والاثنين ١٥ و١٦ منه في منزل ولدها الياس في عين الرمانة بناية سيتما ستار الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ادارة مدرسة زهرة الاحسان والهيئة التعليمية
تنعيان بمزيد من الاسى احدى معلماتها المأسوف على صباها
أندرية يعقوب حداد
المنتقلة الى رحمته تعالى اثر حادث مفجع.
تقبل التعازي في منزل والدتها في زوق مكايل طلة الزوق بناية حداد يومي السبت والاحد ١٤ و١٥ ايلول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
الحاج عثمان عبد اللطيف بيضون
شقيق المرحومين كامل ومحمد فضل ومصطفى وعبد الرحمن واحمد
والد المهندس رفيق ومصطفى والمهندس علي والمهندس جهاد وماهر وغياث
صهره امين جوني.
التعزية في الثالث اليوم السبت ١٤ ايلول في خلية ابو خليل القيسي في رأس النبع شارع محمد الحوت للنساء قبل الظهر وللرجال من الساعة ٤,٠٠ حتى ٨,٠٠ مساء.
الاسفون آل بيضون وحلبي وجوني وفاخوري وانسباؤهم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
موريس شكيب أيوب
زوجته ايلان بطرس شموان
اولاده الدكتور شكيب
وميرنا زوجة نبيل عيسى وعائلتها وحوسلين
اشقاؤه عزيز وعائلته وسليمان وزوجته
ارملة شقيقه المرحوم انطوان واولادها
وانطوانيت ارملة المرحوم ايلي مرعي ايوب واولادها.
ينقل جثمانه الساعة الاولى والنصف بعد ظهر اليوم السبت ١٤ ايلول الى مسقط رأسه رويسة النعمان حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة سيدة السهل.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٥ و١٦ منه في منزله في الاشرفية شارع السوديكو بناية السوديكو الرقم ٣ الطابق الرابع.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
ميشال لطفي ابو عسلي
والدة الفقيد رمزية نقولا ايوب
شقيقاه الصيدلي وليم وعائلته (في المهجر)
والصيدلي انور (في المهجر)
شقيقته مارسيل زوجة الدكتور ابرهيم المؤقت وعائلتها
عمه الدكتور توفيق ابوعسلي وعائلته
ايلان ارملة المرحوم فايز ابو عسلي
ناديا ارملة المرحوم نسيب ابوعسلي
عمته لبندا ارملة المرحوم ميشال ابي راشد وعائلتها
ابناء اعمامه خليل وانطوان ونبيل والياس ورجا وغسان وسيمون وشارل وسمير وريمون ومروان وعائلاتهم
خاله رامز ايوب وعائلته
اليس ارملة المرحوم شامل ايوب واولادها
خالتاه بولين ارملة المرحوم يوسف شقيره واولادها
ومري زوجة فيكتور سويد وعائلتها (في المهجر)
وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ١٤ ايلول في كنيسة مدافن مار الياس بطينا.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة حيث يسجى الجثمان ابتداء من الساعة العاشرة صباحا ويومي الاحد والاثنين ١٥ و١٦ منه في منزله في شارع رشيد رضا المتفرع من شارع مار الياس طلعة محلات "G.S".
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا
الحاج محيي الدين المعلم
مدير اقليمي سابق في ادارة الجمارك
حامل الوسام الجمركي ووسام الارز من رتبة ضابط
زوجته الحاجة رمزية فريد الخطيب
اولاده الدكتور نبيل والمهندس فيروز والمقدم علي واميس والدكتورة شهرزاد وفرح
شقيقاه المرحوم منيب والمحامي سمير
اصهاره المحامي واصف الحركة وحسام شعبان وفريد الحجار
تقبل التعازي حتى مساء الاحد ١٥ ايلول في منزل الفقيد في شحيم حي التياب ويومي الاثنين والثلثاء ١٦ و١٧ منه في منزل صهره المحامي واصف الحركة في الروشة بناية آل ثاني الطابق السادس قرب الكارلتون.
الاسفون آل المعلم والخطيب ويونس وانسباؤهم.

انتقلت الى رحمته تعالى
أميرة صبح
والدة نجيب ووليد وربيع ومروان.
التعزية في الثاني والثالث ١٤ و١٥ ايلول والاسبوع في منزل ابنتها في منطقة الدرج نزلة مستشفى المقاصد بناية الموجو الطابق الثاني.

بالرضى والتسليم انتقل الى رحمته تعالى في قرنايل
فارس محمود هلال (ابو انور)
والد الدكتور انور ومنير وناصر وغالب وتميم وليلى زوجة فؤاد صالحة وبملة زوجة نزيه ابو الحسن ودعد زوجة حسيب الحرجي.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٤ و١٥ ايلول في منزل الفقيد في قرنايل.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم السبت ١٤ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
حسن عثمان البربير
زوجته غلاديس غبريل
اولاده عثمان ورلى زوجة المهندس زياد جباضو ورانية زوجة المهندس غسان فليفل
شقيقاه نهاد وبهية ارملة المرحوم الدكتور نسيب البربير ورفيقة وسلوى.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في رأس النبع شارع محمد الحوت بناية فليفل وفخران الطابق العاشر للنساء والحادي عشر للرجال.
الاسفون آل البربير وغبريل وجباضو وفليفل.

تصادف اليوم السبت ١٤ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الحاج عدنان عبد الرحمن السردوك
ولداه المهندسان سامر ومحمد
اشقاؤه المحامي شفيق (رئيس بلدية بيروت سابقا) ومنير ووفيق وسليم وسامي والمرحومان حسن وصلاح
اصهاره الحاج وفيق الحصري والمرحومان مصطفى دريان وشفيق الجمال.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في شارع فؤاد الاول قبالة مدخل ميدان السباق الرئيسي بناية البارك للنساء ق. ظ والرجال ب. ظ.
الاسفون آل السردوك والحصري والجمال ودريان وعمار وانسباؤهم.

تصادف غدا الاحد ١٥ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة ام السعود العشي
ارملة المرحوم الحاج محمد سعيد بيضون (ابو نايف)
اولادها احمد ونايف ويوسف وعلي وحمزة وعقيل، اصهارها عدنان خضر ومحمد بيضون وجمال حمد وديب سولاس وعلي فاضل.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة العاشرة صباحا في جمعية بنت جبيل الخيرية في بئر العبد.
الاسفون آل بيضون والعشي وانسباؤهم وعموم اهالي بنت جبيل.

يقام قداس في كنيسة مار انطونيوس للروم الكاثوليك في الحكاوي الساعة العاشرة صباح غد الاحد ١٥ ايلول في مرور اسبوع على وفاة المرحوم
اسعد جوزف سعد
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.

تصادف غدا الاحد ١٥ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا خادم اهل البيت (ع) المفرق الجليل
الحاج عبد الرضا سليم عياش
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء في النادي الحسيني لبلدته حاروف الساعة التاسعة صباحا.
الاسفون آل عياش وعموم اهالي حاروف.

تصادف غدا الاحد ١٥ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الحاج حسين محمود فواز
والد قاسم وحسن ومحمود واحمد وعلي ومحمد
شقيق احمد وابرهيم والمرحوم محمد فواز
اصهاره حسين والحاج نبيه والحاج محمد فواز وحسن العلي ومحمد جابر
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في حسينية بلدة تبنين.
الاسفون آل فواز وحمود.

يقام قداس وجناز لراحة نفس المأسوف عليها
ادال زعيتر صافي
ارملة المرحوم نقولا بوصادر
الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٥ ايلول في كنيسة سيدة الانتقال في عينطورة - كسروان.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
جرجي خالد عزام
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٥ ايلول في كنيسة مار جرجس في الحدث - الغريبة طريق بعبدا.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
وديع ملحم ملكون
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٥ ايلول في كنيسة مار جرجس في الشياح.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
تريز الياس أسطفان الحاج بطرس
زوجة فهيم شاكر الراعي
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٥ ايلول في كنيسة مار جرجس في عمليا.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
المحامي ايوب شكري الخوري
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ١٥ ايلول في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
جبرائيل مراد غرة
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة من صباح غد الاحد ١٥ ايلول في كنيسة مار متر في الاشرفية.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غدا الاحد ١٥ ايلول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة فقيدتنا الغالية
الدكتورة مهى حسن الزين
زوجة الدكتور خالد فوعاني
في بلدتها قبريخا الساعة التاسعة صباحا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
ناديا نجيب شاهين عبدالله
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة صباح غد الاحد ١٥ ايلول في كنيسة مار متر في الاشرفية.
عائلة الفقيدة وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
جوزف بطرس الزغبي
مختار قرنة شهوان
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٥ ايلول في كنيسة مار بطرس وبولس في قرنة شهوان.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحومة
جيزيل البير جبور
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح غد الاحد ١٥ ايلول في كنيسة مار ميخائيل طريق النهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

عائلة المربي الكبير المرحوم
سميح دخيل شاهين
الحامل وسام المعارف
تشكر كل من آساها في مصابها الاليم وتخص رئيس الجمهورية السابق شارل حلو والمطرانين سابا واكيم وجورج كويتر وامام النبطية الشيخ عبد الحسين صادق والاب العام للرهبانية المخلصية الارشمندريت سليم عزال والوزيرين روبير غانم وياسين جابر والنواب وجميع الهيئات الدينية والسياسية والعسكرية واسرة جريدة "النهار" والهيئات التربوية والجمعيات وسائر العائلات الروحية والاهل والاصدقاء في مدينة النبطية، سائلة الله تعالى ان يمد في اعمارهم والا يريهم اي مكروه.

عائلة المرحوم
جورج ميخائيل الخوري
تتقدم من جميع الذين آسوها في مصابها بفقيدها الغالي بخالص الشكر والتقدير، سائلة الله تعالى الا يريهم اي مكروه.

جاك ميشال روفايل واولاده يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدتهم المرحومة
ماري تيريز رفول
(ميمي)
سواء بحضورهم او باتصالاتهم او تبرعاتهم او باتصالاتهم او بارسالهم برقيات او بالفاكس، سائلين الله الا يريهم مكروهاً.

ميشال ماريا وعائلته ونيكول البير شعفة وعائلتها
يتقدمون بوافر الشكر من كل من تفضل بمؤاساتهم في مصابهم بفقيدتهم الغالية والدتهم
انجيل مبرو ماريا
سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم برقيات او اكاليل او بتبرعاتهم، سائلين الله سبحانه ان يحفظهم والا يفجعهم بعزيز.

عائلة المرحوم
فرنسيس يوسف المليل
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم اكاليل او برقيات او بتبرعهم لمساعدة الكنيسة والجمعيات الخيرية، سائلة الله الا يريهم مكروها، راجية اعتبار هذا الشكر بمثابة شكر خاص.

عائلة المرحوم
الدكتور ادمون رجا ابي ديب
تتقدم بوافر الشكر من كل من تفضل بمؤاساتها في مصابها الاليم سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم برقيات واكاليل او بتبرعهم للكنيسة سائلة الله الا يريهم مكروها، راجية اعتبار هذه النشرة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

عائلة المرحوم
مليا قسطنطين السودا
تتقدم بعميق الشكر وخالص التقدير من جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سائلة الله الا يريهم مكروها، راجية اعتبار هذه النشرة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

الاباتي نعوم عطاالله
ابناء الفقيدة
اشقاؤها
يتقدمون بوافر الشكر من كل من تفضل بمؤاساتهم في مصابهم الاليم بفقيدتهم المرحومة
أسمى الخوري لويس عطاالله - بجاني
سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم برقيات واكاليل او بتبرعاتهم للكنيسة سائلين الله تعالى الا يريهم مكروها، راجين اعتبار هذه النشرة بمثابة شكر خاص لكل منهم.





لبنان وسوريا كثيرا رفضهما "لبنان اولاً"
واسرائيل تقوّم شرط التزامن للانسحاب

بيترستان

اذا ظلت الحال على ما هي في بغداد وقتاً طويلاً، ويبدو انها ستظل، فقد يضطر المراسل المعروف لشبكة "سي ان ان" للتلفزيون بيتر ارنيت، الى استئجار شقة في العاصمة العراقية، وبعقد سنوي، كي لا يفاجأ ذات "حرب"، بعدم وجود غرف شاغرة في فندق بغداد الشهير، الذي حل فيه نزيلاً طوال اشهر حرب الخليج المعروفة بـ"عاصفة الصحراء"، والذي يعود اليه كلما تأزمت الحال بين اميركا والعراق، كما جرى قبل ايام.

دقيق وضع الاخ بيتر. فالعراقيون يتهمونه بأنه اميركي التوجه، والاميركيون يتهمونه بأنه عراقي الميول، مما اضطر الناطق الرسمي، باسم وزارة الخارجية الاميركية قبل ايام، وفي مؤتمر صحافي عاصف وامام ملايين المشاهدين، الى ان يوجه اليه اللوم علناً، لانه بث برنامجاً يصور بؤس أطفال العراق، وموت مرضى العراق، وفقر شعب العراق!

وعلق الناطق بانفعال على البرنامج قائلاً، "انه يوحي اننا مسؤولون عن ذلك، مع ان المسؤول هو صدام حسين الذي يبني القصور، ويشتري السلاح، وله ارصدة بالبلايين في الخارج، بينما شعبه جائع.

غريب امر هذه الحرب الاخيرة بين بيل كلينتون وصدام حسين.

فكأن كلاهما سعى اليها، ويريدها ان تستمر. لا لان الاول يريد اسقاط الثاني، ولا لان الثاني يحلم بتحقيق انتصار عسكري على الاول، ولكن لانها تخدم الطرفين.

كلينتون المتهم بأنه لا يحارب، لانه فعلاً لم يحارب، وحتى لم يدخل الجيش... ها هو يحارب.

وصدام المتهم باغراق بلاده في حرب لا داعي اليها ولا مبرر لها، و عراق شعبه في ذل وعوز وفاقة، ها هو ايضا يخوض حرب كرامة دفاعاً عن بلاده المعتدى عليها دائما، منذ حرب الكويت، الى حرب اربيل.

من كان في حرب ضد عدو اميركا الاول، صدام، لا يسقط في انتخابات.

ومن يخوض حرباً ضد عدو العراق الاول، بيل، لا تقوم عليه انقلابات، ولا يتذمر منه شعب.

كلينتون الذي كان مطلوباً منه عربياً واميركياً ان يغادر المنطقة مع جنوده، اصبح مطلوباً منه ان يبقى، مع جنوده، وبالحاح واصرار!

صدام الذي عاد "كردستانه"، لا يمانع في حرب "جو"، اذا ظل البر في امان.

... ولا مانع اذا اشعلت الحرب سعر النفط فكلما ولع واشتعل، قدمت اميركا فواتير، وباعت سلاحاً، وانعشت اقتصاداً، وباع العراق نفطاً (عندما يسمح له بالبيع) باسعار لا تعرفها ايام الهدوء.

... وحتى بيتر ارنيت لا مانع لديه، فهو – سبحان الله – لا يلمع الا في بغداد، ومن وحي الجو، والبارزاني وطالباني وكردستاني، قد يطلق على شقته (التي يبدو ان لا مفر من استئجارها) اسم: بيترستان!

الشوبك في يدها يا عريس



فستان عرس من مجموعة مينوس كوارتو للربيع والصيف ١٩٩٧ في عرض ازياء لاسبوع في العاصمة الاسبانية مدريد. ويستوحي هذا الزي اشياء من الماضي، الى شوبك في يدها يرمز الى تسلط المرأة على عريسها، اذا ارادت، بالطعام الجيد اذ يرقق العجين او بالضرب!
(أف ب تيليفوتو)

قطع كانت للبورجوازية اليهودية النمساوية
٨ آلاف ستباع في مزاد "كريستي"



رئيس مؤسسة "كريستي" العالمية اللورد هندليب يراجع كاتالوغ المزاد قبيل مؤتمره الصحافي.
(أب تيليفوتو)

ذكرت دار "كريستي" للمزادات العلنية ان ثمانية آلاف قطعة فنية صادرها النازيون في النمسا ستباع بالمزاد العلني في فيينا في نهاية تشرين الاول لحساب الطائفة اليهودية النمسوية التي تعود اليها معظم هذه الاعمال الفنية.

وقالت الدار البريطانية التي لن تتقاضى اي ارباح انها تتوقع ان تباع هذه القطع الفنية "التي لا وارث لها" بـ٣,٥ ملايين دولار.

وقال رئيس "اتحاد الطوائف اليهودية النمسوية" بول غروس ان ١٢ في المئة من قيمة المبيع ستذهب الى منظمات نمسوية لمناهضي النازية والباقي سيأخذه الاتحاد.

وستشرف على توزيع الاموال لجنة برئاسة ادغار برونفمان رئيس شركة "سيغرام" للمشروبات ورئيس المؤتمر اليهودي العالمي، ورونالد لودر رئيس مجموعة مستحضرات التجميل "ايستي لودر" وسفير الولايات المتحدة السابق في فيينا وامين الخزانة في المؤتمر اليهودي العالمي.

وهذه القطع الفنية، التي تراوح بين الفضيات والسجاد مروراً بلوحات لكبار الرسامين، هي بعض ما استرجعه الحلفاء لدى تحرير اوروبا من النازيين.

اعيدت عشرة الاف قطعة حتى الآن الى اصحابها او الى ورثتهم الشرعيين ووضع الباقي في مستودع دير ماورباخ قرب فيينا.

وافقت الحكومة النمسوية في العام ١٩٩٥ وبعد جدل لسنوات طويلة، على نقل ملكية القطع المتبقية الى الطائفة اليهودية.

ووصف رئيس قسم رسومات القرن التاسع عشر لدى "كريستي" اللورد بولتيمور المجموعة المعروضة للبيع بانها لا مثيل لها من الزاوية الفنية "وهي تفتح نافذة مدهشة على عالم زال من الوجود عالم البورجوازية اليهودية النمسوية".

ومن بين قطع المجموعة رأس للاسكندر الكبير من القرن الثالث قبل الميلاد، ورسومات عديدة من نهاية القرن التاسع عشر للفنان النمسوي رودولف فون الت، ولوحة "الشرقية" للفنان النمسوي فريدريش فون اميرلينغ.

(وص ف)

نظام للمتحف المصري لمنع سرقة الآثار

القاهرة – رويتر – في الصحف المصرية امس الجمعة ان مصر ستنفق ٢٥ مليون جنيه مصري (٧,٣٥ ملايين دولار) على امن المتحف المصري بعد ان حاول لص سرقة بعض الاثار الفرعونية.

وقالت الصحف ان فاروق حسني وزير الثقافة اصدر قراراً بتركيب نظام امن الكتروني متطور في اسرع وقت ممكن وخاصة في الغرف التي تحتوي على قطع ذهبية قيمة.

واشارت الى ان الكلاب البوليسية ستقوم ايضا بدوريات في المبنى بعد اغلاق المتحف ابوابه.

ويفتش رجال الامن المتحف حاليا مرتين يومياً قبل فتح ابوابه وبعد اغلاقها بينما تحيط قضبان حديدية بغرف المجوهرات.

وكان متعطل اختبأ يوم الثلثاء تحت احدى نوافذ العرض حتى موعد الاغلاق ثم فكك بعض نوافذ العرض وسرق ٢٤ قطعة منها قلادة ذهبية وخنجر مرصع بالاحجار الكريمة من مجموعة توت عنخ آمون.

واعتقل اللص في اليوم التالي اثناء محاولته الهرب.

واشارت الصحف الى انها ثالث مرة يحاول فيها احد سرقة قطع من مقتنيات المتحف بالاختباء داخله.

محمود درويش في مترو باريس
متسع للشاعر عبر قصيدة "أمي"

باريس – وص ف – يقرأ الباريسيون كثيراً في قطار الانفاق (المترو). يقرأون الصحف والكتب في تنقلاتهم، والروايات التي لا تحتاج الى تركيز كبير وينسون الشعر. اذ لا محل للشعر في المدينة السريعة الوقع.

ولادارة النقل في الخطوط الحديد الباريسية رأي آخر. بادرت قبل نحو العام الى ركن خاص في عربات المترو وكذلك على ارصفة الانفاق للشعر. مقاطع من اشعار وقصائد شائعة او غير معروفة لشعراء معاصرين وقدامى، فرنسيين او من جنسيات اخرى، ترجمت اشعارهم الى الفرنسية.

اشعار بالازرق والاخضر، سبق وقرأنا بعضها في المدرسة، تنتقل بالمسافر الى عالم آخر بعيد عن ضجة الوان الاعلانات الصارخة – واحة وسط صحراء العابرين بوجوههم المتعبة، ومتعة للعين والروح التي ترتاح من سفرها وتتناساه على عتبة الكلام الجميل.

وكان العرض هذه المرة من نصيب الشاعر الفلسطيني محمود درويش في ركن الشعر في العربة الرقم واحد والى جانب اسمه، اسم بلاده فلسطين، وسنة ميلاده. اما القصيدة المنتقاة فهي "امي" احدى الاجمل والاشهر من قصائد درويش التي نقلها الى الفرنسية الكاتب المغربي عبد اللطيف اللعبي وصدرت مع قصائد اخرى عن دار نشر "مينوي".

وهي المرة الاولى تعلق فيها قصيدة لشاعر عربي في مترو باريس، رغم ان مساحة اللوح لم تسمح بنشر القصيدة كاملة، وخاصة المقطع الذي غناه مارسيل خليفة "احن الى خبز امي وقهوة امي ولمسة امي"، فالوقت لا يتسع للحنين في المدينة الكبيرة.

"فرغي" صحافية لدى "باري ماتش"

لندن – وص ف – في الصحف البريطانية امس الجمعة ان "فرغي" دوقة يورك الزوجة السابقة للامير اندرو ثاني ابناء الملكة اليزابيت الثانية ستجري احاديث مع المشاهير لحساب مجلة "باري ماتش" الاسبوعية الفرنسية.

ستعقد سارة فيرغوسون هذه الاحاديث مع شخصيات تربطها بها معرفة.

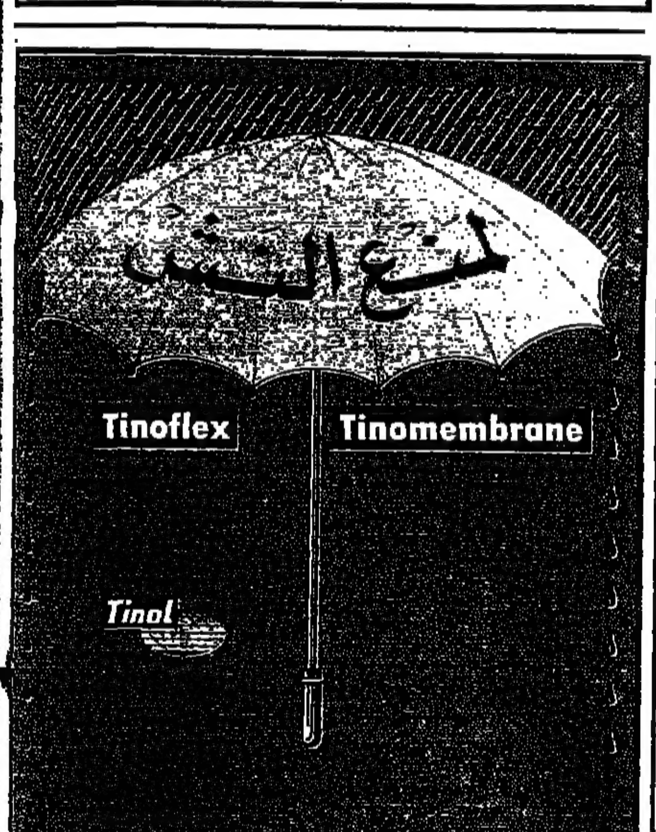
و"فرغي" طلقت من الامير اندرو في نيسان ولها منه ابنتان هما بياتريس (٨ اعوام) واوجيني (٦ اعوام).

ومن المقرر ان تتعاون "فرغي" مع "باري ماتش" انتظاما حتى نهاية السنة. وقال متحدث باسم المجلة الفرنسية انها ستنشر ستة من هذه الاحاديث "مع شخصيات كبيرة ومشهورة في العالم".

واوضح المتحدث: "ستصبح فرغي مراسلة لنا. تعرف كثيراً من الناس واسمها يفتح الابواب. انها صريحة جداً وتلقائية والفرنسيون يحبونها".

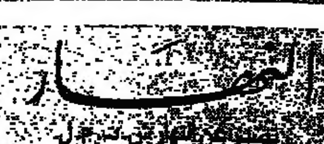
ولم يفصح عن مبلغ العقد بين دوقة يورك المثقلة بالديون والمجلة.

وكانت "باري ماتش" نشرت عام ١٩٩٢ صوراً لسارة فيرغوسون عارية الصدر في سان تروبي في صحبة صديقها رجل الاعمال الاميركي جون بريان (٤٠ عاماً) وتسبب ذلك بفضيحة.









جبران تويني جورج نصر أنسي الحاج